تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء.
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ١٣ من ذي الحجة ١٤١٥ هـ - ١٣مايو (أيار) ١٩٩٥ - ٥ بشنس١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٦٠٤ | 13 May. 1995 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

الصين تدعو إلى تطوير التعاون والتنسيق مع مصر في كافة المجالات وحول مختلف القضايا

نائب رئيس مجلس الدولة الصيني في لقائه بوفد رؤساء التحرير المصريين:

تقديرنا كبير لدور مصر ومبارك في عملية السلام في الشرق الأوسط

نشجع رجال الأعمال في البلدين على زيادة التعاون

إقتراح بإقامة هيئة دائمة لتطوير العلاقات

الحكومة الصينية تتمنى نزع السلاح النووي من العالم كله

بكين - من إبراهيم نافع:

في جو من الود والترحاب الشديدين يؤكد عمق العلاقات بين مصر والصين استقبلنا السيد « لي لان تشينج» نائب رئيس مجلس الدولة في الصين. وكان معي وفد من رؤساء التحرير المصريين برئاسة نقيب الصحفيين يزور الصين حاليا، يضم الأستاذ مصطفى نجيب رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، والأستاذ محفوظ الأنصاري رئيس تحرير صحيفة « الجمهورية».

وفي بداية اللقاء رحب نائب رئيس مجلس الدولة الصيني بزيارة وفد رؤساء تحرير الصحف المصرية، مشيدا بالعلاقات الوثيقة التي تربط الشعبين الصيني والمصري، قائلا: إن البعض يتساءل كيف استطاعت الصين أن تبني سور الصين العظيم، لكننا نسأل من جانبنا: كيف بنيتم أنتم تلك الأهرامات الخالدة؟

وقد عقبت على حديث نائب الرئيس الصيني مؤكدا إسهام مصر والصين الخالد في الحضارة الإنسانية، ثم قلت: لقد كلفني الرئيس مبارك بأن أنقل إلى القيادة الصينية تقديره العميق لموقف الصين القوي والعادل تجاه الحقوق العربية، وتقديره للعلاقات القوية التي تجمع بين بلدينا ليس على مستوى القيادة فقط ولكن على مستوى الشعبين أيضا. وقلت إن القيادة والشعب في مصر يقدران موقف الصين من القضايا الإقليمية والدولية العادلة، والتي تكاد تكون مواقفنا منها متطابقة.

وفي حديثه معنا أعرب السيد « لي لان تشينج» عن تقديره العميق للدور الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك والشعب المصري من أجل دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط، ومن أجل أن يسود الاستقرار والسلام هذه المنطقة المهمة من العالم.

وأكد المسئول الصيني أن الصين ومصر تربطهما علاقات طيبة ووطيدة، ولكل من البلدين دور مهم في الشئون الدولية، مشيرا إلى أن بكل منهما حضارة قديمة وعريقة ولهما وجهات نظر متقاربة ومشتركة.

وقال: نحن في الصين مسرورون غاية السرور لهذه العلاقة الودية بين البلدين، وقد أتيحت لي الفرصة لزيارة مصر، ولقد تركت معالم الحضارة المصرية العريقة انطباعا عميقا في ذهني، كما ترك التطور الاقتصادي السريع في مصر انطباعا طيبا لدي.

وقال نائب رئيس مجلس الدولة في الصين: إني مسرور بلقائكم ومستعد للإجابة عن اسئلتكم. فطرحنا عليه عددا من الأسئلة.

□ سؤال: في رأيكم ما الوسائل الكفيلة بتعميق العلاقات المصرية - الصينية في مختلف المجالات؟

□□ جواب: إن هناك بالفعل علاقات طيبة وقيمة تربط بين بلدينا، وهذه العلاقة ليست على مستوى الزعماء فقط ولكنها ايضا علاقات ودية تربط بين شعبينا، وهي علاقة ذات شقين. علاقة ثنائية على مستوى جيد جدا ولها قوة كامنة يمكن تطويرها، والثانية علاقة تجارية اقتصادية وسياسية، ويمكننا أن نبذل جهودا أكثر لتقويتها، ونبحث عن وسائل تطويرها. ويمكننا بالفعل أن نزيد من التنسيق بين مواقفنا تجاه القضايا الهامة الدولية حتى نقدم مساهمات فعلية على المستوى الدولي. وفي هذا المجال أعرب عن إعجابي العظيم بما قدمه الشعب المصري والقيادة المصرية بزعامة الرئيس حسني مبارك في دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وإنني انتهز هذه الفرصة لأقدم الشكر والتقدير للرئيس مبارك شخصيا على جهوده في هذا المجال، وأن أنقل إليه تحية تقدير باسم الشعب الصيني لمواقفه النبيلة من أجل السلام، وأنقل إليه تقدير الشعب الصيني لشخصه.

□ سؤال: لقد توصلتم أثناء زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للصين إلى اتفاق حول توسيع نطاق التعاون المصري - الصيني في مجالات الاقتصاد والمشروعات المشتركة وإنشاء مناطق حرة، وفي مجال التدريب، فماذا تم بالنسبة لهذا الاتفاق .وهل توجد عقبات في طريقه؟

□□ جواب: إن حكومة الصين من البداية وحتى الآن تشجع زيادة التبادل التجاري بين مصر والصين .وتشجع دفع مجالات التعاون. وكما ذكرت هناك إمكانيات كبيرة لتطوير هذا التعاون، وأؤكد أننا نرحب بالمساهمة في إنشاء منطقة اقتصادية خاصة في مصر من أجل مزيد من التعاون، كما نشجع رجال الأعمال المصريين والصينيين على تبادل الزيارات والتعاون من أجل تطوير مجالات التعاون بيننا. إنني أقول بصراحة إن مستوى العلاقات الاقتصادية بين بلدينا ليس كافيا، وربما كان السبب في ذلك هو نقص المعلومات والمعرفة من جانب كل طرف منا عن الآخر، وهذا يحتاج إلى عوامل دفع جديدة حتى نتمكن من دفع التعاون إلى مجالات أكبر وأوسع. كما لابد أن نزيد حجم التبادل التجاري بين بلدينا، وهذا يتطلب تشجيع إقامة مناطق تجارية مشتركة في كل من مصر والصين، فنحن نستورد من مصر بالفعل القطن وسلعا أخرى، ولكنها في الحقيقة ليست كثيرة بالقدر الكافي. ولذلك لابد أن يتعرف كل منا على الفرص الأكبر لتبادل تجاري أوسع وأشمل، وأفضل طريقة لهذا هي إقامة مؤسسة أو لجنة دائمة في مصر والصين تتولى هذه العملية.

□ سؤال: ماهو تقييمكم لمسيرة السلام في الشرق الأوسط التي تتعثر على الجانب الفلسطيني والمتوقفة على المسار السوري؟ وما هو رأيكم في معاهدة منع الانتشار النووي ورفض إسرائيل الانضمام إليها؟

□□ جواب: إن الشعب الصيني يتابع عملية السلام في الشرق الأوسط متابعة دقيقة، ونأمل أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق يحفظ السلام في المنطقة ويصونه. فالتنمية الاقتصادية والتطور الاقتصادي يتطلبان الاستقرار والسلام، ولذا نأمل أن يسود السلام والاستقرار الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن، وستعمل الحكومة الصينية من أجل دفع عملية السلام وتحقيق الاستقرار. أما بالنسبة لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية فإن وجهة نظر الصين حول هذه المعاهدة تتلخص في أننا نتمنى ألا ينتشر السلاح النووي في العالم. ولقد انضمت الصين إلى المعاهدة وهدفنا هو الحظر الكامل للانتشار النووي، والتدمير الكامل للأسلحة النووية الموجودة. ومنذ فترة أعلنت الحكومة الصينية على العالم أنها لن تكون أبدا البادئة باستخدام الأسلحة النووية ضد أحد. وهناك دول في العالم تملك هذه الأسلحة النووية ونتمنى أن تقدم كل هذه الدول التزاما من جانبها بألا تكون البادئة باستخدام هذه الأسلحة.

□ سؤال: لماذا قررت الصين أن تخفض معدلات النمو الاقتصادي إلى ٨ و ٩ ٪ بعد أن كانت تتجاوز ١٢ ٪؟

□□ جواب: لقد وضعت الصين ثلاث خطط للتنمية، الأولى بدأت في نهاية السبعينات إلى نهاية الثمانينات، وكان الهدف منها مضاعفة الناتج القومي، وقد تحقق هذا الهدف بالفعل. والثانية من بداية التسعينات إلى نهايتها وتهدف إلى مضاعفة الناتج القومي أيضا، ونحن على يقين من أن هذا الهدف سيتحقق أيضا. أما الهدف من الخطة الثالثة فهو صعب قليلا وهو محاولة زيادة الدخل الفردي لنكون على مستوى الدخول في الدول المتوسطة الدخل في القرن القادم. وهذا الهدف يحتاج لتحقيقه إلى ٤٠ أو ٥٠ عاما. وسبب ذلك أن الصين بلد عدد سكانه كبير ويستمر في الزيادة، وأن وقف زيادة السكان يحتاج إلى جهد يحتاج إلى ٢٠ أو ٣٠ سنة. وأقول إنه من الآن وحتى نهاية القرن الحالي سوف نعمل على أن يكون معدل النمو في الناتج القومي من ٨ إلى ٩ ٪ وهي نسبة صحية ومعقولة، وهذا سيؤدي إلى وقف معدلات التضخم وزيادة فرص العمل في الوقت نفسه.

لقد زاد معدل النمو في عامي ٩٢ و٩٣ على ١٣ ٪ وفي عام ٩٤ وصل إلى ١١٫٨٪، وهذه نسبة نمو عالية تسبب معدل تضخم عاليا.

□ سؤال: تتحدث الصحف الغربية عن بوادر توتر في بحر الصين الجنوبي بسبب مايسمونه بمطامع الصين في بعض جزر هذه المنطقة.

□□ جواب: إنني لم أسمع عن تصاعد هذا التوتر، وعلى كل حال فإننا نؤمن بأن جزر بحر الصين الجنوبي جزء لايتجزأ من الصين، وسوف تتخذ الحكومة الصينية كل الإجراءات الإيجابية لحل المشاكل في هذه المنطقة. فنحن نؤمن بأن يسود العالم السلام، ولكن الصين لاتريد أن يتدخل أحد في هذه القضية لأن تدخل الدول الأخرى في هذه القضية قد يزيدها تعقيدا.

وجدير بالذكر أن جزر سبراتلي التي تقع جنوب بحر الصين والغنية بالمعادن محل نزاع بين كل من الصين وفيتنام وتايوان وبروناي وماليزيا حيث تدعي كل منها أحقيتها في تلك الجزر.





التحفظ واضح من صمت الوفد المصري والحماس ظاهر من تصفيق الوفد الألماني في مؤتمر مراجعة اتفاقية منع الانتشار النووي [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

موسى: قرار الدعوة لاخلاء المنطقة من أسلحة الدمار خطوة ايجابية

٧٠ دولة تحفظت على تجديد المعاهدة النووية دون شروط

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية التزام مصر بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التي تم اقرار تمديدها لاجل غير مسمى أمس الأول. وقال انه طالما جددت المعاهدة فسوف يستمر الالتزام بنصوصها وأحكامها. غير انه أوضح أن مصداقية المعاهدة لاتتحقق إلا بعالميتها وبعلاج القصور الذي تنم عنه مواقف بعض الدول مثل موقف اسرائيل الخاص بابقاء مفاعلاتها النووية خارج اطار الشرعية الدولية، كما ظهر في الأغلبية البسيطة التي وافقت على المد اللانهائي للمعاهدة. وأوضح ان هناك ٧٠ دولة رفضت المد اللانهائي غير المشروط، واشار الى القرار الخاص بالشرق الأوسط تقدمت به كل من أمريكا وروسيا وبريطانيا، بدلا من الدول العربية، مما يؤكد التزام هذه الدول بالعمل على اخلاء منطقة الشرق الأوسط من البرامج النووية العسكرية، وبالذات البرنامج النووي الاسرائيلي الذي كان هو المقصود بالقرار في صيغته الأولى. وان هذه الاشارة تم رفعها ليس تجاهلا لهذا البرنامج وانما لاعتبارات أخرى معروفة. وأضاف انه لايستطيع أن يصف نتائج المؤتمر بأنها انتصار، ولكنه يقدم خطوة إيجابية على الطريق الصعب والطويل لاخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وقال وزير الخارجية ان انتهاء المؤتمر الدولي لايعني انتهاء مشكلة وجود البرنامج النووي الاسرائيلي لأن هذه المشكلة لاتزال قائمة. وأشار ان الدول التي رحبت بالمد اللانهائي ليس بينها دولة عربية واحدة، مما يؤكد ان موقف مصر هو تعبير عن اجماع اقليمي.

وأضاف ان تجديد المعاهدة ليس تجديدا غير مشروط من منطلق ان هناك مبادئ طالبت بها الدول غير النووية تتعلق بالمعاهدة من الآن فصاعدا، وبالعديد من الشكاوى الخاصة بالدول غير النووية وعدم توازن الالتزامات. وقد أعلن الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر الدائم، لدى الأمم المتحدة أن مصر سوف تعمل باصرار على إخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وكل أسلحة الدمار الشامل..

وأكد العربي في تصريحات للتليفزيون الامريكي، أن مصر لن تتوقف عن المطالبة بتنفيذ اقتراح الرئيس مبارك الذي قدمه عام ١٩٩١ لاخلاء الشرق الاوسط من كل اسلحة الدمار الشامل وقال العربي. إن حذف النص على اسم اسرائيل من قرار الشرق الاوسط لا يغير حقيقة أن المقصود هي اسرائيل.

وقال العربي إنه كان امام المجموعة العربية إما أن تقبل بالقرار الذي تضمن كل الاهداف التي دعت اليها في المشروع العربي دون ذكر اسم اسرائيل بالتحديد، كما طالبت الدول الكبرى التي تبنت القرار، أو أن تصر الدول العربية على ذكر اسرائيل بالتحديد . وفي هذه الحالة كان المشروع سيطرح للتصويت، ويؤدي الى انقسام داخل المؤتمر وتفقد المجموعة العربية التأييد السياسي والأدبي من المؤتمر أو تقبل بالاشارة الى اسرائيل دون ذكرها بالاسم في اطار صيغة دبلوماسية حصلت على إجماع كل دول المؤتمر وقد تقبلت الدول العربية هذا الخيار.. وقال السفير نبيل العربي ان نصوص القرار تعتبر مرضية ومقبولة من جانبنا.

إدارة كلينتون تبلغ الكونجرس حرصها على استمرار المعونة لمصر

واشنطن - مكتب الاهرام - أكدت الادارة الامريكية أمام الكونجرس الاهمية القصوى للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها نظرا للدور الهام الذي تقوم به مصر لدفع السلام.

كانت لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ قد استمعت الى شهادات من نائب وزير الخارجية روبرت بيترو ومساعدة هيئة المساعدات الخارجية مارجريت كارنبتر ومساعد وزير الدفاع ويلي ويليامسون حول المساعدات الخارجية الامريكية لدول المنطقة. واعلن بيلترو ان المساعدات المقدمة لمصر تدعم دورها المحوري كعنصر فعال للحفاظ على السلام بالمنطقة، مؤكدا ان مصر أهم شريك عربي للولايات المتحدة. وشاركت مساعدة رئيس هيئة المساعدات في الدفاع عن اهمية استمرار ودعم المساعدات لمصر واعلنت أن المساعدات لمصر واعلنت أن المساعدات المقدمة لمصر والاردن والفلسطينيين ولبنان واسرائيل تؤكد الالتزام الأمريكي للمساعدة على اقرار السلام الشامل في المنطقة. واكدت أن مبادرة مبارك - جور تسهم الآن في دعم المشاركة الاقتصادية بين البلدين لزيادة معدلات التنمية في مصر التي استطاعت استخدام المساعدات لدفع الاصلاح الاقتصادي ودعم المؤسسات الديمقراطية. واعلن مساعد وزير الدفاع الامريكي ان المساعدات العسكرية لمصر تتخذ في الاعتبار مركزية دورها الامني في المنطقة. وقد اتفق السيناتور هانك براون رئيس لجنة العلاقات الخارجية مع موقف الادارة الامريكية وقال انه لمس خلال زيارته لمصر ما حققته من تقدم اقتصادي وعسكري.

تحديد أسس العلاوة الخاصة لخمسة ملايين عامل بالقطاع الخاص

يعقد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل اجتماعا موسعا بالوزارة عقب اجازة عيد الاضحى المبارك لوضع الأسس المتعلقة بالعلاوة الخاصة بالعاملين في القطاع الخاص الذين يبلغ عددهم أكثر من خمسة ملايين عامل اعتبارا من أول يوليو القادم، وذلك أسوة بما تقرر للعاملين بالحكومة وقطاع الأعمال العام.

وصرح مسئول بوزارة القوى العاملة والتشغيل بأنه سيتم خلال الاجتماع الذي يحضره ممثلون لأصحاب الأعمال والعمال في القطاعين الخاص والتعاوني تحديد نسبة العلاوة والتي يتوقع أن تكون ١٠٪ من مرتب شهر يونيو القادم على أن يتم صرفها اعتبارا من أول يوليو.

مجمع للصلب بالبحر الأحمر طاقته مليون طن سنويا

وافقت هيئة الاستثمار على اقامة مجمع صناعي جديد لانتاج الحديد والصلب على البحر الأحمر بطاقة انتاجية تصل الى مليون طن سنويا في البداية.

وصرح الكيميائي عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية بأن هذا المشروع مطروح للمستثمرين المصريين وغيرهم للمساهمة في رأس ماله وتنفيذه. وتبلغ استثماراته حوالي ثلاثة مليارات جنيه وتشمل المرافق والتجهيزات والأعمال المدنية. مشيرا الى أن هناك عقدا تم ابرامه مع هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية وكلية العلوم بجامعة القاهرة، لعمل مسح شامل لكل خامات الحديد في مصر لتحديد التكنولوجيا اللازمة لتشغيل المجمع الجديد سواء بالاستعانة بالخامات المحلية أو استيراد خاماته.

علاج جراحي لتخفيف أعراض الشلل الرعاش

نيويورك - أ ب - أعلن طبيب أمريكي انه توصل الى أسلوب جراحي جديد يخفف الى حد بعيد من أعراض مرض باركنسون - الشلل الرعاش -

وكشف الطبيب عن نتائج دراسة بحثية استمرت عامين على الأسلوب الجديد، وهو حفر ثقب في حجم بذرة التفاح في مخ المريض ويشعر المريض بعدها بتحسن ويمكنه بسط وقبض يديه بشكل يكاد يكون طبيعيا إذا كان المريض مصابا في أحد الجانبين فقط.

مجلس الأمن يناقش مصادرة اسرائيل للأراضي العربية بالقدس

عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا أمس لمناقشة القرار الاسرائيلي بمصادرة المزيد من الأراضي العربية في مدينة القدس بناء على طلب من المجموعة العربية والاسلامية بالأمم المتحدة.

[التفاصيل... ص٦]

مصر الخضراء

[ص١٧]

بدء عودة الحجاج من الأراضي المقدسة:

وصول ٢٠٠٠ حاج مصري على ٨ رحلات جوية أمس

لجان بالمطار لرعايتهم صحيا وسرعة إنهاء الاجراءات

وصلت الى مطار القاهرة الدولي أمس ٨ رحلات حجاج قادمة من الأراضي المقدسة بالسعودية وعلى متنها نحو ألفي حاج بعد أدائهم فريضة الحج.

وأشاد الحجاج بدور البعثات المصرية وفي مقدمتها البعثة الرسمية برئاسة المستشار أحمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة.

وكثفت جميع الأجهزة العاملة بصالة الحج جهودها واستعداداتها لرعاية الحجاج صحيا، وتحقيق سيولة الحركة داخل وخارج صالة ٣ المخصصة لاستقبالهم. وصرح العميد سعيد السيد مشرف أمن الموانى بالصالة بأنه تقرر تشكيل مجموعة على كفاءة عالية من الضباط بناء على تعليمات اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار لتأمين وصول الحجاج وحل جميع المشاكل التي تواجههم.

وأوضح السيد محمد نصر مدير صالة الحج أنه تقرر تكوين مجموعة عمل بمصر للطيران من ٨٠ فردا لتقديم جميع التيسيرات وانهاء اجراءات وصول الحجاج في زمن قياسي. بينما تعمل مجموعة تضم ١٥٠ موظفا بمحطة مصر للطيران بجدة لتنظيم عملية سفر الحجاج الى القاهرة، وتقوم مجموعة من العلاقات العامة هناك باستقبال كبار السن من الحجاج وارشادهم وانهاء اجراءات سفرهم. وانتدبت وزارة الصحة ٤٠ طبيبا للعمل طوال فترة عودة الحجاج، حيث يتم تدوين بطاقات بياناتهم لمتابعة حالتهم الصحية بمعرفة مراكز الصحة القريبة من محل اقامتهم.

كما قررت شرطة مرور المطار تشكيل لجان لتنظيم حركة دخول وخروج سيارات المستقبلين وتخصيص أماكن لانتظارهم. وأكد محمد السمان مدير جمارك الركاب بمطار القاهرة ضرورة تقديم الاعفاءات الجمركية لحجاج بيت الله الحرام وعدم فتح الحقائب إلا في حالات الاشتباه المؤكدة وذلك لسرعة انهاء اجراءاتهم الجمركية. وصرح السيد حسن بكري رئيس قطاع الأسواق الحرة بمصر للطيران بأنه تقرر منح الحجاج تخفيض قدره ١٠٪ على مبيعات الأسواق الحرة من المنتجات المصرية والأجنبية والعطور والهدايا [صورة . ص١٠]

[وتفاصيل أخرى ص ٦ و١٠]

الحجاج إستهلكوا ٤٠ ألف طن ثلج

بلغت كميات الثلج التي استهلكها الحجاج طوال أيام الحج ٤٠ ألف طن. وقال مسئول سعودي أن النظام الذي إتبع في توزيع الثلج على الحجاج كان يقضي بالاستمرار في عملية التوزيع في جميع الأماكن على مدار ٢٤ ساعة واستخدام في التوزيع برادات ضخمة متنقلة وسيارات ومحطات ثابتة.

شاب إيطالي يشفى من غيبوبة ٤ سنوات بفضل رعاية خطيبته

روما - رويتر - استرد شاب إيطالي عمره ٢٣ عاما وعيه بعد غيبوبة استمرت ٤ سنوات بسبب عناية خطيبته الفائقة به وقال الأطباء بالمستشفى انهم فقدوا الأمل في شفاء الشاب الذي كان قد اصيب في حادث طريق عام ٩١ في شمال إيطاليا إلا أن خطيبته ظلت بجانبه ثم لاحظت أن الأجهزة الكهربائية ترصد زيادة دقات قلبه كلما تحدثت اليه الى أن بدأ في تحريك ذراعيه وساقيه والتحدث بكلمات قليلة.

فيلم وثائقي بريطاني يشكك في اتهام ليبيا بحادث لوكيربي

لندن - ق.ن.ا - تحدى فيلم بريطاني وثائقي التهم الغربية ضد ليبيا بتدبير انفجار طائرة الركاب الأمريكية فوق بلدة «لوكيربي» عام ١٩٨٨. وشكك الفيلم - الذي عرضته القناة الرابعة للتليفزيون البريطاني - في الأدلة التي قدمتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد ليبيا. وكانت كل من بريطانيا وأمريكا قد أعربتا عن استيائهما من هذا الفيلم.

مقتل ٣ إرهابيين وضبط آخر بالقاهرة

وجهت أجهزة مباحث أمن الدولة ضربة قاصمة جديدة ضد المجموعة الإرهابية المرتبطة بالإرهابي القيادي حسن الخبيري والذي لقي مصرعه أمس الأول بعد معركة مع الشرطة بمنطقة «الهانوفيل» بالاسكندرية، حيث تمكنت صباح أمس من القضاء على ثلاثة من ابرز اعوانه الذين كانوا في طريقهم لتنفيذ احدى العمليات الارهابية بمدينة القاهرة في اطار المخطط الإرهابي الذي تم تكليفهم بتنفيذه من قادة الإرهاب خارج مصر، وبعد معركة سريعة وحاسمة سيطرت خلالها اجهزة الأمن على زمام الأمور لقي الثلاثة مصرعهم بمنطقة جسر السويس بالقرب من جراج هيئة النقل العام، بينما تم القبض على شريكهم الرابع بعد أصابته في المعركة وهو يعد مسئول الاتصال ونقل التكليفات بين زعيم المجموعة القتيل «حسن الخبيري» وباقي أفراد المجموعة وجاري استجوابه لكشف أبعاد المخطط الارهابي.

وقد عثر مع الإرهابيين القتلى على بعض العبوات الناسفة من بينها قنبلتان يدويتان وعدد من الأسلحة النارية كما تم ضبط سيارة نصف نقل كان يستخدمها القتلى في رصد واستطلاع الشخصيات والمواقع الهامة المستهدفة في مخططهم الإجرامي.

وقد أكد مصدر أمني مسئول بأنه بالقضاء على أعضاء هذه الخلية تكون اجهزة الأمن قد اجهضت مخططهم تماما بعد أن تم الدفع بقائدهم من الخارج وتدريبه عسكريا لقيادة هذا المخطط الجديد.

ومن ناحية أخرى أستشهد ٤ أشخاص من بينهم مساعد شرطة وثلاثة من أهالي بلدة أوقا بملوي وأصيب ٤ آخرون بينهم طفلان في هجوم ارهابي أمس لقتل مساعد الشرطة وقد تم ضبط سائق سيارة الإرهابيين وجاري استجوابه لتحديد شخصياتهم.

[التفاصيل ص ١٣]

في الأهرام اليوم

تدابير وقائية في أوروبا لمنع انتقال فيروس إيبولا القاتل من زائير

جنيف - كينشاسا : أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس أن فيروس إيبولا القاتل مازال يواصل انتشاره في زائير، وقتل ٢٨ شخصا حتى الآن، وان الفيروس ظهر في مدينة زائيرية ثالثة تبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن مدينة كيكويت التي ظهر فيها الفيروس لاول مرة. ولكن الخارجية الامريكية قالت . ان عدد الضحايا يزيد على ١٠٠ شخص.

وقد فرضت عدة دول اوروبية قيودا صحية على القادمين من زائير وطلبت من المطارات إجراء فحوص خاصة بالأشعة للتأكد من خلوهم من الفيروس.

ورغم ذلك اعلن خبير طبي أمريكي أن انتقال الفيروس الى خارج زائير امر مستبعد لان الفيروس سيقضي على ضحيته قبل ان تطأ أقدامه سلم الطائرة.

وانتقدت منظمة الصحة العالمية هذه التدابير لان العدوى لاتنتقل إلا عن طريق معايشة المرضى.

وقد أغلقت السلطات الصحية في زائير المدارس والعيادات الطبية في المناطق الموبوءة وطلبت من السكان إلتزام منازلهم في محاولة لاحتواء المرض.

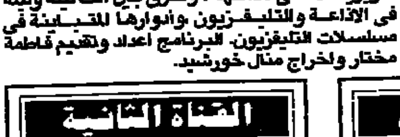
وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان لها أمس أن الاصابة بالمرض تأكدت في أربعة مستشفيات بزائير اثنتين منها في مدينة كيكويت وواحد في مدينة موسانجو واخرى في مدينة باسابونجا.

ويقول الاطباء. انه لاتوجد طريقة لوقف انتشار الفيروس، سوى محاولة احتوائه فلا يوجد دواء أو مصل مضاد له.

وأوضح الأطباء أن الفيروس ينتقل من خلال معايشة المرضى وعن طريق الدم أو إفرازات الجسم وبعد الإصابة بالفيروس بـ ١٠ يوما تبدأ اعضاء الجسم في التحلل والنزف وتخرج الدماء من العينين والاذنين والشفاه، والجلد. وقال الاطباء ان الفيروس يقتل ٩٠٪ من ضحاياه وليس له أجسام مضادة تظهر في الدم.

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل



تسمع اليوم

هوه صحيح الهوى غلاب؟

□ يقدم جلال معوض ١,٠٥ ظهراً من البرنامج العام حلقة من برنامج «عصر من الغناء» يتضمن تسجيلات لاغنية «هوه صحيح الهوى غلاب» لام كلثوم كلمات بيرم التونسي والحان زكريا احمد وقدمتها في حفل عام ١٩٦٠ بسينما اوبرا.

تليفون آخر الليل

□ يلتقي برنامج «تليفون لآخر الليل» من منتصف الليل من صوت العرب وحتى ٢,١٥ بعد منتصف الليل مع المستمعين من خلال التليفون بصورة عشوائية كما يلتقي مع مجموعة من النجوم منهم فريد شوقي وسيد مكاوي ونجلاء فتحي وليلى فوزي كما يذيع احدث اغنيات لنجاة وعمرو دياب وايمان البحر درويش وسميرة سعيد البرنامج اعداد وتقديم امال علام وايمان قطقط

منوعات العيد

□ يقدم برنامج «منوعات العيد» ٣,١٥ عصراً من البرنامج العام حلقة من برنامج «جرب حظك» وحلقة من برنامج «عجبي» و«اخترت لكم» مع منيرة المهدية وبرنامج «اغرب استعراض في العالم» وتسجيلاً نادراً لمنير مراد و«صواريخ» مع محمود المليجي ومسمعاً من مسرحية «مين يعاند ست» لفرقة الريحاني. اعداد وتقديم محمد فؤاد وهالة عبد العال ومنال العارف.

مايطلبه المستمعون

□ يستضيف برنامج «ما يطلبه المستمعون» ١٠,٣٥ صباحاً من البرنامج العام الملحن صلاح الشرنوبي والمؤلفين صلاح فايز وعوض بدوى، ويقدم اغنيات «تيجي نغني» لانوشكا و«زي القمر» لمدحت صالح و«مايهمنيش» لهدى عمار و«أنا مالي بيه» لحسن فؤاد و«احبك» لشادية و«حلو وكداب» لعبد الحليم حافظ و«اشتقنالك» لراغب علامة و«منايا في قربك» لليلى مراد و«قلبي بيقولي كلام» لمحمد عبد الوهاب و«الشمس» لميادة الحناوي و«انا قد ما بحبك» للطيفة و«معقول نتقابل تاني» لهاني شاكر. البرنامج اعداد وتقديم عبير سيد.

فنون شعبية

□ يقدم البرنامج العام سهرة خاصة ١١,٤٥ الليلة عن احتفال الفن الشعبي بعيد الاضحى المبارك تتضمن السهرة العديد من المواويل والاغنية الشعبية ولقاءات مع المطربين شوقي القناوي ونغم وسعد منصور والمخرج عبد الرحمن الشافعي السهرة اعداد وتقديم عايدة مرسي.

نجوم ولكن مع زوزو نبيل

□ الفنانة زوزو نبيل هي ضيفة برنامج «نجوم ولكن» في سهرة الليلة على القناة الثالثة حيث تتحدث عن مشوارها الطويل مع الفن المسرحي وبدايتها مع يوسف وهبي والمسرح القومي ومع فرق التليفزيون، وادوارها في الاذاعة منذ الثلاثينيات مع اشهر الاوبريتات التي قدمتها، والفرق بين الف ليلة وليلة في الاذاعة والتليفزيون وادوارها المتباينة في مسلسلات التليفزيون. البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

زوزو نبيل

القناة الاولى

- ٧,٠٠ القرآن الكريم وبرنامج صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ برنامج الاطفال عروستي تقديم سامية شرابي
- ١٠,٥٣ برنامج الاطفال : يحكى ان
- ١١,٢٣ منوعات
- ١١,٤٨ البرامج التعليمية : كيمياء ولغة فرنسية ث/ع
- ١٢,٤٤ اماني واغاني
- ١,٤٩ طبق العيد
- ٢,١٨ الفيلم العربي : شباك حبيبي بطولة ماري منيب ونور الهدى ومحمود شكوكو وعبد الفتاح القصري وانور وجدي واخراج عباس كامل.
- ٤,٢٤ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والاتحاد في الدوري العام من استاد القاهرة
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٧,٥٩ المسلسل العربي : سور مجرى العيون بطولة محمود ياسين وسناء جميل وزيزي مصطفى وهالة صدقي واخراج رضا النجار
- ٨,٥٣ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,٠٥ الفيلم العربي : مطاردة في الممنوع
- ١١,٥٢ ليالي التليفزيون :مع الليلة الاولى
- ١٢,٠٠ آخر الانباء ومتابعة السهرة
- ٢,٠٢ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ فيلم :هنا القاهرة بطولة محمد صبحي وسعاد نصر واخراج عمر عبد العزيز وتدور احداثه حول الشاب الصعيدي «سنوسي» الذي يحضر للقاهرة لعرض اكتشافه على الهيئات العلمية ولكن زحام المدينة يؤدي الى عدم لقائه بالمسئولين في الموعد المحدد ويعود لبلدته مرة اخرى.
- ١٢,٣٠ لك ولاسرتك
- ١٢,٤٥ اليوم المفتوح
- ٢,٠٠ الفيلم الاجنبي: جولي
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٤,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من استاد الهوكي بمدينة نصر لنقل مباراة مصر وبولندا في تصفيات العالم.
- ٥,٣٨ المسلسل الاجنبي :قصص واساطير
- ٦,٣٠ العيد في كل مكان
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية: لغة عربية للاعدادية وعلوم زراعي
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ نهاية الاسبوع
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ فقرات اليوم المفتوح
- ٩,١٧ مسلسل :عام من العمر
- ١٠,٠٠ ليالي العيد
- ١١,٠٥ فيلم :سماوات زرقاء
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ ليالي العيد
- ٢,٢٠ ضحكة قبل النوم
- ٢,٢٧ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٩ احلام البانولا ١١,٠٠ اطفالنا في العيد ١,٠٣ عيد سعيد ٣,٠٤ من تسجيلاتنا الخارجية ٤,٠٦ حكاية خبر ٤,٢٢ لغة فرنسية ٥,٣٠ حكاية في راية ٦,٠٦ ريبورتاج ٦,١٣ نجوم العيد ٧,١٤ ياحضرة العمدة ٧,٤٥ فيلم: اسماعيل ياسين في الطيران ٩,٣٥ حلوة يا بلدي ١٠,٠٥ نغم وايقاع ١٠,٢٥ نجوم ولكن ١٠,٥٧ مسلسل شارع المواردي ١١,٤٤ ادوات الاستفهام ١٢,١٥ ليالي ٢,١٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ لبيك اللهم لبيك ١٠,٥٥ العيد فرحة ١١,١٥ طبق العيد ١١,٣٠ اهلاً بالعيد ١٢,٠٠ جزء من مسرحية تخاريف ١٢,٥٠ مهرجان الفنون الشعبية ١,٢٠ أهلا بالعيد ٢,٠٥ جزء من مسرحية لوكاندة الفردوس ٣,٤٥ حكاية في غنوة ٤,١٥ شبيك لبيك ٤,٤٥ ايام زمان ٦,٠٥ سباق الزهور ٦,٤٠ مسلسل : ناس ولاد ناس ٧,٤٠ فيلم: العيش والملح ٩,٤٠ مشاهد على الهواء ٩,٥٠ فلاش ١٠,١٠ طرائف ١٠,٣٠ احواديت ١١,١٠ ق٤ضحك على الخط ١٢,٣٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ من القلب للقلب ١٢,٠٠ مسلسل لعبة الفنجري ١,٠٠ كوكتيل ٣,٠٠ الفصل الثاني من مسرحية البدور ٤,٢٠ الفصل الثاني من مسرحية مطار الحب ٥,٤٠ الفصل الثاني من مسرحية هاللو شلبي ٧,٠٥ في سهرتنا نجم ٨,٥٥ الفصل الثاني من مسرحية حلمك ياسي علام ٩,٥٥ الفصل الثاني من مسرحية حواديت ١١,٠٠ مسرحية «سك على بناتك» ١,٠٠ القرآن الكريم.

[من الاحد الى الجمعة صفحة ١٥]

.. وتشاهد

مطاردة في الممنوع:ق١

□ تعرض القناة الاولي في سهرتها الليلة فيلم «مطاردة في الممنوع» بطولة اثار الحكيم وفاروق الفيشاوي وسامي العدل ووحيد سيف واشرف سيف واخراج مدحت بكير.

آثار الحكيم

اسماعيل ياسين في الطيران:ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (اسماعيل ياسين في الطيران) بطولة اسماعيل ياسين وامال فريد ونجوى فؤاد واخراج فطين عبد الوهاب .

سماوات زرقاء:ق٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم «سماوات زرقاء» بطولة فريد استير وبنج كروسبي وجولن كولفيلد واخراج ستيوارت هيسلر.

العيش والملح:ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «العيش والملح» بطولة نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب وحسن فايق واخراج حسين فوزي

إشاعة حب:ق٦

□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم(اشاعة حب) بطولة عمر الشريف وسعاد حسني ويوسف وهبي وهند رستم واخراج فطين عبد الوهاب

سك على بناتك وشاهد ماشفش حاجة

□ تعرض القناة الخامسة في سهرتها الليلة مسرحية «سك على بناتك» بطولة فؤاد المهندس وشريهان وسناء يونس واجلال زكي ومحمد ابو الحسن واحمد راتب .

□ وتعرض القناة السادسة مسرحية «شاهد ما شفش حاجة» بطولة عادل امام وناهد جبر وعمر الحريري .

على الهواء: الاهلي والاتحاد

□ تنقل القناة الاولى عصراً على الهواء مباراة كرة القدم بين الاهلي والاتحاد في الدوري العام من استاد القاهرة.

بعد الظهر: جولي

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «جولي» بطولة دوريس داي ولويس جوردان وباري سوليفان وجاك كيلي واخراج اندرو ستون. وتدور احداثه حول «لايل» الذي يحب زوجته «جولي» لدرجة الجنون ويغير عليها من أى شخص ثم تلتقي «جولي» مع «كليف» صديق زوجها الراحل والذي يخبرها أن زوجها «لايل» هو الذي قتل زوجها السابق

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٥
الشروق	٦.٠٣
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٤٠
العشاء	٩.٠٧

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع: ٨,١٥ مساء عن العمل في حياة الانسان.

□ اركان الاسلام : ٩,٥٠ مساء عن الزكاة.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ اعياد الدلتا ١٢,٠٠ استعراض للاطفال ١٢,٣٠ اعياد الدلتا ١,٠٠ مسرحية :شاهد ما شفش حاجة ٤,٣٠ بيت العائلة ٥,٠٠ شقاوة × شقاوة ٥,٣٠ سر الارض ٦,٠٠ مصارعة الديوك ٧,٠٠ فيلم : اشاعة حب ٨,١٠ اعياد الدلتا ٨,٤٥ ايات محكمات ٩,٠٠ بعيد عن العين ٩,١٥ معاني الاسامي ٩,٣٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ تفانين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٣٠ المنيعون في أجازة.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٧ فترة مفتوحة للاطفال ١٢,٠٠ فيلم انت حبيبي ٢,٤٥ نحن معك ٣,٢٥ فترة مفتوحة ٥,١٥ الاخبار ٦,١٨ السابعة ضيف عليك ٧,٠٠ الخبار بالانجليزية ٧,٢٠ رقم ٧ يكسب ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٠٠ عقبال التانيين ١٠,٣٠ معلومة بجنيه ١٠,٤٥ كاريكاتير ١١,٣٠ مسرحية البيجاما الحمراء

□١٩٩٥/٥/١٣□

صندوق الدنيا

في منى

جوهر العبادة هو الحب.. وجوهر الحب هو الطاعة

«قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»

ويظهر هذا القانون في الحج.. ان الحاج مأمور بان يقبل الحجر الاسود او يشير اليه اشارة تحية وتعظيم.

والحجر الاسود في نهاية الامر حجر..

ايضا يؤمر الحاج ان يرجم ثلاثة حجارة في منى، هي العقبة الكبرى والوسطى والصغرى..

وحجارة منى هي في نهاية الامر حجارة..

اى ان الحاج مأمور بان يقبل حجرا في مكة، ويضرب حجرا اخر في منى.. وعلى الحاج في الحالتين ان يطيع الاوامر، لان جوهر الحب والعبادة - في نهاية الامر - هو استسلام القلب للطاعة..

ومنى مكان غريب..

وهي مكان اما ان تقع في حبه، او تحس نحوه بالتوجس والقلق، انها عبارة عن واد يقع بين جبال.. وحرارتها شديدة ورطوبتها اشد، ويتجمع فيها الحجاج جميعا يومين او ثلاثة ايام- في خيام تشبه خيام العساكر لولا انها ملونة، ويصنع الزحام في منى سيمفونية يصعب على المرء ان يتحملها صابرا، ورغم شدة منى، الا انها مكان يشبه كتابا مفتوحا للتاريخ..

في منى.. ظهر الشيطان ثلاث مرات لابينا ابراهيم وحدثه في كل مرة ان يراجع نفسه في موضوع الرؤيا التي راها وهو يذبح ابنه اسماعيل، وكان ابراهيم عليه السلام يلتقط من الارض حصوات ويرجم بها الشيطان.. فعل ابراهيم هذا ثلاث مرات.. وهذا ما يفعله الحاج في رمي الجمار.

انه يعيد تمثيل القصة التي وقعت لابي الانبياء ابراهيم، وقد صارت هذه القصة جزءا من مناسك الحج..

ايضا وقعت في منى بيعة العقبة الاولى والثانية، وعقد معه الانصار معاهدة عسكرية من طراز رفيع.. ووقف العباس بن عبادة الانصاري يحدث قومه ان عليهم ان يبايعوا الرسول على قتال اعدائه ان اراد القتال، وعلى السلام ان اراد السلام، بكل تبعات الحرب الثقيلة والسلام، وبايع الانصار وصدقوا في بيعتهم وكانوا بمثابة الدرع التي تتلقى السهام عن الرسول.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — صبضة المجد - ضربة جزاء
- ★مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ — الرجل الثالث
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — صمت الخرفان
- ★بيلنا ت ٩٢٤٧٢٧ — بخيت وعديلة
- ★ كليو ت ٥٧١٥٣٥٠ — البحر بيضحك ليه
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — طاطا وريكا وكاظم بيه
- ★روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ — بخيت وعديلة
- ★اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — الرجل الثالث - ١٣١ اشغال
- ★طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — البحر بيضحك ليه
- ★ريفولي ت ٣٥٠٠٥٧٥ — الرجل الثالث
- ★سفنكس ت ٧١٠٤٩٣ — البحر بيضحك ليه - شياطين الجليد
- ★سويس اوتيل فندق السلام ت٢٧٠١٧٢ — البحر بيضحك ليه
- ★الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ — طاطا وريكا وكاظم - حديقة الرعب
- ★طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — الرجل الثالث
- ★اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٦ — الرجل الثالث
- ★الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — قط الصحراء - قوة ضاربة
- ★ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ — الرجل الثالث
- ★قاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ — الرجل الثالث
- ★مصر مورسعيد — البحر بيضحك ليه - السلاح الرهيب
- ★هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — صمت الخرفان
- ★نورماندي للشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — الرجل الثالث
- ★مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — البحر بيضحك ليه
- ★رادوبيس ت ٨٥٢٦٥٤ — البحر بيضحك ليه - جوجان والشياطين
- ★ الهرم : مبنى مسرح الهرم ت ٣٨٥٨٣٥٨ — الرجل الثالث
- ★اللوتاتا — صمت الخرفان - مخالب التنين
- ★الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء — الرجل الثالث
- ★نورماندي الصيفي — المتخصص

دور سينما الإسكندرية

- ★امير — الرجل الثالث
- ★رويال — بخيت وعديلة
- ★اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — باقصى سرعة
- ★ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — البحر بيضحك ليه
- ★راديو — بخيت وعديلة
- ★ريو — صمت الخرفان
- ★مترو ت ٤٨٣٠٣٢ — الرجل الثالث

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

شهاب حسني - جوهرة - تامر حسني - وجدان - شاهندة - فضة البدوية - سحر شوقي - ضياء - ندى وفرقتها البدوية

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء

علي حميدة - حمدي احمد - تامر حسني - شهاب حسني - ميمي سالم - سحر يزبك - خلود - سهام خيرت - سماهر البدوية - ماجدة عبدالحليم - يسرا - هند

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزي

لوسي - احمد عدوية - حسن الاسمر

ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمي سالم - تامر حسني - وجدان - الهام فريد - مريهان - سماهر وفرقتها البدوية - بلند الغربي

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع احمد عدوية - حكيم - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - عايدة نور - نسمة - سحر شوقي - جابي وفيلما - باسل شحرور - سهيل يزبك - محمود عبدالله - البند الغربي شو ٢٠٠٠ - ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠/ ٥٧٢٩٢٦١/ ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨/ ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هاميس مكيفة الهواء البرنامج مع العشاء ٥٧ جنيه حكيم - حلمي عبدالباقي - ناني صبري - ممدوح الشريف - تمر حنه - محمود عبدالله - وحيد العمدة - ساكي الامريكية - مصطفى علي - سهر - نعيمة المغربية - غداء وعشاء بالحديقة وملاهي اطفال - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩

فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الاول حلمي عبدالباقي - حسن الاسمر - نشوى - وباقة من المع النجوم ديسكوتيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط. اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا.

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠/ ٣٩٣٤٥٢٣

٣٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل) خالد الامير - عبدالباسط حموده - درويش - ضياء - ميرفت نور - ليالي - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده.

كازينو الاندلس بالهرم — قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣

حكيم - عادل الخضري - سوزي - مرفت بدر - حلمي عبد الباقي - خلود - نسرين - حنان صبري - شمس الدين - خالد عجاج - مداح القمر - حمدي احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب وفرقته الخليجية وسماهر وفرقتها الخليجية

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت : ٣٠٢٤٦٣٠

مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الاسمر - احمد عدوية - شهاب حسني - ضياء - يسرى غريب - الشو الروسي - شاهنده - كاتيا - وجدان - محروسة البدوية - شموع البدوية - فضة البدوية

كاف دوروا - قصر فرساي

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

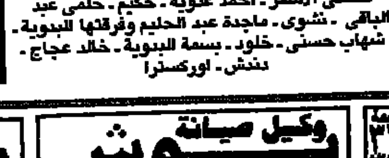
معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية - ناني - حسن الاسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزي - عامر منيب - نشوى - حلمي عبد الباقي - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي

ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦

المنشأة السياحية المتكاملة باجمل موقع بمصر الجديدة كل ليلة برنامج مختلف بقاعة المماليك مكيفة الهواء مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - محمد فتحي - سامح يسر - محمد سراج - طارق سليم - سحر شوقي - زينب - منيرة مع رقص شرقي هنية - سهير - عايدة نور - خلود مطاعم وكافتريات حمام سباحة - ملاعب اطفال - قهوة بلدي





كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

فندق سياج - بيراميدز

قاعة الموال ت ٣٨٥٦٠٢٢ داخلي ٥٠٨٣

حسني الاسمر - احمد عدوية - حكيم - حلمي عبد الباقي - نشوى - ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية - شهاب حسني - خلود - بسمة البدوية - خالد عجاج - ددنش - اوركسترا

الأزيزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية عادل الخضري - خالد عجاج - خلود - امورة - ياسمينا - بينا - عزة امين - سلمى البدوية - نهب إيناس سالم ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية - ناني صبري - اوركسترا

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤

الصالة الحمراء : حبيبة /مي/سهير سعيد/يوسف هاني/نادية حمدي/مجدي الجيزي/ نهب/سلوى رشيد/امال فيردي لونا : ديسكو احدث تسجيلات للموسيقية بيتزا : اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقي وغربي حدائق / كافيتريا / ملاهي اطفال / العاب كهربائية/صالات للحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١٧٤ / ٣٠٣٦١٢٣/ داخلي ٤٠٤٠

حكيم - عادل الخضري - سوزي - نشوى - مرفت بدر - خلود - شمس الدين - خالد عجاج - حمدي احمد وفرقته الخليجية - مداح القمر - محمد ابو الشيخ - الفرقة البدوية السورية

★ فندق برامينز قاعة نفرتيتي ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/ ٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣

علي حميدة حلمي عبد الباقي - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسني - ياسمينا - مرفت بدر - سوزي - شموع - سماهر - ماجدة عبد الحليم

مسرح ومطعم لورد

قاعة بينا ت. ٣٨٣٧٣٠٠

اول طريق مصر اسكندرية الصحراوي

بينا حسن الاسمر - احمد عدوية - علي حميدة - حلمي عبد الباقي - سوزي - حمدي احمد - تامر حسني سحر شوقي - سماهر البدوية

القرية الفرعونية

ونموذج توت عنخ امون

رحلة نيلية بين الاشجار والطيور بدالات نيلية - صيد اسماك - فيديو جيم - مطعم وكافتيريا - عروض يومية من ٩ ص - ٥ م يوميا ٣ ش البحر الأعظم كورنيش النيل - جيزة

ت ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٣٥٧٨ - ٥٧٢٢٥٢٣

★ مطعم خان الخليلي ★

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٢٤٠٠٠٠٠

مريلاند

بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

مطعم سلطانه العائم

كورنيش النيل المعادي

ت ٣٥١٢٥٢١ - ٣٧٥٢٤٨٤

يقدم جمبري واسماك طازجة بالكيلو - ماكولات شرقية - حديقة العاب وشيشه نزهات نيلية - قاعة افراح وحفلات

شهر زاد الالفي ت ٥٧٤٢٩٨٨

المطرب احمد سامي - سناء ندا - احمد رشدي - نهاد مراد - سلوى رشيد - سالي - هيام شريف - الحان - سمر - شروق

الباخرة سوفتيل إسكاربيه

رحلات غداء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربي والفلكلور شعبي ورقص شرقي استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شيرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣٩١٣ - ٣٥٤٣١٩٨ . فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فندق انكل سام (قاعة ليالي)

٥٤ ش ابوالمحاسن الشاذلي العجوزة خلف البالون

ت : ٣٤٦٥٣٧٧ - ٣٤٦٤٥٨٨٢ . اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥

على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي

(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة النلش للعرائس - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩٠/ ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤ المرسى الر النيلي اول كورنيش المعادي. ساحة خاصة لانتظار السيارات.

الباخرة السفينة★★★★★

كافتيريا - مطعم عربي - مطعم فرنسي - قاعة اجتماعات - قاعة حفلات وافراح ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

قرية البادية

نحن نقدم الماكولات الريفية الشهية واجمل ما تتذوقه من المشويات على انغام البرنامج النهاري الحافل. ومتعة الاطفال مع استعراضات موبت شو وحمام السباحة ايام الجمعة والاحد (اسعار خاصة للمجموعات). للحجز: ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ - ٣٤٦١٣٣٦ - ٣٤٦٣٣٣٩ . فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطوري العالم شهرزاد . الاتوبيس السياحي الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة القناطر .

فنادق ومطاعم الإسكندرية

مطاعم راكوتيس السياحية

على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفي شوب - تيك اواي - موسيقى شرقية وغربية - شاطىء المعمورة - مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٥٧٧/ ٥٤٧٧٢٨٣

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

★يحلق فوق رؤوسنا سرب من غربان البين.. وهي غربان سوداء لونها كريه طالعها.. ترفرف بأجنحتها وتتصايح وتزعق في آذاننا بعد أن طردت طيور الخير وعصافير الجمال وحمائم الفضيلة.. فالحديث الذي يدور بيننا الآن بطلاته النساء الخاطئات.. وكل من ركبت من جنس حواء مطية المكر ووضعت فوق عينيها قناع الخداع واتخذت من الشيطان صديقا ورفيق درب وطريق.. بوصفهن يعرفن أكثر قليلا من الشيطان نفسه.. وباعتبار أن ماتريده المرأة يريده الشيطان أحيانا.. كما يقول الأديب الروسي الكبير ليو تولستوي على لسان بطلته آنا كارنينا!

الحديث المر على ألسنتنا.. بطلاته زوجات لأنبياء الله.. ولكنهن بالشر أتين وبالمعصية ارتكبن.. ويالها من مرارة لاتضيع أبدا من الشفاة اذا كنا نحكي خطيئة زوجة نبي.. ويالها من خطيئة يشيب لها الولدان قبل الأوان!

تسأل ذات الوجه النوراني: لقد هالنا أمر زوجة سيدنا نوح التي عصته فأغرقها الله مع قومها.. انها ليست زوجة لنبي كريم.. ولكن ماذا كان من أمر زوجة سيدنا لوط والتي قال عنها الحق عز وجل مع زوجة سيدنا نوح: «ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما».؟

قلت: لا أحد يعرف اسمها.. مثلها تماما مثل امرأة سيدنا نوح.. وربما لم يذكر القرآن الكريم اسميهما لأنهما لايستحقان أن يذكرا بالاسم في كتاب الله الكريم.



تسأل الجامعية التي تريد أن تعرف كل شيء: نحن لانعرف شيئا عن سيدنا لوط نفسه.. في أي زمان جاء وفي أي قوم بعث؟

قلت: عمه هو سيدنا ابراهيم الخليل أبو الأنبياء فهو ابن أخيه هاران، وقد تبناه سيدنا ابراهيم بعد رحيل أبيه عن الدنيا.. واتخذه ولدا لأنه لم يكن له ولد لا اسماعيل ولا اسحق، حتى بلغ التسعين من عمره.. وكان لوط أول من آمن برسالة سيدنا ابراهيم وهاجر معه الى الشام واستقر بمدينة سدوم في الأردن مع زوجته وبناته وعبيده.

وكان أهل سدوم قوما فاسقين لاأخلاق لهم، يرتكبون المنكرات والفجور على قارعة الطريق وفي مجالسهم ويتخطفون الناس ليفسقوا فيهم عنوة وعلى رؤوس الأشهاد دون خجل أو مداراة. وكان لوط ينهاهم عن ذلك ويبين لهم سوء عملهم كما جاء في القرآن الكريم: «ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين. إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون».

تسأل الجالسة على الأريكة الطرية: ترى ماذا فعلت زوجة سيدنا لوط حتى يتهمها القرآن الكريم صراحة بالخيانة؟

قلت وأنا مشفق عليهن من سماع هذه القصة المشينة: انها قصة من قصص الفسق والفجور سوف تخدش أسماعكن ومشاعركن!

قلن في اصرار: نريد أن نسمعها..

قلت: ساحكيها لكن كما جاءت بالحرف في كتب أئمة المفسرين وعلماء الدين.. فانه على الرغم من أن زوجة لوط كانت في بيت نبي الله لوط.. إلا انها كانت امرأة منحرفة ومثلا سيئا للكفر والضلال.. ولم تكن تؤمن بدعوة سيدنا لوط زوجها في التوحيد وعبادة الله الواحد الأحد.. وكانت تؤيد قومها فيما يفعلونه من الفاحشة.. حتى انها باعت زوجها نبي الله لقومها عندما جاءه الملائكة في صورة فتيان مردة..

تقاطعني الجامعية المتحفزة: يعني ايه فتيان مردة؟

قلت: فتيان غاية في الوسامة والجمال والرشاقة وهم لاوجود لهم في حياتنا، ولكنهم يحملون صفات وملامح أهل الخير.. ولما دخلت الملائكة بيت سيدنا لوط وهم على هذه الصورة من الجمال ورشاقة القد.. هرعت زوجة لوط مسرعة الى قومها تخبرهم بأن ضيوفا نزلوا عند زوجها لم تر لهم مثيلا في الجمال.. وتلك هي الخطيئة الكبرى التي ارتكبتها هذه الزوجة العاصية.. والتي كانت السبب في هلاكها وهلاك قومها معها.. لأن قومها هرعوا الى دار لوط يطالبون بالفتيان المردة.

تسأل الجامعية الشابة ببراءة: وماذا كانوا يريدون منهم؟

قلت: ان قوم لوط كانوا يمارسون الشذوذ الجنسي بين الرجال وهو معروف باسمهم حتى اليوم. فاللواط أي الشذوذ بين أفراد الجنس الواحد يعود اليهم.

قالت: ياساتر.. ومع ملائكة السماء!

قلت: وكان الموقف الذي تسببت فيه زوجة لوط أكبر من احتمال أي انسان.. ووقف سيدنا لوط يدافع عن ضيوفه وهو لايعرف انهم ملائكة قادمون من السماء.. حتى انه عرض على قومه أن يأخذوا بدلا منهم بناته! وقد وصف الله في كتابه العزيز ماجرى بقوله سبحانه:

«ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال ياقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولاتخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم مانريد. قال لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد».

وتقول التوراة هنا موضحة: «إن لي ابنتان لم تعرفا رجلا أخرجهما اليكم فافعلوا بهما كما يحسن في عيونكم».

ولكن رحمة من عند الله تداركت سيدنا لوط في ساعة الشدة اذ نادته ضيوفه من داخل الدار: «قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا اليك».

وألقى أحد الرسل على أولئك القوم بحفنة من التراب فعميت أبصارهم وحرقت أجسامهم فولوا هاربين يتخبطون في جدران المدينة مما أصابهم ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر».

وسجد سيدنا لوط يصلي شاكرا ربه أن انقذه من هذا الكرب العظيم..

يسألن: وماذا فعلت زوجة لوط.. هل تركته وذهبت مع قومها؟

قلت: سأقرأ عليكم ماجاء في كتاب سلوك المرأة في مجتمع الأنبياء لأحمد الجبالي: لقد سمع لوط امرأته من داخل الدار تولول على ماحل بالقوم من عمى في عيونهم واصابات محرقة في وجوههم وتنذر باحتمال ثورة أهل المدينة جميعا عليهم ليفتكوا بهم انتقاما لذويهم فتوجه لوط الى ربه أن ينجيه وأهله وضيوفه من هذه القرية الظالم أهلها «رب نجني وأهلي مما يعملون»..

فأجابه الضيوف على الفور لاتخف إنا أرسلنا الى هؤلاء القوم المجرمين: «وانهم آتيهم عذاب غير مردود». فاطمأن لوط لأنه يعلم صدق رسل الله واستوضحهم الأمر فقالوا له: «وأتيناك بالحق وإنا لصادقون. فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولايلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين»..

وفعلا صدع لوط لأمر الرسل وخرج بأهله وزوجته وبنتيه قبيل الفجر، وسار غير بعيد من القرية وهو يذكر أهله بشرط الملائكة الا يلتفت منهم أحد الى القرية ولكن امرأته كان قلبها معلقا بأولئك الفاسقين «فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد»..

ولما سمعت امرأة لوط بتساقط المنازل بالقرية وحدوث الصواعق عليها اضطرب قلبها والتفتت وراءها لترى ماحل بالمدينة، فأصابها حجر مسوم من سجيل، فأرداها قتيلة لأنها خالفت شرط الرسل ولم تكن من المؤمنين بل كانت امرأة سوء بإخبارها القوم الفاسقين بضيوف لوط المكرمين واستمر لوط وبنتاه في السير بعيدا عن المدينة حتى ضحى اليوم وأطاعوا على نجاتهم فخروا ساجدين لله شاكرين فضله عليهم «فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين»..

يسألن: من هي هذه العجوز؟

قلت: تلك العجوز هي امرأة لوط التي صارت مثلا للزوجة المنحرفة التي تكون شرا ووبيلا على زوجها، خلاف المعروف عن الزوجة أن تكون عونا لزوجها تشاركه في السراء والضراء.. الحلوة والمرة.. تدافع عنه قدر استطاعتها وتحفظ له شرفه وكرامته.

ولهذا انتقم الله من امرأة لوط وجعلها مثلا للكفر والشذوذ والعصيان وسجلها القرآن «كريم مع القوم الفاسقين «ولايلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم».

يسألن: وماذا جرى لسيدنا لوط وبنتيه؟

قلت: لقد وصلوا بسلام الله الى المدينة «الخليل» حيث يقيم عمه سيدنا ابراهيم عليه السلام وقص عليه ماحدث لأهل سدوم الخاطئين. ثم انتقلوا الى مدينة «صور» ليقيموا بها. كما قال الله تعالى عنه: «ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا انه من الصالحين»..

تسأل ذات الحجاب: لم نعرف من هما ابنتا سيدنا لوط؟

قلت: انهما رثيا ونعرتا.. ولم ينجب غيرهما وكانتا مؤمنتين وانجاهما الله مع أبيهما من تلك القرية الفاسدة وهما مثل للايمان الصادق بخلاف أمهما زوجة لوط التي كانت مثلا للكفر والعصيان!

قلن في أسى: يالها من امرأة جلبت الشر على قومها وعلى نفسها وعلى مدينتها!

قلت: امرأة واحدة تجلب الشر على مدينة بأسرها حتى لو كانت زوجة لنبي كريم.. هكذا النساء دائما.. الشر من صنعهن أو بيسير في ركابهن!

قلن غاضبات: امرأة واحدة.. ليس كلهن.. بل بعضهن.. ولم يسلم بيت النبوة من امرأتين فاسدتين امرأة لوط ومن قبلها امرأة نوح.. الخبث في النساء قليل وفي الرجل أكثر.. ولكن اذا ظهر الخبث والمكر عند امرأة كان مثل ذنب العقرب.. اللدغة والقبر!

قلت: كما يقول أوجيني ويلاكروا: «كل امرأة مكيدة حية صاغها في خبث مروع عقل الشيطان».. أما الرجال عموما فانهم أكثر طيبة وأكثر تسامحا.. ولايفكرون كثيرا في الانتقام من امرأة غدرت بهم أو خدعتهم.. لأن الرجل الحقيقي.. وما أقلهم في هذا الزمان.. يرى انه من العار أن يقف في مواجهة مع امرأة يعرف انه أقوى منها.. حتى لو جاءه الشر بسببها.. أما انصاف الرجال والمرضى نفسيا والمعوقون فكريا وعقليا وعاطفيا فلا حساب عليهم باعتبار انه ليس على المريض من حرج!

ترد الجالسة على الأريكة، والنبي باسعادة اليه لحنا آخر غلب وربنا هو اللي عالم.. والست ماعندهاش إلا اللسان وبس.

قلت: اللسان وبس والدموع كمان أخطر سلاح للمرأة بضع دمعات صغيرات وترتيب أقسى القلوب بصراحة الرجل احتار.. أين يبدأ الملاك وأين ينتهي الشيطان في المرأة!

....

هذا الحديث عن انحراف زوجات الأنبياء..

تتحدث ذات الرداء الأبيض والوجه المضيء: لنترك حديث زوجات الأنبياء اللاتي عصين ربهن وأزواجهن.. الذي أصابنا بالكرب والضيق والاكتئاب!

قلت: فيما عدا زوجة نوح وزوجة لوط لم تعص زوجة نبي لزوجها أمرا.. وعنكن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت الذي كرمهن الله وأنزلهن مكانا عظيما في الدنيا والآخرة، وقال عنهن: «يانساء النبي.. لستن كأحد من النساء».

تقاطعني الجالسة على الأريكة الطرية وهل نسيت أمنا هاجر المصرية التي تزوجها سيدنا ابراهيم أبو الأنبياء.. وتركها زوجها مع وليدها الرضيع وحدهما في واد غير ذي زرع وصحراء ليس فيها نافخ نار.. وصبرت وثابرت ولم تشك ولم تتظلم وقالت لزوجها: هل هذه ارادة الله.. قال: نعم.. قالت: اذن لن يضيعنا.

قلت: لو كان هذا قد حدث في أيامنا هذه لفقعت بالصوت الحياني وتعلقت برقبته ولت عليه أمة لا إله إلا الله واتهمته على الملا بالجنون المطلق.. وربما طلبت منه أن يطلقها بالثلاثة.

يضحكن ضحكة مكتومة ويقلن: كل عصر وله أوانه.. هو انت حاتساوينا بزوجة نبي.. الحمد لله احنا راضيين وصابرين وحاطين في قلبنا وساكتين.. كفاية الغلب اللي احنا شاربينه من الأزواج والزمن والغلاء.. حاتوينا كمان الصحراء وتسيبنا مع أولادنا لوحدنا لاضلة ولا ميه مع الديابة والعقارب والثعابين!

قلت مازحا: هو فيه حاجة تقدر عليكن.

ترد الطويلة النحيلة ذات النظارات والضفائر: لولا المكر واللف والدوران والخديعة ماكنا قدرنا نعيش معاكم ساعة زمن واحدة.. الراجل يملك كل شيء في يده والست منا آخر غلب.. ممكن الراجل يطربها ويشربها هي وعيالها ويتجوز عليها بنت مفعوصة ..

تقاطعها الجالسة على الأريكة: وهو موش قادر يصلب طوله.. وموش قادر يأخذ نفسه.. وموش مكفي واحدة.. وموش قادر يصرف على بيته وأولاده.. يروح يجيب لها ضرة تنغص عليها عيشتها وتقصف عمره قبل الأوان!

ترد الطويلة النحيلة: وحتى لو كان قادرا.. ذنبها ايه الست اللي عاشت معاه على الحلوة والمرة.. وشافت المر وشربت الصديد واتلطمت معاه في كل بلد شوية.. يرميها ويكافئها بضرة على قلبها.. واذا سألته: دي بالذمة أخرة العشرة يابومحمد؟.. يرد عليها أبومحمد وهو يسحب أنفاسا من الشيشة وكأنه عنتر زمانه: جري ايه ياوليه.. ماانتي كبرت

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

وعجزت بترى.. سيبيني أشم نفسي اليومين اللي فاضلينلي من الدنيا!

تمصمص الجالسة على الأريكة بشفتيها وتقول: وهو يعني فيه نفس!

....

تسألني الجامعية اللماحة: كلنا يعرف ان كل نبي نزل بقوم حاربوه وقاوموه.. وبلينا ماحدث لسيدنا عيسى عليه السلام وماصنعه به قومه من اليهود.. وما حدث لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عندما حاربه قومه.. حتى في قريش.. قبيلته نفسها حاربته بالايذاء واتهامه بالجنون ثم باعلان الحرب عليه.. ولكن هل هناك من جنس المرأة من حارب الأنبياء وقاومهم وصنع المكائد على طريق دعوتهم؟

قلت: بل ان بين النساء من حرضن على قتل الأنبياء وهدم دعوتهم.. ومن النساء من أدخلن الأنبياء في غياهب السجون!

تعود تسأل: نريد أن نسمع حكايتهن..

قلت: منهن امرأتان حرضتا قومهما ضد نبي الله صالح.. وغانية طلبت رأس نبي الله سيدنا يحيى بن زكريا.. ثمنا لرضاها.. أما الأخيرة فقد أحبت نبي الله يوسف حب العبادة وهو عبد في منزلها.. وعندما خافت أن يكشف زوجها العزيز ملعوبها.. كانت له وأدخلته السجن!

قلن في صوت امرأة واحدة: من هما المرأتان اللتان كانتا لنبي الله صالح.. اننا لم نسمع بهما أبدا!

قلت: لقد نزل نبي الله صالح في قوم ثمود وكانوا يسكنون بين الحجاز والشام. وكان عددهم نحو ٢٠ ألفا يعيشون في منطقة مليئة بالخضرة والرزق والماء الوفير وقد جاء قوم صالح في أرض ثمود بعد أن دمر الله مدينة عاد وأهلها بأن أرسل اليها ريحا صرصرا عاتية أهلكتها ودكتها بعد أن كفر أهلها بدعوة نبي الله هود.. وكان قوم ثمود مثل قوم عاد من عبدة الأصنام من دون الله الواحد الأحد.. ويقول الحق عز وجل هنا: «واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم من الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين».

وبعث الله اليهم سيدنا صالح عليه السلام ليبلغهم رسالة ربه ويهديهم الى عبادة الله الواحد القهار، كما جاء في قوله تعالى: «والى ثمود أخاهم صالحا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد مايعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب».

وكما جاء في كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي والبداية والنهاية لابن كثير وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسلوك المرأة في مجتمع الأنبياء لأحمد الجبالي.. انه قد استجاب الكثير الى دعوة صالح وأعلنوا ايمانهم جهارا واتبعوا نبيهم في صدق واخلاص وان كان أغلبهم من الفقراء والضعفاء والشبان وتبعتهم زوجاتهم. واللاتي أصررن على الكفر منهن انفصل عنهن أزواجهن من المؤمنين أو خطابهن من الشبان.. ولم يستجب لدعوته كبراء قومه وأشرافهم حسدا منهم واستكبارا أن يتبعوا رجلا منهم من أوسطهم حالا وأقلهم جاها.. وكان على رأس هؤلاء القوم «ذؤاب بن عمرو» من أشراف ثمود وشيخ قبيلته كما جاء في كتاب الله «كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا اذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر».

ودعا «ذؤاب بن عمرو» رؤساء القوم الى قصره للتشاور فيما

[illegible] من ربه تدل على صدق نبوته وحددوا له نوع المعجزة وهي أن يخرج له الله من صخرة صلداء بالجبل «ناقة عشرا» أي حامل، كما جاء في الآية: «قالوا انما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين»..

وكان مفاجأة انذهلت المؤمنين ولم يكن صالح يتوقع مثل هذا الطلب العسير فتجهم وجهه وشخصت أبصار المؤمنين اليه وكأن على رؤوسهم الطير. وفي هذه اللحظة الحرجة توجه صالح الى ربه أن ينقذه برحمته.. وعندئذ تصدع سطح الصخرة عن شق كبير وخرجت منه ناقة لم ير أحد مثلها من قبل.. فذعر القوم لضخامتها، وفزعوا منها خشية أن تبتلع أحدا منهم، وفروا من أمامها هاربين، فتقدم اليها صالح وأمسك بها وقادها بين تكبير وتهليل المؤمنين معه. وقال صالح لهم: «ياقوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولاتمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب»..

وولدت الناقة ماكان في بطنها، وأصبحت الناقة ووليدها ترعى في مراعي القوم دون أن يجرؤ أحد الاقتراب منها.

وكان من فضائل تلك الناقة انها كانت تسقي القوم جميعا من لبنها، وتلك معجزة أخرى فريدة في نوعها، واستمرت الحال هكذا مدة من الزمن. الكافرون في غيظهم كمدا لايستطيعون حراكا والمؤمنون فرحون مستبشرون يزداد عددهم على مر الأيام. بما ينضم اليهم ممن هداهم الله، الى أن ضاقت السبل بالكافرين فتحركت النساء هنا تحرك الحية في ظلام الليل، واتفقت امرأتان منهن - احداهما عجوز شمطاء والأخرى امرأة حسناء - على تدبير مؤامرة لقتل الناقة ليخلصا قومهما من هذا الرعب المسلط عليهم، والقلق المفزع لهم بسببها.

تسأل الجامعية المتوثبة: ومن هي العجوز الشمطاء هذه؟

قلت: انها عنيزة ابنة غنم بن مجلز.. وهي زوجة رئيس القوم «ذؤاب بن عمرو» وكانت امرأة كافرة أكل الحقد قلبها من صالح لأنه تسبب في انصراف خطيبي بنتيها لأنهما آمنا بصالح واتبعاه وفسخا الخطوبة من بنتيها.. فاستدعت رجلا في القبيلة يقال له «قدار بن سالف بن جزع» مشهور بأنه سفاح وفاسق وشرير وابن حرام.. وعرضت عليه أموالا كثيرة.. ووعدته بالزواج من احدى بناتها ان هو عقر الناقة وأرداها قتيلة..

تعود الجامعية تسأل: ومن هي الجميلة ذات الحسب والنسب؟

قلت: انها صدفة بنت المحيا بن زهير.. كانت امرأة موسرة وجميلة ومن أشراف القوم وتركها زوجها وانفصل عنها، لأنه آمن بصالح واتبعه فحزنت عليه، وأرادت أن تنتقم لكرامتها.. فاستدعت ابن عم لها يقال له: مصدع بن مهرج بن المحيا.. وكان من قبل قد رغب في زواجها، ولكنها رفضته لدمامة خلقه. ثم عرضت نفسها عليه ليتزوجها ان هو عقر ناقة صالح.. لهذا اتفق «قدار ومصدع» على وضع خطة محكمة لقتل الناقة!!

وانضم الى فريق المؤامرة سبعة من الرجال، وبذلك صاروا تسعة، وعزموا على تنفيذ عملية القتل.. وقد جاء ذكرهم في القرآن «وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولايصلحون».

وكمن التسعة للناقة عند رواحها قبل الغروب فرماها «مصدع» بسهم أصاب ساقها فشلها، وشد «قدار» بالسيف فكشف عن عرقوبها، فخرت ساقطة على الأرض، فأجهز عليها بالطعن عدة مرات، ثم نحرها فأطلقت صرخة مدوية هلعت لها قلوب القوم جميعا.. وهرع الناس اليها وفي مقدمتهم «صالح» وأما وليدها لما رأى ماحل بأمه، أطلق ساقيه فرارا، وأخذ يجري بسرعة ليس لها مثيل حتى دخل الشق الذي كانت قد خرجت منه أمه في الصخرة، وقفل الشق عليه..

يسألن في تأثر بالغ: وماذا فعل سيدنا صالح؟

قلت: كما قرأت في كتب المفسرين.. بكى صالح على الناقة لأنها كانت المعجزة الوحيدة، والسند الذي يعتز به امام قومه بجانب انها كانت خيرا وبركة [illegible] في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب». ثم يحل عليهم غضب الله وانتقامه. تسأل ذات الوجه النوراني: ولكنك قلت انهم حاولوا قتل سيدنا صالح!

قلت: نعم. وكما يقول أحمد الجبالي في كتابه المرأة في مجتمع الأنبياء - تفتق ذهن التسعة رهط عن جريمة أخرى أكبر من الأولى، ظنا منهم انهم يرضون قومهم، لو انهم تخلصوا فورا من صالح وقتلوه هو الآخر، وجاء ذلك في سورة النمل «قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ماشهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون.. ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لايشعرون».

وفيما هم يدبرون هذه الجريمة في أحد البيوت المنحوتة في الجبل سقط السقف عليهم فماتوا جميعا جزاء عزمهم على قتل نبي الله صالح «فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين».

تعود تسأل: وماذا جرى لقوم صالح.. هل حدث لهم ماحدث لقوم عاد؟

قلت: لقد أمره الله أن يبتعد واتباعه من المؤمنين، وكانوا ستمائة نسمة عن ديار القوم الكافرين حتى لايصيبهم العذاب، ورحلوا الى الشام، كما ورد في قوله تعالى: «فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز.. وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين». «فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآيات لقوم يعلمون».

تصيح ذات الرداء الأبيض: يعني أفناهم الله عن بكرة أبيهم جزاء ماكانوا يصنعون؟

قلت: نعم.. هكذا كانت نهاية قوم ثمود الكافرين فلم تغن عنهم قوة أجسامهم، ولا كثرة أموالهم، ولا مناعة قصورهم في السهول، أو داخل الجبال «فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وماكانوا منتصرين».. وهكذا نفذ أمر الله وعذابه في أولئك القوم الجبارين بسبب مكيدة بعض نسائهم وتدبيرهن أمر قتل الناقة فأصابهم البلاء والدمار والهلاك!

قلن في صوت واحد: تاني.. برضه الستات سبب البلاوي والمصايب حتى مع أنبياء الله!

....

قلت للمظاهرة النسائية التي هدأت واتخذت راحتها في مكتبي: أتعرفن كم كان قدر المرأة قبل أن يأتي الإسلام وينصفها؟

قلن: لا..

قلت: في شريعة «مانو» في الهند كانت تعتبر تابعة للرجل في حياته وفي موته.. اذا مات دفنت معه بالحياة.. وعليها أن تموت يوم موت زوجها!

.. وقد دامت هذه العادة حتى القرن السابع عشر!

قلن: ياساتر!

قلت: وأكثر من ذلك فقد كانت شريعة حامورابي في بلاد مابين النهرين تحسب المرأة في عداد الماشية!

قالت الشابة الجامعية في دهشة: معقولة؟

قلت: حتى في حضارة اليونان كانت المرأة.. كما يقول عباس العقاد في كتابه المرأة في القرآن - مسلوبة الحرية والمكانة في كل مايرجع الى الحقوق الشرعية، وكانت تحل في المنازل الكبيرة محلا منفصلا عن الطريق، قليل النوافذ محروس الأبواب، وخلت مجالس الفلاسفة من جنس المرأة، ولم يشتهر منهن امرأة نابهة، الى جانب الشهيرات من الغواني أو من الجواري الطليقات.

وقد كان أرسطو يعيب على أهل «اسبرطة» انهم يتساهلون مع نساء عشيرتهم، ويمنحونهن من حقوق الوراثة والبائنة وحقوق الحرية والظهور مايفوق أقدارهن.. ويعزو سقوط «اسبرطة» واضمحلالها الى هذه الحرية وهذا الاسراف في الحقوق للنساء!

يسألن: ومن انصف المرأة اذن؟

قلت: الحضارة المصرية القديمة التي كانت تقوم على عبادة الله من أيام أوزوريس الذي هو نفسه سيدنا ادريس عليه السلام، الذي نزل بأرض مصر قبل نحو ١٢ ألف سنة.

تقول النورانية الوجه: ومرت

عصور من الانحطاط التي دخلت فيها المرأة سجن الرجال.. لدرجة انهم كانوا يدفنونها حية وهي صغيرة فيما نعرفه بوأد البنات.. حتى أنقذها الاسلام وأنصفها.

قلت: عندك حق..

قالت: ولكنك لم تحدثنا عن قتلة الأنبياء من النساء..

قلت وأنا ارتدي بردة أهل الحكمة والموعظة الحسنة: تقصدين من قال فيهم الحق عز وجل: «ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق، ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم، أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين».

قلن: نحن نعرف المرأة قاتلة الأنبياء.

قلت: من هي؟

قلن: انها سالومي.. أليس كذلك؟

قلت: اذا لم تكن قد قرأتن كتابي: «هل هو يوحنا المعمدان الذي حكيت فيه اكتشافي لرفات النبي يحيى بن زكريا في دير الأنبا مقار في وادي النطرون وكان معي الأثري الكبير عبدالرحمن عبدالتواب.. وقصة هذا النبي الذي عمد السيد المسيح بمياه نهر الأردن.. قبل أن تطير رأسه وهو يصارع الشر والخطيئة..

وهذا الرأس يقال انه مدفون في صحن الجامع الأموي في دمشق وقد زرته هناك.. فاسمحوا لي أن أترك عمنا الكاتب الكبير عبدالحميد جودة السحار يحكي حكاية مصرع نبي على يد غانية!

راح نبي الله يحيى بن زكريا يهيم في البراري، يأكل من ورق الأشجار، ويشرب ماء الأنهار، ويتغذى بالجراد. وكان يدخل بيت المقدس ينقل الى الناس أوامر السماء، ويبشرهم بقرب ظهور المسيح، ابن الانسان، منقذ البشرية.

سار في مسالك المدينة، وقد التف حوله من صدقه وراح يقول: توبوا فقد اقترب ملكوت السماء..

وعلم يحيى مافعله هيرودس بأخيه عندما سجنه وأخذ امرأته.. فغضب وأخذ يقول ان هيروديا لاتحل له، واشتد في تقريع المرأة.. وبلغ هيرودس مايقول يحيى، فثار ولكنه كان يخشى أن يمد يده الى يحيى بأذى خشية أن يثور الشعب لنبيه.

وبعث هيرودس جلاديه الى السجن، وماخرج منه حتى كان فيليبس أخيه وزوج هيروديا جثة هامدة، وذاع نبأ قتله.. فاشتد يحيى في لوم هيروديا الفاجرة، فأخذت تضغط على هيرودس لينتقم لها من ذلك الذي مرغ اسمها في الأوحال، فلم يجد مفرا من أن يذعن لها، فأرسل جنوده في طلبه، فلما مثل بين يديه قال له: ألا تكف عنا؟

قال: حتى تكف عن معصية الله.

- وكيف؟

- أن تهجر الفاجرة.

وقال الملك: ولماذا أهجرها؟

قال: لأنها لاتحل لك.

وقال الملك لحراسه: ألقوه في غيابات السجن.

وراحت سالومي ابنة هيروديا وكانت أجمل جميلات بنات عصرها تمرح في القصر كفراشة طليقة، وفي يوم من الأيام بينما كانت بالقرب من السجن، سمعت صوتا عميقا يهتف في نبرات تهز القلوب: في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه. هو الذي يأتي بعدي الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سيور حذائه.

ووقفت سالومي تفكر في ذلك النبي الذي رمى أمها بكل سوء، فأحست رغبة في أن تراه، فاتجهت الى حارس السجن وقالت له: افتح هذا الباب.

وفتح الحارس الباب، فهبطت سالومي درجات، وألقت نفسها في حجرة ضيقة، وقد وقف في ركن منها يحيى، بقامته المديدة، وقسماته الجميلة، ونظرت اليه، فبدا في وجهها العجب.. كان أبيض البشرة، واسع العينين، حسن الصورة، فمس حسنه شغاف قلبها، فدنت منه خافقة الفؤاد. فرفع رأسه، وقال: من أنت؟

قالت: أنا سالومي - ابنة هيروديا.

قال: ابتعدي عني، فقد ملأت أمك الأرض عصيانا.

وبقيت سالومي تتثنى وتتأود، ويحيى ينفر منها، وخرجت مطأطأة الرأس، منقبضة الصدر، دامية النفس، تحس ذلة الانكسار، وقد اندلعت النار في أحشائها!

كان اليوم عيدا من أعياد القوم فأقبل الى القصر الأشراف وكبار رجال الدولة والأعيان، وانتظم عقدهم، فجعل الملك وهيروديا وضيوفهما يعبون الخمر ويضحكون..

وبلغ يحيى في سجنه أن المسيح قد ظهر، وأنه أحيا الموتى وأبرأ الأعمى والأصم والأبرص.. فصاح: العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون. ورن صوته في القصر، فصمت الجميع، وقال أحدهم: ماهذا؟

فقال هيرودس: انه يحيى.

وبلغ صوته آذان سالومي، فزاد امتقاعها، ولاحظ هيرودس انطواء سالومي على نفسها، فقدم اليها كأسا من الخمر فرفضتها.. وقال لها: اذا رقصت لي أعطيتك ماتشائين.

فخطرت لها فكرة.. انها تستطيع أن تثأر من ذلك الذي جرعها كأس الهوان.

فرنت الى الملك وقالت: حقا؟

قال: أقسم لك ياسالومي..

وغابت سالومي قليلا، وعادت في غلالاتها السبع، وانسابت الأنغام العذبة، فراحت ترقص وتغني في خفة الطيف وأخذ الجميع يرمقونها في اعجاب، وقد حبست الأنفاس.. كانت ترقص في حرارة تتدفق في عروقها نار، وانبسطت الأسارير وفاض وجه الملك بالبشر، وسالومي تميل، فتميل معها القلوب، وماانتهت من رقصتها حتى هرعت الى الملك، وانحنت أمامه، فقال لها في انشراح: انهضي لأمنحك ماتطلبين.. لقد أدخلت ياسالومي على نفوسنا السرور.. ماذا تريدين؟

قالت: هبة في طبق من فضة.

فظهرت الدهشة في وجه الملك، وقال: وماهذه؟

قالت: رأس يحيى..

فقال الملك في جزع: لا.. لا ياسالومي.. لاتسأليني ذلك.

وحسبت هيروديا أن سالومي تطلب رأس يحيى اكراما لها، فقالت: أعطها ماطلبت. أعطها رأس من سب أمها، ولطخها بالعار.

وانكمش هيرودس في عرشه، ونزل به هم ثقيل.. وقال لحراسه في صوت خفيض: أعطوها ماطلبت..

وخرج الحراس، وساد القاعة صمت رهيب ومر الوقت بطيئا بطيئا، وقد استولى على الجميع رهبة وقلق.. ثم عاد الحراس يحملون طبقا من فضة به رأس يحيى بن زكريا، وقدموه لسالومي!

قلن في صوت كأنه البكاء: ياللبشاعة.. اللهم احفظنا!

....

لم ينته بعد حديث الخطأ والخطيئة عند المرأة.. ولكن يبقى أن المرأة هي النبع وهي المرفأ.. وهي الصدر الذي يحتوينا بهمومنا بتعبنا بعذابات يومنا.. وهي الدفء والحنان والرحمة والتضحية بلاحدود.. وهي الأم وهي الأخت وهي الصديقة وهي الحبيبة هي الأصل ونحن الفروع.. هي الشجرة التي نلجأ الى ظلها من حر الزمان وغدر الأيام وكيد الحاقدين.. فالجمال امرأة والفضيلة امرأة والخير امرأة والصبر امرأة.. والخطيئة أيضا امرأة.. قال فيها هيرودت انها تاج الخليقة.. وقال عنها الحكيم أبقراط انها العمل الوحيد الذي ترك الله أمر اتمامه للرجل!□.

الكونجرس يبدأ الخطوة الأولى لخفض المساعدات لروسيا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ هددت الولايات المتحدة امس بقطع المساعدات التى تقدمها لروسيا اذا ثبت قيام موسكو ببيع تكنولوجيا نووية الى ايران بصورة متعمدة، وقال روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأدنى فى شهادته امام مجلس النواب ان واشنطن ستلجأ الى تطبيق قانون دعم الحريات بمجرد بيع التكنولوجيا النووية لطهران.

وبموجب هذا القانون فإن الادارة الأمريكية ملزمة بقطع مساعداتها عن اى دولة تبيع تكنولوجيا من شأنها مساعدة دولة أخرى فى انتاج اسلحة نووية. فى الوقت نفسه وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى بأغلبية ٢٢ مقابل ١١ صوتا على ادراج تعديل بمشروع قانون المساعدات الخارجية يقضى بحظر تقديم مساعدات للدول التى تبيع تكنولوجيا نووية وعتاد حربى الى ايران.

وبمقتضى هذا التعديل فلن يشمل الحظر سوى ٢٥٪ فقط من المساعدات المقدمة لروسيا حتى اذا قررت المضى قدما فى صفقة بيع المفاعلات النووية لايران . بينما تم استثناء المساعدات الخاصة بتفكيك الصواريخ النووية الروسية والمساعدات الانسانية والمتعلقة بدعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية من الحظر.

أخبار العالم

إقالة مسئول صينى لاستخدامه المرسيدس فى تنقلاته الخاصة

بكين ـ ا. ب ـ فى إطار الحملة الحكومية ضد الفساد فى الصين اقيل بينج بيجى رئيس محكمة إقليم «هيبى» من منصبه لمخالفته لوائح الحزب الشيوعى والحكومة ، وإصراره على استخدام السيارات المرسيدس الحكومية الفاخرة للاستعمال الشخصى.

يعد بيجى اخر مسئول صينى بارز يفقد منصبه منذ استقالة رئيس الحزب الشيوعى فى بكين الشهر الماضى متحملا مسئولية تفشى فضائح الفساد فى العاصمة.

وذكر تقرير صحفى فى هونج كونج ان فريقا على أعلى مستوى لمكافحة الفساد يقوم بتحقيق فى منطقة «شينزينى» التجارية التى تحاذى حدود هونج كونج فى اطار الحملة التى تشنها الحكومة المركزية لمكافحة الفساد وامتصاص غضب الرأى العام من تفشى جرائم استغلال السلطة بين أوساط كبار السياسيين وموظفى الدولة.

كلينتون يؤكد دعم واشنطن للإصلاح الاقتصادى فى أوكرانيا

المباحثات الأمريكية الأوكرانية تتناول تعزيز الروابط الدفاعية وتوسيع حلف الأطلنطى

موسكو من عبدالملك خليل ـ كييف ـ وكالات الانباء ـ أكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون دعم بلاده لأوكرانيا ولعمليات الاصلاح الاقتصادى التى تواجهها فى تحويلها الى نظام اقتصاد السوق.

وقال فى ختام زيارته لأوكرانيا التى استمرت يومين ان دعم اوكرانيا المستقلة وتامين حدودها المعترف بها ليست فقط مسألة تعاطف بالنسبة للولايات المتحدة، ولكن قضية ذات مصلحة قومية لواشنطن.

واوضح الرئيس الأمريكى ان مبلغ المليار دولار التى تعهدت الولايات المتحدة بتقديمها لأوكرانيا خلال السنوات الثلاث الماضية سوف يتبعها علاقات أكثر شمولا تتضمن روابط دفاعية وتعاونا مشتركا فى مجال الفضاء.

وجاءت تصريحات كلينتون بعد ان وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكارى لضحايا الحرب العالمية الثانية فى كييف وقبر الجندى المجهول.

وقد امتدح كلينتون جهود أوكرانيا للتخلص من اسلحتها النووية وهى العملية التى وصفها بانها كانت عاملا اساسيا لتمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الى اجل غير مسمى.

وكان كلينتون قد تعهد بتقديم ٢٧ مليون دولار اضافية كمساعدات لأوكرانيا وتعهد بالعمل مع أوكرانيا لتحقيق طموحاتها فى ان تكون دولة ديمقراطية تعيش فى رخاء.

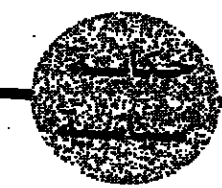
فى المقابل وعد الرئيس الأوكرانى ليونيد كوشما نظيره الأمريكى بالعمل على تجنب العودة للحرب الباردة أو حتى السلام البارد الذى حذر الرئيس الروسى بوريس يلتسين من حدوثه اذا ما تم توسيع حلف شمال الأطلنطى ـ الناتو ـ نحو الشرق.

وقال كوشما ان اوكرانيا مستعدة للتعاون عن قرب مع واشنطن والدول المجاورة والمجتمع الدولى لتشكيل نظام عالمى للقرن الحادى والعشرين يجعل من الحرب الباردة أو السلام البارد أمرا مستحيلا.

فى الوقت نفسه صرح أنتونى ليك مستشار الأمن القومى للرئيس كلينتون ان كوشما اوضح تفضيله للاسرع بتوسيع حلف الأطلنطى.



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون (الثالث من اليسار) يتريض فى احدى حدائق مدينة كييف بصحبة مجموعة من مشاة البحرية الأمريكية فى اليوم الثانى لزيارته الأولى الى جمهورية أوكرانيا والتى اكد فيها دعم بلاده للاصلاحات الاقتصادية هناك.
[صورة للاهرام من ا. ف. ب]



ابتسامة القطة!

فتى صغير تجلت سمات عبقريته فى وقت مبكر.. ما ان تعلم حروف الكلمات حتى وقع فى أسر اله الشعر الاغريقى ابوللو، وانتابته حالة وجد طاغية بفعته لقرض الشعر.. وعندما ضبطه والده متلبسا بقراءة القصائد وكتابتها استشاط غضبا ويأسا وساورته الهواجس بأن الفتى ماله الضياع ومصيره الصعلكة فى المقاهى والحانات .. وحتى ينقذه من المسار الكئيب والغريب بعث به الى لحد اقاربه ليصلح من شأنه وليطرد من وجدانه شيطان الشعر. فى ذلك الوقت العصيب افلت الفتى من الحصار ووقع فى هوى فتاة فى مثل سنه وكتب اليها رسائل تفيض بالحب والنجوى لكنهم اكتشفوا امره واعادوه الى والده ليعاقبه .. وانتهت قصة الحب الأولى لاعظم مفكر انجبته فرنسا فى القرن الثامن عشر.. انه «فرانسوا فولتير» نسى عشقه الصبيانى بعد ستة اسابيع .. لكن «فرانسوا ميتران» أحد احفاد فولتير كانت قصة حبه أكثر اثارة وغرابة .. لقد وقع فى هوى الفتاة دانييل عندما كانت فى التاسعة عشرة من عمرها عندما نظر بالمصادفة الى صورتها دون ان يلتقى بها أو يراها حتى من بعيد.. ملامح وجه الفتاة فى الصورة فتنت فرانسوا ميتران.. وعقد العزم على الزواج منها. وفاجأ شقيقتها برغبته وقراره.. وعلل اعجابه بقوله .. ان لها ابتسامة أسرة مثل ابتسامة القطة!! وكان عليه ان ينتظر قبل ان يلتقى بها.. فقد كانت الفتاة فى جبهة القتال تعمل ممرضة فى صفوف المقاومة الفرنسية للاحتلال النازى الهتلرى .. وعندما سنحت الظروف والتقيا فى مطعم بأحد شوارع باريس، لم تبادله الفتاة الحب من أول نظرة .. وقالت فى انزعاج وقلق: «لا ارتاح لملامح وجهه اذا انفردنا معا فى مكان ناء وبعيد .. لكن القدر كان قد عقد قرانهما وتزوجا بعد ان انحسرت قوات الغزو النازية وتحررت باريس من كابوس النازية..



فرانسوا ميتران

النازية.. اشباحها عادت لتطارد فرانسوا ميتران وهو فى شيخوخته. طلت بوجهها المخيف من سراديب الماضى وملفاته السوداء .. حامت الشبهات حوله ووصمته بالتعاون مع حكومة فيشى فى زمن الاحتلال وانه رفض الانضمام لحركة فرنسا الحرة بزعامة الجنرال ديجول واختلف معه وناصبه العداء جهارا نهارا.. وعمت الضجة من هول التهمة التى تناثرت شظاياها عبر نحو ستمائة صفحة من كتاب قرأته فرنسا فى اغسطس من علم ١٩٩٤ ـ ولم ينكر ميتران انه استقبل مؤلف الكتاب ثماني مرات، وانه أجاب فى اسهاب على أسئلته.. يقول العالمون ببواطن الأمور ان ميتران كان يعلم مافى جوف الكتاب من أسرار قد تمزق الاقنعة وتبطل تعويذة الاسطورة.. هذه قمة المناورة وذروة المراوغة .. ان تتعقب التاريخ وتلجم روع أسراره القاتمة بدلا من ان يتعقبك ويجرد ذكرياتك من الوانها الصاخبة والفاقعة!!

تعقب التاريخ لأبطال قنابله الزمنية .فكرة المعية تقترب من المترادفات الشيطانية .. استعصت على دهاء «مكيافيلى» وافلتت من سطوة مخيلته فلم يدونها فى كتابه الشهير «الامير».. دليل الحاكم الأريب لتأليب رعيته وسحق خصومه .. لكن بعض الخبثاء يقولون ان ميتران هو مكيافيلى العصر الحديث ـ لا أدرى هل يقولون ذلك من فرط الولع ببراعة مناوراته السياسية او من كمد البغض.. وزاد الخبثاؤهم كثر، الطين بلة بعد ان صدر كتاب يتضمن مقتطفات ومقتبسات من اقوال ميتران وخطبة قد حصن فيها افكاره بعضها بعضا.. وتبلغ الغيوم ذروة تلبدها، وتتبدى المراوغة فى عليائها عندما يقول ميتران: لقد نشأت فى أحضان الاشتراكية والمصانع والمناجم. فيرد عليه فرنسى مسئول لاتشوب نواياه شائبة .. «أبدا لم يحدث.. انه لم يقترب من الاشتراكية سوى عندما بلغ الخمسين من عمره.. وقد استغرق منه الأمر عشر سنوات عجاف يقرأ كتبها وأدبياتها ويمشى فى ازقتها وشوارعها الخلفية، وقد غدا سكرتيرا أول للحزب الاشتراكى الجديد عام ١٩٧١. وفى العام التالى عقد اتفاقا مع الشيوعيين وصار رئيسا للبلاد فى انتخابات عام ١٩٨١ وضمت حكومته وزراء يساريين، وهى الحكومة التى شكلت قراراتها وانجازاتها قاعدة شعبية قد اغدقت فى العطاء للجماهير فى ذلك الزمان.

فى ذاك الزمان، سرعان ماانبت القطيعة بين ميتران وبين الشيوعيين. فاقصاهم من سلطته، وظل وراءهم حتى همش وجودهم السياسى.. ثم استدار الى حزبه الاشتراكى يناوش طموحات أعضائه بالترغيب والترهيب.. وحتى ترهل وتآكل من داخله بسبب الصراعات المحتدمة فى اروقته ولم تدب فيه دماء الحياة من جديد الا عندما نأى المرشح الاشتراكى للرئاسة عن ذكر ميتران خلال حملاته الانتخابية حتى لاتجفل الجماهير.. لعله كان ينشد بذلك الصفح والغفران من الناخبين المستائين من سجل الفساد والفضائح السياسية التى افضت الى انتحار اقرب المقربين من ميتران ـ القطط لم تعد تبتسم سوى فى الصور لكنها فى الواقع تنشب مخالبها فى جسد المجتمع وتسيل الدماء الملوثة بفيروس الايدز فى طرقات الوطن ..

القطط لاتبتسم الان ولكنها تنشر بموائها وشرهها الفضائح والفساد والبطالة .. علل اجتماعية سوداء يضج من ويلاتها أهل فرنسا.. يقول بيير روزنافالو أحد علماء الاجتماع فى باريس ان ميتران سجله ناصع لتلوثه مصالح شخصية، لكن النكبة حلت عندما ابتدع رؤية عشائرية للسلطة عندما جعل الولاء لشخصه هو المعيار للتقدم والرقى والابهة ـ «انا الدولة والدولة انا» شعار مزقته الثورة الفرنسية الكبرى، ولكنه ضمد جراحه فى عصر «الايدز السياسى»!!

الرؤية العشائرية فى زمن الايدز والكوليرا السياسية اصابت بالجدب الحلم القديم.. حضارته وطاربته لتريق دمه.. عندئذ خرج من السراديب المعتمة فلول المتطرفين وغلاة العنصريين يتصدرهم ويتزعمهم جان مارى لوبن، وهو شاهر سيف الكراهية لقتل الغرباء المهاجرين .. أهدروا دم الشاب المغربى ابراهيم فى نهر السين.. لم يفزع احد قدر فزع فولتير.. لقد امضى عمره المديد والطويل ينثر فكر الاستنارة وجعل فرنسا صنوا للنور والبهاء وعنوانا للحرية .. ماذا يحدث؟ خطب جسيم فى زمن الهشيم والرماد.. العتمة تحلق فوق العباد والبلاد عندما يعبثون بالحلم ويناوشون الأمل ويطاردونه .. حذار حان وقت الافلات من براثن الغفلة والخروج من مصيدة ابتسامة القطط.

محمد عيسى الشرقاوى

فرنسا تؤيد منح القوات الدولية فى البوسنة صلاحية استخدام القوة

القصف المدفعى الصربى يتسبب فى وقوع ٣٠٠ انفجار فى المنطقة الشمالية

باريس ـ سراييفو ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ فى اشارة واضحة لعدولها عن التهديد بسحب قواتها من البوسنة، اقترحت فرنسا منح قوات الحماية الدولية صلاحيات اوسع تتيح لها استخدام القوة للرد فى حالة تعرضها للهجوم، وأعلن الان جوبيه وزير الخارجية والمرشح لرئاسة الحكومة الفرنسية الجديدة، ان باريس سوف تسعى لمناقشة هذا الاقتراح جديا.اقتراح وقال انه بحثه مع الدكتور بطرس غالى، امين عام الامم المتحدة خلال لقائهما مساء امس الاول. وفى الوقت ذاته، اصيب جندى فرنسى باصابات خطيرة فى الرأس اثر هجوم للقناصة على الصرب على نقطة مراقبة فرنسية فى العاصمة البوسنية سراييفو. من ناحية اخرى، يلتقى غالى خلال ساعات مع كبار قادة قوات الحماية الدولية ومعاونيهم بيوجوسلافيا السابقة لاستعراض المشاكل التى تواجه الجنود الدوليين ولاسيما بعد انتهاء الهدنة بين الميليشيات الصربية وجيش الدفاع البوسنى اول مايو الحالى. وفى غضون ذلك، اعلنت الامم المتحدة تقدم قوات الصرب فى منطقة اوراسيه التى تربط بلجراد، عاصمة جمهورية صربيا والمناطق التى تحتلها الوحدات الصربية فى البوسنة وكرواتيا. وسجل المراقبون الدوليون حدوث اكثر من ٣٠٠ انفجار من جراء الهجمات المدفعية الصربية على المنطقة الواقعة شمال لبوسنة حتى فجر امس. وفى نيويورك، اعرب مجلس الامن عن قلقه البالغ على سلامة القوات التشيكية والاردنية، العاملة ضمن القوات الدولية، فى جنوب كرواتيا وقال جون بيرنار ميرميه مندوب فرنسا ورئيس المجلس للشهر الحالى فى بيان صحفى اصدره امس الاول ان الدول الاعضاء تشعر بالانزعاج لعدم الالتزام ببيانى المجلس الصادرين الاسبوع الماضى. وكانت الدول الاعضاء قد طالبت بانسحاب القوات الكرواتية من المناطق الفاصلة بينهم وبين الميليشيات الصربية وضمان حرية حركة القوات الدولية فى قطاع كرابينا جنوب كرواتيا.

اسرائيل تعثر على ٦ صواريخ بعد سرقتها من قاعدة عسكرية

القدس ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث اسرائيلى امس انه تم العثور على ستة صواريخ مضادة للدروع من طراز «دراجون» الامريكية الصنع قرب لحدى المستوطنات فى غور الاردن.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الامنية والعسكرية تجرى تحقيقات فى عملية سرقة الصواريخ السبعة من قاعدة عسكرية فى بداية الاسبوع الحالى وان البحث مازال جاريا عن الصاروخ السابع.

انقسام حاد فى بريطانيا حول دعم الجنيه الاسترلينى

لندن ـ مكتب الاهرام ـ نشب جدل علنى امس حول اسعار الفائدة البريطانية بين ايدى جورج رئيس البنك المركزى «بنك انجلترا» وكينيث كلارك وزير الخزانة، اذ اتهم رئيس البنك الحكومة بالتراجع عن قرار سبق ان وافقت عليه فى الاسبوع الماضى لرفع معدلات الفائدة لدعم الجنيه الاسترلينى ومواجهة التضخم، ووجه اللوم الى الحكومة لتضحيتها بالاهداف الاقتصادية مقابل تحقيق مكاسب قصيرة المدى فى الانتخابات القادمة. وفى الوقت ذاته اكد كلارك تمسك الحكومة باهدافها الخاصة بابقاء التضخم عند معدل ٢.٥٪ الى نهاية الدورة البرلمانية الحالية وايد موقفه جميع النواب المحافظين فى مجلس العموم بما فى ذلك الاعضاء الذين كانوا ينتقدون كلارك من قبل وقالوا انه المسئول عن القرارات الخاصة بوزارته.

كارثة لمحصول الذرة فى زيمبابوى بسبب الجفاف

هرارى ـ ا. ب ـ يتوقع الخبراء ان يتسبب الجفاف فى زيمبابوى فى انخفاض محصول الذرة الى ٦٠٪ خلال العام الحالى.

وذكر مركز التعداد الحكومى ان المزارعين سينتجون حوالى ٨٤٠ الف طن من الذرة فى العام الحالى مقارنة بـ ٢.٠٢ مليون طن فى الموسم الماضى.

وكانت منظمة تنمية دول افريقيا الجنوبية التى تضم ١١ دولة قد ذكرت خلال الشهر الماضى أن أعضاءها سيعانون من نقص فى الذرة يصل الى ٤١٪ فى العام الحالى.

القوات الروسية تصعد القتال فى الشيشان

موسكو ـ مندوب الاهرام ـ جروزنى ـ وكالات الانباء : تصاعدت حدة القتال فى الشيشان فى اعقاب انتهاء سريان وقف اطلاق النار الهش حيث دكت القوات الروسية مواقع للمقاومة الشيشانية فى جنوب البلاد طوال ليلة امس الاول. واشارت الانباء الى ان القوات الروسية قصفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ قواعد للمقاومة الشيشانية فى المرتفعات وفى قرية «سيدزن يورته» بالجنوب لكن حدة القتال خفت فى الصباح واشارت وكالة «انترفاكس» الروسية الى ان ٧ جنود روس و١٢ مقاتلا شيشانيا لقوا مصرعهم فى الاشتباكات. وذكرت وكالات الانباء ان التصعيد الروسى يعد دليلا واضحا على ان موسكو لاتعتزم تمديد وقف اطلاق النار الذى اعلنته من جانب واحد فى ٢٨ ابريل الماضى ولمدة اسبوعين بمناسبة استضافتها لاحتفالات الذكرى الـ ٥٠ لانتهاء الحرب العالمية الثانية كما اكد المتحدث الصحفى باسم الرئاسة الروسية انه لم يتقرر بعد مد سريان الهدنة .

اليابان تهدد بالرد على العقوبات التجارية الامريكية

كريستوفر يتوقع حل النزاع فى قمة الدول الصناعية

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ فى تصعيد جديد للحرب التجارية بين الولايات المتحدة واليابان، المحت الحكومة اليابانية الى احتمال اتخاذها خطوات انتقامية تشمل عقوبات تجارية ضد امريكا بمجرد اعلان واشنطن قائمة عقوباتها المرتقبة ضد اليابان.

وصرح مسئول بوزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية بان بلاده لن تكتفى بمجرد تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة فى منظمة التجارة العالمية ولكنها ستلجأ لخطوات اخرى تقرها قواعد المنظمة الدولية.

وكانت الحرب التجارية بين البلدين قد تأججت بسبب اصرار الولايات المتحدة على ان تفتح اليابان اسواقها للسيارات وقطع الغيار الامريكية.

وصرح مسئولون امريكيون بان واشنطن ستعلن خلال ايام القليلة القادمة عقوباتها ضد اليابان. وكانت مصادر مسئولة قد صرحت بان فرض تعريفات جمركية بنسبة ١٠٠ فى المائة على الصادرات اليابانية للاسواق الامريكية على رأس الخيارات المطروحة لمعاقبة اليابان على رفضها فتح سوق السيارات ام امريكا .

غير ان وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر اعرب امس عن امله فى تسوية النزاع التجارى مع اليابان خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى فى كندا الشهر القادم، وقال ان القمة ستهيئ للرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس وزراء اليابان توميشى موراياما فرصة للتوصل لحل المشكلة ، ووصف كريستوفر علاقات بلاده باليابان بانها مهمة وينبغى الحفاظ عليها.

العالم يواجه أزمة خطيرة لإزالة آثار الكوارث والحروب

لندن ـ من عاطف الغمرى: حذر الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من ان العالم سيواجه ازمة خطيرة بشان التغلب على الكوارث ونتائج الحروب التى تجتاح العالم. وقال الاتحاد فى تقريره السنوى «كوارث العالم» الصادر امس فى لندن ان عدد الحروب فى العالم قفز من ٢٤ قبل ٢٥ عاما الى ٥٦ حربا الآن. وكشف عن ان ربع مليون شخص ـ ٩٥٪ منهم مدنيون ـ لقوا مصرعهم خلال الحروب فى عام ٩٣ وحده.

وأشار التقرير الى ان هناك ١٧ مليون لاجئ و٢٦ مليون مشرد داخل اوطانهم و١٠٠ مليون شخص فى عداد المهاجرين لأسباب اقتصادية.

واكد التقرير الدولى ان ٣٠٠ مليون شخص يتأثرون بشكل أو باخر بالكوارث سنويا. وطالب دول العالم باعادة النظر فى سبل التخفيف من معاناة المضارين من الكوارث.

الهند وباكستان تتبادلان الاتهامات بتصعيد التوتر فى كشمير بعد تدمير المسجد

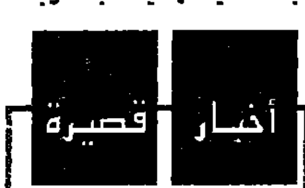
اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ فى تصعيد جديد للتوتر الذى تشهده العلاقات الباكستانية الهندية نشبت حرب كلامية بين البلدين اللذين تبادلا الاتهامات بالتورط فى حادث احراق وتدمير مسجد نور الدين والى الاثرى بمدينة شوارشريف الذى تحصن بداخله عدد من ثوار اقليم كشمير المتنازع عليه بين نيودلهى واسلام اباد.

واتهم وزير الدولة الهندى باكستان بالتدخل فى الشئون الداخلية للهند إلا ان متحدثا باكستانيا نفى ذلك ووصف الاتهام الهندى بانه محاولة للبحث عن كبش فداء لفشلها فى قمع الانتفاضة الشعبية لسكان كشمير. واعربت السيدة بينظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية عن استياء وغضب بلادها لتدمير المسجد الذى وصفته بانه عمل اجرامى متعمد يستهدف تدنيس المقدسات الاسلامية لاهالى كشمير. وفى غضون ذلك حملت السلطات الهندية بعض المرتزقة الاجانب والثوار مسئولية احراق المسجد بتحريض من باكستان ، وقالت ان قوات الأمن فرضت طوقا امنيا حول منطقة الحادث وتقوم حاليا بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن احد القادة الافغان الذى تحصن ومجموعة من ثوار كشمير داخل المسجد منذ يناير الماضى، واضافت ان حظر التجول المفروض على الشطر الهندى من كشمير سيظل ساريا ، وانه عثر على ٢٦ جثة على الأقل بين حطام المسجد حتى الآن. فى حين أعلنت جماعة دينية تطلق على نفسها اسم «الانصار» ان حوالى ٤٢ من أفرادها لقوا حتفهم وهددت بشن هجمات داخل المدن الهندية انتقاما لاحراق المسجد.

مجلس الأمن يدعو لنزع السلاح فى أنجولا

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ دعا مجلس الأمن الأطراف المتنازعة فى انجولا إلى الاسراع بنزع السلاح واتخاذ خطوات سريعة لنزع الالغام المزروعة فى مختلف أرجاء أنجولا خلال سنوات الحرب الأهلية.

وقد رحب البيان الذى أصدره المجلس امس الأول مع بدء وصول الفرقة الأولى من قوة دولية قوامها ٧ الاف جندى بالجهود الايجابية التى تبذل لدفع عملية السلام وتعزيز للمصالحة الوطنية فى أنجولا. وأشار بصفة خاصة الى لقاء لوساكا الذى عقد فى ٦ مايو الماضى بين الرئيس الأنجولى دوس سانتوس وجوناس سافيمبى زعيم حركة يونيتا. لكن المجلس أعرب عن القلق ازاء التقدم البطئ فى تنفيذ جميع بنود بروتوكول لوساكا وقرارات مجلس الأمن وطالب بالاسراع بالافراج عن جميع المسجونين السياسيين.



الغواصة المفقودة

■ واشنطن ـ عثر فريق من علماء الاثار والغواصين على حطام الغواصة الامريكية «سى.أس.أس. هانلى» التى كانت قد غرقت بالقرب من ساحل كاليفورنيا الجنوبية منذ اكثر من ١٣٠ عاما مضت. وكانت جهود مكثفة قد بذلت فى الماضى للعثور على الغواصة التى اختفت فجأة بعد فترة وجيزة من اغراقها سفينة حربية لأول مرة فى العالم.

ايران و«الشورت»!

■ نيقوسيا ـ أوقف التليفزيون الايرانى عرض فيلم امريكى إثر تلقيه شكاوى من المشاهدين الغاضبين من الحظر الامريكى على ايران وبسبب ظهور رجال ونساء يرتدون «شورتات» رياضية وفانلات بدون أكمام. وذكرت اذاعة الـ بى بى سى انه بعد دقائق من عرض الفيلم اختفت الصورة، وظهر برنامج عن اهمية التطعيم ضد شلل الاطفال، ثم أعلن مذيع اعتذار التليفزيون عن تقديم الفيلم بسبب اعطال فنية!

الاطباء الكنديون

■ اوتاوا ـ يسافر عدد كبير من الاطباء الكنديين للعمل فى الخارج وخاصة للولايات المتحدة بسبب ارتفاع العبء الضريبى والاستقطاعات فى موازنة الحكومة الفيدرالية لدعم القطاع الصحى. ويخشى اتحاد الاطباء الكنديين ان تؤدى هذه الموجة الى حدوث نقص فى عدد الاطباء فى البلاد حيث تمكن ٨٠٠ طبيب من مغادرة كندا العام الماضى فقط.

تحقيقات خارجية

بين جروزني وديار بكر

نصف مليار طن من النفط وراء حملة تركيا على الأكراد

يأتي إتمام انسحاب القوات التركية من شمال العراق ليمثل نهاية الفصل الأول من سيناريو التحرك التركي في منطقة آسيا الوسطى. وهو سيناريو تتوزع فيه الأدوار لتحقيق أهداف السياسة التركية فبداية وقبل المؤتمر الصحفي لوزير الدفاع التركي محمد جورهان بيومين توجهت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر وقضت يوم الثلاثاء بأكمله مع قيادة القوات العسكرية التي قامت بالعملية العسكرية شمال العراق. ويومها أكد قادة القوات المسلحة لتشيلر إنهم جاهزون ومستعدون لأي عمل يكلفون به أينما كان في إشارة واضحة الى ذراع تركيا العسكرية الطويلة. وخرجت صحف الأربعاء التركية تحمل اشارات واضحة على إنهم قادرون على تكرار التجربة. وفي يوم الأربعاء تحدث سليمان ديميريل عن أن مصالح تركيا قد تقتضي إعادة النظر في حدودها المتوترة وأشار إلى أن منطقة شمال العراق حتى الموصل كانت ضمن الأراضي العثمانية وأن الفراغ السياسي في المنطقة أحدث قدرا من التوتر بها. وفي يوم الخميس وقبيل انعقاد مجلس الوزراء التركي الأسبوعي أعلن محمد جورهان أن بلاده أتمت انسحاب قواتها بالكامل من شمال العراق وأكد مجدداً قدرة قواته على التصدي لأية أعمال تهدد أمن واستقرار تركيا.

وهنا تثور أسئلة تبدو ضرورية وملحة لفهم المشهد التركي.

أولا: هل كان هدف الحملة العسكرية التركية المكونة من ٣٥ ألف جندي بمدرعاتهم ومدفعيتهم هو ضرب ٥٠٠ كردي منهم ٧٦ من الرعاة قتلوا بالخطأ؟

ثانيا: هل تركيا تريد بشكل جدي فتح ملف الحدود الملتهب والذي يؤدي الاقتراب منه إلى إشعال منطقة البلقان كلها؟

ثالثا: إذا كانت لتركيا مشكلة حقيقية داخلية مع الأكراد أو داخلها هل تريد توسيع نطاق المشكلة وحجمها بضم المنطقة الواقعة شمال العراق لتزيد من التوتر السكاني للأكراد داخل الدولة الكردية؟

أحد الدبلوماسيين الغربيين في انقرة والذي يمثل لإحدى الدول الصديقة لتركيا قال تعليقاً على هذه التساؤلات إنها جزء من مشهد كبير تلعبه تركيا تمهيدا لأهدافها.

الأكراد.. المكان الخطأ

يوم الاثنين الماضي اذاعت كل قنوات التليفزيون التركي خبرا مطولاً في نشراتها الاخبارية عن تقرير نشرته صحيفة ديلي تلجراف البريطانية تقول فيه أن حزب العمال الكردستاني لديه قواعد ويتلقى دعماً يونانيا. وقبل ذلك بعلم فجرت تركيا مجدداً مشكلة ما أسمته الدعم السوري لحزب العمال الكردي واكدت تركيا وقتها انه ليس صحيحا ان قواعد الحزب في منطقة البقاع خارج السيطرة السورية، وإن عبد الله أوجلان رئيس الحزب لديه سكن في قلب منطقة أبو رمان في دمشق، ونفت سورية بشدة هذه الايحاءات جملة وتفصيلا، وفي كلتا الحالتين اكتفت تركيا بالحلول الدبلوماسية لتطويق الأزمات، إلا إنها في ربيع هذا العام قامت بعمل عسكري استعراضي زاد فيه حجم القوة عن غرضها مما كشف بوضوح عن آن الهدف ليس مجرد ضرب قواعد عسكرية لحزب العمال، وإن الامر هو بمثابة استعراض للقوة وتأكيد قدرة تركيا على فرض الامن والاستقرار والسلامة في هذه المنطة شمال العراق وجنوب تركيا، وهي بذلك ترسل الجزء الأول من الرسالة التي تريد أن توجهها للعالم، وهي إنها قادرة على حماية أنبوب الضغط الذي يحمل نفط أذربيجان والذي تقاتل تركيا بكل الوسائل لمرور الأنبوب بها خاصة وانها لديها ١٠٪ من أسهم الكونسوتيورم الذي بدأ أعمال استخراج النفط من بحر قزوين، وفي هذا الأسبوع توجه وزير الخارجية التركي في زيارة الي باكو ليبحث تأمين امتياز تركيا لمرور خط الانابيب بها. ومشكلة خط الأنابيب أن روسيا ولها ٥٪ من حصة الكونسوتيورم تطمع في مرور خط الانابيب بها أيضا وتمارس ضغوطا هائلة على أذربيجان وصلت الى حد دعم ارمينيا بالسلاح والمساعدات الاقتصادية وسحب كل خبراتها وفنييها من المصانع بأذربيجان كنوع من لي الذراع الثقيل

الدبابات التركية وهي في طريقها للهجوم على إحدى القرى الكردية بشمال العراق

الموصل.. هل تتحول إلى ورقة ضغط في يد تركيا للفوز بخط أنابيب أذربيجان

رسالة تركيا :

عبد السلام عوض

محمود عبد الوهاب

بالإضافة الى دعم وإيواء معارضي الرئيس الأذربيجاني حيدر عليف. وسط هذه المجابهة التركية ـ الروسية الباردة واقتداء بالأداء الروسي الذي استخدم القوة العسكرية بضراوة في الشيشان لأن جروزني هي المكان الجغرافي المحوري الوحيد الذي يمر منه انبوب النفط واستمرت روسيا في تطهير جروزني لتوضيح أنها تسيطر تماما وبكفاءة على خط سير الأنبوب فعلت تركيا الشيء ذاته وأرسلت ١٣٥ الف جندي مدرعين لتؤكد قدرتها على السيطرة الفاصلة على المكان الجغرافي الذي سيمر منه الأنبوب، وفي الحالين كان اللافت للنظر هو رد الفعل العالمي الباهت على العملية العسكرية، وكأن العالم يترقب، فالأمر يتعلق بنصف مليار طن من النفط والعالم بوضوح يريد أن يطمئن على سلامة واستقرار واستمرار تدفق النفط بأمن وسلام.

ما بعد الحملة

عشية بدء العملية العسكرية التركية في شمال العراق أعلن نائب رئيس الحكومة رسمياً تصريحات له اننا لن نستمر طويلا في هذه الجبال فنحن لا نبحث عن فيتنام وتركية وأكد ان بلاده أخطرت حكومة العراق بعملياتها وان بغداد لم تبد اعتراضا، ومع تواضع النتائج العسكرية والمنع الصارم الذي مارسته الادارة التركية لوسائل الاعلام عن الوصول الى أماكن العمليات العسكرية، أعلنت تركيا بدء سحب منظم لقواتها لتصل في النهاية الى سحب كامل مع إعلانها اجراء ترتيبات عسكرية على الحدود لضمان السيطرة التركية كل هذا تفهمه في إطار الرسالة النفطية التي توجهها تركيا للعالم. فماذا أخرج الموصل وتحدود التركية العراقية من الجراب السحري التركي إذن؟

الاجابة يقدمها أحد المستشارين السياسيين الذين عملوا طويلا في الادارة التركية وكان قريبا حتى وقت قريب من سليمان ديميريل يقول: لقد كان مستقرا لدى الادارة التركية منذ وقت طويل أن ملف الموصل قد أغلق في مقابل علاقات متميزة مع العراق وذلك منذ توقيع معاهدة ١٩٢٦، وكان ازدهار العلاقات التركية ـ العراقية في الثمانينات والذي تمثل في تعاظم التجارة البينية وأنبوب النفط واتفاقيتي المياه والمطاردة الساخنة للاكراد والتنسيق حول التعامل مع الأكراد، وحتى عندما حدثت أزمة الخليج وأغلق انبوب النفط وحرمت تركيا من مواردها النفطية لم تثر تركيا وقتها أطماعا حول الموصل أما لماذا أثيرت القضية الآن فيجيب السياسي التركي هذه ورقة ضغط وتصعيد تلعب بها الإدارة التركية، وفي تقديري إنها من الممكن أن تدفع بها الى حد حافة الهاوية، وذلك لمواجهة الضغوط والمجاملات التي قد تدفع البعض لترجيح كفة روسيا في الفوز بامتياز خط الانابيب الاذربيجاني. فخريطة النفط العالمية هناك شبه اتفاق عالمي على عدم المساس بها أو إثارة الاضطرابات والنزاعات حولها، وقد يكون مفيدا في بعض الوقت اللعب المحسوب والضغط المتوازن لتحقيق أهداف عملية ووطنية تتفق مع المصالح العالمية، خاصة وأن روسيا لو حدث وفازت بامتياز أنبوب النفط الاذربيجاني فإن حصتها سترتفع إلى ٥ ١٣٪ وتحظى بحق التصويت وهو الأمر الذي يدخل روسيا في لعبة النفط العالمية إنتهى إيضاح السياسي التركي المخضرم ولكن الذي لم ينته هو السيناريو الذي تعده الإدارة التركية خاصة وانها في منطقة شديدة الحساسية من العالم وهي منطقة صراع على النفوذ تتقاتل في برود فيها الآن قوى وشركات ودول. أما الاكراد ومشكلاتهم فهذه قصة أخرى تستخدم حينا كأداة وحينا كمواجهة وحينا كسبب أما جوهر المشكلة فهذه قصة ثالثة.

«ربيع الأمازيغ».. بدأ يثمر في الجزائر

«ثماز يغت دي لاكول» او «الامازيغية في المدرسة» هذا الحلم الذي ظل يراود الملايين من سكان مناطق القبائل «الامازيغ» لسنوات طويلة بدا اخيرا انه سيتحقق في الجزائر فقد اعلنت الحركة الثقافية البربرية عن توصلها لاتفاق مع ممثلي رئاسة الدولة يقضي بانشاء هيئة تتمتع بصلاحيات تنفيذية تابعة للرئاسة لادخال اللغة الامازيغية في المنظومة التعليمية وهو الاتفاق الذي دفع ممثلي الحركة الى الدعوة لإنهاء مقاطعة الدراسة في مناطق القبائل «بجاية، تيزي أوزو ، البويرة». وقد تزامن الاعلان عن هذا الاتفاق مع الذكرى الخامسة عشرة للاحداث الدامية التي شهدتها تلك المناطق حين خرج في ابريل من عام ١٩٨١ الآلاف من المتحمسين للغتهم وثقافتهم الى الشوارع مطالبين بالاعتراف باللغة والثقافة الامازيغية وهي المظاهرات التي اخمدتها قوات الامن في ذلك الحين بالقوة.



جانب من المظاهرات الحاشدة التي اشترك فيها مئات الالوف من البربر

ومنذ وقوع تلك الاحداث التي اطلق عليها ربيع الامازيغ ـ لم يترك انصار ومناضلو الامازيغية فرصة الا وسعوا لطرح تلك المسألة وخاصة اثناء مناقشات اثراء الميثاق الوطني في ١٩٨٦ حين حاولوا ادخال الامازيغية كعنصر رئيسي في الهوية الوطنية الجزائرية الا ان محرري الميثاق اكتفوا بالاشارة الى انها احدى عناصر التراث الوطني، وفي فبراير ١٩٨٩ مع التصديق على الدستور الجديد الذي اقر التعددية الحزبية والسياسية تأسست عدة احزاب في مناطق القبائل ـ كالتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ـ جبهة القوى الاشتراكية ـ تتبنى في برامجها المطالب الامازيغية وتدعو للاعتراف بها كلغة وطنية ورسمية.

وفي سبتمبر من العام الماضي خطت الحركة الثقافية البربرية التي ترفع لواء المطالب الامازيغية خطوة مثيرة للجدل حين دعت ونجحت في ذلك ـ الى مقاطعة الدراسة في مدارس وجامعات مناطق القبائل لممارسة مزيد من الضغط الى جانب الاضرابات والمظاهرات للاعتراف بالامازيغية والسماح بتدريسها في المدارس والجامعات.

وبخلاف مرات سابقة كان التعامل الرسمي مع المسألة الامازيغية متسما بالرفض والتشدد مثلما برزت احداث ٨١ تميز التعاون الحكومي الحالي مع الطرح الامازيغي بالمرونة والتفتح.

وفي هذا الاطار اعلن مقداد سيفي رئيس الحكومة الجزائرية في اكتوبر الماضي عن تشكيل لجنة حكومية مكلفة ببحث الملف الامازيغي وبحث سبل ترقية اللغة الامازيغية بما يسمح بادخالها الى المدارس.

وتلي ذلك اعلان الرئيس الجزائري الامين زروال في جلسة امام مجلس الوزراء في ٥ ديسمبر الماضي ان الامازيغية جزء لا يتجزأ من الهوية والشخصية الجزائرية الى جانب الاسلام والعروبة واكد شرعية مطلب تعلم اللغة الامازيغية في المدرسة في بعدها كلغة لكل الجزائريين. وهو الموقف الذي تبعه اخيرا تخول ممثلي رئاسة الدولة والحركة الثقافية البربرية في محادثات مكنت من الاعتراف بالطابع الوطني للامازيغية وتدريسها في المدارس والجامعات باعتبارها احدي ركائز الهوية الوطنية.

ويرى المراقبون في الجزائر ان نجاح الحكومة الجزائرية في نزع فتيل المسألة الامازيغية يعد ذا اهمية كبرى با لنظر الى ان تلك المسألة كانت تمثل احدى بؤر التوتر

رسالة الجزائر :

هشام فهيم

على الساحة الجزائرية خلال الاشهر القليلة الماضية خاصة ان بعض اطراف الصراع السياسي الدائر حاول استغلال المطالب الامازيغية وإضفاء ابعاد جهوية ـ اقليمية على تلك المطالب من خلال رفع شعار «لاجزائر» بدون امازيغية بكل ما يمثله ذلك من خطورة على وحدة الدولة وسلامتها الاقليمية.

ومن ناحية ثانية فقد جاء هذا النجاح في وقت حساس للغاية وبالنظر الي الاستعدادات الجارية لتنظيم الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الحالي والاحتمالات التي كانت واردة بشأن امكانية مقاطعة مناطق القبائل لتلك الانتخابات كخطوة تصعيدية في سلسلة حلقات المطالبة بالاعتراف بالامازيغية وتدريسها.

ولا يعني ماسبق ان الملف الامازيغي قد تم طيه تماما فثمة مخاوف من سعي بعض الاطراف الاكثر تطرفا داخل الحركة النظامية البربرية كاللجان الوطنية القريبة من جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد ـ الى عرقلة الاتفاق الاخير الذي اعلنت عن رفضه بوصفه لا يلبي مجمل المطالب الامازيغية خاصة الاعتراف الدستوري الامازيغية الى جانب العربية كلغة وطنية وهي المسألة التي ترى السلطة استحالة الفصل فيها الا بالرجوع للشعب الجزائري عن طريق الاستفتاء ولعل نجاح اللجان الوطنية في الايام الماضية في حمل أعداد كبيرة من التلاميذ على الاستمرار في المقاطعة المدرسية يعني انه مازالت هناك فصول في تلك القضية لم يسدل عليها الستار بعد.

حروب الكبار.. تقضي على براءة الأطفال

الصراع بين الكبار.... والضحايا ملايين الاطفال... في افغانستان نشأ جيل بأكمله وسط واحدة من اطول الحروب المستمرة والمدمرة ـ فعلى مدى ١١ عاما من الحرب الباردة الوحشية، تمثل صراعا على القوى، استمر سيل الدماء بدعم من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ـ وتلا هذا وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية المزيد من الصراعات القبلية المتجددة والتي تعود الى قرون مضت...

إعداد:

مشيرة موسى



طفلان من كابول .. مهمتهما تحميل ونقل السلاح لصالح قوات حرب العصابات

في مثل هذه الحروب واخرى غيرها. والتي دارت خلال القرن الحالي زادت الاصابات بين الاطفال نتيجة الصراعات المسلحة وبينما كانت الحروب تدور في ساحات القتال بين الأمم... اصبحت الحروب اليوم اكثر هلاكا... فهي كثيرا ما تأخذ شكل حرب العصابات داخل الحدود القومية وعلى يد جماعات عدائية عرقية أو دينية أو حتى مجموعات قبلية تستخدم أحدث الاساليب القتالية والتي غالبا ما تتضمن استهداف وترويع السكان المدنيين.

وكما جاء في تقرير حديث للأمم المتحدة بعنوان « حالة اطفال العالم» في الماضي كانت الحروب تشن بين الجيوش.. ولكن في حروب الحقبة الاخيرة.. أصبح الاطفال اكثر من الجنود عرضة للقتل او الاصابة بعجز..

وكانت إصابات المدنيين الي العسكريين قد زادت خلال القرن الحالي لتقفز من ٥ ٪ خلال الحرب العالمية الأولى الى ٥٠ ٪ في الحرب العالمية الثانية ثم الى ٩٠٪ في الصراعات التي تمت خلال السنوات الاخيرة.

وطبقا لأحدث دراسات « اليونيسيف » التابعة للأمم المتحدة ومجموعات اخرى فان اصابات المدنيين تكون بين الاطفال والنساء... وطبقا للارقام المعلنة مؤخرا... فإن اصابات الاطفال تعد صاعقة حيث قتل ٢ مليون طفل على مدى السنوات العشر الماضية خلال الحروب... واصيب مايتراوح بين ٤ ملايين و٥ ملايين طفل باعاقات بدنية كما تم ارسال اكثر من ٥ ملايين طفل الى معسكرات اللاجئين قسرا بالاضافة الى وجود ١٢ مليون طفل مشرد... وجدير بالذكر انه خلال العام الماضي تم الابلاغ عن مقتل ١٠٠ الف طفل خلال شهور قليلة في رواندا.

أما ساحات لعب وعقل الاطفال حول العالم فتضم حوالي ١٠٠ مليون لغم طبقا للتقرير.. أما الأولاد في سن التاسعة فيجندون إما عن طريق إجبارهم أو اغرائهم على الرغم من ان البروتوكولات الدولية تحظر استخدام الاطفال اقل من ١٥ سنة كجنود... أما هؤلاء الذين لايحملون السلاح فعليهم اعالة اسرهم بعد مقتل أحد او كلا الوالدين..... أو عليهم الصراع للبقاء كأيتام وكأطفال الشوارع.

وتعد افغانستان نموذجا صارخا قاسيا لأثر الحرب على الاطفال.. حيث ولد جيل باكمله في بلد مخرب تماما يموت فيه طفل من بين كل ٤ اطفال قبل بلوغه سن الخامسة . أما متوسط العمر فيصل الى ٤٤ عاما وهو ثاني اقل معدل في العالم... وقد سجلت افغانستان اقل معدلات الغذاء في العالم بالاضافة الى اقل معدل التسجيل في المدارس في العالم باستثناء الصومال التي فرقتها ايضا الحروب القبلية .

ويقدر عدد الاطفال الذين يحتاجون الى أطراف صناعية بحوالي ٦٠ الف طفل نتيجة انفجار الالغام واصابات الحرب الاخرى.

ويعد المستقبل كئيبا بالنسبة للمجتمعات التي حرم صغارها من الاسرة والمنزل والتعليم والوظيفة حيث هناك ضرورة لبناء الأمم والحكومات..

وقد تساءل بوب ماكراو رئيس الاتحاد للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر بكابول « ان القضية الرئيسية هي ماذا نفعل بجيل ضائع من الذين بلغوا سن ٢٧ و ٢٨ وحملوا السلاح منذ كان عمرهم يتراوح بين ١٥ و ١٨ عاما ؟ ماذا نفعل بنصف مليون انسان سعيد بحمل السلاح؟ هذا العدد لايمكن ان يعمل كله في حماية السفارات»

وفي سريلانكا حيث قتل اكثر من ٥٠ الف شخص في حرب اهلية عرقية استمرت ١٢ عاما، يقود الثوار « حملات تجنيد » مرتين سنويا على مدارس الاولاد في مقاطعة جافنا حيث اتسم القتال بالعنف الشديد... ويتم اصطحاب الاطفال من المدرسة الى معسكرات التدريب بدون ابلاغ الاهل.

وطبقا للخبراء فان اعمق آثار الحرب على الاطفال تحدث عند بدء صراعهم كمحاربين... وكثيرا مايتم استخدام الاطفال بواسطة الجيوش في الخطوط الاولى ككاسحي الغام آدميين وكجواسيس وجدير بالذكر ان نتيجة حجم الصغار وقدرتهم على الاحتمال وسرعة حركتهم... فانهم يصبحون مؤهلين استثنائيا لبعض المهام العسكرية وعادة مايتم استخدام الاطفال عندما يواجه الجيش نقصا في القوة البشرية فقط ولكن نظرا للتقدم التكنولوجي الذي ادى الى انتاج سلاح خفيف الوزن بسيط التركيب ومهلك في نفس الوقت... اصبح من السهل على بعض المجموعات العسكرية استخدام الاطفال في الحروب وهو ماقد يجعل منهم أشرس المقاتلين..

وكانت ايران خلال الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) قد استخدمت الاطفال ككاسحي الغام بشريين حيث كانت ترسلهم كأمواج بشرية عبر الحدود الى العراق وقد قضى المئات ممن بقوا على قيد الحياة حكما بالسجن في المعسكرات العراقية .

وفي افغانستان يعد التجنيد الزاميا عند بلوغ ١٥ عاما وهي اقل سن تجنيد في العالم وقد اصبح من المألوف رؤية الاطفال أعلى الدبابات أو اثناء عملهم في حراسة نقاط التفتيش على الطريق وهم مدججون بالسلاح

وفي السودان تم القبض على حوالي ١٢ الفا وخمسمائة طفل تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٦ عاما بواسطة قوات الثوار.

وذلك « لتأمين مستقبل ثوار المستقبل». طبقا لتقرير ١٩٩٢ للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة حيث ذكر ان أحد معايير التجنيد هو « ضمور ضرسي الطحن» .

وطبقا لاحدث التقارير الطبية فان احد اكبر التحديات التي تواجه الدول التي ضربتها الحروب هو اعادة تأهيل الجنود الاطفال واعادة توحيدهم داخل «المجتمعات السلمية » ويقول دايساسر ماسندرام الطبيب النفسي بأحد المستشفيات العامة في سريلانكا والخبير النفسي لآثار الحروب « نحن نرى الكثيرين ممن لم يتمكنوا من التأقلم مع الحياة المدنية العادية ان الحياة تصبح مملة ولذلك يكون هناك ميل للانفجارات الفجائية المعادية والقاء الاشياء، والاعتداء على الاشخاص. وكلها صفات تتعمق وتصبح جزءا دائما من الشخصية

وتقول نزاسينا (٢٨ عاما) ، وتعمل مدرسة في أحد ملاجئ الهلال الأحمر الافغاني.. « استمع الى حديث اي يتيم وستبكي.. البعض رأى ابويه يقتلان. انهم فقراء، ولامكان لهم .. انهم اطفال الشوارع»

ان الاطفال في افغانستان وبعض الدول الاخرى مثل كامبوديا وانجولا يواجهون احتمالات خطر انفجار واحد من ملايين الالغام التي تركها رجال حرب العصابات والجيوش وتقدر وزارة الداخلية الامريكية ان هناك حوالي ١٠٠ مليون لغم مخبأ في ٦٢ دولة حول العالم منها ١٠ ملايين لغم في افغانستان وحدها

وطبقا لاخر التقارير التي نشرت تقتل الالغام حوالي ٤ الاف مواطن سنويا في افغانستان كما يحساب نفس العدد. وتبلغ نسبة اصابات المدنيين ٨٠ ٪ وتوضح الدراسات ان معظم هذه الاصابات بين الاطفال.

وقد صدر مؤخرا كتاب جديد عن المناجم لكيفن كاهيل ـ ازالة الالغام، حلول لازالة اراضي الالغام في « العالم » جاء فيه ان الاطفال المصابين في عمليات انفجار الالغام يعانون من اماكن العظام المستأصلة المتبعثرة حيث ينمو الجلد والخلايا المحيطة اسرع ويحتاج الأمر الى عملية ازالة للعظام التي تنمو عبر الجلد مما يؤدي للاصابة بقروح والام والتهابات وعدم قدرة على تركيب طرف صناعي

وتعاني الكثير من المدن التي خربتها الحروب من النقص الشديد في مستويات الصحة والنظام... وقد اوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه على مدى شهر يناير ثبت ان ٣٨ ٪ من المقيمين في كابول يعانون من سوء التغذية... وتزيد هذه النسبة بين البنات فطبقا للعادات الافغانية يتم تغذية الذكور ويترك الفتات للإناث.

وتصل نسبة النساء من الأرامل في افغانستان الى ٢٥٪ نتيجة للحرب وهو مايجعل حق الحياة للاطفال اكثر صعوبة والخطر بالنسبة للاطفال ليس مجرد خطر بدني فالاطباء والاكاديميون والخبراء يحاولون تطوير الشباب الذي نشأ في فترة الحرب وتحويلهم الى شباب يستطيع انهاء تيارات الكراهية المنتشرة بين الاجيال التي تتبادل التراشق بالدم



هكذا من الأصل



فريق تفتيش دولى لمراجعة القدرات الكيماوية بالعراق

الامم المتحدة - وكالات الانباء : ذكرت مصادر مطلعة بالامم المتحدة أمس انه تم ارسال فريق دولى من مفتشى الاسلحة الى العاصمة العراقية بغداد لإجراء مزيد من التحقيقات حول القدرات العراقية فى مجال الاسلحة الكيماوية.

وذكر راديو لندن ان اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل لدى العراق قد اثارت شكوكا مؤخرا حول مزاعم العراق بشأن قيامها بالكشف عن جميع المواد المستخدمة فى تصنيع الاسلحة الكيماوية.

وأوضح الراديو ان اية شكوك بشأن برنامج الاسلحة العراقية سوف تضع المزيد من الصعوبات امام إتفاقية رفع العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

تراجع اسرائيل عن قطع الاتصالات الهاتفية عن غزة وأريحا

القدس - وكالات الانباء - تراجعت شركة الهاتف الإسرائيلية عن تهديدها بحرمان قطاع غزة واريحا من الاتصالات الهاتفية الخارجية بعد ان وافقت الحكومة الإسرائيلية على دفع جزء من فاتورة الهاتف التى تطالب بها الشركة السلطة الوطنية.

وكانت الشركة قد حددت الخميس الماضى كموعد نهائى لتدفع السلطة الفلسطينية فاتورة قيمتها ٥ر٥ مليون دولار.

وقال متحدث باسم الشركة انه تم التوصل الى اتفاق فى اللحظة الاخيرة تسدد بموجبه الحكومة الاسرائيلية قسطا من الفاتورة قيمته ٧ر١ مليون دولار على أن تخصم هذا المبلغ من حجم مساعداتها السنوية بمنطقة الحكم الذاتى.

واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين وافق شخصيا على تسديد المبلغ مشيرا الى ان مسئولين اسرائيليين وفلسطينيين سيجتمعون الخميس القادم لبحث شروط تسديد بقية الفاتورة.

مجلس الأمن يناقش مصادرة إسرائيل للأراضى الفلسطينية بالقدس

غالبية الاسرائيليين يعارضون القرار وإسرائيل تتراجع عن مصادرة أراض تابعة للكنيسة الايطالية

القدس - وكالات الانباء - عقد مجلس الامن الدولى امس اجتماعا طارئا لمناقشة القرار الاسرائيلى بمصادرة المزيد من الاراضى العربية الفلسطينية بالقدس.

واعلن السفير ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة ان تاجيل الاجتماع الطارىء الى امس بدلا من امس الاول قد جاء بناء على طلب دولة فلسطين من اجل التاكيد على ان الاجتماع ليس يهدف النقاش العام فقط ولكن بغرض النظر فى مشروع قرار واعتماد هذا المشروع من قبل المجلس.

واوضح المسئول الفلسطينى فى تصريح لاذاعة «صوت العرب» ان اهم بنود مشروع القرار المقدم لمجلس الامن تتمثل فى مطالبة السلطات الاسرائيلية بالغاء القرارات الصادرة عنها بمصادرة المزيد من الاراضى الفلسطينية فى القدس . وتأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على كل الاراضى المحتلة بما فى ذلك القدس، واهمية توفير الدعم الشامل لعملية السلام فى الشرق الاوسط وبشكل خاص على المسار الفلسطينى الاسرائيلى.

وشدد السفير ناصر القدوة على ان القرار الاسرائيلى بمصادرة الارضى الفلسطينية فى القدس يتعارض مع القانون الدولى ومع قرارات مجلس الامن السابقة ذات الصلة ومع التعهدات الامريكية وكذلك مع الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الموقع فى البيت الابيض فى الثالث عشر من سبتمبر لعام ١٩٩٣.

واشاد مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة بدور مصر المستمر فى مجال السلام وبتصريحات الرئيس حسنى مبارك التى اشار فيها الى ان قيام اسرائيل بمصادرة المزيد من الاراضى العربية فى القدس يعد اهدارا لفرص السلام المتاحة الآن.

ومن ناحية اخرى اظهر استطلاع للرأى نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان غالبية الاسرائيليين يعارضون مصادرة الاراضى العربية فى القدس لان ذلك يعرض مسيرة السلام للخطر.

وردا على سؤال هل تؤيدون مصادرة الاراضى حتى لو كانت تهدد المسيرة السلمية؟

اجاب ٥٢٪ ممن شملهم الاستطلاع بالنفى و٤٠٪ بالايجاب بينما امتنع ٨٪ عن الاجابة.

واظهر الاستطلاع نفسه ان ٥٨٪ من الاسرائيليين يؤيدون نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، بينما يعارضه ٣٢٪ ولم يبد ٧٪ رأيا.

وعلى صعيد مصادرة اسرائيل للاراضى اكد ناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية امس ان الادارة تراجعت عن مصادرة اراض تابعة لدير كريميزان للآباء الساليزيين فى جنوب القدس ضمن حدود الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد اعتراض الكنيسة الكاثوليكية.

وكانت اسرائيل تنوى استغلال هذه الاراضى التى تقع ضمن حدود غابة تابعة للدير لشق طريق يصل مستوطنة «هارجيلو» الاسرائيلية القريبة من بيت لحم بالقدس

وكان الآباء الساليزيون التابعون للكنيسة الايطالية قد احتجوا بشدة على خطة المصادرة الاسرائيلية واخطروا الصحافة الايطالية بالموضوع وادان بطريرك القدس اللاتينى ميشيل صباح خطة المصادرة الاسرائيلية وربطها بحملة مصادرة الاراضى العربية التى تقوم بها الدولة العبرية فى المدينة المقدسة.

واستنادا الى مصدر رسمى فان السفارة الاسرائيلية فى روما بعثت بتقارير تنذر بعواقب وخيمة اذا ما تمت هذه المصادرة، وافاد المصدر ايضا بان وزارة الاديان الاسرائيلية تدخلت لدى الادارة العسكرية لاقناعها بالتراجع عن قرار المصادرة.

ويقع دير الكريميزان بمحاذاة الاحياء اليهودية التى اقامتها اسرائيل فى القدس الشرقية بعد احتلالها عام ١٩٦٧.


ياسر عرفات   اسحاق رابين

إصابة جندى إسرائيلى بالخليل خلال حملة اعتقالات

بيروت - أ.ش.أ - اصيب جندى اسرائيلى فجر أمس بجراح خطيرة خلال قيام قوة من الوحدات الخاصة بحملة اعتقالات فى مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل ان الجندى اصيب فى بطنه بعيارات نارية اطلقت من احد المنازل.. مشيرا الى ان القوة الاسرائيلية طوقت المنزل غير ان الشخص الذى اطلق النار تمكن من الفرار.

وعلى صعيد اخر.. ذكر الراديو نقلا عن مصادر بالجيش الاسرائيلى ان تكاليف عملية اعادة انتشار قوات الجيش بالضفة الغربية تبلغ حوالى مليار شيكل. مشيرا الى ان الجيش تلقى منها حتى الآن سبعين مليون شيكل فقط.

ومن جهة أخرى. نقل الراديو عن شمعون شفرايت وزير الشئون الدينية الاسرائيلى قوله فى تصريحات له أمس ان إسرائيل لاتعتزم مصادرة اراض فى جنوب القدس.

قلق أمريكى من الإجراءات الإسرائيلية فى غزة

واشنطن - مكتب الاهرام - أعرب المسئولون فى الادارة الأمريكية عن قلقهم البالغ من النتائج الخطيرة التى سببتها الاجراءات الإسرائيلية فى غزة مما أدى الى انهيار الوضع الاقتصادى وتوقف تنفيذ مشاريع البناء التى تقوم بها الولايات المتحدة فى غزة لعدم وجود الأسمنت نتيجة لاغلاق حدود القطاع.

مد مهلة تسليم الاسلحة غير المرخصة للفلسطينيين ٣ أيام

غزة - وكالات الانباء - اعلن فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطينى انه تقرر تمديد فترة تسليم الاسلحة غير المرخصة مع المواطنين فى قطاع غزة للشرطة لمدة ثلاثة ايام اخرى وحتى غدا الاحد.

وقال ابو مدين فى تصريح لراديو صوت فلسطين ان الشرطة ستبدأ يوم الاثنين القادم باعتقال كل من لديه سلاح غير مرخص واحالته الى القضاء العسكرى وتعرضه للسجن والغرامة .

واكد وزير العدل الفلسطينى عزم السلطة على وضع حد لما اسماه بفوضى حمل السلاح فى قطاع غزة وارجع سبب تمديد المهلة التى كانت ستنتهى امس الخميس بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك.

ارتفاع انفاق دول التعاون الخليجى الى ١٣٦ مليار دولار عام ٢٠٠٠

الرياض - أ.ش.أ - ينتظر ان يرتفع الانفاق الحكومى الاجمالى لدول مجلس التعاون الخليجى الى ١٣٦ مليار دولار مع حلول عام ٢٠٠٠ وان يبلغ هذا الانفاق ١٦٩ مليار دولار عام ٢٠١٠.

وذكرت دراسة للامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه فى حالة اختيار هذه الدول تقييد الانفاق الحكومى وتطوير مصادر ايرادات بديلة وزيادة الاعتماد على الانفاق الخاص لتنشيط معدلات نمو الناتج المحلى فان حجم انفاق الدول الخليجية الحكومى قد ينخفض الى ١٠٨ مليارات دولار عام ٢٠١٠ ثم يرتفع الى ١٤٦ مليار دولار عام ٢٠١٠.

نائب رئيس لجنة الحج السعودى ينفى وقوع حريق منى بفعل فاعل

خلو الموسم من الأمراض الوبائية هذا العام

منى - وكالات الانباء - نفى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ونائب رئيس لجنة الحج العليا بالمملكة العربية السعودية ان يكون حادث حريق منى الذى وقع يوم الاحد الماضى قد تم بفعل فاعل واكد المسئول السعودى ان الحريق نتج عن شرارة بسيطة بسبب سوء استخدام موقد غاز وكان الحريق قد اسفر عن وفاة ١١ حاجا معظمهم من كبار السن واصابة ٩٩ آخرين.

ومن ناحية أخرى اكد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودى امس سلامة حج هذا العام من الامراض الوبائية واشاد فى تصريح اذاعه راديو الرياض بتعاون جميع القطاعات التى ساهمت فى تنفيذ خطة حج هذا العام والتوصل الى النتائج الطيبة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

ويصل يوم الاربعاء القادم اول فوج من الحجاج الفلسطينيين الى مطار العريش وعددهم ١٣٠ حاجا فلسطينيا.

وصرح عبدالرحمن هيكل نائب مدير المطار بأن المطار استعد من الآن لاستقبال الحجاج الفلسطينيين من ابناء قطاع غزة وانهاء اجراءاتهم فور وصولهم لتوجههم الى قطاع غزة.

مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية

الاوضاع اكثر هدوءا فى الصومال بعد انسحاب القوات الدولية

مصر تأمل فى التوصل لصيغة يقبلها الصوماليون لتحقيق الوحدة الوطنية

كتبت - ايناس نور

اكد السيد سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية ان المواجهات التى وقعت فى الصومال مؤخرا تثير المخاوف خاصة بعد انسحاب القوات الدولية.

ورغم هذه الاحداث فان لمصادر المطلعة تؤكد وجود هدوء نسبى عما كان عليه الوضع منذ خمسة شهور وذلك لان عملية المصالحة القبلية استمرت فى مختلف مناطق الصومال عقب انسحاب القوات الدولية.

ويشير سعيد رفعت الى ان هذه المصالحات اتسمت بانضمام قبائل وفروعا لها فى مناطق نفوذ كل منها اى انها تتم فى نطاق اقليمى وليس قوميا يتسم باقترانه تشكيل ادارات لمناطق مختلفة بالصومال فى شكل لجان قبلية يساندها مجلس شعبى.

ويقول السفير انه على الرغم من ان هذه الادارات تحميها غالبا قبائل مسلحة وميليشيات الا انها ملتزمة بوحدة الصومال وارتباطها بباقى اجزاء الوطن الصومالى.

واشار الى انه نتج عن خروج القوات لدولية فى الصومال تغير العديد من التحالفات بين الفصائل المختلفة وتغيرت الخريطة السياسية هناك واصبحت قوة الفصائل تعبر عن حجمها ونفوذها الحقيقى، وفى المقابل تزايدت قوة القبائل الصومالية عن الفصائل

وفيما يتعلق بمقديشيو العاصمة فانه رغم اهميتها لم تعد المركز الوحيد للحياة السياسية فى البلاد

وان قيام وفد منظمة الوحدة الافريقية بزيادة الصومال فى وقت لاحق من الشهر الحالى لن يكون بهدف تقديم مبادرات للاطراف الصومالية او محاولة التوسط بينها بقدر ما سيركز على ابراز اهتمام الدول الافريقية بتطورات الاحداث فى الصومال وقلقها من الاوضاع الانسانية هناك وابلاغ كافة الفصائل والشعب الصومالى استعداد الدول الافريقية للمساعدة فى التوصل لحل للمشكلة الصومالية يتضمن حدا ادنى من المصالحة الوطنية. وحول الموقف المصرى من هذه التطورات قال سعيد رفعت ان علاقة مصر بالصومال تاريخية قديمة وتحرص مصر على وحدة اراضى الصومال وعلى استقرار الوضع فيه واستمرار وصول المساعدات الانسانية اليها.

وتتطلع مصر الى توصل الفصائل الى صيغة يقبلها الشعب الصومالى لتحقيق الوحدة الوطنية .

مصرع ١٣ شخصا فى مقديشو فى معارك بين الميليشيات

مقديشو - وكالات الأنباء : لقى ثلاثة عشر شخصا على الاقل مصرعهم فى العاصمة الصومالية مقديشو فى اشتباكات جرت بين الميليشيات المتصارعة خلال الايام القليلة الماضية.

وذكرت وكالات الانباء ان اشتباكات أخرى قد جرت فى بلدة بيداوة الصومالية.

من المحيط الى الخليج

■ بغداد - يصل الى بغداد فى السابع عشر من شهر مايو الحالى وفد من الاتحاد الاردنى للتايكندو فى زيارة للعراق تستغرق اسبوعا وصرح مصدر مسئول بالاتحاد العراقى للتايكندو امس بانه سيتم خلا زيارة الوفد الارتى للتوقيع على بروتوكول للتعاون الرياضى بين الاتحادين يتضمن تبادل زيارات فرق التايكندو فى البلدين واجراء التدريبات المشتركة والمشاركة فى البطولات التى تقام فى عمان وبغداد ويذكر انه كان قد تم فى اواخر شهر يناير الماضى توقيع اتفاقية للتعاون الرياضى بين البلدين

■ المنامة - اتضح من دراسة أجرتها وزارة الصحة فى البحرين مؤخرا ان نسبة الانتظار بقسم طوارىء السلمانية الطبى فى المنامة تعد اقل نسبة انتظار مقارنة مع اقسام الطوارىء فى العالم بالنسبة للحالات غير المستعجلةحيث لاتتجاوز نسبة الانتظار بطوارىء السلمانية ٤٠ دقيقة فى حين ان معاينة غير مستعجلة بطوارىء الولايات المتحدة الامريكية تأخذ ما بين ٢ الى ٦ ساعات

الاتفاق على توحيد الاجراءات الجمركية بدول مجلس التعاون الخليجى

المنامة - وكالات الانباء - اتفقت دول مجلس التعاون الخليجى من حيث المبدأ على توحيد جميع الاجراءات والانظمة الجمركية واصدار استمارات موحدة للعمل بمقتضاها فى عمليات الاستيراد والتصدير بين دول المجلس.

وصرح مدير التفتيش بالادارة العامة للجمارك فى البحرين السيد عبدالله حمزه امس بأن هذه الخطوة تهدف الى تبسيط الاجراءات الخاصة بالتجارة البينية بين دول المجلس والعمل على التيسير على المصدرين والمستوردين عند المنافذ الجمركية.

وقال ان هذه الخطوة الهامة سيترتب عليها توحيد استمارات الاستيراد والتصدير فى جميع دول المجلس وخاصة بالنسبة لبيان التصدير واختصاره فى استمارة واحدة بعد ان كان المصدر يملاء عدة استمارات للاستيراد والتصدير واخرى ولاسترجاع الضريبة والبضائع العابرة بحيث تتوحد كلها فى استمارة واحدة فى جميع دول المجلس

وقال ان هذه الاستمارات الموحدة ستستخدم فى جميع المنافذ بين دول المجلس سواء كانت برية او بحرية او جوية بما فى ذلك بيان اعادة التصدير.

القوات الاسرائيلية افرجت عن اللبنانى المختطف وزوجته

بيروت - أ.ش.أ - افرجت قوات الاحتلال الاسرائيلى فجر أمس عن المهندس على أحمد عليق الذى اختطفته امس الاول اثناء توجهه مع زوجته الى بلدته على طريق النبطية ونقلته الى قلعة ارنون بزعم انه احد مسئولى حزب الله حيث اجرت معه تحقيقا حول علاقته بحزب الله.

وذكرت المصادر الامنية فى جنوب لبنان ان الطيران الاسرائيلى قام بالتحليق فى اجواء النبطية واقليم التفاح بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان وشن غارات وهمية كما أطلق بالونات حرارية وقنابل مضيئة.

واضافت المصادر ان وحدات الجيش اللبنانى الموجودة فى المنطقة اطلقت نيران المضادات الارضية على الطائرات لمنعها من تحقيق اهدافها

وذكرت المصادر الامنية من مدينة صور بجنوب لبنان ان البوارج والزوارق البحرية الاسرائيلية تواصل حصارها للشهر الثالث على الشاطىء والموانى، فى جنوب لبنان فى محاولة لمنع الصيادين من الخروج الى عرض البحر لمتابعة عملهم فى الصيد

تشاؤم فى إسرائيل حول مستقبل التعاون النووى لروسيا والصين مع ايران

تل ابيب - وكالات الانباء - ابدى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل شكوكا قوية فى قدرة بلاده على اقناع روسيا والصين بعدم بيع مفاعلات نووية لايران. وقال: اذا كان الرئيس الأمريكى قد فشل فى انجاز ذلك فانا اشك فى قدرتنا على أن نكون أكثر فاعلية.

إلا أن رابين اعرب عن ارتياحه لقرار روسيا الخاص بعدم بيع محطة طرد مركزى تعمل بالغاز لايران. واعتبر ذلك بمثابة نجاح ضئيل لأن الولايات المتحدة التى وصفها بأنها تعمل وحدها لمواجهة الخطر النووى الايرانى، لم تتمكن من منع بيع مفاعلات وتكنولوجيا نووية الى طهران.

كان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى قد صرح أمس الأول بأن اسرائيل ستمنع ايران من انتاج أسلحة نووية دون أن يحدد طبيعة الوسائل التى ستلجأ اليها لتحقيق ذلك.

فى الوقت ذاته ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان ايران تخصص مبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا لدعم نشاطات الارهابيين لنسف عملية السلام فى الشرق الأوسط. ونقلت عن مصادر فى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الـ «سى.اى.ايه» قولها ان طهران تمول الجماعات والحركات المعارضة لعملية السلام وفى مقدمتها حركة المقاومة الاسلامية حماس وحزب الله الذى يمارس نشاطه انطلاقا من الأراضى اللبنانية.

البحرية الأمريكية تعترض سفينة تحمل ٢٨٥٠ طنا فول عراقى

دبى - ف ب - اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية امس ان البحرية الامريكية اخضعت للتفتيش هذا الاسبوع سفينة تنقل كمية من الفول العراقى مما يعتبر انتهاكا للحظر المفروض على العراق وذلك لاول مرة منذ فبراير الماضى. وقال المتحدث ان سفينة «مابو» التى ترفع علم الهوندوراس الخليج. وصرح المتحدث لوكالة فرانس برس لقد وجدنا دلائل قاطعة على ان السفينة كانت قادمة من مرفاء خور الزبير (جنوب العراق) وتاكدنا من انها تنقل ٢٨٥٠ طنا من الفول العراقى دون تحديد التاريخ الذى اخضعت فيه للتفتيش.

واشار الى ان البحرية الامريكية اعترضت السفنة وصعد عناصر من البحرية على متنها فى شمال الخليج وان افراد الطاقم لم يظهروا اى مقاومة.

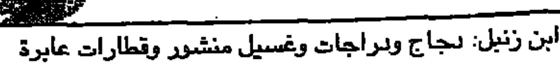
واوضح المتحدث ان السفينة غيرت اسمها قبل مغادرة مرفاء خور الزبير.

وقال ان هذه العملية ترفع عدد السفن التى احتجزتها البحرية الامريكية منذ اكتوبر الماضى لانها حاولت خرق الحظر الدولى المفروض على العراق. واوضح ان هذه السفن كانت تنقل اما نفطا او تمورا. واستنادا الى ارقام البحرية الامريكية فان السفن الحيفة فى الخليج فتشت اكثر من ٩٨١٤ سفينة تجارية يشتبه فى انتهاكها الحظر الدولى منذ اغسطس ١٩٩٠ وارسلت ٥١٩ من هذه السفن الى مرافىء فى الخليج لانها انتهكت هذا الحظر.

إتفاق بين النمسا وسلطنة عمان لتبادل الأطباء بين البلدين

فيينا - من مصطفى عبد الله - صرح الدكتور مصطفى التلبى مدير المكتب الطبى لرعاية المرضى الاجانب بالنمسا أنه أثناء زيارة وزير صحة سلطنة عمان الرسمية للنمسا والتى استمرت ثلاثة ايام أسفرت عن إتفاق نمساوى عمانى لتبادل الاطباء فى مختلف المجالات لتوطيد العلاقة فى مجال الخدمات الصحية والطبية بين البلدين، كما تم الاتفاق على توفير فرص تدريب فى مستشفيات وجامعات النمسا للأطباء العمانيين، وكذلك الموافقة على استقدام بعض العناصر الطبية من النمسا الى السلطنة للاستفادة من خبراتهم، واشاد الدكتور على بن محمد بن موسى وزير الصحة العمانى بمستوى الطب وخاصة التأهيلى بعد الاصابات فى الحوادث فى المستشفيات النمساوية.

[redacted]



ابن زنبل: دجاج ودراجات وغسيل منشور وقطارات عابرة

من هذا المقر تجهز الجامعة مستشفاها!! [تصوير: جمال سعيد]

رأس مال الشركة والوكالات والفروع الفان من الجنيهات

عميد طب قناة السويس يرد على «الخطايا»

في الثالث من مايو الحالي وصلنا من د. عبدالحميد مقلدي عميد كلية طب قناة السويس ورئيس ادارة المستشفيات الجامعية خطاب يقول فيه: اطلعنا على ما نشر بصحيفة الاهرام عن مستشفى جامعة قناة السويس، ولكن للاسف الشديد كانت المعلومات مغلوطة وغير دقيقة مما حدا باحد المحققين بأن يصل الى نتائج خاطئة فيها الاساءة الى فئة من انبل رجال مصر وهم رجال الجامعات.

ولما كان للصحفي الحق في الحصول على الانباء والمعلومات والاحصائيات من مصادرها، وذلك وفقا لاحكام قانون سلطة الصحافة، وحيث ان مانشر بشأن مستشفى جامعة قناة السويس من معلومات لم تكن مستقاة من مصادرها كما أوجب قانون سلطة الصحافة، لذلك نرفق طيه تقريرا مدعما بالمستندات الرد وكذلك المستندات المؤيدة للرد.

اولا: موضوع مكتب الفاروق لتوريد الاجهزة:

إن مكتب الفاروق لتوريد الاجهزة الطبية ليس شركة وهمية أو غير معروفة كما نشر بالصحيفة بل هو مكتب ذو سمة تجارية ومركز نشاط وعنوانه معروف هو (الشارع بن زنبل - محرم بك - الاسكندرية) كما هو ثابت بالمستندات الرسمية المرفقة بهذا الرد وهي:

أ - صورة البطاقة الضريبية رقم ٦٨-٤٠ بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٧ م الصادرة عن مأمورية ضرائب محرم بك أول.

ب - صورة السجل التجاري رقم ١٣٥٦١١ الصادر عن مكتب سجل تجاري الاسكندرية

ج - صورة كتاب السيد أ.د. وكيل اول وزارة الصناعة - مصلحة الرقابة الصناعية المرسل الى السيد/ رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بشأن إضافة صلاحية توكيلات خارجية الى مركز نخيمة مكتب الفاروق لتوريد الاجهزة الطبية الكائن في ٧ شارع بن زنبل محرم بك - الاسكندرية.

د - صور الفاكسات الواردة من مكتب الفاروق لتوريد الاجهزة الطبية الى مستشفى جامعة قناة السويس.

علما بأن المكتب المذكور قام بتوريد الاجهزة الراسية عليه للمستشفى.

ثانيا: موضوع شركة الايمان للاستيراد والتصدير:

إن شركة الايمان للاستيراد والتصدير ليست شركة وهمية أو غير معروفة كما نشر بالصحيفة بل هي شركة ذات سمة تجارية ومركز نشاط وعنوان معروف هو (٤٢ شارع ترعة الجبل الطرية القاهرة) كما هو ثابت بالمستندات الرسمية المرفقة بهذا الرد وهي:

أ - صورة البطاقة الضريبية رقم ٤١-٢٠ بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٨ الصادرة عن مأمورية ضرائب المطرية.

ب - صورة السجل التجاري رقم ٢٧٤٥٧٢ الصادر عن مكتب سجل تجاري القاهرة.

ج - صور الفاكسات المتبادلة بين مستشفى جامعة قناة السويس وبين شركة الايمان للاستيراد والتصدير.

علما بأن الشركة المذكورة قامت بتوريد الاجهزة الراسية عليها للمستشفى.

ونحن لسنا في محل دفاع عن هاتين الشركتين ولكننا نوضح أن جميع المعاملات المالية بين الجامعة وهاتين الشركتين سليمة من الناحية القانونية حيث تمت بمعرفة لجان مشكلة وفقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية وبحضور مستشار من مجلس الدولة.... ولا توجد ثمة مشاكل بين الجامعة وهاتين الشركتين.

كما نوضح أن مكتب الفاروق لتوريد الاجهزة الطبية قام بتوريد اثاثات لتجهيز المستشفى منذ شهر يوليو ١٩٩٤ ولن يصرف مستحقاته حتى تاريخه نتيجة قرار السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء بحظر الصرف من بند الاثاث.

ثالثا: موضوع الشركة الشرقية للهندسة والتجارة وكيل شركة كولترونكس الفرنسية:

تم طرح مناقصات عامة لتجهيزات مستشفى جامعة قناة السويس وفقا لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية.... وتم تشكيل لجنة البت وفقا للقانون من بين اساتذة جامعة قناة السويس، وضمت في عضويتها اساتذة من بعض الجامعات المصرية للاستعانة بخبراتهم الفنية. كما ضمت اللجنة في عضويتها مستشارا من مجلس الدولة .... وتمت الترسية بالنسبة لتجهيزات قسم المعامل على الشركة الشرقية للهندسة والتجارة (اتيكو) بصفتها وكيل شركة كولترونكس الفرنسية بعد دراسة فنية من جانب لجنة فنية متخصصة.

وفي شهر مايو ١٩٩٤ اثناء المراجعة الشاملة لتوريدات المستشفى تبين للجامعة اختلاف قيمة مصاريف الشحن لشمول الاعتماد المستندي رقم ٢٠٠ - ٧٥٠٦٩٤ فقامت بإرسال فاكسات الى الشركة الشرقية للهندسة والتجارة (اتيكو) وشركة كولترونكس الفرنسية والتزمت تلك الشركة برد المبلغ الزيادة من قيمة مصاريف الشحن وقدره ٥٢٥١٥٩,٤٣ فرنك فرنسي (خمسمائة وعشرون الفا ومائة وتسعة وخمسون فرنكا فرنسيا، ٤٣ ٠ من الفرنك).

ونود الاحاطة بانه تم اخطار هيئة الرقابة الادارية بتفاصيل الموضوع بمعرفة الجامعة والتي كان لها دور بارز وهام في استرداد الجامعة المبلغ المذكور كاملا.

قامت الشركة المذكورة بتوريد المبلغ المذكور لحساب مستشفى جامعة قناة السويس بالبنك الاهلي المصري فرع جامعة قناة السويس بالاسماعيلية عن طريق البنك الفرنسي التجاري.

علما بانه تم إحالة الموضوع للتحقيق بمعرفة الشئون القانونية بالجامعة بتاريخ ١٩٩٥/١/٤. ومرفق طيه صور المستندات المؤيدة للرد.

رابعا: موضوع المؤسسة الفنية للخدمات الهندسية وكيل شركة هودا البلجيكية:

تمت ترسية المناقصة العامة لتجهيزات مستشفى جامعة قناة السويس بالنسبة لقسم الكلى الصناعي على بعض الشركات ومنها المؤسسة الفنية للخدمات الهندسية (تيسكوبونيون) وكيل شركة هودا البلجيكية وتم اصدار امر التوريد اليها لتوريد بعض الاجهزة ومنها جهاز تحضير المرشح لاعادة استخدامه.

وفي شهر اكتوبر ٩٤ اثناء المراجعة الشاملة لتوريدات المستشفى تبين لادارة مستشفيات جامعة قناة السويس وليس الجهاز المركزي للمحاسبات قيام الشركة المذكورة بتوريد ثلاثة اجهزة بدلا من جهاز واحد نتيجة فهم خاطئ من جانب الشركة، حيث ان امر التوريد محرر بجهاز واحد ولكن المواصفات الفنية منصوص فيها على ان الجهاز ماركة ريناترون+٢، ففهمت من الشركة انها ثلاثة اجهزة وتم ارسال الفاتورة المبدئية بثلاثة اجهزة وفتح الاعتماد المستندي على ذلك فقامت ادارة المستشفيات بارسال عدة فاكسات الى الشركة المذكورة وحضر مندوبو الشركة المذكورة اجتماعا مع ممثلي المستشفيات والجامعة والتزمت الشركة بتوريد قائمة الاصناف المرسلة اليها من ادارة مستشفيات جامعة قناة السويس بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٠ في خلال ثلاثة شهور مقابل تسلم الشركة للجهازين الزائدين السابق توريدهما للمستشفى.

علما بانه تمت إحالة الموضوع للتحقيق بمعرفة الشئون القانونية بالجامعة بتاريخ ١٩٩٥/١/٤.

مرفق طيه صور المستندات المؤيدة للرد (المستندات ارقام ١٢ ١٣ ١٤).

خامسا: سفر السيد/ أمين الجامعة المساعد للشئون المالية والادارية الى بلجيكا:

وردت للجامعة من شركة هودا البلجيكية بصفتها شركة متخصصة في مجال ادارة المستشفيات دعوة سفر بعض السادة المختصين بالجامعة، وذلك للتعرف على اساليب الادارة الحديثة والتعرف على احدث ماوصل اليه العلم في اساليب الادارة الحديثة للمستشفيات، وكان من بين المدعوين السيد/مصطفى ابراهيم عيادة بصفته أمين الجامعة المساعد للشئون المالية والادارية، وقد قام سيادته بزيارة مجموعة من المستشفيات ببلجيكا، بغية التعرف على أحدث ما وصل إليه العلم والتطور في نظم إدارة المستشفيات، وذلك على النحو الموضح ببرنامج الزيارة المرفق صورته بهذا الرد والتقرير الوارد من الشركة المذكورة

وعلى الرغم من الفائدة التي تعود على الجامعة من اكتسابه خبرة كموظف ادارة عليا فان الجامعة لم تتحمل أي مبالغ نتيجة ذلك. وقد تنازل سيادته عن بدل السفر المستحق له وقدره ٣٢٣ دولارا حيث قام بتوريد هذا المبلغ بخزينة بنك القاهرة فرع ١٩ عدلي بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٥ باذن قبض رقم ٥٢٢٣٥٦ ؛ (ك)

والجامعة لاترى غضاضة في سفر سيادته وذلك حتى لايقتصر السفر للخارج على السادة الفنيين المتخصصين فقط حيث ان الجهاز الاداري بالجامعة يجب ان يتابع احدث ما وصل اليه العلم من تطور وتقدم في أساليب ونظم ادارة المستشفيات.

سادسا: موضوع عدم إضافة الاجهزة الواردة لمستشفى جامعة قناة السويس بالمخازن:

قامت مستشفى جامعة قناة السويس باضافة الاجهزة الموردة اليها في حينها وذلك بعد فحصها فنيا بمعرفة لجان مشكلة وفقا للقانون ٩ لسنة ٨٣ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية، كما يقوم المستشفى تباعا باضافة مايورد إليه من اجهزة وذلك بعد فحصها فنيا بمعرفة اللجان المشكلة لهذا الغرض وفقا للقانون والجامعة تتابع ذلك بكل دقة وحزم

علما بأن الجامعة وادارة المستشفيات اخذتا على عاتقهما عملية تسلم وتركيب وتشغيل الاجهزة بالمستشفى بعد ان عرضت على بعض الشركات المتخصصة التابعة للقطاع العام القيام بهذه المهمة مقابل حصولها على نسبة ٨٪ من قيمة الاجهزة وهي تعادل مبلغ يفوق الـ ٥٠٠٠٠٠٠ (خمسة ملايين من الجنيهات) بينما الجامعة وادارة المستشفيات رأت أن تتولى اجهزتها الفنية من السادة الاساتذة اعضاء هيئة التدريس والسادة الاداريين هذه المهمة توفيرا للنفقات للصالح العام مع الاخذ في الاعتبار أن تتم هذه المهمة في حضور مندوبي الشركات الموردة للاجهزة، وفي حالة تأخر مندوبي الشركات عن الحضور تقوم ادارة المستشفيات والجامعة باتخاذ الاجراءات القانونية قبلها ومنها تسييل خطابات الضمان الخاصة بتلك الشركات وهذا ماحدث فعلا مع احدى الشركات.

ونود بأن بعض المستشفيات الجامعية المتخصصة الكبرى قد تسلمت مستشفياتها «تسليم مفتاح».

سابعا: وجود مشاكل فنية في مباني ومعدات مستشفى جامعة قناة السويس:

لاتوجد ثمة مشاكل فنية بمستشفى جامعة قناة السويس سواء في مباني المستشفى او المغسلة او محطة الطلمبات او الصرف أو التكييف كما نشر بالصحيفة وحقيقة الموضوع تتلخص في أن مهندسة بالدرجة الثالثة كانت تعمل بالمستشفى وتم نقلها لاثارتها المشاكل مع زملائها مما حدا بها للتقدم بعديد من الشكاوى وتم التحقيق فيها جميعا بل تم تشكيل لجنة على مستوى عال من الاساتذة المتخصصين لفحص الشكاوى وكانت مكونة من:

أ.د. فاروق عبدالقادر عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد، أ.د. ممدوح مصطفى حمزة المستشار الهندسي للجامعة. أ.د. محمد ابو العينين أستاذ الميكانيكا بكلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد م. علي عماشة مدير عام جهاز تعمير سيناء. د. ناجح جاد الحق - بهيئة قناة السويس م. حسن البكري أستشاري الجامعة للكهروميكانيكا، م. جيهان محمد فتحي مدير الادارة الهندسية بالجامعة م. صلاح سعد جهاز تعمير سيناء، م. عبدالموجود علي بجهاز تعمير سيناء، م. وليم سوريال ممثل المهندس. وتقرير اللجنة اثبت كفاءة وسلامة مباني ومعدات المستشفى وعدم صحة شكاواها

ومرفق صورة تقرير اللجنة المؤرخ في ١٩٩٤/١١/٢٧

بعد هذا الرد الوجيز والمدعم بالمستندات على مانشر بصحيفة الاهرام بالعدد رقم ٣٩٥٨٠ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٩ تحقيق الصحفي/ نبيل عمر تتضح امامكم الحقيقة واضحة جلية.

أ. د. فتحي عبد الحميد مقلدي

عميد كلية طب قناة السويس ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية

الجامعة لا تكذب ولكنها تتجمل!

يبدو ان مفردات اللغة العربية قد ضربها «فيروس» ما، افسد جهاز معانيها، فلم تعد تؤدي نفس «الدلالات» التي جبلت عليها من قديم الازل، فالسيد العميد يتهمنا بنشر معلومات مغلوطة وغير دقيقة عن خطايا «نتصور» وقوعها في مستشفى جامعة قناة السويس، بينما يعترف سيادته بان «اثنين» من هذه الموضوعات التي اثارها التحقيق المعترض عليه قد احيلا فعلا الى الشئون القانونية من قبل. فهل لانهم في هذه الجامعة يحيلون الموضوعات الصحيحة والدقيقة للتحقيق ام ان مفردات اللغة قد فقدت معانيها المتعارف عليها؟!

هذه نقطة اولية كي نحدد معاني المفردات قبل الدخول في التفاصيل بحثا عن المعلومات التي يراها العميد صحيحة ودقيقة. فاذا عدنا الى خطابه وتناولناه نقطة بنقطة، فيمكننا ان نؤكد عن يقين ان معلوماتنا عن شركة الفاروق صحيحة ودقيقة للغاية. ولن نقدم له الصورة المنشورة بالصفحة دليلا على صدقنا وفساد عنوانها: ٧ ش بن زنبل - محرم بك - اسكندرية. حيث لا شركة ولا يحزنون وانما بيت بسيط جدا، من طابق واحد يمرح امامه الدجاج والاطفال والدراجات ويستمتعون باصوات القطارات العابرة لخط سكك حديد اسكندرية الموازي لشارعهم! ولا نعرف على وجه الدقة لماذا اغفل الخطاب عنوان القاهرة الذي لا وجود له، وارقام التليفونات والفاكسات غير الصحيحة؟!.. ولماذا لا يرفع سيادة العميد سماعة تليفونه ويتصل بالشركة ويخبرنا بالنتيجة؟!

والمدهش ان السجل التجاري الذي ارسله لنا العميد مدون فيه ان رأس مال الشركة المستثمر في محلها الرئيسي وفروعها والوكالات التابعة لها الفان من الجنيهات المصرية. نعم الفا جنيه يعني ٦٠٠ دولار، وهذه الشركة (المعروفة جدا) في عالم التجهيزات الطبية هي التي تعاقد معها مستشفى جامعة قناة السويس لتورد له بعض الاجهزة المستوردة بمئات الآلاف من الدولارات ومعدات اخرى! متعللين بصورة من خطاب وكيل اول وزارة الصناعة الى رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات المذكور فيه ان الشركة لديها ورشة كائنة مرخصة ٧ ش بن زنبل بالاسكندرية وهي تضم الاجهزة والعمالة الفنية المؤمن عليها لاغراض الصيانة. وطبعا ليس في هذا البيت لا ورشة ولا يحزنون. ويمكن للدكتور مقلدي في جلسة فتح الصناديق التي سيحضرها مندوب الشركة غدا ١٤ مايو الحالي ان يتأكد بنفسه ويبلغ النيابة في خطاب وكيل اول وزارة الصناعة وهو مطمئن البال تماما!

[redacted]

والامر لا يختلف كثيرا بالنسبة لشركة الايمان التي بدأت نشاطها في الاستيراد والتصدير حسب مستندات العميد في ١٩٩٢/١٠/١، اي مع بدء تجهيزات المستشفى. وهل يعقل ان تشتري اجهزة طبية ومعدات من سماسرة والجامعة تبني مستشفى عصريا في نهاية القرن العشرين؟! كيف نصون هذه الاجهزة؟ ومن يصلحها اذا تعطلت؟!. ومن اين نأتي بقطع غيارها؟!.. ولماذا اصلا لم نتعاقد مع الشركات الكبرى؟!.

ولكى نثبت حسن نيتنا للدكتور مقلدي فنحن مستعدون ان نلبي دعوة - نزور فيها معا - مقار هاتين الشركتين وفروعهما، واذا كانت صحيحة فيحق له علينا اعتذار بالبنط العريض!!

وإذا انتقلنا الى قسم المعامل فتجد العميد يعترف بان الجامعة فعلا فتحت اعتمادا مستنديا للشركة الفرنسية بازيد من قيمة الاجهزة ولكنه اعتراف مغلف بعبارة سلوفان ذكية، اذ يقول: وفي شهر مايو سنة ١٩٩٤ اثناء المراجعة الشاملة تبين للجامعة اختلاف قيمة مصاريف الشحن. طيب يادكتور.. من اين جاء هذا الاختلاف؟! ولماذا كان مقداره ٥٢٥ الف فرنك بالتحديد؟! ومن الذي اكتشف الخطأ؟!. ولماذا طالت المدة بين فتح الاعتماد المستندي بالزيادة في يوليو ١٩٩٢ واكتشافه في مايو ١٩٩٤؟! وكيف استقامت ميزانية الجامعة ومستنداتها طول هذه المدة؟!.. باختصار اكتشاف هذا الخطأ لم يكن بالمصادفة ولكن اولاد الحلال ابلغوا به الاجهزة الرقابية فاتبعته الجهاز المركزي للمحاسبات في تقريره الذي طالب فيه بالتحقيق !! والمدهش ان سيادة العميد يقول انه قد احيل الموضوع للتحقيق في ١٩٩٥/١/٤ .. فلماذا انتظروا كل هذه الشهور الطويلة من مايو ٩٤ إلى يناير ٩٥؟ واذا كان هناك تحقيق فمع من؟! ، واين نتيجته؟!. وياليته يرسل لنا صورة منه لنعلم الراى العام مدى حرص الجامعة على اموالها وحقوقها التي لا تفرط فيها كنموذج يحتذى به!

وفعلا لعبت الرقابة الادارية دورا رائعا في استرداد «الزيادة» بعدما استدعت وكيل الشركة الفرنسية وهددته بوضع شركته في القائمة السوداء لمنع التعامل معها، ولهذا السبب ارسل وكيل الشركة صورة من خطاب الاتفاق مع الجامعة الى جهاز الرقابة!

لا يادكتور فتحي، لم تكتشف ادارة المستشفيات - في اكتوبر ١٩٩٤ - التلاعب الذي حدث في التعاقد مع شركة هودا البلجيكية والذي اسفر عن شراء ثلاثة اجهزة لقسم الكلى بدلا من واحد وانما الذي اكتشفه هو الجهاز المركزي للمحاسبات في ابريل ١٩٩٤ وارسل خطابا رسميا الى رئيس قسم الكلى في ٩٤/٤/٢٨ يستفسر منه عن حاجة القسم فافاد رئيس القسم انه لم يطلب سوى جهاز واحد!

ويحق لنا ان نتساءل: اذا كانت الشركة قد اخطأت وفهمت امر التوريد «غلط» وارسلت فاتورة مبدئية بسعر ثلاثة اجهزة، فلماذا لم تصحح الجامعة هذا الخطأ؟!، وكيف فتحت لها اعتمادا مستنديا يزيد مليونا و ٥٣٦ الفا و١٠ فرنكات عما هو مطلوب؟! .. اليس بادارة المستشفيات عقود ولجان بت واوراق مفاوضة واعتمادات مالية للشراء؟!.. يعني لو كانت الشركة قد ارسلت لكم فاتورة بثمن عشرة اجهزة مثلا كنتم تفتحون لها اعتمادا مستنديا بالمبلغ دون الرجوع الى اوراقكم؟!

المهم - كما تقول - ان الموضوع قد احيل للتحقيق.. مع من؟! .. وهل يمكن ان تسد طاقة الظن الذي بعضه اثم وتنبع نتائج التحقيق لنعرف من هو المسئول عن ذلك؟! ونتصور ان اربعة شهور كافية لاجراء مثل هذا التحقيق الذي بدأ في اوائل يناير الماضي؟!..

وللعلم.. ليست هذه او تلك مجرد حالة وحيدة لاخطاء الدفع بالزيادة وانما هناك حالات اخرى موجودة في ملفات الاجهزة الرقابية.

اما حكاية أمين الجامعة المساعد للشئون المالية والادارية الذي سافر بدعوة من الشركة البلجيكية هودا الى بلجيكا والمانيا ليدرس اساليب الادارة الحديثة للمستشفيات - فهي غير مفهومة:

اولا: لا علاقة بين ادارة المستشفيات وادارة الشئون المالية والادارية لجامعة ما، والاوقع ان ترسل المدير المالي والاداري للمستشفى.

ثانيا: لماذا تحرجون، المدير المالي، وهو الذي يشرف بنفسه على كل مليم ينفق من خزينة الجامعة ليقبل زيارة شركة اجنبية متعاقدة مع الجامعة بملايين الجنيهات؟! الا تفتحون بذلك باب الشك امام «اصحاب النوايا السيئة» لينتجوا افتراء وكذبا «بعض الظنون» الاثمة خاصة بعد حكاية الاعتمادات المستندية التي فتحت بالزيادة في عام ١٩٩٢ بينما جرت الزيارة في عام ١٩٩٣؟!.

وايضا.. لماذا لم تضف الاجهزة التي تجاوزت قيمتها ٥٦ مليون جنيه اولا بأول الى المخازن ولن استند الى اعتراف صريح من الموظف الذي افرج عنها جمركيا وقد نشرنا استغاثته في التحقيق المعترض عليه ولكننا نرجو الرجوع الى تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات في ١٩٩٥/١/٨ الصفحة السابعة وبالتحديد السطر الثامن حيث جاء: التراخي في فحص واضافة الاجهزة والاصناف المشتراة للمستشفى الواردة عن طريق الاستيراد على الرغم من ورودها منذ اكثر من عامين الامر الذي ترتب عليه انتهاء فترات الضمان الخاص بها، وعدم التحقق من سلامتها وتعرضها للتلف والضياع! . اى ان مانشره الاهرام صحيح ودقيق مائة بالمائة وان اجهزة بـ ٥٦ مليون جنيه من دم هذا الشعب معرضة للتلف والضياع!

اما تقرير اللجنة الفنية الذي يؤكد انه لا ثمة مشاكل فنية أو ميكانيكية على الاطلاق بالمستشفى فمع - احترامنا له - نتساءل ولماذا اذن لم يفتتح المستشفى حتى الآن رغم مرور ستة اشهر ونصف الشهر على «شهادة» الصلاحية تلك؟! للعلم كان من المفروض ان يفتتح اصلا قبل عام ونصف العام. وياترى مارأيك في تقرير ادارة تشغيل المرافق بشركة المقاولون العرب التي نفذت مشروع المستشفى؟ وطبعا لا يعقل ان تتهم الشركة نفسها بالتقصير. التقرير صادر في ١٩٩٤/١/٢٠ ويتحدث باستفاضة عن مشاكل فنية بالمغسلة ومحطة الطلمبات والمولدات ولوحات التغذية ومعدات قسم التعقيم .. الخ. واذا تركنا التقارير.. وسألت سيادتك: الم يسقط سقف دورة المياه في احد المباني الادارية للمستشفى؟ الم تغرق محطة المياه في ٩٣/٥/٥ واستدعيتم المطافي ومرافق المحافظة؟ هل تعمل المغسلة الان يدويا ام الكترونيا كما هو مفروض؟ وثلاجة المطبخ تعمل بكفاءة ام لا؟ واذا كانت تعمل بكفاءة.. فلماذا تعدمون من ان لآخر - لحوما ودواجن؟! هل ارسل لك تقرير ا.د. نادي نجيب ميخائيل وكيل هندسة بورسعيد وا. د فتحي اسماعيل عبدالعال رئيس قسم القوى الميكانيكية بها؟! ام ارسل لك مذكرة المهندس وليم سوريال «عضو لجنة تقرير الصلاحية» يشكو فيها من عدم اجراء تجارب تشغيل التكييف حتى ١٩٩٣/٨/٣١؟!

ولنا كلمة اخيرة وهي إذا كان قانون الصحافة لم يحدد مطلقا نوع المصدر الذي يستقي منه الصحفي معلوماته فإنه أوجب صحة هذه المعلومات.

وبعد.. هل لايزال هناك شك فيما نشرناه ؟.

نبيل عمر

من قريب

في مستنقع السلام !!

دخلت قضية القدس سوق المزايدات في انتخابات الرئاسة الأمريكية، التي بدأت مبكرة عن موعدها.. وتطوع السناتور روبرت دول زعيم الأغلبية الجمهورية الذي ينوي ترشيح نفسه للرئاسة في مواجهة كلينتون، بالاعلان عن مشروع قانون لنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس، واعتبار القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية.. واعقبه نيوت جينجريش رئيس مجلس النواب الأمريكي باعلان مماثل، ليضع الادارة الأمريكية بذلك في أسوأ موقف يمكن أن تقفه، ناهيك عن التخريب المتعمد لعملية السلام في الشرق الأوسط.

ولا يعرف أحد على وجه التحديد هل يعمل هذا الكونجرس لحساب اسرائيل أم لحساب امريكا؟ ولكن المؤكد أن تمرير التشريع الذي سيتقدم به الجمهوريون، رغم ارادة الحكومة الأمريكية، معناه أن ادارة الرئيس كلينتون لم تعد هي المسئولة عن توجيه دفة السياسات الأمريكية. وأن الانقلاب الدستوري الذي تحدث عنه الجميع عندما استولى الجمهوريون على الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب قد قضى على سلطات ادارة الرئيس كلينتون التي أصبحت «بطة عرجاء» لا تملك اتخاذ القرار، قبل نهاية ولايتها بنحو ١٨ شهرا.

ولا يعني ذلك أن حكومة كلينتون أقل تأييدا من الجمهوريين للاقتراح بنقل السفارة الأمريكية الى القدس.. فقد كان هذا أحد وعود كلينتون الانتخابية. ولكن ادارة كلينتون رأت أن تؤخر هذا القرار الى حين بدء المباحثات حول مصير القدس حتى لا تؤثر على عملية السلام.. فما كان من المرشح الجمهوري السناتور دول إلا أن «هرول» بطريقة رخيصة لكي يسجل نقطة لحسابه عند اليهود. ونفض رابين يده في مكر شديد لا يخلو من الاحتقار، وهو يقول إنها «مسألة داخلية» يفضل أن يبقى خارجها.. يعني أن تسابق الديمقراطيين والجمهوريين على خدمة الدولة الاسرائيلية أمر مفروغ منه ولا حاجة به الى التدخل!!

واذا كان الوضع العام بهذه الصورة أي أن العرب في حسابات امريكا واسرائيل لم يعد أمامهم غير قبول الأمر الواقع.. وأن معظم المسائل باتت محسومة لصالح اسرائيل ولا جدوى من التفاوض حولها.. وأن عملية السلام قد توقفت عند الحدود التي توقفت عندها الآن. فلا أمل في قيام حكم ذاتي حقيقي للفلسطينيين يمهد للتسوية النهائية. ولا رجاء في التباحث حول مصير القدس لأنها قد أصبحت عاصمة اسرائيل الأبدية.. كما أنه لا يوجد ما يشير الى استعداد اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان ... فإن السؤال الذي يتحتم على العرب أن يسألوه لأنفسهم هو: كيف يمكن الخروج من مستنقع السلام الاسرائيلي الأمريكي الذي غرقوا فيه؟

هذه مشكلة أهم في رأيي من معاهدة الانتشار النووي؟

سلامة أحمد سلامة

البرنامج النووي المصري الحائر بين المعارضة والتأييد

د. ممدوح عبدالغفور حسن
نائب رئيس هيئة المواد النووية

[illegible]

مطلع الثمانينات، ولكن من جانب آخر فإن المواطن المصري له الحق أيضا في أن يعتب على الصحافة الحرة وقوفها في وجه البرنامج النووي بنشرها بعض الآراء السطحية التي كانت تسعى لإيقاف هذا البرنامج.

وتعود بنا الذاكرة في هذا الأمر الى مطلع الثمانينات عندما كان البرنامج النووي المصري في أوج تفاؤله وفي قمة تطوره وكان قاب قوسين أو أدنى لانشاء المحطة النووية الأولى، ولو كانت صحافتنا الحرة تبنت هذا البرنامج ولم تساند معارضيه في ذلك الوقت لكان لنا الآن شأن نووي آخر، فكما يقولون أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، ونقول أن العصر النووي لأي دولة يبدأ بمحطة نووية وليس بمفاعل بحثي. وكان البرنامج النووي يسعى الى أن تدخل مصر القرن الحادي والعشرين ولديها ٨ محطات نووية مجموع قدراتها حوالي ٦٠٠٠ ميجاوات، وبحيث يتم تزويدها بالوقود النووي المستخرج من الخامات المصرية، ولكن كثيرا من الأصوات المؤثرة التي تناولت هذا البرنامج في ذلك الوقت لم تكن تهدف الى دفعه وتقويته وتشجيعه بل كانت على العكس تسعى لتعبئة الرأي العام ضده لوقفه بدعوى الحفاظ على الشعب المصري وعلى التراب المصري من التلوث الاشعاعي، وبدعوى أن الشعب المصري لم يصل بعد الى مرحلة التقدم الحضاري الذي يتيح استيعاب تكنولوجيا المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه، واتخذت بعض هذه الأصوات الصحافة الحرة منبرا لها. وفات أصحاب هذا الرأي المعارض أن العصر النووي حتمي ولا مفر من الدخول فيه، كما فاتهم أن الشعب المصري هو مبتدع الحضارة والتقدم منذ آلاف السنين ولن تستعصي عليه التكنولوجيا النووية مهما صعبت، ولم يتبصروا المستقبل الذي نرى فيه الآن العقول والسواعد المصرية تساهم في بناء وادارة وتشغيل وصيانة المفاعلات النووية في كثير من البلدان الأوروبية والأمريكية ويتحرقون شوقا الى القيام بهذا العمل في وطنهم، ولم يستوعبوا عبرة العبور الذي استطاع فيه الشعب المصري أن ينهض من كبوته الى قمة انتصاره في ست سنوات فقط كما لم يضعوا في اعتبارهم أيضا أنه اذا قدر أن تكون هناك حرب في الشرق فستكون حرب مياه والطاقة النووية يمكن لها أن تمنع هذه الحرب. في ذلك الوقت تصاعدت أيضا بعض الأصوات ذات البصيرة النافذة بعمق الى المستقبل تحاول تفنيد مزاعم المعارضين للبرنامج النووي وتحذر من عواقب توقفه ولم تفلح هذه المحاولات ولم تلق هذه التحذيرات آذانا صاغية، خاصة مع وجود أسباب أخرى كانت تعترض البرنامج النووي، وجاءت حادثة شيرنوبيل لتكون حجة أخرى لرأي معارضي البرنامج النووي ولكن تبين بعد ذلك أن حجة تشرنوبيل لم تكن حجة حقيقية ولكنها كانت فرصة استغلها الرأي المعارض لكي يزيد مخاوف الشعب من أهوال الطاقة النووية، وأغفل هذا الرأي أن هول قنبلة نووية واحدة مثل قنبلة هيروشيما تفوق في تدميرها أهوال عشرة حوادث مثل شيرنوبيل التي لم تكن مفاجأة، فقد كان

[illegible]

ويصعب الحديث عن البرنامج النووي المصري دون التعرض للمعاهدة النووية وما يجري على الساحة الدولية الآن، ولكن من جهة أخرى ولكي يكون حديثنا موضوعيا لابد أن نفرق بين موضوعين هما: دخول مصر العصر النووي، وسياسة مصر تجاه التسليح النووي. وبالرغم من أن هدفي ليس مناقشة الموضوع الثاني فلا مفر من ذلك حتى يكون حديثي عن الموضوع الأول مكتملا. فسياسة مصر المعلنة والثابتة منذ تولى الرئيس حسني مبارك رئاسة الجمهورية هي السعي نحو اخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية والسعي الدؤوب نحو نزع السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل الأخرى من العالم كله، وتسعى مصر لتحقيق هذه الأهداف في العلن وبالطرق الشرعية دون الضغط على أحد ودون قبول أي ضغوط من أحد، ولا أعتقد أن هناك خلافا على هذه المبادئ.

أما عن الموضوع الثاني فإن تناوله لابد أن يطول ولا يكفيه حديث واحد، ولكنه على أي حال لابد أن يبدأ بسؤال هام هو: هل تحتاج مصر للطاقة النووية؟ كل الشواهد الحاضرة ودروس التاريخ الماضية تبين أن مشوار البشرية على الكرة الأرضية لابد أن يمر بعصر الطاقة النووية مثل عصور الحضارة السابقة كعصر البخار وعصر الكهرباء، ولقد كان شعارنا في أوائل الخمسينات هو «اذا كان قد فاتنا عصر البخار وعصر الكهرباء فلن يفوتنا عصر الذرة!!» صحيح أننا تأخرنا فيه كثيرا، ولكن الفرصة مازالت أمامنا. فعصر الطاقة النووية الآن هو مرحلة لابد أن نمر بها في مشوار حضارتنا نحن صانعي الحضارة، وأي تباطؤ في ذلك هو تخلف سيكون علينا أن نعوضه، وليس أدل على ذلك من أن استجابتنا للأصوات التي عارضت دخولنا التكنولوجيا النووية في مطلع الثمانينات وساندتها صحافتنا الحرة قد صعبت علينا هذا الأمر. ومن ناحية أخرى فإن توقعاتنا المستقبلية وحرصنا على تأمين مستقبل أجيالنا القادمة من ناحية متطلبات الطاقة والتنمية تحتم علينا تنمية التكنولوجيا النووية من الآن وبسرعة زائدة تعوض تخلفنا منذ مطلع الثمانينات وتتيح لأحفادنا مصدرا كافيا من الطاقة عندما يضن علينا البترول والغاز الطبيعي، أو عندما نقتنع بالحقيقة الواقعة بأن الكهرباء هي الصورة المتحضرة للطاقة، وأن البترول والغاز الطبيعي أقيم من أن يحرقا لانتاج الطاقة الكهربائية طالما أن هناك وقودا نوويا يكفي دهورا طويلة، وأن الطاقة الجديدة والمتجددة مازالت في أيدينا ولن تحل المشكلة في المستقبل المنظور، فاذا قررنا أن الشعب المصري محتاج للطاقة النووية فهل هو قادر على التكنولوجيا النووية؟ وهل يملك المقومات لها؟ قد يكون ذلك موضوع الأحاديث الأخرى ولكن يكفيني الآن أن أذكر أن الشعب الذي نهض من هوة الخامس من يونيو الى قمة السادس من أكتوبر في ست سنوات فقط لقادر على أن يمتلك أدوات العصر النووي في سنوات قليلة اذا ما بعثت فيه روح أكتوبر، واذا لم تتعال الأصوات التي تفت من عزيمته وتذكره دائما بتخلفه.

صرخة طبيبة شابة

د. عبد العظيم رمضان

من مفارقات مجتمعنا المصري أنه يكره انكشاف عيوبه على الملأ، ولكنه لا يعمل على التخلص منها! وربما كان أبرز مثال على ذلك عادة ختان الأنثى، التي أثارت ضجة كبرى في مصر عندما قامت شبكة سي.ان.ان بعرض فيلم لها! ولم تكن شبكة سي.ان.ان قد اختطفت الطفلة ونفذت الجريمة على مسئوليتها، وانما قامت بالتصوير في بيت الطفلة وباذن ولي أمرها، الذي لم ير في ذلك غضاضة أو اساءة مادامت العملية تجرى بالفعل في كل بيت في جميع أنحاء مصر، ولا تجرى في الخفاء بل تجرى وسط مظاهر الفرح والزغاريد والتهاني! ولم يندم الرجل على العملية ذاتها وانما ندم لأن سماحه بالتصوير قد جرح أحاسيس ومشاعر بني وطنه!

ولا يهمنا في هذا المقال أن بعض طلاب الشهرة رأى فيما حدث منجم ذهب يمكن أن يدر عليه الخير والثراء والشهرة، اذا هو انتحل وظيفة المدعي العام ورفع الدعوى القضائية على الشبكة الأمريكية يطالبها بملايين الدولارات تعويضا عن مشاعره الوطنية التي أوذيت بسبب فضيحة التصوير!

ولا يهمنا أيضا أن بطل الفضيحة القومية الذي سمح بتصوير الختان في بيته - وهو والد الطفلة - لم يكد ينجو من المساءلة والعقاب على ما ارتكبه حتى سارع للاغتراف من منجم الذهب منضما الى الدعوى القضائية، وانما يهمنا بالدرجة الأولى أن عملية ختان الأنثى التي ثارت بسببها كل تلك الضجة مازالت تمارس في كل أنحاء مصر، أي في كفورها وقراها ونجوعها وفي كل حي شعبي في مدن مصر وبنفس الطقوس.. أي وسط الأفراح والزغاريد!

ومن هنا فانه يسعدني حقا أن أنشر هذه الصرخة الجريئة التي وصلتني من طبيبة امتياز س.ت. بالحضرة بالاسكندرية في شكل خطاب مطول يحفل بالصراحة والشجاعة والثورة والحزن والغضب. لعل في نشر هذا الخطاب ما ينبه الأسر الغافلة الى مغبة ما تفعل، وخطورة ما ترتكب في انسياقها وراء عادة ذميمة تكتسي بثوب الدين والدين منها براء.

يمضي خطاب الطبيبة س.ت. على النحو التالي:

حمدا لله على سلامتكم وتجاوزكم الأزمة الصحية التي مررتم بها، ومع وحدة هدفنا في الوصول الى أعلى مستوى ممكن من الخدمة الطبية، فان كوني طبيبة لا يمنعني من الاشارة الى البقع السوداء التي تشوه الثوب الأبيض، علنا نتمكن من التخلص منها.

ما أريد التحدث عنه يا سيدي هو الأطباء الذين يقبلون لاجراء عملية ختان الاناث ويتقاضون أجرا مقابل قطع أهم الأعضاء الحسية في جسد المرأة رغم أنهم لا يقبلون أن يفعلوا ذلك ببناتهم أو بنات أقربائهم!

انني لن أنسى أبدا ذلك اليوم الذي أخذتني فيه أمي الأمية - سامحها الله - الى طبيب قام بذبح أنوثتي، رغم عدم وجود زائد يستحق القطع، فكان ذلك سببا في المأساة التي أعيشها حاليا، ومعايرة زوجي المستمرة لي بأنني امرأة ناقصة الأنوثة! كأنني أنا المسئولة عن نقص أعضائي التناسلية وتشويهها!

ومن المؤسف أن وسائل الاعلام المصرية قد تركت التاريخ يسجل لشبكة تليفزيون أمريكية الفضل في القاء الضوء على ما تتعرض له نسبة كبيرة من الفتيات المصريات من ممارسات بشعة، وتركت هذه الشبكة الأجنبية تفخر بأنها هي التي فجرت هذه القضية التي كان ينبغي على الاعلام المصري أن يفجرها!

وقد ثار الكثيرون من المتعلمين وغضبوا، ليس لأن مئات الألوف من الفتيات المصريات في الريف والأحياء الشعبية يتعرضن للختان يوميا بتلك البشاعة التي صورتها شبكة سي.ان.ان، ولكن لأن العالم عرف أن مثل هذه العملية الوحشية تجرى في بلدنا! وحتى نحسن الظن بالمثقفين الذين سنوا أقلامهم لذبح هذه الشبكة ومندوبتها المصرية، سنفترض أن جميعهم كانوا يعتقدون أن تلك العادة قد انقرضت من بلادنا في الوقت الذي كانت الشبكة الأجنبية فيه تعرف الحقيقة وتبحث عمن يسهل تصوير واحدة من هذه العمليات عند اجرائها!

ولكن ما أثار صدمتي حقا وصدمة قطاع عريض من المجتمع، هو أنه في الوقت الذي بدأ فيه بعض المثقفين يقومون بواجبهم في نشر الوعي بين البسطاء فوجئنا بأحد رجال الدين البارزين يستنكر اضاعة الوقت في مناقشة قضية ختان الاناث ويعتبرها قضية محتة جلدة - على حد قوله! - بينما يرتكب فيه الصرب الجرائم في البوسنة!

فليكن! ولنسلم بأن المجرمين الصرب يرتكبون الجرائم في البوسنة، وأن هذا يعطينا الحق في أن نرتكب نحن أيضا الجرائم في حق بناتنا! ولكن الزعم بأن العضو الذي يقطع في ختان الاناث هو مجرد محتة جلدة، فهو ان دل على شيء فعلى مدى احتقار آدمية المرأة! وهو ما يجعلني أدعو الله أن يحمي الاسلام ممن يشوهون صورته، ثم يتباكون لوجود نظرة عدائية عالمية ضدنا

ان السبب الحقيقي لمأساة المسلمين في البوسنة وفي غيرها، وتقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ موقف حازم لردع المعتدين، هو أننا نقدم الاسلام للعالم في أسوأ صورة أي في صور التخلف والجهل والارهاب واضطهاد المرأة، ونعطي مجرمي الصرب السلاح الذي يستخدمونه في ايهام الغرب بأنه يحمون أوروبا من خطر قيام دولة اسلامية تهدد الحضارة. ولو أننا التزمنا بالاسلام الحقيقي، وقدمنا للعالم صورة حقيقية له تظهر كيف أنه يحقق الخير والسعادة للبشر، لاختلف الأمر تماما، ولاكتسبنا في صفوفنا قوى كثيرة هي التي ندفعها دفعا للوقوف ضدنا!

ومن يراجع كتب الفقه يجد أن الفقهاء قد اختلفوا في حكم ختان الاناث وأن جمهورهم قد ذهب الى أنه مستحب وليس بواجب حيث لم يرد ذكره في القرآن الكريم ولا يوجد في السنة الشريفة نص صريح متفق عليه يلزم به، كما نهى الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن المغالاة في القطع عند اجراء الخفاض أو ختان الاناث المعروف منذ الجاهلية وذلك في الحديث الشريف: «اذا خفضت فلا تنهكي» وغيره من الروايات في هذا المعنى نفسه، أي أن الحرام لا يتمثل في ترك ختان الاناث ولكن المنهي عنه هو المغالاة في القطع.

وهكذا، في الوقت الذي تتم فيه عمليات الختان بصورة جائرة تتنافى مع الدين والانسانية، وتسكت الضحايا من الاناث على ذلك اعتقادا بأنه من شعائر الاسلام، أو خجلا من الشكوى، فاننا لم نسمع أبدا، قبل تلك الضجة التي أثارتها فعلة الشبكة الأجنبية، أن أولئك الذين يحملون أمانة الدعوة الاسلامية قد نبهوا الناس الى تلك الجريمة التي يرتكبها الآباء في حق بناتهم أو الى أن الله تعالى لم يخلق هذا العضو الذي يجتث في ختان الاناث عبثا، وانما خلقه ليؤدي وظيفة معينة.

نعم، لم نسمع أحدا من الدعاة قد نبه الى ذلك وانما سمعنا فقط مؤخرا من عالم يحمل درجة الدكتوراه ما يظهر به سخريته لتلك الضجة التي ثارت من أجل محتة جلدة، لا يستحق استئصالها كل تلك الاهتمام!

واذا كان مثل هذا القول قد صدر من عالم استباح لنفسه أن يفتي في علوم التشريح والأنسجة الحية دون أن يعرف عنها شيئا، فانه لا لوم يقع على الأميين أو ذوي التعليم المنخفض لأنهم لم يجدوا من ينشر الوعي بينهم أو وجدوا من يضللهم بمعلومات خاطئة!

كذلك لا لوم عليهم وقد وجدوا من أساتذة الطب من يجرون هذه العملية لبنات الغير ولا يجرونها لبناتهم ولسان حالهم: لتذهب بنات الغير الى الجحيم! كما أنه لا لوم على العامة، وقد أهملت وسائل الاعلام المصرية اهمالا جسيما في القيام بواجبها في نشر الوعي بين الناس في هذه القضية بدعوى الخجل من تناول مثل هذه المواضيع الحساسة، رغم أنه لا حياء في الدين أو العلم.

ومن هنا فمن حق الآباء أن يعرفوا أن البظر الذي يقطع في ختان الاناث ليس كما يعتقدون زائدة جلدية كالقلفة التي تقطع في ختان الذكور، وانما هو عضو كامل يشبه عضو التناسل في الرجل في التركيب باستثناء أنه أصغر حجما، ولا تخترقه قناة البول.

وهذا العضو ليس هو المسئول عن الرغبة الجنسية في المرأة، لأن مركز هذه الرغبة في المخ، ولكنه مخلوق لتمكين المرأة من الارتواء الجنسي وقطع هذا العضو بالكامل - من ثم - يحرم المرأة من حقها في الاستمتاع بالجنس أما قطع جزء منه فانه لايحد من الرغبة الجنسية - كما يتوهم البعض - ولكنه يؤخر وصول المرأة الى ذروة النشوة التي ينتهي الزوج من العملية الجنسية في وقت مبكر تاركا زوجته وهي مازالت تتشوق للمزيد لأنها لم تصل الى غايتها، الأمر الذي يؤدي الى متاعب نفسية والى احتقان بالحوض، فضلا عما يسببه ذلك من مخاطر أخلاقية، واحباط للزوج نفسه لاحساسه بأنه لم يتمكن من ارضاء زوجته، وهذا كله لم يكن ليحدث لو أننا تركنا العملية الجنسية تتم بالشكل الطبيعي الذي خلقه الله تعالى.

وللعلم، فان أيا من الأحاديث التي استند اليها المؤيدون لختان الاناث - بصرف النظر عن مدى صحتها أو ضعفها - لم يقل ان الهدف من الختان هو الحد من الغريزة الجنسية! بل لقد لفت نظرنا الدكتور أحمد عمر هاشم - دون أن يدري - الى أن المباح شرعا انما يقتصر على قطع محتة جلدة، فقط دون الأصل. وعلى حسب قول الإمام الماوردي: «يؤخذ منه الجلدة المستعلية دون أصلها». وكما قال الإمام النووي: «قطع أدنى جزء منها».

وعلى ذلك فان المباح شرعا يقتصر على قطع قلفة البظر - أي الغلاف الجلدي الرقيق الذي يعلوه. والذي قد يكون معقوفا لأسفل في بعض الاناث، مما قد يعوق المتعة الجنسية مستقبلا. ويكون قطعها - في هذه الحالة - محققا لنفس حكمة قطع قلفة الذكر، وهي إزالة الزائدة الجلدية التي تعوق النظافة والاحساس باللذة.

«على أنه نظرا لأن قلفة الأنثى - أي جلدة البظر - تكون دقيقة الحجم في أغلب الاناث، ولأن النظرة العنصرية الى المرأة تحملها وحدها مسئولية الخطيئة، فلذلك جرت العادة على استئصال البظر نفسه، اعتقادا بأن هذا الاستئصال هو الذي يحمي العفة والفضيلة! في حين أن التربية - وحدها هي التي تحميها. ومثل هذا التفكير يشبه تماما أن ندعو الى بتر أنوف الشباب حماية لهم من الوقوع في خطر شم المخدرات! أو الى قطع أطراف أصابعهم لمنعهم من استخدامها في السرقة!!

«أما مايدعيه البعض من أن البظر، إذا لم يقطع منه جزء، يكون عرضة للاحتكاك، فالإثارة، فإنه قمة التهريج! لأنه لو كان منطق هذا البعض سليما، فإنه يلزم - من باب أولى - أن نقطع عضو الرجل، لأنه أكثر عرضة للاحتكاك والإثارة!

ومن هنا كم أود أن يعرف - أحد الأب الذي يصطحب الابنة إلى أحد الأطباء ليجري لها عملية الختان، أنه لايوجد في كتب الطب وصف لكيفية إجراء هذه العملية، وإنما يوجد فقط شرح لكيفية التعامل مع الأضرار والمضاعفات التي قد تحدث نتيجة بتر أجزاء من الجهاز التناسلي للأنثى وأولها خطر النزيف الحاد الذي قد يودي بحياة البنت نتيجة قطع أحد الشرايين. كما أن الأطباء لايتدربون على إجرائه في سنة الامتياز بمعرفة من هم أكبر منهم من الأطباء على نحو مايحدث في ختان الذكور، ربما لأن استئصال عضو نافع سليم، أو جزء منه من جسد إنسان، بدون مبرر، يشكل انتهاكا لشرف مهنة الطب.

● أما الأطباء الذين يقبلون إجراء هذه العملية مقابل بضعة جنيهات، فإن منهم من يجرب قطع البظر كله، أو جزء منه - حسب مزاج أهل الفتاة الذين يدفعون له أجره عن هذه الجريمة - ولكنه يسخر منهم في سره! وإن كان أغلب القلة من الأطباء الذين يقبلون إجراء عملية ختان الإناث، يحاولون بقدر الإمكان إراحة ضمائرهم عن طريق عدم المغالاة في القطع، وإقناع أنفسهم بأنهم يحمون الفتيات من أضرار أشد سوف تلحق بهن لو أنهم تركوهن في أيدي القابلات أو حلاقي الصحة.

وبالبحث في المراجع الطبية، فإن البتر، أو التشويه التناسلي للإناث، الذي يعرف باسم الختان، أو «الطهارة» ينقسم عادة حسب شدته إلى ثلاث درجات، أشدها ما يتبرأ منه الأطباء المصريون ويسمونه بالخفاض السوداني، ويبرأ منه الأطباء السودانيون ويسمونه بالخفاض الفرعوني! وهذا النوع، الذي يشوه الأعضاء التناسلية الخارجية تماما، ينتشر في السودان والنوبة. أما النوع الثاني، وهو الأكثر انتشارا في مصر، فيتم فيه استئصال البظر والشفرين الصغيرين جزئيا، أو كليا وله أضرار كثيرة، وإن كان أقل وحشية وبشاعة من النوع السابق.

أما أخف الأنواع فهو مايسمى بـ «الخفاض السني» ويقتصر على إزالة قلفة البظر، أي الغلاف الرقيق الذي يعلوه، دون مساس بالبظر نفسه وهذا النوع هو الوحيد الذي يصح أن نسميه ختانا، وإن كان قليلا مايجرى، لأن الكثيرين لايقتنعون به، فضلا عن أنه يحتاج إلى دقة وخبرة قد لا تتوافران للجراح العادي، فما بالك بالقابلات وحلاقي الصحة!

سيدي لقد حكمت محكمة بريطانية بالحبس ستة أشهر على رجل قطع جزءا من ذيل كلب، بحجة أنه حرمه من الاستمتاع بهز ذيله وأنا أتطلع إلى اليوم الذي تنال فيه المرأة المصرية الحقوق التي يتمتع بها الكلب البريطاني! ولكني فقط لا أعرف من أقاضي ليعوضني عن بتر عضو حيوي في جسدي وفقده لوظيفته؟ فالمجتمع كله مشترك في هذه الجريمة: خصوصا أولئك الذين آتاهم الله العلم فحبسوه، ولم يكلفوا أنفسهم نشر الوعي بين الناس، لأن الأمر لايعدو بالنسبة لهم أن يكون محتة جلدة! مع أنهم لو فقدوا العضو المقابل عندهم لمحتة الجلدة، هذه التي يستهزئون بها لما قنعوا بأي تعويض!

على أنه نظرا لأن ختان البنات يشكل عرفا راسخا في الريف والصعيد، فإنني أؤيد قرار وزير الصحة بالسماح بختان الإناث في المستشفيات العامة، وذلك للتقليل من الأضرار التي تنتج عن إجرائه خارجه، بشرط أن يسبق ذلك تدريب للأطباء على كيفية إجراء عملية الختان بالشكل الذي أباحه الإسلام.

أما استمرار الجهلة من الآباء في تشويه بناتهم على هذا النحو باسم الدين الإسلامي، والتمسك بعادة ليست أبدا من صميم الإسلام، ولا تعرفها غالبية الشعوب الإسلامية، فليس له من معنى إلا الإصرار على جريمة في حق الفتاة المصرية، وحرمانها من الحقوق التي يتمتع بها الكلاب في المجتمعات الأخرى: ومعناه أننا مجتمع متحضر نظريا، ولكننا في الحقيقة والواقع لم نتجاوز بعد المرحلة البدائية، وعندئذ فليس من حقنا أن نغضب لأن شبكة أجنبية قد كشفت هذه الفضيحة على العالم المتحضر!

وأخيرا فإنني أعتذر إليكم لأنني أضعت وقتكم ووقت القراء من أجل محتة جلدة!

التوقيع (س.ت)

طبيبة امتياز ـ الحضرة ـ الإسكندرية

انتهت هذه الرسالة الغاضبة والمؤثرة من هذه الطبيبة الشابة، وقد رأيت نشرها كاملة، لأنها صرخة حق لست أدري كيف لم توقظ الغافلين من الآباء! على الرغم من أنها صرخة قديمة وليست جديدة فأنا أذكر أنني حين كنت أقضي وقتي في الأرشيف البريطاني طوال عام ١٩٨٠ صادفتني قضية ختان الإناث في الرسائل السرية التي كان يرسلها المندوب السامي البريطاني في مصر إلى حكومته! وقد أرفقها بدراسة تاريخية عن أصل هذه العادة توصل فيها إلى أن العادة ليست عادة إسلامية، وإنما هي عادة فرعونية! وكنت أنوي نشر هذه الرسائل عند عودتي من لندن، ثم جرفتني الأحداث بعد اغتيال الرئيس السادات، وظلت تجرفني حتى الآن! وقد ترتب عليها أن كل ماجمعته من وثائق من الأرشيف البريطاني على مدى عام كامل، مازال بربطته كما هو دون أن تمسه يدي، رغم ماأنفقته من مال وأضعته من وقت! ومن سوء الحظ أنه لا أمل في نشر هذه الوثائق في الدار الآخرة إذا لم أتمكن من نشرها في هذه الدار الأولى.

ولكني أعتقد أني بنشري هذه الرسالة في أشهر جريدة ومجلة في مصر والعالم العربي، قد حققت رغبة كاتبة الرسالة في توعية كل من الجهلاء والعلماء بهذه القضية الخطيرة التي آمل أن يتخلص مجتمعنا المصري من آثارها، قبل نهاية هذا القرن، وإلا استحققنا فضيحة أخرى كتلك التي أثارتها الشبكة الأجنبية، ولا يكون من حقنا الغضب، أو التظاهر بالغضب!

وأخيرا فإني مدين بالاعتذار للصديق الأستاذ الدكتور حسين جعفر، رئيس قسم جراحة القلب بكلية طب قصر العيني! ففي مقالي يوم ١٩٩٥/٤/٢٩ تحت عنوان «صحة الشعب وصحة الحكم» ذكرت أن الطبيب المصري الذي أوصى بنقل المرحوم الدكتور ابراهيم صقر إلى مستشفى سانت ماري بلندن، ليلقى حتفه، كان رئيس قسم جراحة القلب بأقدم كلية للطب في مصر، وصحتها رئيس قسم القلب بهذه الكلية وهو الأستاذ جلال السعيد.

وأود أن أطمئن أصحاب الرسائل التي وصلتني الى أنني أنشر منها مايخدم الهدف النبيل الذي نبغيه منذ البداية وهو حق شعبنا المصري في أن يتلقى رعاية صحية حقيقية وفضح الاستغلال البشع للمستشفيات الخاصة وإسقاط أعوان عزرائيل من جهلة الأطباء وأباطرتهم الذين توهموا أن عين الله غافلة عما يفعلون!

رؤية

الحج في داخل النفس

لبيك اللهم لبيك.. لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك لبيك، ماأسعد أن يرى المسلم أخا أو أختا يلبي أو تلبي نداء ربها فتهجر أضواء الدنيا وتلجأ الى رحاب الله تطلب المغفرة وتسأل الرضا وتزهد في الكثير وتكتفي بالقليل.. ما أجمل أن يلجأ المرء الى ربه يطلب الرحمة والمغفرة بعد ظلم أو خيانة أوغدر أو لهث وراء مباهج مدنية زائلة أو مظاهر خادعة.. حقيقة أن الحج عرفة ولكني رأيت من حج الى الله في داخل نفسه وذاته فتحلل من الزخارف وخلع ثياب المجد أو الشهرة أو المنصب وانطلق يطوف داخل نفسه يقومها ويجاهدها ويقتل فيها الشهوات ثم يسعى بين التوبة والأمل في المغفرة ليرضى الله عنه ويغفر له ويرزقه الرحمة فينهل منها شربة رضا هنيئة لايظمأ بعدها الى دنيا.

وكم حاول الكثيرون بث الهدى في نفوس من يحبون غافلين أو متغافلين قول خالق الأرض والسماء:

«انك لاتهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء».

عصام عبد الكريم

قاهرة المعز.. من يحميها؟

قاهرة المعز.. محمية طبيعية إسلامية بها كنوز من مختلف العصور التاريخية هذه الكنوز وماتبقى منها تحول إلى سقالات حديدية وخشبية منذ أحداث الزلزال.

للأسف أن هذه الآثار لم تمتد إليها يد الترميم حتى الآن وقد أغلقت أمام الزوار الأجانب وطلبة كليات الآثار والفنون الجميلة علاوة على أن الشوارع والحواري المؤدية اليها أغلقت أمام المواطنين من أبناء المنطقة الذين عجزوا عن عبورها من المرضى وكبار السن. رغم تصريحات كبار المسئولين على كافة المستويات من مختلف القطاعات.

ولكننا فوجئنا منذ أيام قليلة بتصريحات للفنان فاروق حسني وزير الثقافة يصف هذه المنطقة بأنها منكوبة لأنها وقعت في إختصاص (٥) وزارات ولاعلاقتها إلى ماكانت عليه لابد من فك الاشتباك والارتباط والتداخل بين هذه الجهات المعنية لاعادة المنطقة إلى ما كانت عليه.

في الوقت الذي ارتفعت فيها الرطوبة لتآكل الأحجار وتتحول المساجد والأسبلة والتكايا الى خرابات تمتد لها أيد الطامعين في الإزالة وإعادة البناء مكانها ورشا صناعية تحوي آلات ثقيلة بدعم من الصندوق الاجتماعي وتحولت المحمية الإسلامية إلى مقبرة إسلامية وورش للصناعات المختلفة بمعرفة الحي والمحافظة والأوقاف والآثار والثقافة وكافة القطاعات ويبقى التساؤل لفك الاشتباك وحماية المنطقة من الاندثار.. هل مطلوب تدخل الرئيس مبارك شخصيا مثلما حدث مع مشكلة كوبري أبو العلا حتى يمكن انقاذ قاهرة المعز وكنوزها الإسلامية

حسين غيتة

يا بخت مصر الجديدة !

.. حتى الأحياء في مصر منها المحظوظ ومنها ......!! .. ومصر الجديدة منذ بدأ البارون امبان في تشييدها عام ١٩٠٦ وهي من الأحياء المحظوظة.. خضرة في كل ركن، ورائحة الجمال تزين جسد البنايات، وقلوب كبيرة تعمر بحب الضاحية، وأياد كانت ناعمة فأصبحت خشنة بفعل البناء والتميز أيضا.

ومشروعات عملاقة تشهد للجهود الذاتية في هذا الحي بالتفرد خاصة خلال السنوات العشر الأخيرة، والتي ولد خلالها مستشفى منشية البكري من جديد عملاقا، وتشهد الشهور القليلة القادمة خروج أكبر مشروع من نوعه في الشرق الأوسط للنور تحت إسم متحف الطفل، كنموذج مبسط وعملي يشرح حقائق العلم والتكنولوجيا أمام عقول الأطفال الصغار، فضلا عن ندوات الثقافة والفكر والأدب والتي يحاضر فيها ويحضرها من الوزير وحتى الخفير!

سيمفونية تقود عازفيها جمعية اسمها تنمية حي مصر الجديدة بما تمتلكه من موارد بشرية.. وضع تحتها ألف خط لتنوعها بين سياسيين وعلماء، كتاب وأدباء، فنانين وشباب يغلي في عروقهم الحماس.. كونشرتو بدون نشاز أتمنى أن تصل نغماته الى كل أحياء مصر بدلا من نبت الحظ وبث الحسد حتى ولو كان في السر أو بين قوسين.. «يابخت مصر الجديدة وعقبال للقيمة يارب»!!

أيمن المهدي

دنيا وآخرة ظواهر مصرية [٣]

سفير
د. فتحي مرعي

توقفنا في المقال السابق عند «عاشرا» من الظواهر السلبية في حياتنا، ونستأنف اليوم بعض الظواهر الأخرى سواء تلك التي عرفناها من قديم أو تلك التي استجدت علينا في العقود الأخيرة، والتي أرجو من خلال عرضها أن نعي وجودها، فهذا الوعي حتمي لامكان التخلص منها، بدل أن تظل هكذا نمارس بعض السلوكيات التي لاتتفق مع القيم الحضارية التي أخذ بها غيرنا أو القيم الأخلاقية المغروسة في ديننا.. وأنا واثق من أن النقاش فيما بيننا حول هذه الظواهر سوف يكون له مردود ايجابي يتسع مداه شيئا فشيئا، كالحجر الذي تلقيه في بحيرة فانه يحدث دوائر تظل تتسع حتى تبلغ الشطآن.. هذا الوطن وطننا، وهذا الشعب هو أهلنا وذوينا، ومن حق هذا الوطن ومن حق أهلنا علينا أن نصارحهم بما فينا، حتى نستأصل الخبيث من جذوره فنتخلص من شروره والله من وراء القصد.

● حادي عشر: الازدراء بالقوانين: القوانين تصاغ لكي تنظم حياة الفرد والجماعة بما يخدم المصلحة المشتركة ولتقيم العلاقات بين الناس على أسس من العدالة لذلك كان لابد من أن تطاع، وأن تصان من العبث بها أو التطاول عليها - وهذا كائن في معظم بلاد العالم المتحضر - الذي يخرق القانون ينظر اليه على أنه عدو للمجتمع ويعامل هكذا. أما نحن فقد أصبحت الموضة لدى البعض أن يتحدى القانون أو على الأقل يتحايل عليه. ويتفاخر بذلك! والمؤسف أن نقرا من الناس ينظرون الى ذلك باعجاب ويحاولون تقليده ويعتبرون أن الذي يطبق القانون إما عبيطا أو قليل الحيلة - وكأن القانون وضع لكي نخالفه جهرا أو سرا.. وما الاعتداء على أراضي الدولة، وتجريف الأرض والارتفاع بالمباني أكثر من عدد الطوابق المسموح بها، وعدم انشاء جراجات للعمارات (لأن البوتيكات تكسب) واشغالات الطريق، وتصريف النفايات في النيل.. هذه أمثلة من صور تحدي القانون والازدراء به.. والخوف أن يتولد لدى الناس الاحساس بأن القانون «ايده مش طايلة» وبالتالي فالذي يستند اليه انما يستند على «حيطة مايلة».. ونتيجة لذلك أصبحنا نرى حالات ليست نادرة أن فلانا أخذ مجموعة «فتوات» مسلحين بالمطاوي والسنج والهراوات وأخذ حقه بيده! هذه الحالات تدل على أن بعض الناس بدأوا يفقدون ثقتهم في أن القانون - حتى ولو كان في صفهم - يمكن أن يأخذ لهم بحقهم. ولسان حالهم يقول: إما أن نلجأ الى البلطجية، أو نستعوض ربنا في حقنا ونرضخ لحكم القوي لأن طريق التقاضي والمحاكم بطيء ومكلف جدا.. وفي النهاية لن تظفر بشيء حتى ولو حكم لصالحك.. فطريق التنفيذ مملوء بالمطبات الطبيعية والصناعية.. هذا أمر جد خطير على نسيج هذا المجتمع، ولا يمكن السكوت عليه طويلا.. لابد من الهيبة للقانون والا فنحن جميعا الخاسرون.

● ثاني عشر: ارتفاع أصواتنا: لماذا ترتفع عقيرتنا ونحن نتحدث لبعضنا البعض بحيث يكون الحديث مسموعا في دائرة قطرها خمسون مترا تقريبا؟ في المسارح عندنا، وبرغم وجود ميكروفوناته فان الممثلين يصيحون ولا يتحدثون - وكأنهم يعتقدون أن الجمهور معظمه - ان لم يكن كله - من الطرشان! بعض خطباء المساجد في خطبة الجمعة لو أنهم كانوا يتحدثون بدون ميكروفونات لغطت أصواتهم المسجد بأكمله والساحات المحيطة به فما بالك والميكروفون أمام أفواههم مباشرة يضاعف أصواتهم أضعافا مضاعفة.. شئ يتنافى مع جو العبادة والوقار المفروض أن يحفها.. في المطارات الأجنبية بل وفي داخل الطائرات تنادي على بعضنا البعض بصوت جهوري وبدون مراعاة الركاب من ازعاج.. في احدى السفريات كان اثنان من المصريين ضمن ركاب طائرة أجنبية وكانا يجلسان متجاورين ولكن حديثهما على مدى الرحلة اشترك في سماعه باقي الركاب من أقصى الكابينة الى أقصاها وهم يوجهون اليهما نظرات كلها ضيق وامتعاض ولكن ولا حياة لمن تنادي.. طيب دول بيزعقوا ليه؟! ولايفصل بينهما الا سنتيمترات معدودة.. شئ لاتفسير له.. وفي أحد المطاعم عندنا في القاهرة كانت هناك مائدة يجلس عليها مجموعة من الناس، وكان من بينهم واحد يطلق كل دقيقة أو دقيقتين ضحكة يرتج لها المكان وكأن زلزالا قد حدث قوته ٨ درجات بمقياس ريختر! (الزلزال الذي ضرب القاهرة الكبرى في أكتوبر الماضي كان قوته أقل من ٦ درجات) وقد كان فضولي أن أرى مركز الصوت يخرج من هذا الشخص النحيل؟! سبحان الله.. والناس تنظر نحوه من كل اتجاه نظرات دهشة واستنكار.. وصاحبنا ولا هو هنا، ولا أحد ينهره أو حتى ينبهه الى الجالسين معه، بل يستمرون في صخبهم.. لو أن شيئا من هذا حدث في دولة أخرى من الدول المتحضرة لألقى صاحب المطعم بهذا الشخص ومن معه خارج المكان ولكن عندنا.. «عادي»! في الدول المتحضرة ترى الناس يتهامسون ولايصل صوتهم الى أبعد منهم لأن للحديث خصوصية من ناحية ولعدم ازعاج الآخرين من ناحية أخرى.. ولماذا نذهب بعيدا وديننا يأمرنا بذلك فقصص القرآن ليست للتسلية ولكنها للاعتبار.. وفي قصة لقمان يعظ لقمان ابنه ويحذره من رفع صوته بالحديث، مشبها الصوت العالي بنهيق الحمار «واغضض من صوتك ان أنكر الأصوات لصوت الحمير» (لقمان ١٩) وغض الصوت هو خفضه - أفلا نكون متدينين؟ أو نكون متحضرين؟ سيان.. فالتدين والتحضر يسيران جنبا الى جنب ولاينقطعان فالقيم الحضارية أساسها ولحمتها الأديان السماوية.. والآية الكريمة تؤكد ذلك.

● ثالث عشر: عدم الاتقان: هذا شئ جديد علينا.. أن نعد نهتم بالاتقان.. فالصنايعي الحرفي الذي تستدعيه الى منزلك ليركب لك شيئا لا يهتم باتقان عمله بحيث أنك تضطر لاستدعائه مرة أخرى أو استدعاء غيره ليصلح ما أفسده الأول، وأنت تدفع في كل مرة «الأتعاب» بالكامل، سواء كان الحرفي سباكا أو نقاشا أو كهربائيا.. الخ. يركب لك أحدهم سيراميك في الحمام ثم يقع السيراميك بعد أسابيع أو شهور قليلة.. لماذا؟ والعامل يأخذ الأتعاب التي يحددها ولا يقبل مساومة فيها، وأنت تدفع في كل مرة بالكامل.. ناهيك عما تسببه هذه العملية من ارتباك في المنزل على مدى أيام أو أسابيع. وقس على ذلك.. الذي أريد أن أوضحه أن العامل لو كان قد أدى عمله باتقان وبضمير ماحدث ذلك.. وكل بيت تقريبا لابد أن يكون قد مر بهذه التجربة المزعجة أو مثلها، في حين أن ديننا ينهانا عن ذلك «ان الله يحب لأحدكم اذا عمل عملا أن يتقنه» (حديث شريف).

● تعقيب: لا أريد أن أستطرد أكثر من ذلك وكفى ماتقدم من أمثلة.. على الأقل في الوقت الراهن.. وأريد أن أنتقل الى السؤال الهام وهو: كيف نتخلص من الظواهر السلبية وأمثالها، والتي لاتليق بشعب عرف الحضارة ومارسها قبل أي شعب آخر في هذا الوجود؟ انني أومن ايمانا عميقا بهذا الوطن وبمعدن الشعب المصري الذي بنى الحضارات وكان رائدا في العلوم والفنون.. عرف الكيمياء والفلك والرياضيات والهندسة وفن التحنيط وغير ذلك كثير.. بل ان الانسان ليعتز بأنه كلما ذكر علم من العلوم يردون أصله الى المصريين.. يتحدثون بذلك في أوروبا وأمريكا.. المصريون بنوا الأهرامات.. شقوا قناة السويس.. بنوا السد العالي.. حققوا معجزة العبور.. ملحمة العبور تثبت وحدها أن المصريين يستطيعون أن يحققوا مايعتبر من المعجزات.. بالتخطيط السليم وبالارادة وشعور التحدي.. هنا يظهر معدن الشعب المصري على حقيقته.

ومصر قلب العالم العربي والاسلامي، وتحتضن الأزهر الشريف منارة الاسلام الشامخة على مر العصور.. هنا لايعوزه شئ لكي يتبوأ منزلة رفيعة بين الأمم المتحضرة.. اذا كنا قد تأخرنا شيئا عن الحضارة الحديثة في بعض عاداتنا وسلوكياتنا، فليس ذلك بعائق عن اللحاق بالركب فالأمم قد تلحق بها عوارض مؤقتة، واذا ما انتبهت الى أسبابها فالتخلص منها ليس أمرا بعيد المنال وهذا يتماشى مع سنة الله في خلقه «وتلك الأيام نداولها بين الناس» (آل عمران ١٤٠) نداولها أي نصرفها بينهم فنجعلها لهؤلاء مرة ولهؤلاء أخرى فالأمم لاتظل في حالة ضعف متصل أو قوة مضطردة بل تكون في حال قوة، ثم ضعف ثم قوة مرة أخرى، لاينقصنا الا أن ننفض الغبار ونجلو الصدأ حتى تظهر الجوهرة التي علاها الصدأ، وتتألق من جديد.. ولدينا في هذا الزمن آلة اعلامية ضخمة تساعدنا على تحقيق مانريد في أقصر وقت ممكن وهي الاذاعة والتليفزيون والصحافة.. هذا في الحال، أما في الاستقبال فتدخل وزارة التعليم في الصورة بالنسبة للناشئين وكذلك بالنسبة لطلبة الجامعة والمعاهد العليا.. اذ يجب أن تدرس القيم الصحيحة للطلبة في كافة مراحل التعليم حتى يتشربوها ويعملوا بها في المجتمع.

● اقتراح: وأقترح انشاء هيئة عامة وليكن اسمها «الهيئة القومية للتوجيه المعنوي» (مثلا) يصدر بانشائها قرار جمهوري، وتضم في عضويتها وزير الاعلام والتعليم ونقيب الصحفيين ورئيس هيئة أمناء الاذاعة والتليفزيون ورئيسي الاذاعة والتليفزيون ورئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وممثلا للأزهر والشئون الاجتماعية، ونخبة من المثقفين المشغولين بهموم المجتمع المصري وتكون مهمتها اعادة تشكيل الوعي.. من واقع القيم الحضارية والدينية.. ويمكن أن تشكل الهيئة القومية من لجنة عامة ولجان نوعية متخصصة ولجنة لمتابعة التنفيذ.

مهمة الهيئة المقترحة - لو تمت الموافقة على انشائها - هي مهمة جليلة لأنها كما ذكرت سابقا سيكون منوطا بها اعادة تشكيل الوعي بكل الوسائل المتاحة وصولا الى تنقية المجتمع المصري من الشوائب التي علقت به على مدار السنين وبذلك تسرع خطى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاثنان لايفترقان لكي تنجح خطط التنمية الاقتصادية النجاح المنشود لابد لها من تنمية اجتماعية موازية حتى تسترد مصر عافيتها في فترة وجيزة، فتصبح موطن الأمل ومبعث الرجاء في عالمها العربي والاسلامي في القرن الحادي والعشرين، واذا تم ذلك في عهد الرئيس مبارك فسيكون سيادته قد أدى لمصر أجل خدمة في التاريخ الحديث.

نحو قانون إعلامي شامل

د. يحيى السيد الصباحي
أستاذ القانون الدستوري ورئيس المركز العربي للدراسات الدستورية والادارية

لقد وصل البث الاعلامي في الوقت الحاضر في لحظات الى جميع أرجاء العالم بفضل عاملين أساسيين هما: عامل تكنولوجي أساسه تكنولوجية الطباعة الحديثة واستخدام الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية في الارسال التليفزيوني واستعمال أجهزة الفيديو والأوديو والفاكس وغير ذلك وعامل لغوي: يقوم على التنافس الكبير بين اللغات العالمية الست التي اعتمدتها هيئة الأمم المتحدة وهي: العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية ورغم ذلك كله فما زالت التشريعات المنظمة لوسائل الإعلام في مصر من صحافة واذاعة وتليفزيون ومصنفات ورقابة على المصنفات متفرقة ومبعثرة وموزعة بين عدة قوانين وذات طابع محلي محض لايساير التطورات التشريعية العالمية الحديثة في هذا الشأن، ذلك أن كل دولة من الدول المتقدمة تراعي

وبدقة أن يعكس قانون اعلامها فلسفة شعبها وخبرته وتقاليده وممارساته كما عبر عنها دستورها.

كما تعنى هذه الدول أن تشتمل قوانين اعلامها على الضمانات التي تكفل حماية حرية الفرد في مواجهة حرية الاعلام حماية غير عادية unusual كما في قانون الاعلام الانجليزي أو حماية لايمكن تصورها umthinkable كما هو الشأن في ظل قانون الاعلام الامريكي أو وضع قيود restrictions على الاعلام لكفالة حماية الفرد ركما هو الحال في قانون الاعلام الالماني وذلك كله حتى لايكون الاعلام الحر ضد الشعب الحر على حد التعبير الانجليزي وتوضيحا لذلك نقول ان الحقوق الشخصية للفرد شاملة حماية خصائصه المميزة له من اسم وصورة وشهرة وسمعة وثقة واعتبار وخصوصية وحياة شخصية يجب أن تكون موضع حماية كاملة في قانون الاعلام كما هو الشأن في الدستور وفي أحكام القانون المدني وقانون العقوبات وغيرها من القوانين واعمالا لذلك فقد قسم قانون الاعلام الالماني الافراد الى فئتين شخصيات عامة مثل كبار السياسيين ونجوم الرياضة والفن وكبار رجال الاعمال والخ وشخصيات خاصة وهي ماعدا ذلك ولكن القانون الالماني ذكر فئة ثالثة ألحقها بالشخصيات العامة لفترة محددة هي فترة اشتهارها بسبب قضية جنائية مشهورة أو حادث معين أو ما إلى ذلك وأسماها الشخصيات العامة المحددة limited ثم صنف القانون الالماني نشاطات الفرد في مجالات ثلاثة هي المجال الفردي والمجال الخاص والمجال الخاص المطلق أي الشديد الخصوصية وجعل للاعلام الحق في التعرض للمجال الفردي من عمل وعلاقات اجتماعية للافراد كما سمح للاعلام في أن يتعرض في حدود معينة لبعض مناطق المجال الخاص للفرد تلك المناطق التي تشمل الاسرة والمنزل والعقيدة الدينية أما المجال الخاص المطلق للفرد فانه محظور على الاعلام أن يقترب منه مثل سلوك الفرد الجنسي والتقارير التفصيلية لحالته الصحية وخطاباته الشديدة الخصوصية.

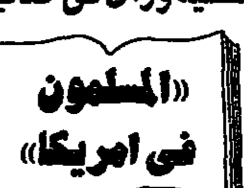
ويعامل الشخص ذو الشخصية العامة المحددة معاملة الشخصية العامة لمدة محددة بوقت اشتهار الحدث الذي أدى الى ظهور هذه الشخصية وفترة انشغال الجمهور بها وفي مواجهة حرية الافراد تقوم حرية الاعلام مع الضمانات التي يرسمها القانون لحق الاعلام في التعبير ولكن يجب أن يحقق قانون الاعلام التوازن اللازم بين حق الاعلام في التعبير وحريته في هذا التعبير وبين مسئولية الاعلام بالنسبة لحقوق الافراد وحرياتهم وبالنسبة للصالح العام خاصة وقد علت الاصوات أخيرا وضجت بالشكوى مما نشرته وسائل الاعلام من خلال المحطات الفضائية بشكل متزايد عن جرائم العنف والاثارة واجراء الاحاديث مع المجرمين وكأنهم أبطال مغاوير كما تسببت التغطية الصحفية لأعمال الارهاب في كثير من الحالات في القاء أضواء من الشهرة على جامعات ارهابية تبتغي هذه الشهرة ولعل حرية الفن تجعل له مساحة أوسع في العروض المسرحية والسينمائية والبرامج التليفزيونية والاذاعية وفي الاصدارات الصحفية في مجال التعرض للشخصية العامة لذلك وجب أن يكفل قانون الاعلام التوازن بين حرية الاعلام في بث ونشر التعبير الفني وبين مسئولية الاعلام بالنسبة للحرية الفردية وبالنسبة للصالح العام خاصة بعد أن تمسك الكثيرون بحرية الفن كما حدث في المانيا حيث قضت احدى محاكم برلين في حكم لها بأن ظهور كاريكاتير في احدى الصحف لامرأة سياسية شهيرة تعمل في حركة السلام في شكل امرأة عارية تحمل مسدسا لايخل ذلك بمنظار حرية الفن في مجال الخصوصية المطلقة للشخصية العامة المحظورة على الصحافة أما بالنسبة للشخصية الخاصة أي الفرد العادي فان الاعلام محظور عليه الخوض في المجال الفردي للشخص العادي من حيث عمله أو علاقاته الاجتماعية مثلا وممنوع على الاعلام كذلك أن يتناول المجال الخاص للشخص العادي مثل أسرته ومنزله بأي نوع من أنواع التعليق كما يمتنع من باب أولى على الاعلام أن يتعرض لمجال الخصوصية المطلقة للفرد العادي مثل تفصيلات حالته الصحية .. الخ

وعلى العموم فلايجوز للاعلام الإساءة الى سمعة أي نوع من أنواع الافراد السابق بيانهم أو التعرض لكرامته أو شرفه بما يحط من قدره أمام الرأي العام وكذلك لايجوز للاعلام أن يصدر حكما مقدما على شخص ما بأنه مجرم بينما هو مازال متهما لأن المتهم برئ قانونا حتى تثبت ادانته.

ويلاحظ أن تصنيف التقارير الاعلامية هل هي تقارير واقع fact أم تقارير رأي opinion بها علاقة وثيقة بحرية الفرد وحرية الاعلام في التعبير لذلك يتجه القضاء الالماني في الوقت الحاضر اتجاها متزايدا في صالح حرية الكلام وذلك بتصنيف واسع للتعليقات كتقارير رأي وليس كتقارير واقع أو بترجيح وضع مسألة في نطاق المجال الخاص بدلا من وضعها في نطاق المنطقة الخاصة المطلقة الممنوعة كما يوجد اتجاه قضائي متزايد أيضا نحو مناصرة حرية التعبير طالما كان ذلك في سبيل الصالح العام ولما كان موضوع حرية الفرد في مواجهة حرية الاعلام يحتاج الى تنظيم لذلك ينبغي اصدار قانون شامل للاعلام يجمع أحكاما تشريعية لكل أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون وفيديو وأوديو ومصنفات ورقابة على المصنفات على أن تراعي في ذلك القانون الابعاد الدستورية والاجتماعية والخلقية والدينية والتراثية والبيئة وحريات الافراد وحقوقهم.

بمعنى أن يأتي قانون الاعلام جامعا لكل النصوص المتعلقة بالاعلام المبعثرة حاليا في العديد من القوانين وذلك بعد تطوير هذه النصوص وصياغتها من جديد في قانون واحد يسمى قانون الاعلام وذلك لتحقيق المعادلة الصعبة وهي الجمع بين حرية الفرد وحرية الاعلام ولسنا أقل من الدول التي قطعت شوطا بعيدا في هذا الشأن.

قضية ورأي في كتاب



لعل هذا الكتاب هو الأول من نوعه «مادة وتحريرا» الذي يتناول واقع وأوضاع المسلمين في امريكا بأسلوب علمي وموضوعي ومنهجي نحن أحوج اليه في تناول أوضاع المسلمين في بلاد أخرى ولكن الجمهوريات الاسلامية الآسيوية الجديدة لكي تكتمل لنا صورة بانورامية مجسمة ومحددة الأبعاد لدار الإسلام في عالمنا المعاصر.

وكما عودنا مركز الأهرام للترجمة والنشر بمؤسسة الأهرام على تقديم الكتب «المنتقاة» اختار هذا الكتاب الذي شارك فيه ١٦ مفكرا وخبيرا مسلمين وغير مسلمين متعاطفين وناقدين وقام بالاشراف على تحريره: ايفون يزبك حداد استاذة التاريخ بجامعة ماساشوستس وقدمت للمكتبة من قبل عدة كتب اسلامية مميزة على مدى السنوات العشر الأخيرة.

ويقدم الكتاب حقائق ووقائع موثقة وغير معروفة خارج الولايات المتحدة وكندا عن تاريخ المسلمين في هذين البلدين وتنظيماتهم والتحديات والصعوبات التي تواجههم ودور مفكريهم ودعاتهم وأسلوب حياتهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وآفاق تطورهم مستقبلا، ويكفي أن نعرف أن تقدير عدد المسلمين في الولايات المتحدة يصل الى ٣ ملايين نسمة ويضمون خليطا من المهاجرين وممن اهتدوا الى الاسلام من سكانها ومع النمو المثير في تعداد المسلمين هناك تطورت مؤسساتهم المتميزة في طول البلاد وعرضها من مساجد ومراكز وكليات جامعية ومدارس ومنظمات نسائية وشبابية ومهنية ومدنية.. الخ.

كما يركز الكتاب على شرح أساليب مواجهة المسلمين الامريكيين لمشكلة الحفاظ على عقيدتهم الدينية دون انعزال عن المجتمع الامريكي، ويعرض الكتاب أيضا تصور المسلمين لأنفسهم وتصور الآخرين لهم وأفكار قياداتهم والنشاط السياسي لهم ووضع المرأة المسلمة الامريكية وتأثير السياسة الخارجية الامريكية على المسلمين هناك.

وأخيرا فالكتاب بمادته يملأ فراغا في المكتبة العربية الاسلامية ويقدم نموذجا موضوعيا لماهية التأليف عن المجتمع الاسلامي في مشارق الأرض ومغاربها.

أحمد يوسف القرعي

رأى الأهرام

ليست مفاجأة.. وليست هزيمة!

النتيجة التى أسفر عنها مؤتمر مراجعة الاتفاقية الدولية لمنع الانتشار النووى لم تكن مفاجئة لأحد فلم تكن دولة واحدة من الدول التى عارضت تجديد الاتفاقية الى مالانهاية دون قيد أو شرط وفى مقدمتها مصر تتوقع أن تسفر معارضتها عن هزيمة جهود الولايات المتحدة والدول الكبرى لتجديد المعاهدة الى الأبد دون استكمال أوجه النقص ومعالجة أسباب القصور فيها.

ومع ذلك فقد أسفرت الجهود المصرية معززة بجهود دول عدم الانحياز عن نتائج لايستهان بها ويجب عدم التقليل من شأنها.

وأولى هذه النتائج أن الضغوط التى مارستها الدول الكبرى ووصلت الى حد اتصال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون شخصيا برؤساء الدول المتوقع معارضتها. هذه الضغوط لم تسفر إلا عن الحصول على موافقة الأغلبية البسيطة من أعضاء المؤتمر على التجديد الأبدى. وهذا بلا جدال يقلل من القيمة الأدبية للمعاهدة بمضمونها الراهن.

كما أن الجهود المصرية المعززة بجهود الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية نجحت فى استصدار قرار من مجلس الأمن يدعو كافة دول الشرق الأوسط الى الانضمام للاتفاقية. وتبنى المبادرة المصرية الداعية بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. ورغم أن شبح الفيتو الأمريكى فى مجلس الأمن أدى الى حذف النص الصريح على دعوة اسرائيل للانضمام، فإنه من الواضح أن القرار برمته موجه الى اسرائيل.

كذلك فإن مصر ثبتت على معارضتها للمد اللانهائى للاتفاقية حتى آخر لحظة. وسوف تظل ثابتة على هذا الموقف. وهذا فى حد ذاته كسب كبير فى مواجهة من توقعوا سلفا تراجع مصر عن تحفظاتها. ونضيف الى ذلك مانوه به السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس من أن جميع دول الشرق الأوسط العربية تبنت الموقف المصرى الأمر الذى يعنى أن موقف مصر هو تعبير عن اجماع اقليمى.

وهكذا سوف تظل قضية البرنامج النووى الاسرائيلى مثارة ومفتوحة ولن تغلق. فمصر لن تصمت ولن تتغاضى حتى تخضع اسرائيل للالتزامات الدولية كما صرح وزير الخارجية لدى افتتاح مؤتمر مراجعة الاتفاقية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

الانتخابات الإثيوبية

شهدت اثيوبيا فى السابع من مايو الجارى انتخابات تاريخية تعتبر الأولى من نوعها التى تجرى فى البلاد فى ظل نظام حزبى - تعددى. وتجىء هذه الانتخابات تدشينا عمليا لانتهاء الفترة الانتقالية التى عاشتها البلاد منذ الاطاحة بنظام الرئيس السابق منجستو هايلى مريام عام ١٩٩١. وكانت الفترة الانتقالية قد خصصت بالكامل لاقرار دستور جديد ودائم للبلاد. وجرى بالفعل الانتهاء من هذه المهمة فى الاسبوع الاول من ديسمبر ١٩٩٤. وأصبحت اثيوبيا للمرة الاولى فى تاريخها دولة علمانية ديمقراطية فيدرالية بموجب الدستور الجديد. كما نظم هذا الدستور عملية توزيع السلطات بين المستوى الاتحادى والمستويات الاقليمية. ومع اقرار الدستور من قبل الجمعية التأسيسية المنتخبة فإن العملية السياسية الانتقالية فى اثيوبيا تكون قد وصلت الى غايتها وأهدافها الموضوعة. الأمر الذى فتح الطريق أمام اجراء الانتخابات حسب الاتفاق القائم فيما بين الأحزاب والتنظيمات السياسية الاثيوبية عقب الاطاحة بنظام منجستو. ومن ثم، تمثل الانتخابات الاثيوبية بداية لمرحلة جديدة فى حركة التطور السياسى فى البلاد. ويفترض فى هذه المرحلة الجديدة العودة الى نمط الحياة السياسية الطبيعية وفق أسس ديمقراطية - علمانية عقب انتهاء الفترة الانتقالية. الا أن العديد من المشكلات قد أحاطت بهذه الانتخابات. حيث قاطعتها معظم الأحزاب الرئيسية فى البلاد. علاوة على أن بعض الجماعات والأحزاب القبلية مازالت تنتهج خيار المواجهة العسكرية ضد الحكومة المركزية. وعلى أية حال، فإن هذه المعارضة السياسية والعسكرية لم تفلح فى اعاقة عملية الانتخابات، وفازت الجبهة الثورية الديمقراطية الحاكمة بأغلبية المقاعد. ومع ذلك، فإن الجانب الأكثر اثارة للاهتمام ينطلق فى الأساس بالاحتمالات المستقبلية للسياسة الاثيوبية، داخليا وخارجيا، فى مرحلة ما بعد الانتخابات، ولاسيما على الصعيد الاقتصادى. فمن المعروف أن الصراعات الداخلية الضارية والفساد الحكومى والتخبط السياسى الممتد قد تسبب فى افقار الدولة الاثيوبية تماما، بحيث باتت فى الوقت الراهن من بين أكثر الدول فقرا فى العالم حسب تقديرات الأمم المتحدة. الأمر الذى يفرض عبئا ثقيلا على الحكومة المقبلة. بالاضافة الى ماسبق، فإن التحدى الأكبر الماثل أمام الحكومة المقبلة فى اثيوبيا يتمثل فى التشرذم السياسى الهائل فى البلاد على كافة المستويات.

وجهة نظر

مزلقان الموت.. مرة أخرى

حوادث مزلقانات السكة الحديد.. والتى كان آخرها حادث مزلقان سكة حديد قويسنا الفجع الذى شهد اصطدام أوتوبيس شركة النوفية للغزل والنسيج بأحد القطارات وارتفع عدد ضحاياه [illegible]

العرب والقدس.. وأسلوب المواجهة.!

ذاكرة التاريخ

بقلم : زكريا نيل

ثمة «محاذير» من أن تستدرج «أزمة القدس» العرب إلى «شرك صهيونى» جديد! وحذار من أن تأخذ الفلسطينيين «العزة بالإثم» فى محاولة اندلاع «طائشة» بوقف أعمال المفاوضات فى برامج تنفيذ اتفاقية «اعلان المبادىء» لشئون الحكم الذاتى، أو إلغاء سلطات الحكم الذاتى تحت وطأة المتشددين، الاستمرار فى المفاوضات مع إسرائيل، بزعم الاحتجاج على اجراءاتها الاستبدادية فى الاستيلاء على الأراضى العربية أو غير العربية، لتكون الطوق الحديدى لتهويد [illegible]

المسئولية الضائعة وسط ضغوط الحياة

الإيقاع المتسارع للتقدم التكنولوجى واللهاث وراء الحياة أديا إلى زيادة الضغوط على «إنسان اليوم» مما جعله يتخذ بعض صور ومظاهر السخط وعدم تحمل المسئولية والتذرع بالحجج والمبررات الواهية لتغطية الفشل أو العجز فى مواجهة أبسط أنواع المشاكل والصعوبات.

حتى أصبح الإنسان مترددا فى اتخاذ أبسط القرارات ومهتزا ضعيفا أمام أية مشاكل أو ظروف طارئة وأكثر ميلا للتهرب من المسئولية ومحاولة إلقائها على غيره وكأنه لا إرادة له على نفسه أو أعماله أو مايحدث له!!....

وفى هذا الشأن يقول «شارلس سايكس» وهو أحد خبراء السلوك البشرى أن الناس لم يعودوا يخجلون من استدرار عطف الآخرين وبأية وسيلة ولم يعودوا يضيقون بالشكوى من أى شىء!!.

ويقول «سايكس» فى كتابه «أمة من الضحايا» أن المشكلة الحقيقية تكمن فى عدم استعداد الإنسان لتحمل المسئولية عن أعماله وكأن هذه الأفعال فرضتها عليه الظروف وليس له يد فيها.. وحذر هذا الخبير من أن تنامى مثل هذه المسلك سيترك آثارا مدمرة على المجتمعات والدول.

لواء ا. ح متقاعد
رشاد ابراهيم محجوب
خبير فى الدراسات الإستراتيجية والقومية

ولما كانت المسئولية شاملة لجميع أوجه ونشاطات الحياة بدءا من الأسرة ونهاية بالدولة.. فإنها تعتبر «تلقائيا» جزءا هاما فى وعى وضمير الإنسان و«بالتالى» جزءا هاما من ضمير الأمة التى لن ينصلح حالها إلا إذا قام كل مواطن بكامل واجباته ومسئولياته نحو وطنه عن قناعة ذاتية.

وقد أرسى الخليفة العادل «عمر بن الخطاب» هذا المبدأ منذ ألف وأربعمائة سنة عندما قال: لو مات جدى بطف الفرات لخشيت أن يحاسب الله عمر.. !! .. والطف هو الشاطىء.

أكثر من هذا كان رضى الله عنه يدخل يده فى عقرة البعير الأدبر ليداويه وهو يقول: إنى خائف أن أسأل عما بك..!! .. والأدبر من الحيوان هو المصاب بالقرح.

ولكن «رغما» عن الجهود الكبيرة التى يبذلها الإنسان فى تحمل مسئوليته التى تمليها عليه مهام موقعه.. إلا انه قد يلازمه ويلاحقه سوء الحظ «أحيانا» فى تنفيذ ماكان يصبو إليه من نجاحات وآمال وتطلعات نتيجة لبعض الظروف الطارئة الخارجة عن إرادته!!..

وعليه فى هذه الأحوال ألا يقف عاجزا حائرا مكتوف اليدين أمام هذه المشاكل والمعوقات.. بل مواجهتها بكل الحزم والثبات وقوة الإرادة بما يتناسب ويتلاءم مع حجم وطبيعة ونوعية المشكلة حتى يتم إزالتها والقضاء عليها.. وهذا يتوقف «أولا وأخيرا» على الإعداد والتربية الصحيحة للمواطنين.. ووجود المثل والقدوة الحسنة.. والتمسك بأهداب الدين والمثاليات والروحانيات وتقديمها على المصالح الشخصية والماديات والسلوكيات المعيبة!!.. وهذه صفات تتغير وتتباين من دولة لأخرى حسب درجة التعليم والتثقيف ومسألة المساواة والعدالة الاجتماعية.. ومساحة الحضارة والديمقراطية التى وصلت اليها.. وقدر مايتمتع به أفرادها من مفردات الحقوق الإنسانية.. ومن هنا يتولد الولاء والانتماء والعطاء الذى لاحدود له!!.

أما إذا قرر الإنسان أنه ضحية الظروف المحيطة.. فما عليه إلا أن يلتفت حوله ليرى مايحدث للشعوب الأخرى من حوله فإما أنه يزداد ضيقا وحنقا وتبرما بالحياة.. وهنا يكمن الخطورة على صحته النفسية والمجتمع ككل!!.. وإما سيحمد الله على ماهو فيه فيشكر ويعرف أن الله مع الصابرين إذا صبروا!!

مجرد رأى

على الطريقة المصرية

[illegible]

وفى النهاية ها هو تقرير لإحدى اللجان الحكومية المتخصصة:

«تخسر مصر سنويا مليار جنيه. بسبب حوادث المرور»

كيميائى مصطفى الخولى
كامب شيزار - اسكندرية

صلاح منتصر

بل يجب ان يعتذروا!

[illegible]

يستكرهون الناس!

[illegible]

الصندوق العجيب

[illegible]

ألا ترى؟

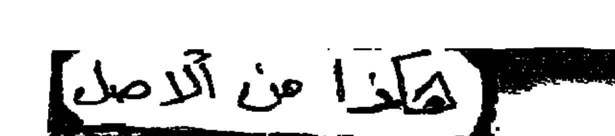
[illegible]

خطر داهم!

[illegible]

بريد الأهرام

[illegible]



مبارك يوجه كلمة إلى مؤتمر المستثمرين العرب ٢٩ مايو

كتب ـ حسن عبد المنعم:

يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة إلى مؤتمر المستثمرين العرب الذى يبدأ اجتماعاته بالاسكندرية يوم ٢٩ مايو الحالي ويستمر ٣ أيام. ويبحث المؤتمر عدة موضوعات تستهدف النهوض بالاستثمارات العربية ودراسة مناخ واوضاع الاستثمار بين البلدان العربية، وتركيز اموالها في البلاد العربية بدلا من انسيابها الى بلدان أجنبية، الى جانب دراسة مشروعات محددة يتقدم بها رجال الأعمال ومنظماتهم لتصبح مشروعات استثمارية عربية مشتركة.

وأكد الدكتور احمد جويلي وزير التموين ورئيس المؤتمر انه لابد أن يكون لمصر دور اساسي في الحصول على اكبر قدر ممكن من الاستثمارات العربية، وسيتم بحث الاستثمار والتكامل الاقتصادى و التجارة العربية البينية وتنمية الصادرات والأوضاع الناجمة عن قيام منظمة التجارة العالمية، والتكتلات بين الدول الصناعية كما يبحث المؤتمر المشاكل التى يعاني منها الاقتصاد العربي.

وقال الوزير انه سيشارك في المؤتمر الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية، ووافق السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان على حضور المؤتمر بصفته «ضيف شرف»، كما يحضره وزراء الصناعة والتجارة في كل من الأردن والمملكة العربية السعودية والكويت وتونس ووزير الاقتصاد اللبناني ووزير التجارة بالمملكة المغربية.

المستثمرون الألمان يبحثون انشاء مشروعات انتاجية فى مصر

٣٥٠ مليون مارك منحة لتطوير قناطر نجع حمادى و١٥ مليونا لمشروع كهرباء الزعفرانة

بون من ـ عبد الناصر عارف :

اكد السفير مهاب مقبل سفير مصر فى المانيا ان المستثمرين الالمان يدرسون الآن اقامة مشروعات استثمارية فى مصر خاصة بعد ان زادت ثقتهم في مناخ الاستثمار المصرى وقال إنه كان لانشاء أكبر شركة المانية مرسيدس فى مصر اثر كبير فى تشجيع الشركات الألمانية للتوجه نحو مصر.

وقال ان وفدا اقتصاديا المانيا كبيرا سيصحب المستشار كول خلال زيارته المقبلة فى يونيو القادم للقاهرة للتباحث مع رجال الاعمال المصريين حول انشاء مشروعات مشتركة.

وقال ستراك مدير التعاون الدولى فى اتحاد الصناعات الالمانية BDI ان الوفد الذى سيرافق المستشار كول يضم ٢٠ رئيس شركة المانية فى مختلف المجالات وعلى راسهم رئيسا شركتى مرسيدس وسيمنز كما يقوم الـ BDI بالاعداد للمباحثات الاقتصادية بين الجانبين

ومن ناحيته أكد الدكتور شورج وكيل وزارة التعاون الاقتصادى الدولى الالمانية ان مشروع مبارك ـ كول والذى سيتم افتتاح اول مرحلة له فى سبتمبر القادم بمدينة العاشر من رمضان سيشجع رجال الاعمال الالمان للتوجه للاستثمار فى مصر حيث يساهم هذا المشروع فى توفير الايدى العاملة المدربة والتى تتطلبها المشروعات الالمانية كما سيتم افتتاح معهدين آخرين للتدريب فى مدينتي السادس من أكتوبر والسادات وقال ان نجاح مصر في عملية الخصخصة سيزيد من تدفق الاستثمارات الالمانية لمصر كما أن الدور المصرى فى عملية السلام جعل من مصر منطقة مهمة جدا بالنسبة لالمانيا وأكد د. شورج ان الحكومة الالمانية ستقدم منحة لمصر لتطوير قناطر نجع حمادى قيمتها ٣٥٠ مليون مارك الماني نحو ٨٥٠ مليون جنيه كماتقدم الحكومة الالمانية حوالى ١٥ مليون مارك المانى لانشاء مشروع لتوليد الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية فى منطقة الزعفرانة ويعطى المشروع حوالى ١٤ الف كيلو وات من الطاقة الكهربائية. وأعرب الدكتور فون هون وكيل وزارة الاقتصاد الالمانية عن ارتياح الجانب الالمانى للاجراءات الاقتصادية في مصر للتحول نحو اقتصاد السوق.

وأشاد هون بيزيغ ليسر مدير ادارة الشرق الاوسط بجمعية رجال الاعمال الصناعيين وكبار التجار بنجاح مصر فى محاصرة الارهاب والسياسة الحكيمة للرئيس محمد حسنى مبارك وقيادة مصر لعملية السلام.

مهاب مقبل

وصول أولى رحلات الحجاج المصريين الى المدينة اليوم

مكه المكرمة من سعيد شلش:

تصل اليوم الى المدينة المنورة اولى رحلات الحجاج المصريين الذين يزورونها عقب الانتهاء من أداء المناسك في مني وتقوم لجان البعثة الرسمية برئاسة المستشار أحمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء ورئيس بعثة الحج الرسمية المصرية بالمرور على الحجاج الذين يصلون الى المدينة وتقديم كافة المساعدات اللازمة لهم

وأعلن المستشار احمد رضوان ان جميع بعثات الحج المصرية نجحت تماما في اداء موسم الحج هذا العام، وان جميع الشكاوى التى تقدم بها الحجاج تم حلها فى أسرع وقت.

وأشاد رئيس البعثة بالتعاون الكامل بين رؤساء البعثات والبعثة الرسمية مماحقق نجاح الموسم، وقال ان بعض الشكاوى التى تقدم بها الحجاج كانت بسيطة ومع ذلك فالتحقيق فيها كان يتم فورا.

وصرح السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة والمشرف على الحج السياحى بأن لجان السياحة ستقوم بالمرور على أماكن الحجاج فى المدينة للتاكد من تقديم كافة الخدمات المنصوص عليها فى البرنامج المتفق عليه بين الشركات والحجاج.

وأضاف ان شركات السياحة المصرية حققت قدرا كبيرا من الالتزام مما أدى لنجاح موسم الحج السياحي، مشيرا الى ان الضوابط التى وضعتها الوزارة كانت الأساس فى حصول الحجاج على كافة مستحقاتهم، وان الشركات المخالفة لاتتعدى نسبتها ٢٪ من مجموع الشركات المشاركة فى موسم الحج.

● فى فرحة غامرة بسلامة العودة طفلتان تستقبلان بالاحضان والديهما الحاج بمطار القاهرة [تصوير: خالد الفقى]

الثلاثاء بدء امتحان الثانوية العامة نظام حديث

٣يونيو امتحان الإعدادية فى القاهرة والجيزة

كتب ـ يسرى موافى:

تستانف امتحانات النقل والشهادات العامة في بعض المراحل التعليمية بمحافظتي القاهرة والجيزة بعد اجازة عيد الأضحى، حيث يؤدى طلبة الثانوية العامة (نظام حديث) الامتحان الثلاثاء القادم، والصف الخامس الإبتدائي بالجيزة ٢٩ مايو، كما يؤدى الطلبة امتحان الشهادة الاعدادية العامة والرياضية ٣ يونيو في القاهرة والجيزة، والإعدادية المهنية ١٠ يونيو بالجيزة، و١٧ يونيو بالقاهرة، والدبلومات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية ١٠ يونيو، وتختتم هذه الامتحانات بامتحان الثانوية العامة ٢٤ يونيو.

وتم تجهيز ٧٢٣ لجنة لامتحان الثانوية العامة بنظامها الحديث ويتقدم للامتحان حوالى ٢٢٢ الف طالب وطالبة، وتم تسليم أرقام جلوسهم قبل اجازة العيد، وصرح احمد عبدالمعطى وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم انه تم طبع اكثر من ٤ ملايين و٨٠٠ الف ورقة اجابة للثانوية الجديدة و٦ ملايين للثانوية القديمة.

وسيؤدى الطلبة امتحان اليوم الاول فى اللغة العربية ورقة أولى ويتخلل الامتحان اجازة أسبوعية يومى الثلاثاء والجمعة، ويستمر ١١ يوما وينتهى يوم ٢٩ مايو.

وقد عقدت سلسلة اجتماعات في المديريات التعليمية لتوفير الأمان والهدوء في لجان الامتحان، والاتفاق مع وزارة الصحة على ضرورة وجود أطباء التأمين الصحي باللجان وتوفير المقاعد المريحة والمياه المثلجة، والعمل على راحة الطلبة والمراقبين.

وسيقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتفقد سير لجان الامتحان في بعض المدارس للاطمئنان على سلامة وراحة الطلبة، والاجابة على الاستفسارات في مقار اللجان.

وبالنسبة لنتائج امتحانات النقل بالاعدادى والثانوى التى انتهت بالقاهرة والجيزة قبل اجازة العيد فسوف تعلن تباعا قبل نهاية الشهر الحالي، وسيخطر الطلاب وأولياء الأمور بدرجاتهم، وبمواد الدور الثانى للطلبة الراسبين.

امتحانات كليات فرع بنى سويف تبدأ الثلاثاء القادم

بني سويف ـ من صفوت عبدالجواد : تبدأ امتحانات كليات جامعة القاهرة فرع بني سويف يوم الثلاثاء القادم، فتبدأ امتحانات كليه الحقوق فى ١٦ مايو وكليات : العلوم والتربية والآداب والتجارة ٢٧ مايو.

وصرح الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس الجامعة ومدير فرع بني سويف بأنه قد تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستقبال ٢٠ الف طالب وطالبة لأداء الامتحانات، على أن تكون الاسئلة فى حدود المحاضرات التى القيت، والملازم التى وزعت مشيرا الى ان النتائج ستعلن فى أول يوليو.

مصر تشارك فى ندوة بالكويت حول الاستثمار الزراعى

الكويت (أ. ش. أ) يصل الى الكويت الاسبوع القادم وفد اقتصادى مصرى برئاسة الدكتور محيى الدين الغريب الرئيس التنفيذى لهيئة الاستثمار وذلك للمشاركة فى ندوة الاستثمار الزراعى فى مصر والتى تبدأ بالكويت فى العشرين من مايو الحالى وتستمر لمدة يومين.

يفتتح الندوة الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ البنك المركزى الكويتى تحت شعار «فرص ومجالات الاستثمار الزراعى فى مصر» ويشارك فيها عدد كبير من المسئولين عن الزراعة فى مصر بالاضافة الى بنك الكويت المركزى، والهيئة العامة للاستثمار الكويتية ولجنة المصارف والمجموعة الاستثمارية العقارية، وادارة الوقف بوزارة الاوقاف، وبيت الزكاة، وعدد كبير من المستثمرين ورجال الاعمال الكويتيين.

مبارك يهنىء جوهر بعيد استقلال جزر القمر

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية بمناسبة الاحتفال بعيد التحرير لجمهورية جزر القمر الإسلامية.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العقيد احمد رمزى للتعزية فى وفاة محمد مختار فهمى.

٦٥ مليون جنيه لتطوير ترام الاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام ـ اعتمدت هيئة النقل العام والركاب بالاسكندرية ٦٥ مليون جنيه لتجديد وتطوير ترام الرمل وتسيير ترام وسط المدينة فى اتجاه واحد بدلا من اتجاهين للقضاء على الاختناقات المرورية خاصة فى فصل الصيف. وصرح المهندس حسين رجب رئيس الهيئة بأن الهيئة حصلت من اليابان على ٦ قطارات ترام سيبدأ تشغيلها فى يوليو القادم، مشيرا الى تخصيص ٢٥ مليون جنيه لاستكمال المرحلة الثانية من تجديد خطوط ترام شرق الاسكندرية.

٢٢ ألف شاب وفتاة يشاركون فى الحوار الفكرى

كتب ـ ماجد كامل:

صرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن الرئيس حسنى مبارك يولى اهتماما خاصا بالشباب باعتبارهم مستقبل البلاد ويركز فى توجيهاته على رعايتهم ثقافيا وفكريا مشيرا إلى أن ميزانية الشباب قد تضاعفت خلال السنوات الماضية لتتلاءم مع متطلبات السياسة الجديدة فى هذا المجال.

وقال إن مشروعات الحوار الفكرى تعد احد اهم سمات خطة هذا الصيف حيث يتجاوز ١٥ الفا و٩٠٠ من الشباب بالاضافة إلى ٦٧٥٠ من الفتيات مع الوزراء وكبار رجال الفكر والمتخصصين وذلك لاعدادهم بشكل يليق لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

وأشار إلى ان معسكرات الشباب ستقام فى مناطق أبى قير والاسماعيلية بينما يقام معسكر الفتيات فى بورسعيد. واضاف أن هذه المشروعات تعبر عن استراتيجية العمل الشبابى بالمجلس حيث تتجه الأولوية للتحاور معهم فى كافة التجمعات والمواقع.

[illegible]

باريس ـ من شريف الشوباشى:

وقع محافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسقى أمس الأول بمدينة مرسيليا اتفاقية اقاليم الدول المطلة على حوض البحر المتوسط والتى تضم حتى الآن أقاليم من فرنسا وأسبانيا وايطاليا والمغرب وتونس.

وتهدف الاتفاقية الى بحث اتفاقيات دعم علاقات التعاون بين المدن والأقاليم المطلة على البحر المتوسط فى عدة مجالات، التنمية الاقتصادية وادارة الموارد الطبيعية والتعليم واعداد الكوادر والطاقة والسياحة والاعلام والنقل والمواصلات والثقافة.

وسوف تقوم الدول الأعضاء بتنفيذ مشروعات مشتركة فى هذه المجالات بدعم مالى من البنك الدولى والهيئات التمويلية الأوروبية.

لا أخطار على السد العالى من تراكم الطمى فى بحيرة ناصر

كتب ـ احمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمد المعتصم نائب رئيس المركز القومى للبحوث المائية أنه ليس هناك ما يدعو للقلق بشأن الطمى المترسب في بحيرة ناصر خاصة وأن البعض يثير الأمر فى الآونة الأخيرة وكأنه أمر مفاجىء رغم أن له حسابات ودراسات ومشروعات مستقبلية تضع لكل احتمال اكثر من حل. وقال ان ظاهرة الاطماء معروفة للخبراء منذ اكثر من ٣٠ عاما. مشيرا الى ان التقنية المثلى للتخزين الطويل المدى فى ظل هذه الحقيقة هو تقدير متوسط كمية الرسوبيات السنوية وايجاد حيز لها من السعة الكلية لبحيرة التخزين على مدى العمر الاقتصادى للسدود الكبرى والذى يقدر غالبا بـ ١٠٠ عام وهو مايطلق عليه التخزين الترنى ولقد راعى مخططو ودارسو السد العالى هذا الامرمنتهى الدقة والعناية حيث أن قياسات الاطماء التى اخذت فى «الـ ١٠٠ عام» قبل إنشاء السد العالى تدل على ان معدل الاطماء السنوى فى ايراد النهر هو حوالى ١٣٤ مليون طن، ويبلغ عند الترسيب حوالى ٧٠ مليونا.

خطة لتنمية الطفل والمرأة صحيا وتعليميا واجتماعيا

تقرر البدء فى اتخاذ الخطوات المبدئية لاعداد الخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة والتى تغطى الفترة من ٩٧ إلى ٢٠٠٢.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة بأن المجلس بدأ فى اعداد الأوراق والدراسات التى تتناول مختلف مجالات تنمية الطفل والمرأة من صحية وتعليمية واجتماعية وثقافية. وذلك لاعداد الاطار الفكرى للخطة.

وقالت ان المجلس عقب انتهائه من اعداد اطار الخطة سيتم تقديمه للوزارات المعنية. كما سيتم عرضه للمناقشة الشاملة مع مختلف الاطراف للتوصل إلى اولويات وسياسات محددة ومشتركة تسترشد بها الوزارات فى اعداد مشروعات خطة الطفل والمرأة وأضافت انه سيتم تشكيل مجموعة عمل من خارج الوزارات لاعداد الأوراق التى تتضمن دراسة للواقع الحالى للطفل وتقييم السياسات الحالية فى مختلف المجالات.

خطة للتعاون المصرى الفرنسى فى مجال البحث العلمى

باريس من ـ سعيد اللاوندى:

صرحت الدكتوره فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي بان ورشة عمل جديدة تضم مجموعة من الخبراء والباحثين المصريين والفرنسيين سوف تعقد اجتماعها الاول فى يوليو القادم بالقاهرة لدراسة نظم وإدارة البحث العلمى والتنمية التكنولوجية فى البلدين الى جانب صياغة خطة محددة للتعاون المستقبلى فى مجال العلم والتكنولوجيا.

وكانت الوزيرة قد زارت عددا من المراكز البحثية المهمة فى فرنسا منها المركز القومى للبحث العلمي، والبحوث الزراعية، والصحة والبحوث الطبية، وعقدت لقاءات مع عدد من كبار المسئولين فى وزارة الخارجية الفرنسية، وشارك فيها السفير على ماهر سفير مصر فى باريس، ود. عثمان لطفى المستشار الثقافى ود. محمد مختار الحلوجى وكيل أول وزارة البحث العلمى.

وأعربت الوزيرة عن سعادتها بالنتائج التى توصلت اليها وقالت ان المسئولين الفرنسيين أكدوا رغبتهم فى اقامة شبكة من العلاقات القوية بين فرنسا من ناحية، ومصر وبقية دول حوض البحر المتوسط من ناحية اخرى.

قبول ٨ آلاف و٨٥٠ طالبا بجامعة المنيا العام القادم

قررت جامعة المنيا قبول ٨ الاف و ٨٥٠ طالبا فى العام الجامعى ٩٥/ ٩٦ بمختلف كلياتها من بينهم ثلاثة آلاف و ٤٠٠ طالب من القسم العلمى و ٥ الاف و ٣٠٠ من القسم الادبى ومائة من الثانوية الازهرية و ٥٠ من دبلوم الزراعة الثانوى. صرح بذلك الدكتور جمال أبوالمكارم رئيس جامعة المنيا ، وقال إنه سيتم قبول ٣٥٠ طالبا من القسم العلمي بكلية الطب ، و ٥٠٠ طالب « علمي» بكلية العلوم ، و ٧٠٠ طالب « علمي» بكلية الزراعة و ٦٠٠ طالب « علمي» بكلية الهندسة .

٥٠ مليون جنيه لترميم وصيانة الآثار على مستوى الجمهورية

أعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للاثار موافقة الحكومة علي دعم ميزانية المجلس بخمسين مليون جنيه لمواجهة خطط ترميم وصيانة الاثار على مستوى الجمهورية في المرحلة القادمة . وأكد الوزير أن الاثار الاسلامية تاتى فى مقدمة خطط الترميم خاصة اثار شارع المعز لدين الله التى تعرضت لتداعيات كثيرة نتيجة زلزال اكتوبر ١٩٩٢. وأوضح أن قطاع الاثار الاسلامية بالمجلس إنتهى خلال العام الماضى من ترميم ٣٨ مشروعا على مستوى الجمهورية من أهمها ثلاثة مشروعات بالقلعة هى دار المخطوطات ومسجد الناصر محمد ومحكى القلعة .

وقال إنه تم كذلك ترميم سبعة مشروعات بمنطقة مصر القديمة و ١١ مشروعا بالمنطقة الجنوبية وثلاثة بمنطقة غرب الدلتا واربعة بمدينة فوة وعدد أخر بجنوب الصعيد بأسيوط ونجع حمادى .

وذكر وزير الثقافة أن هناك ٥٤ مشروعا إسلاميا خاضعة حاليا لعمليات الترميم على مستوى الجمهورية من أهمها دار المحفوظات و ١٣ مشروعا بالمنطقة الشمالية ومساجد الظاهر بيبرس وابوالعلا والغورى ووكالة الغورى ومنزل زينب خاتون ومسجد الفكهاني ومنزل جمال الدين الذهبي كما أن هناك ١٥ مشروعا إسلاميا بالمنطقة الجنوبية اهمها مسجد الصالح طلائع ومسجد قايتباى المحمدى ومكتبة السلطان محمود ومسجد الحنفى . وأضاف أن هناك مشروعين خاضعين لعمليات الترميم بشرق القاهرة وتتضمن مجموعة امير كبير قرقماس ومجموعة السلطان نيال وثلاثة مشروعات بمنطقة مصر القديمة على وشك الانتهاء، وهى أسوار مدينة الفسطاط ومسجد محمد الصغير وسور مجرى العيون . وقال وزير الثقافة إن خطط الترميم فى قطاع الآثار المصرية القديمة تسير بخطوات سريعة ، حيث تم ترميم مايقرب من عشرين أثرا على مستوى الجمهورية من اهمها مشروع نقل وفك وإعادة تركيب معبد الرأس السوداء بالاسكندرية وإنشاء سور حول المنطقة الاثرية بتل بسطة وإنشاء ابار إرتوازية حول المقبرة الاثرية الشهيرة بكوم الشقافة.

فاروق حسنى

خطة لتطوير قرى كفر الشيخ وزيادة إنتاج الثروة السمكية

كتب ـ وجيه الصقار :

اعتمد السيد صبرى القاضى محافظ كفرالشيخ خطة المحافظة الجديدة لتطوير القرية والتى ركزت على زيادة انتاج الثروة السمكية والحيوانية والداجنة واستصلاح الاراضى بمناطق البرلس ومطوبس وبلطيم. وأوصت الخطة ـ التى شاركت فيها الاجهزة المعنية ـ بزيادة الثروة السمكية الى ٤٤ الف طن من الاسماك ببحيرة البرلس والمزارع السمكية والتى تصل مساحتها الى ١٣ الف فدان اهلى وحكومى من خلال تشديد الرقابة على صيد الزريعة وإقامة إمتداد داخل البحر المتوسط لتوصيل المياه المالحة للبحيرة وفتح الاهوسة وتطهير القنوات. واوضح المحافظ ان الخطة تشمل ايضا اقامة ٦ قرى صناعية على الطريق الدولى و٨ تجمعات زراعية مساحتها ١٠ الاف فدان تخصص اراضيها المستصلحة لعدد ٣ الاف خريج. واضاف ان الحكومة الالمانية قررت منح المحافظة ١٨٠ مليون جنيه لتطوير ٥٠ قرية. ومن ناحية اخرى بدأت وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة فى تنفيذ الاعمال الصناعية للطريق الساحلى الدولى.

وضع برنامج زمنى للاصلاح الادارى فى الوزارات والمصالح لخدمة المواطنين

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بوضع برنامج زمني للإصلاح الادارى على مستوى الوزارات والمصالح وخاصة ذات الاتصال المباشر بالمواطنين كالشهر العقارى والمحاكم وجميع الجهات المختصة بإستخراج الرخص بتواعها المختلفة وتهدف هذه التوصية الى تطوير اسلوب توصيل الخدمة على نحو افضل، وضرورة استقرار القوانين واللوائح والتعليمات المنظمة لحركة العمل لتيسير اداء الخدمة للمواطنين ورفع مستواها.

وطالب المجلس برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم للشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بإعداد دليل مبسط للإجراءات الخاصة بكل جهة وتثبيته فى اماكن ظاهرة أو طبعه ووضعه فى متناول المواطنين، والتوسع فى انشاء مجمعات للمصالح توفيرا للجهد والوقت واختصارا للنفقات ولتحقيق الاشراف الفعلي للرؤساء، وانشاء شركات خدمات تكون مهمتها توفير الاماكن المناسبة للعمل وتجهيزها بوسائل الراحة والقيام بأعمال الصيانة والنظافة. وأكد المجلس ضرورة وضع برنامج زمنى لنقل بعض الوزارات والمصالح الى المدن الجديدة على أن تصمم مبانيها على نحو يوفر المكان الملائم للعمل وان يلحق بها المساكن اللازمة للموظفين وعائلاتهم بما تحتاجه هذه المجتمعات الجديدة من مرافق وخدمات.

نطاقات

● قررت وزارة التموين والتجارة الداخلية صرف حصة اضافية من الدقيق البلدى الفاخر قدرها ٩ الاف و٥٠٠ طن لمحافظة الاسكندرية خلال موسم الصيف لمواجهة زيادة الاستهلاك. صرح بذلك السيد فكرى ادم وكيل وزارة التموين بالاسكندرية مشيرا الى انه تم التنسيق مع شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية لتوفير كميات اضافية من السكر الحر والزيت واللحوم والدواجن والاسماك.

● يفتتح في الأول من يونيو المقبل معرض الاسكندرية الصناعي الزراعي ويستمر لمدة اربعة اشهر وذلك بأرض المعارض بمدخل الاسكندرية الزراعي. وصرح السيد صلاح الدين ابراهيم مدير المعرض بأن ٩٧ شركة من القطاعين العام والخاص والاستثمارى ستشارك فى هذا المعرض بمنتجاتها الصناعية والزراعية التى يتم عرضها لرواد المعرض باسعار مخفضة.

● تبدأ ادارة الاعارات بوزارة التعليم عقب اجازة عيدالاضحى المبارك في تلقى طلبات الدول العربية المستعيرة للمدرسين المصريين شاملة الاعداد والتخصصات. وقد قامت كل محافظة بارسال كشوف باعداد المدرسين الراغبين فى السفر للاعارات وتنطبق عليهم شروط السفر وقامت الادارة العامة للاعارات بتصفيتهم فى كشوف حسب تخصصاتهم واولويات انطباق الشروط التى حددها القرار الوزارى المنظم للسفر.

● تم حتى الآن حصاد ٤٠ الف فدان من مساحة القمح المنزرعة بالفيوم وتبلغ ١٤١ الف فدان. وقال انه تم حتى الآن توريد ٢٣٧٧ طنا من القمح أى مايعادل ١٥ الفا و٣٣٥ أردبا لشون ومخازن البنوك الزراعية والمطاحن وشون الاصلاح الزراعي.

الاصلاح الزراعى يعيد ١٥٧٥ فدانا لملاك ثبت حقهم فى استردادها

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارات لجنة الفصل فى المنازعات المشكلة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى والتى تتضمنت الافراج عن ١٥٧٥ فدانا وردها لملاكها بعد أن ثبتت احقيتهم فيها مع رد القيمة الايجارية التى تم تحصيلها عنها خلال فترة الاستيلاء عليها.

صرح بذلك المهندس عصمت المطاوى وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة.

وقال المهندس سعد نجيب مدير عام للملكية والحيازة إنه سيتم الافراج عن ١٦١١ فدانا أخرى إتخذت لجنة الفصل فى المنازعات قرارات الرد والإفراج بشأنها وتعرض هذه القرارات على نائب رئيس الوزراء لاعتمادها.

تحديد الأنشطة التجارية والسياحية من بولاق حتى قصر العينى على النيل

كتب ـ عبد الهادى تمام:

وافقت لجنة الاسكان بمجلس محلي القاهرة على الاشتراطات الخاصة بمسطاح النيل والكتلة العمرانية لحى غرب القاهرة، وهى تمتد المنطقة من قسم الخليج حتى قصر العيني الجديد، بحيث لا يسمح بالانشطة المقلقة للراحة بها، اما المنطقة من مستشفى قصر العينى وحتى جاردن سيتى فيسمح فيها بالاستخدام السكنى والسياحى وعدم الترخيص للانشطة التجارية بها. ومن جاردن سيتى وحتى منطقة التليفزيون فيتم تطبيق اشتراطات وسط المدينة.

ووافقت اللجنة في اجتماعها برياسة المهندس عصام عباس وكيل المجلس المحلي للقاهرة، على ان تكون منطقة مبنى وزارة الخارجية حتي وكالة البلح ذات نشاط تجارى سكنى وعدم الترخيص بالأنشطة على الواجهة المطلة على النيل أو التوسع فى الانشطة المتداخلة مع الكتلة السكنية، واعطاء مهلة ٣ سنوات لتغيير الأنشطة الملوثة والمخازن.

١٠٦ مدارس جديدة بالجيزة بتكلفة ٧٩ مليون جنيه

كتب ـ عادل الديب:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة أن الخطة الاستثمارية لمديرية التربية والتعليم فى العام القادم تتضمن إنشاء وتجديد ١٠٦ مدارس جديدة بمختلف الإدارات التعليمية وتتكلف ٧٩ مليونا و٣١٥ ألف جنيه.

وقال السيد محمود متولي وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ان الخطة تتضمن أيضا إضافة ١٨١٣ فصلا دراسيا للمراحل المختلفة وانشاء ٩٠ ورشة و٩٠ مكتبة و١٢٠ دورة مياه جديدة حيث ان الدورات الموجودة لا يجدى معها الاصلاح أو الترميم وكذلك إقامة ٩١ سورا حول المدارس. كما تتضمن الخطة الاستمرار في تحقيق سياسة الوزارة بالتوسع في التعليم الفني، وشملت الخطة إنشاء ١٠ مدارس صناعية ومدرستين تجاريتين وزيادة عدد المدارس ذات الفصل الواحد بالمناطق المحرومة من التعليم بالنجوع والقرى على مساحة ٣٠٠ متر مربع لتعليم الفتيات من سن ١٤ الى ١٨ سنه.

وأكد أن الجهود الذاتية سيكون لها دور فى بناء المدارس كما تستكمل التوسعات وإحلال مبان جديدة محل المباني غير الصالحة او المظلة بالمدارس والتى لا يجدى فيها الاصلاح والترميم مشيراً الى أنه سيتم إعداد برنامج زمني مع المقاولين المنفذين لهذه المشروعات يراعى فيه التوقيت الزمني وخاصة ما يتعلق ببناء الأسوار والفصول الجديدة لانضباط سير العمليه التعليمية.

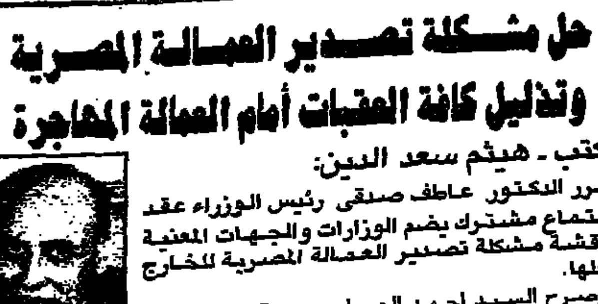
حل مشكلة تصدير العمالة المصرية وتذليل كافة العقبات أمام العمالة المهاجرة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عقد إجتماع مشترك يضم الوزارات والجهات المعنية لمناقشة مشكلة تصدير العمالة المصرية للخارج وحلها.

وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل بان الوزارة تقوم حاليا بوضع تصورها لتذليل كافة العقبات التى تواجه العمالة المهاجرة فى اطار خطة قومية لتصدير العمالة للخارج من خلال عدة محاور منها دراسة أسواق العمل بالخارج وتحديد احتياجاتها من العمالة الوطنية ومستوياتها والعمل على تلبية هذه الاحتياجات فى ضوء السياسة العامة للدولة ، والاسهام فى اعداد الاتفاقيات التى يتم إبرامها مع الدل العربية والاجنبية فى مجال تنظيم استقبال الايدى العاملة المصرية او تنقلها وابرام الاتفاقيات الثنائية للتعاون فى مسائل العمل والعمال .

وقال الوزير ان من ضمن هذه المحاور ايضا العمل من خلال مكاتب التمثيل العمالي بالخارج التى تقوم بدراسة الخطط السنوية والخمسية بالدول المتواجدة بها ، خاصة الدول التى بها كثافة عمالية عالية لمعرفة حجم العمالة المطلوبه وفتح قنوات اتصال مع أصحاب الاعمال لتشجيعهم على الاستعانة بالعمالة المصرية وارشادهم الى الطرق المشروعة لاستقدامهم للحد من استغلال الوسطاء ، مع دراسة أثر المنافسة الاجنبية الوافدة بهذه الدول على حجم التواجد المصرى ، ومتابعة تطبيق قانون تنظيم الحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج .



أحمد العماوى

حالة الجو

يسود طقس مائل للحرارة شمالا حار جنوبا نهارا ويكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح اغلبها شمالية شرقية تتحول غربا الى جنوبية غربية نشطة.

القاهرة	٣١	١٥	السويس	٣٠	١٥	شرم الشيخ	٣١	٢١	سوهاج	٣٤	١٥
الاسكندرية	٢٥	١٣	العريش	٢٨	١٤	الغردقة	٣١	١٨	الاقصر	٣٥	١٧
مطروح	٢٩	١٣	الطور	٣٠	١٦	المنيا	٣٢	١٤	أسوان	٣٦	١٩
بورسعيد	٢٦	١٧	سانت كاترين	٢٤	١٢	الفيوم	٣٢	١٥	الوادى الجديد	٣٦	١٩
الاسماعيلية	٣١	١٤	رفح	٢٨	١٥	اسيوط	٣٣	١٤	سيوه	٣٦	١٤

● النـاس ولحـمة العيـد ●



- يـاى .. بيلـغْ فى اللحمـة ولا البنى آدمـين !!

ماهــراوى

مركز لدراسات الإدارة العامة

وافق الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة على انشاء اول مركز لدراسات واستشارات الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية للاسهام فى حل مشكلات الادارة العامة والادارة المحلية والنهوض بمستوى ادائها والمشاركة فى برامج واستراتيجيات تحديث ادارة الدولة فى مصر ويرأس مجلس ادارة المركز الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد ويتولى مسئولية المركز الدكتور احمد رشيد رئيس قسم الادارة العامة بالكلية.



الأسبوع الاقتصادى

يكتبه: أسامة غيث

استقرار فائدة العملات الدولية

مازالت توقعات الاسواق العالمية بالنسبة لاسعار الفائدة للعملات الدولية الرئيسية غير مستقرة وعلى الأخص بالنسبة للمستقبل القريب لاسعار الفائدة للدولار الامريكي وعدم وضوح الاتجاه نحو اتخاذ قرار من مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي برفع سعر الفائدة للدولار. وبالنسبة لاسعار الفائدة للمارك الألماني فإن التوقعات تشير الى ثبات النسب خلال الفترة القادمة وكذلك للجنيه الاسترليني وذلك فى ظل استقرار اسعار الصرف العالمية.

رؤية

سوق الأسهم.. مخاطر التعتيم والغموض ؟!

مازالت معاملات سوق الاوراق المالية فى سنة اولى حضانة بكافة المقاييس وبجميع المعايير.. والقضية الحيوية لانطلاق الاقتصاد المصرى لاترتبط بالعجلة فى الاعلان عن بلوغ معاملات سوق الاوراق المالية سن الرشد ولكنها ترتبط بالحرص على التعامل معها باعتبارها فى سنة اولى حضانه بكل مايتطلب ذلك من التدقيق الصارم فى المعاملات والرقابة اللحظية لاكتشاف التجاوزات وتعقبها والاهم من كل ذلك ايقاف كافة محاولات هتك استار الشفافية التى يجب ان تغلف معاملات الاوراق المالية بكل ماتحتاجه من الوضوح والعلانية.

وقد شهدت الاشهر القليلة الماضية مجموعة من الوقائع داخل بورصة الاوراق المالية بلغت قمتها مع اتخاذ هيئة سوق المال لاجراءات عقابية ضد رئيس البورصة الذى هو فى نفس الوقت رئيس لاحدى شركات السمسرة المتعاملة بداخلها. كما اتخذت الهيئة قرارات عقابية ضد عدد من شركات السمسرة باعتبارها تمارس نوعا من انواع توظيف الاموال بالمفهوم السيئ لتوظيف الاموال فى ضوء الخبرة المصرية والمرتبط بتوظيف الوهم بكل ماينطوى عليه من غش وخداع. وكانت قرارات هيئة سوق المال صارمة وحاسمة لوضع الكثير من النقاط فوق الحروف حتى وان كانت الكثير من النقاط مازالت تائهة عن الحروف على الرغم من خطورتها والاهمية الشديدة لحسمها بصورة جذرية زيادة وتحول معاملات سوق الاوراق المالية من سنه اولى حضانه الى مرحلة النضج والاكتمال كان يرتبط فى تقدير الخبراء بدور حيوى للبنوك على الأخص فيما يتعلق بادارة عمليات التخصيصية والترويج لبيع جانب من اسهم شركات قطاع الاعمال العام وايضا لتوفير التمويل اللازم لتشجيع وتحفيز العاملين وصغار المدخرين على التحول الى «ملاك للاسهم» بكل مايعنيه ذلك من توسيع لقاعدة الملكية فى المجتمع.

ولكن اللافت للنظر ان البنوك خلال الفترة الأخيرة توشك ان تتخلى عن مسئوليتها فى عمليات التخصيصية بترك عمليات بيع الاسهم لشركات السمسرة فقط ويحرم هذا السلوك معاملات الاسهم من دور حيوى كانت تقوم به البنوك فى ظل انتشار فروعها فى كافة المواقع وكافة المحافظات وكافة المدن ويقصر التعامل على شركات للسمسرة مازالت وليدة ومازالت تفتقر الى شبكة الفروع والمكاتب الواسعة ومازالت تفتقر الى المعرفة بها والثقة الكاملة فى التعامل معها مما ينذر بخروج قاعدة عريضة من صغار المدخرين من جملة معاملات الاسهم ويقصرها على فئات خاصة. والأخطر من كل ذلك ان عمليات التخصيصية مهددة بأن تخرج عن مسارها الصحيح ويتحول التعامل فى اسهمها الى نوعية من المضاربة المحسوبة والمخططة بعد ان كانت تبشر بخلق تجربة مصرية فريدة ورائدة على تحقيق المفاهيم العلمية المتطورة الساعية الى استغلال التخصيصية لبناء قاعدة الرأسمالية الشعبية.

وبالقطع مع النظام الجديد استراحت البنوك من وجع الدماغ وطلبات شراء الاسهم وتوامات تخصيص الاسهم فى حالة زيادة الطلب على المعروض ومايرتبط بها من استرداد للفروق المالية ثم تسليم الاسهم وصرف العائد عند استحقاقه.

ولم يقتصر التغيير على انسحاب البنوك من ساحة معاملات الاسهم ولكنه امتد الى ماهو اكثر خطورة واهمية حيث ارتبط الانسحاب بتعديل تكنيك واليات عمليات البيع والانتقال من مرحلة السعر المحرر للسهم عند الاعلان عن البيع الى مرحلة الحد الادنى للسعر وهى نوعية من المعاملات لاتتناسب مع سوق مازالت فى سنة اولى حضانه.

وقد حاولت التعرف على الابعاد العملية للبيع بالسعر الادنى ومعرفة مفهوم وحدود السعر الاقصى من خلال الخبراء وكبار المسئولين عن الاستثمار بالبنوك وشركات السمسرة وكانت النتيجة تعدد الاجابات والتفسيرات وتناقص الايضاحات وكان مايحدث لاختراع خرج بمعاملات الاسهم من باب معاملات البورصة الى خانة المزايدات والمناقصات المجهولة الهوية والمجهولة القواعد.. وادركت ان المواطن العادى الذى لايملك شبكة الاتصالات الواسعة لابد وان يتحول مع هذه الاختراعات الجديدة الى «اطرش فى الزفة» تحت سمع القانون طالما ان المعرفة حكر واحتكار للذين يديرون لعبة البيع من خلف الستار.

وحتى تكتمل المظاهر الفولكلورية لمخترعات المعاملات المبتكرة للاسهم فان لاحدى شركات قطاع الاعمال العام تفننت فى اختيار توقيت نموذجى للبيع فى خلال اجازة عيد الفطر ونشرت اعلانا يوم السبت ضمنته ان السبت هو اول ايام لتمام العمليات تجاهلا للقواعد التى سارت عليها الشركات الاخرى فى السابق والتى كانت تعطى فرصة لمدة اسبوع على الاقل بعد صدور الاعلان.

ومثل هذه التصرفات التى تدفع الكثيرين الى الشك والتخوف وتدفع الى خلق مناخ غير صحيح من الاشاعات بكل سلبياتها ولمخاطرها لابد وأن تتطلب وقفة تصحيحية من المسئولين عن قطاع الاعمال العام وعلى رأسهم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام حتى يتدارك خطرا يوشك ان ينقض على سياسات رائدة ارساها وحرص على تنفيذها.. مع حتمية المساءلة الصارمة اذا كانت هناك شبهات فى الانحراف بالمال العام عن الاستراتيجية التى رسمتها وحددتها الدولة. ومايحدث لاينطبق عليه أن القانون لايحمى المغفلين.كما ان مايحدث لاينطبق عليه عدم امكانية الادعاء بالجهل بالقانون.. لان مايتم فى نطاق معاملات الاسهم يرتكز على قاعدة رئيسية لاجدال فيها يقول بحتمية ضمان تدفق المعلومات والبيانات واتاحتها على اوسع نطاق.. وفى مقدمة ذلك لابد وان ياتى شرح الاساليب الجديدة للبيع ومبرراتها وفوائدها ومزاياها وطرق التعامل معها.. وافتقار الاساليب الجديدة مهما كانت سليمة وصحيحة لهذا الشرط يحيطها بالملايين من علامات الاستفهام.

وهناك جانب كثرت منه الشكوى يرتبط بان البنوك التى تفرط فى الاعلان عن خدماتها لتمويل الاوراق المالية للجمهور تفتقر فى الواقع وعلى امتداد فروعها - او على الاقل فى الكثرة الغالبة من فروعها - لمعرفة العاملين بهذه الخدمات.. ويقابل العملاء بردود متخلفة ومتعجرفة تؤكد عدم وجود هذه الخدمات ويتم التعامل مع العملاء وكانهم مخلوقات قادمة من كواكب غريبة.

والاكثر خطورة شكوى تلقيتها واستمعت الى تفاصيلها الدقيقة عن تفسير مدير عام احد ادارات الاستثمار فى بنك كبير عام لرفضه تقديم خدمات تمويل وشراء الاسهم وفقا لرغبة العميل.. حيث ارتكز تفسيره وتحليله على أن الادارة المختصة لاتقدم خدماتها إلا لاصحاب المعاملات الكبرى والضخمة ولحاله الى الفروع التى انكرت معرفتها وقدرتها على القيام بتوفير هذه النوعية من الخدمات.

ومايحدث بالغ الخطورة ويتطلب وقفة محاسبة وتقييما لأنه يعطى انطباعا بان بعض ادارات البنوك او على الاقل بعض قيادات العمل بها تزرع مفاهيم مخيفة تصنف العملاء بناء عليها الى اولاد الهانم واولاد الجارية.. وهو تصنيف يستوجب ان تفتح العديد من الملفات القاتمة خاصة وان سياسات البنوك حاليا تسمح بمنح مزايا لبعض المعاملات والانشطة وقصر هذه المزايا واقعيا على البعض دون المجموع يحول هذا المزايا الى «مزايا سرية» تسخر لصالح تحقيق ثروات ضخمة للبعض فقط بحكم المعرفة والواسطة وهذا هو الخطر كل الخطر.

الحكومة السويسرية تقرر الغاء ١٥٠ مليون فرنك من جملة المديونية المستحقة على مصر والتى تبلغ ٨٨٣ مليون فرنك

قررت الحكومة السويسرية التنازل عن ١٥٠ مليون فرنك سويسرى تعادل نحو مليون جنيه مصرى وذلك من جملة رصيد المديونية المستحقة على مصر لسويسرا والبالغ قيمتها ٨٨٣ مليون فرنك. وتم الاتفاق المبدئى بين الحكومتين المصرية والسويسرية على تكوين صندوق تنمية مشترك بالجنية المصرى تخصص له قيمة الديون المتنازل عنها لتمويل مشروعات تنمية للاستثمارات الصغيرة فى مصر.

ويصل الى القاهرة يوم ٢٤ مايو الحالى وفد برئاسة السيد جان باسكال ديلامورا نائب رئيس الاتحاد السويسرى ووزير الاقتصاد والتجارة والتعاون الدولى للتوقيع مع المسئولين بالحكومة المصرية على اتفاقيتين الاولى خاصة بالغاء جزء من المديونية البالغ قيمته ١٥٠ مليون فرنك والثانية خاصة بانشاء صندوق التنمية المشترك بين البلدين.

صرحت بذلك الدكتورة ماريان فون جرونيجان السفيرة السويسرية بالقاهرة فى تصريحات خاصة للاسبوع الاقتصادى واوضحت انه سيرافق نائب رئيس الجمهورية السويسرى وفد يمثل كبرى الشركات السويسرية التى تقوم حاليا بالاستثمار فى مصر وتضم شركات كبرى فى العديد من المجالات الحيوية حيث تحتل سويسرا المرتبة السادسة بين دول العالم التى تستثمر فى مصر.

واشارت السفيرة الى ان قرار الحكومة السويسرية لالغاء جزء اضافى من المديونية المستحقة على مصر يأتى من منطلق روابط الصداقة التى تربط بين البلدين كما تظهر الحرص على تقوية هذه الروابط والرغبة فى مساندة خطوات وبرامج التقدم الاقتصادى والاجتماعى فى مصر.

وذكرت الدكتورة ماريان فون جرنيجان أن الجانبين المصرى والسويسرى وقعا فى ٧ مارس عام ١٩٩٢ على اتفاقية لتنظيم واعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لسويسرا وتناولت الاتفاقية الديون التجارية المصرية المضمونة من الحكومة السويسرية والبالغ قيمتها نحو مليار فرنك سويسرى واتفق على اعادة جدولتها بحيث يتم السداد فى فترة ٢٥ عاما مع فترة سماح منها ٣ اعوام.



د. ماريان فون

وتضمنت الاتفاقية الاتفاق على الغاء ٥٠٪ من قيمة الديون التجارية المصرية المضمونة من الحكومة السويسرية وفقا لتوصيات نادى باريس فى شهر مايو ١٩٩١ وتبلغ قيمة الديون الملغاة نحو ٥٠٠ مليون فرنك سويسرى عن طريق الخفض التدريجى للفوائد المستحقة على المديونية.

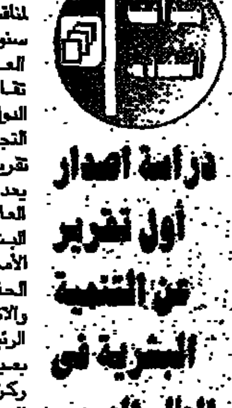
كما تضمن الاتفاق بين البلدين تحويل الديون الحكومية غير التجارية المستحقة لسويسرا على مصر الى منح لاترد كما قامت الحكومة السويسرية فى اطار مساعداتها للدول الاكثر تضررا من حرب الخليج بتقديم منحة لاترد قيمتها ٣٠ مليون دولار أمريكى للصندوق الاجتماعى للتنمية بمصر.

وبالنسبة للاستثمار السويسرى فى مصر اوضحت السفيرة فى تصريحاتها انه توجد ٧٥ شركة مشتركة مصرية سويسرية فى القطاعات الاقتصادية المختلفة بمصر وفى مقدمتها قطاع الادوية وقطاع الغذاء والالبان وكذلك قطاع الفندقة والمطاعم بالاضافة الى قطاع توليد الطاقة وقطاع المطاحن بخلاف وجود فرع لها من اكبر البنوك السويسرية.. كما يبلغ عدد مكاتب التمثيل للشركات السويسرية فى مصر حوالى ٦٠ مكتب تمثيل دائما بخلاف ١٠٠٠ شركة لها وكالات تجارية مصرية مع المكاتب العلمية الممثلة لشركات الادوية السويسرية الكبرى.

ووفقا للتقديرات السويسرية فإن صادرات سويسرا لمصر فى عام ١٩٩٤ بلغت ٣٣٠ مليون فرنك فى حين اقتصرت الصادرات المصرية على قيم متواضعة تبلغ فى اجماليها ١٧ مليون فرنك فقط مما يوضح وجود عجز كبير فى الميزان التجارى بين البلدين لصالح سويسرا. كما تشير التقديرات الى ان حجم السياحة السويسرية لمصر يصل لنحو ٤٠ الف سائح سنويا.

وتضم قائمة الصادرات السويسرية لمصر الات المصانع - المنتجات الكيميائية والادوية - الآلات الدقيقة - الساعات. فى حين تضم قائمة الصادرات المصرية لسويسرا المنسوجات - القطن - المنتجات الزراعية والفاكهة - المعادن النفيسة.

وذكرت السفيرة فى ختام تصريحاتها ان مصر تحصل على قروض مختلطة من سويسرا لدعم خطط التنمية وهى نوعية من القروض تضم شريحة من القروض الحكومية المقدمة لمصر كمنحة لاترد بالاضافة الى شريحة من القروض التجارية المقدمة من مجموعة بنوك سويسرية.. ويبلغ مجموع القروض المختلطة التى حصلت عليها مصر وعددها ثلاثة قروض ٢١٠ ملايين فرنك استخدمت لتمويل مشاريع فى مجالات الطاقة والنقل والمواصلات والصناعة ووجهت بصفة خاصة لمشروعات الاحلال والتجديد بهذه القطاعات.



دراسة اصدار أول تقرير عن التنمية البشرية فى العالم العربى

على مدى أسبوع كامل وابتداء من غد الأحد يعقد بالقاهرة ورشة عمل لمناقشة امكانيات اصدار تقرير عربى سنوى عن التنمية البشرية فى الدول العربية وكذلك امكانيات أصدار تقارير تنمية بشرية سنوية لبعض الدول العربية وذلك بالاستفادة من التجربة المصرية الرائدة فى اصدار تقرير تنمية بشرية عن مصر والذى يعد التقرير الأول من نوعه فى نطاق العالم العربى على نمط تقرير التنمية البشرية فى العالم والذى تصدره الأمم المتحدة لايضاح لأوضاع البشر الحقيقية من زوايا الخدمات العامة والاتفاق عليها باعتبارها المؤشر الرئيسى للتنمية بمفهومها الشامل بعيدا عن المفاهيم التقليدية التى ركزت لسنوات على مفاهيم ضيقة للنمو فقط كمؤشر لجمالى. وتناست الى حد بعيد تأثيرات هذا النمو ومعدلاته على حياة البشر وظروفهم وأوضاعهم.

ويشارك فى ورشة العمل ممثلون عن ٢٠ دولة عربية وينظمها معهد التخطيط القومى للمصرى بالاشتراك مع الاسكوا وهى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا التابعة للأمم المتحدة والتى يرأسها الدكتور حازم الببلاوى الخبير المصرى الاقتصادى والذى يشغل منصب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المختص بالاسكوا.. كما يشارك فى ورشة العمل خبراء من الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة.

ويشير الدكتور عثمان محمد عثمان الاستاذ بمعهد التخطيط القومى ومنسق مشروع التنمية البشرية وتقريرها السنوى عن مصر الى ان ورشة العمل تهدف الى مناقشة التنمية البشرية كمفهوم متميز وأكثر شمولا عن المفاهيم التقليدية مثل التنمية الاقتصادية او التنمية الاجتماعية وكذلك المفاهيم الجزئية مثل تنمية الموارد البشرية أو اشباع الحاجات الاساسية وبينما تتعامل كل هذه المفاهيم مع الانسان اما باعتباره أداة للتنمية او باعتباره مجرد غاية فان الانسان فى ظل مفهوم التنمية البشرية هو هدف التنمية وهو وسيلتها فى نفس الوقت

ويعكس هذا المفهوم نفسه فى صياغة الأهداف وفى تخصيص الموارد فى نفس الوقت. ومن ثم فى تحديد الأولويات فى هذه الحالة فان الانفاق على التعليم ليس مجرد وسيلة لزيادة الانتاجية ولكنه اداة لبلوغ هدف مباشر هو الارتقاء بمستوى تعليم ومعارف ومدارك الانسان.

كما تناقش ورشة العمل احتياجات قياس مؤشرات التنمية البشرية ونوعية الحياة من البيانات والمؤشرات الاحصائية المرتبطة بمعدلات البطالة وقياسات الفقر واتجاهاته بالاضافة الى مقياس الأمن البشرى والأمن الاجتماعى للافراد والمجتمعات ككل باعتبارها مؤشرات ذات دلالات بالغة الاهمية فى تقييم التنمية وتوجهاتها بدول العالم المختلفة وعلى الاخص الدول الأخرى من النمو والتى تعانى من مشكلات حادة فى نطاق التنمية البشرية.

ويوضح الدكتور عثمان محمد عثمان اهمية ان تعكس اجهزة الدولة المختلفة فى عملها وادائها وكذلك فى تخطيطها لهذه الاعمال وفى تقييم كفاءتها مؤشرات التنمية البشرية العالمية على مستواها ونطاقها..



د. عثمان محمد

وقد تحقق بالفعل فى مصر جهود للاستفادة من البيانات والتحليل المتعمق لأوضاع التنمية فى المحافظات المختلفة حيث دعا الدكتور محمود شريف جميع المحافظين الى ورشة عمل استمرت ليومين كاملين أكد خلالها للمحافظون على أهمية تنظيم البيانات والمعلومات وتدقيقها بما يساعد متخذى القرارات على وضع الأهداف وتقدير الاحتياجات ومتابعة التنفيذ سواء من الزاوية القطاعية أو المرافق والمياه والصرف الصحى والكهرباء ومن زاوية الخدمات مثل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية أومشكلات البيئة

كما حرصت الأمم المتحدة على دعوة منسق مشروع التنمية المصرى لعرض التجربة ومؤشراتها ضمن خمس حالات عالمية متميزة ضمت اوكرانيا والمكسيك وغينيا والصين وذلك فى نطاق الاعمال التحضيرية لمؤتمر القمة الاجتماعية الذى عقد فى كوبنهاجن خلال مارس الماضى.

وتناقش ورشة العمل أهمية عدم الاكتفاء بالمقياس التقليدى التى درجت التقارير المختلفة على استخدامه لترتيب اقتصاديات الدول على مستوى العالم وهو مقياس متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى لما يعطيه من مؤشرات ناقصة لاتعكس مناطق الواقع الاقتصادى والاجتماعى والحضارى للبشر وقيمة اعتماد التقارير الاقتصادية العربية على مؤشر مركب يضم مختلف مكونات التنمية البشرية حتى يعكس بصورة حقيقية مستويات الرفاهية البشرية فى كل مجتمع.

كما يتم الحوار حول ضرورة التمييز بين فئات المجتمع المختلفة، وأن تعكس المؤشرات حقيقة الأوضاع التنموية للأطفال والشباب فى سن الدراسة وأوضاع المرأة والتنمية ومن ثم التعرف على الفئات المستهدفة فى سبيل ادماجها فى العملية التنموية



اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

طائرات جديدة بدلا من القديمة .. وصولا إلى آفاق جديدة

تجرى خلال الايام القليلة القادمة بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك اتصالات هامة حول تحديث الاسطول التجارى وحول الخطوط الجوية المصرية.

توشك المباحثات بين مصر للطيران وشركة طيران الخليج على الانتهاء بشأن استئجار طائرة ذات أربعة محركات من طراز «ايرباص ٣٤٠» طويلة المدى لكى يبدأ تشغيلها على الخط المصرى الجديد بين القاهرة ومطار كانساى الجديد فى أوزاكا ثانية أكبر مدن اليابان. وستقطع الطائرة الجديدة المرحلة بين البلدين مباشرة دون توقف.

وفى الوقت نفسه سيتم التعاقد مع شركة «ايرباص اند يسترى» على شراء ثلاث طائرات من طراز «٢٠٠/٣٤٠» تتسلم المؤسسة المصرية أولاها فى مطلع عام ١٩٩٧ لتنضم الى العمل مع الطائرة المستأجرة من شركة «الخليج» ريثما يتم تسليم الطائرة الثانية.

وترتبط بهذه الصفقة عملية بيع الطائرات القديمة من طراز «ايرباص بى٤» التى ستشترى الشركة الصانعة اول اثنتين منها فى آخر الشهر القادم بعد أن تم الاتفاق على السعر من خلال مفاوضات طويلة استمرت بضعة اشهر عقب الاعلان عن بيع الطائرات القديمة من هذا الطراز الذى يمثل الجيل الأول من طائرات «ايرباص».

وقد عقد المهندس محمد فهيم رئيس مصر للطيران اجتماعا طويلا قبيل عطلة العيد مع ممثلى العمليات الجوية فى شركة «ايرباص» اشترك فيها الطيار محمود كامل مدير عمليات مصر للطيران فى الشرق الاقصى والطيار مصطفى ناجى كبير طيارى طراز «٣٤٠» لمناقشة انسب طريق يمكن استخدامه بين القاهرة وأوزاكا. ومعروف أن الطريق عبر سيبريا هو اقصر هذه الطرق، ولكن هناك مشكلات تتصل باستخدامه. تتمثل فى وجوب الحصول على موافقات اكثر من دولة من كومنولث الدول المستقلة وبالتالى دفع رسوم كبيرة للعبور مع احتمالات التاخر فى حالات العواصف الثلجية التى تحتم الهبوط. وستطلب مصر للطيران الحصول على ترخيص طويل الاجل لاستخدام هذا الطريق الشمالى بدلا من التراخيص الخاصة بكل رحلة والتى تتطلب وقتا طويلا. وفى نفس الوقت يدرس رجال عمليات الطيران احتمال استخدام الطريق الجنوبى عبر بانكوك. وستجرى مقارنة فنية واقتصادية بين الطريقين لاختيار انسبهما.

ومن ناحية أخرى ستطلب مصر للطيران تسيير رحلة اسبوعية ثالثة الى ناريتا مطار العاصمة اليابانية طوكيو وكانت السلطات اليابانية تعترض على زيادة عدد الرحلات اليه لعدم وجود أماكن خالية تسمح بذلك. ولكن الظروف تبدو مهيأة الآن بعد أن أوقفت كل من شركتى الطيران التركية «تاى» واليونانية «أوليمبيك» رحلاتها اليه كما أن الشركة اليابانية «جال» أوقفت رحلاتها الى القاهرة منذ بضع سنوات.

وقد أكد الطيار حسين عبدالناصر مدير منطقة مصر للطيران فى الشرق الأقصى أن احتمالات حركة السياحة بين اليابان ومصر تتزايد وان تسيير الرحلات المباشرة بين الدولتين سيساعد على ذلك. وقد تعاقد أخيرا على ثلاث رحلات لمجموعات سياحية تضم ١٢٠٠ يابانى يحضرون من كانساى الى القاهرة.

ومن ناحية أخرى تعاقد السيد على مراد مدير منطقة الامريكتين على نقل ١٢٠٠ امريكى من نيويورك الى القاهرة فى رحلات لسيلحة الحوافز ذات العائد الطيب.

أخبار الطيران

■ وافق وزير النقل المهندس سليمان متولى على أن تجرى هيئة الطيران المدنى ممارسة بين الشركات المتخصصة لانشاء مبنى جديد للركاب بمطار الاقصر يستوعب ٣٠٠٠ راكب فى الساعة وذلك لتحسين صورة المطار وتجنب الاختناقات التى تحدث فى المبنى الحالى الذى لايستوعب غير ١٢٠٠ راكب.

■ يوقع الطيار سعيد عبدالمنصف رئيس هيئة الطيران المدنى فى الاسبوع القادم الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين مصر وسويسرا تمهيدا لاتخاذ الاجراءات التشريعية للتصديق عليها.

■ استوعبت مصر للطيران عددا من العاملين بشركة «زاس» وخاصة من الطيارين والمهندسين والمضيفين وموظفى الخدمات الأرضية والعاملين بمحطة القاهرة وقد عينوا بعقود.

■ ستسير شركة «شروق» عددا من الرحلات العارضة لنقل السياح الكويتيين من الكويت الى الغردقة وشرم الشيخ.

■ ينتهى العمل فى انشاء المجمع الادارى الضخم لمصر للطيران فى مطار القاهرة فى أواخر العام الحالى.

■ وافقت لجنة الشركات فى اجتماعها الاخير برئاسة الطيار منير ثابت رئيس قطاع الطيران المدنى على تعديل الترخيص الخاص بشركة «رسلان» للنقل بطائرات تستوعب ٥٠ راكبا بدلا من ١٠ ركاب بزيادة رأس مال الشركة الى ١٠ ملايين جنيه كما وافقت على اضافة نشاط الدعاية والاعلان الى ترخيص شركة رمسيس.

■ تعقد فى أبوجا بنيجيريا هذا الاسبوع الجمعية العامة لمجلس الطيران المدنى الافريقى ويمثل مصر فيه وفد يضم السيد محمد نديم رياض رئيس الادارة المركزية للنقل الجوى والمهندسة نجوى حسن الاعصر مندوبة مصر الدائمة لدى مجلس المنظمة الدولية للطيران المدنى والسيد زهير حسن عرفه المدير العام للاتفاقيات بهيئة الطيران المدنى.

■ يستقبل المركز القومى للثقافة الجوية فى جمصة غدا، فوجا من القيادات الشبابية بالقطاع الانتاجى بوفده لاتحاد رعاية نشىء وشباب العمال. وقال الطيار متولى الزيات المدير العام للثقافة الجوية انه تم وضع برنامج تدريبى لخمسة عشر فوجا هذا العام.

الطيران فى العريش

يبدأ طلبة معهد مصر للطيران ممن يدرسون للحصول على اجازة الطيران الخاص والتجارى تدريبهم العملى هذا الاسبوع فى العريش بطائرات سسنا ١٧٢ ، ١٥٢، وطائرات ديونانزا ٣٣، ريثما تتم تغطية ممر مطار امبابه. وقال الطيار علاء الدين رحمى رئيس هيئة المعهد القومى للطيران. ان جامعة «امبرى ريدل» تعد حاليا مشروع برنامج الدراسة الاكاديمية لطلاب الطيران الذى سيستمر سته اشهر للحصول على بكالوريوس علوم الطيران.

بذر القمح بالطائرات

نجحت تجربة بذر القمح بالطائرات لأول مرة بطائرات ثابتة الجناح فى مساحة ٥٠٠ فدان بمنطقة المشروع المصرى الايطالى فى الصالحية. وقد قام بالبذر الطيار محمد طموم مدير العمليات بشركة رمسيس واتمه فى اقل من ثلاثة أيام باستخدام جهاز خاص زودت به طائرة من طراز «سسنا ١٨٨» يقوم بالبذر بانتظام وسرعة. وقد أكد المهندس سمير السمرى مدير الادارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعى نجاح التجربة التى ينتظر فى ضوئها تكرارها لبذر القمح فى مساحات كبيرة فى الساحل الشمالى وفى جنوب وشمال سيناء..

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الدولار	٣٣٦,٤٠	٣٣٩,٩٧
الاسترلينى	٥٣٣,٠١	٥٤٨,٢٢
المارك	٢٤٠,٩٥	٢٤٧,٦٦
فرنك فرنسى	[illegible]	٧٩,٥٤
ريال سعودى	٩٠,٢٥	٩١,٣٤
درهم اماراتى	٩١,٤٤	٩٤,٨٣

اجتماعيات

نقابة المهن الزراعية
فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع يتقدمون بخالص التهنئة للزميل المهندس الزراعى

كمال عبدالظاهر
عضو مجلس النقابة بتعيينه وكيلا لوزارة الزراعة ببنى سويف داعين له بدوام التوفيق

الشركة الزراعية المصرية لانتاج التقاوى
المهندس فاروق عفيفى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص تهانيهم للسيد المهندس الزراعى

كمال عبدالظاهر
بتعيينه وكيلاً لوزارة الزراعة بمحافظة بنى سويف مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق والنجاح

تهنئة
الأخ الزميل المهندس الزراعى
سيد ابوالقمصان
وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

تهانينا القلبية بالترقية مع اطيب المنى بدوام التقدم
د. ممدوح شرف الدين
م. عبدالحميد سعيد
د. حسن ايوب
د. حاتم محمد على
د. محمد الشافعى
د. نجيب الهلالى
م. أحمد الخياط
م. موسى فريجة
د. حسين سليمان
د. نبيل درويش

تهنىء الدكتور
على حسين الدهروطى
استشارى ومدرس الامراض الباطنية والكبد بكلية الطب بتركيب احدث اجهزة السونار Fukuda Denshi موديل UF 3500 بعيادته القشن شارع بورسعيد ت ٢٥١٢٧٠٩

كلية الهندسة بالمنيا
العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يقدمون خالص التهانى للأستاذ الدكتور
فوزى محمد السيد
لاختياره وكيلا للكلية لشئون البيئة

بنك القاهرة بالفيوم
فرع الفيوم / سنورس / اطسا يهنئون السيد الأستاذ
محمد أبوالفتح
على الثقة الغالية بالتجديد لسيادته رئيسا للمجلس
والسيد الأستاذ
أحمد حازم شكرى
بترقية سيادته نائبا لرئيس المجلس
والسيد الأستاذ
فتح الله زايد
بترقية سيادته لعضوية المجلس

بنك القاهرة النصر
اسرة البنك تهنىء الأستاذ
أحمد حازم شكرى
باختياره نائبا لرئيس مجلس الادارة
والأستاذ
فتح الله زايد
لترقيته عضوا بمجلس الادارة

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠

نقابة أطباء مصر
تعلن عن توقف العمل الإدارى بالنقابة العامة والنقابات الفرعية
يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٥/١٥
تضامنا مع الزملاء الأطباء المعتقلين والمحبوسين تحت التحقيق

هكذا من الاصل

كارلوس ألبرتو مرشح لتدريب منتخب أمريكا

اعلن الاتحاد الامريكي لكرة القدم انه ينتظر ردا على العرض الذى قدمه الى المدرب البرتغالى كارلوس كويروس ليتسلم منصب المدير الفنى للمنتخب.

اضاف الاتحاد انه فى حالة رفض كويروس فانه سيحاول الاتصال بالبرازيلى كارلوس البرتو باريرا الذى قاد بلاده الى احراز كاس العالم الصيف الماضى ويعمل حاليا مدربا لفريق فالنسيا الاسبانى.

وقال المدير التنفيذى للاتحاد الامريكى هانك شتاينبريشر قدمنا عرضا الى كويروس وننتظر منه ردا خلال الاسابيع الاربعة المقبلة.

وكان المسئولون الامريكيون التقوا بكويروس اكثر من مرة فى البرتغال وذلك قبل استقالة المدرب السابق للمنتخب الامريكى بورا ميلوتينوفيتش.

وزار كويروس الذى يعمل حاليا مدربا لسبورتنج لشبونة مدينة تامبا (فلوريدا) الشهر الماضى، وربما يملك عروضا من منتخبات اخرى.

الرياضة

تايسون مصنف أول حسب المجلس العالمى

صنف الامريكى مايك تايسون على راس المتحدين للمنافسة على بطولة العالم للوزن الثقيل (وزن شاغر) من قبل المجلس العالمى للملاكمة مع انه لم يخض اى مباراة منذ عام ١٩٩١، الامر الذى اثار استهجان عدد من الملاكمين المعروفين كالامريكيين ايفاندر هوليفيلد ومايكل مورر والبريطانى لينوكس لويس.

وكان تايسون خاض مباراته الاخيرة فى يونيو ١٩٩١ عندما هزم الكندى رايزور رادوك قبل ان يدخل السجن عام ١٩٩٢ لاغتصابه احدى مواطناته وقد اطلق سراحه فى مارس الماضى.

وينتظر ان يعود تايسون الى الحلبة فى اغسطس المقبل بقيادة منظم المباريات المعروف دون كينج الذى تجمعه علاقات جيدة برئيس المجلس العالمى خوسيه سليمان وشكا هوليفيلد ومورر ولويس من عدم توافر العدالة وتحدثوا عن مكائد ومحسوبيات.

فى نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة اليد

الأخطاء المتكرره للمدرب الألمانى فايلر واللاعبين تهدد إمكانيات الفريق

ايسلندا من ـ مندوب الأهرام:

تلتقى فرق المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم لليد بايسلندا والتى يلعب فيها الفريق المصرى راحة من المباريات اليوم قبل ان تستأنف غدا مباريات الجولة الخامسة والأخيرة لهذه المجموعة وفيها يلتقى الفريق المصرى مع منتخب بلاروسيا، والسويد مع اسبانيا، والبرازيل مع الكويت. ويؤدى الفريق مرانه اليوم صباحاً وبعد الظهر بمدينة الكوريدى، وفى المساء يشاهد تسجيلات تليفزيونية لمباريات بلاروسيا مع باقى فرق المجموعة مع شرح من الجهاز الفنى لاسلوب لعب هذا الفريق. ولاتزال مباراة مصر مع اسبانيا والتى اقيمت مساء أمس الأول تشغل تفكير الجميع هناك «وفى مصر ايضا بكل تأكيد» باعتبار انه كانت هناك فرصة طيبة لكى يفوز بها الفريق المصرى وان المنافس الاسبانى ما كان يمكن ان يفوز لولا الهدايا التى قدمها اليه الفريق المصرى ومدربه. ويفارق ٧ أهداف «٢٧-٢٠» وبتعبير أخر اضاع المنتخب فوزاً ممكنا وحوله الى هزيمة كبيرة!

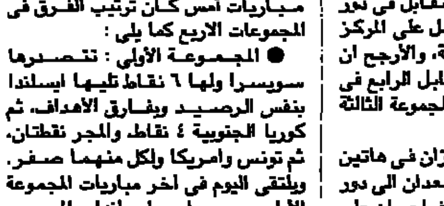
واذا استعرضنا سلسلة الاخطاء التى ادت الى هذه النتيجة فسنجد اولا ان المدرب لم يكن موفقا فى اختيار التشكيل من البداية باشراك لاعبين مساعدين بدون خبرة لفترات طويلة أو لاعبين كبار ثبت انهم فى حالة سيئة خلال المباريات السابقة كما انه يتأخر كثيرا فى اجراء التغييرات الضرورية فى وقتها قبل عدم استبدال حارس المرمى ايمن صلاح عندما جانبه التوفيق فى بداية المباراة بل تركة حتى توالى دخول الاهداف السهلة فى مرماه «١١ هدفا» الى جانب اهداره لامكانيات افضل لاعب مصرى فى البطولة الحالية وهو احمد بلال الذى لخرجه «ونسيه» الى جواره قرابة نصف زمن المباراة، والاصرار على اشراك أسر القصبى فى مركز قلب الهجوم وهو فى غير حالته ومع ان جوهر نبيل عندما لعب فى هذا المركز لدقائق أجاد ولكنه غيره وكذلك ترك الساعد الأيمن محمود حسين بمفرده فى هذا المركز طوال المباراة ولم يشرك معه فى التشكيل محمد عاشور فكان محمود حسين هو اللاعب الأعسر الوحيد بين الـ ١٢ لاعبا ولاشك انه حل به الاجهاد لانه لعب الـ ٦٠ دقيقة كاملة !!

ثانيا: لايزال كبار النجوم دون مستواهم الطبيعى مثل احمد العطار صاحب القذائف الصاروخية من خارج الـ ٩ ياردات الذى اختفى تماما فى هذه البطولة وكذلك اشرف عواض وحتى سامح عبدالوارث احد هدافى بطولة العالم الأخيرة لم يقترب من نصف مستواه الحقيقى. كما ان الفريق كله يشارك فى ارتكاب التمريرات الخاطئة التى تهدر جهد الفريق الدفاعى بعد ان يقطع الكرة لكنه يمررها للخصم. أو يتعجل اللاعبون فى التسديد من اماكن غير مضمونه أو بشن هجمه مرتده لكن المهاجم يهدر الفرصة وهو منفرد وهو ماحدث قرابة ١٠ مرات وفى كل مرة ترتد علينا الهجمة بهدف فى مرمانا بدلا من ان تكون هدفا لصالحنا.

وعلى اى حال فلا تزال الفرصة قائمة للتعويض فى المباراة المقبلة، وفى دور الـ ١٦ لتحقيق مركز متقدم حيث تتوقع ان يحتل الفريق المصرى المركز الثالث او الرابع فى المجموعة الرابعة، وسوف يتحدد المركز بالضبط على ضوء نتيجة مصر وبلاروسيا غدا: فالفائز بها سيحتل المركز الثالث ويتقابل فى دور الـ ١٦ مع الفريق الحاصل على المركز الثانى فى المجموعة الثالثة، والأرجح ان تكون فرنسا حيثما يتقابل الرابع فى المجموعة الرابعة مع اول المجموعة الثالثة وهو غالبا المانيا.

والفريقان الفائزان فى هاتين المباراتين بدور الـ ١٦ يصعدان الى دور الثمانية اما المهزومان فيلعبان على المراكز من التاسع الى السادس عشر.

□□ اسفرت مباريات أمس الأول عن فوز كوريا على سلوفانيا «٢٤ - ٣٦»، والتشيك على كرواتيا «٢٧ - ٢٥»، وروسيا على المغرب «٢٢ - ١٥»، والجزائر على اليابان «٢٠ - ١٨»، والمانيا على الدانمارك «٢٤ - ١٨»، وفرنسا على رومانيا «٢٣ - ٢٢»، وبلاروسيا على البرازيل «٣٤ - ٢١»، والسويد على الكويت «٢٧ - ٢٢».


احمد بلال — جوهر نبيل

□□ بعد انتهاء الجولة الثالثة وقبل مباريات أمس كان ترتيب الفرق فى المجموعات الاربع كما يلى:

● المجموعة الأولى: تتصدرها سويسرا ولها ٦ نقاط تليها ايسلندا بنفس الرصيد ويفارق الأهداف، ثم كوريا الجنوبية ٤ نقاط والمجر نقطتان، ثم تونس وامريكا ولكل منهما صفر. ويلتقى اليوم فى اخر مباريات المجموعة الأولى سويسرا مع ايسلندا، والمجر مع تونس، وكرواتيا مع امريكا.

● المجموعة الثانية: روسيا «حامل اللقب» الأولى ولها ٦ نقاط تليها التشيك بنفس الرصيد ويفارق الأهداف ثم كرواتيا ٤ نقاط وكويا نقطتان، وكلا من سلوفانيا والمغرب صفر.

● المجموعة الثالثة: المانيا ٦ نقاط تليها فرنسا ٤ نقاط ثم الجزائر بنفس الرصيد ويفارق الأهداف والدانمارك نقطتان ورومانيا نقطتان ايضا ويفارق الاهداف، وأخيرا اليابان صفر. ويلتقى اليوم فى هذه المجموعة رومانيا مع اليابان والدانمارك مع فرنسا والمانيا مع الجزائر.

● المجموعة الرابعة: السويد ٦ نقاط ولها ٩٥ هدفا وعليها ٧١، ثم اسبانيا بنفس رصيد النقاط ولها ٨١ هدفا وعليها ٦٨، ثم مصر ٤ نقاط ولها ٨٠ هدفا وعليها ٦٨، وبلاروسيا نقطتان ولها ٨٩ هدفا وعليها ٨٠، والكويت صفر من النقاط ولها ٦٥ هدفا وعليها ٨٩ والبرازيل صفر ايضا ولها ٦٢ هدفا وعليها ٩٥.

●● الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد يسافر يوميا بالطائرة من العاصمة ريكيافيك الى أكوريدى لحضور مباريات الفريق المصرى ثم يعود فى نفس الليلة لممارسة مهامه كمراقب للمباريات فى مختلف المجموعات، كما انه عضو فى لجنة النظام والعقوبات فى البطولة.

●● أحد المعمرين من مواطنى ايسلندا فى المجموعة الاولى بالعاصمة تنبأ أمس الأول بان روسيا سوف تحتفظ ببطولة العالم.

كلمة حق

لم يعد خافيا ان اولريش فايلر المدير الفنى الالمانى للمنتخب المصرى لكرة اليد يرتكب اخطاء فادحة فى اختيار التشكيل المناسب للمباريات فى بطولة العالم الحالية، الى جانب عدم توفيقه فى اجراء التغييرات خلالها، فضلا عن الاختلافات الواضحة فى الرأى بينه وبين مساعده المدرب الوطنى محمد عبدالمعطى وتجاهله التام لكل ارائه وملاحظاته .. وهو امر نتركه للجنة الفنية ومجلس ادارة اتحاد كرة اليد. وقد اجتمع به الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصرى والدولى عقب مباراة مصر واسبانيا.. ولم يكن الاجتماع وديا!!

على اية حال فإنه اذا كان المدرب مسئولا عن هذه الاخطاء، فان هناك اخطاء اخرى من اللاعبين انفسهم وهى مايطلق عليها الاخطاء السخيفة أو البدائية، واهدار الفرص السهلة امر مرفوض من جانب اللاعبين الكبار ذوى الخبرة الدولية.. وهذه بالطبع لايسأل عنها الجهاز الفنى، ولولاها لكان لتلك المباراة بالذات نتيجة اخرى تماما.

ومع ذلك نقول ان الفرصة لاتزال قائمة سواء فى المباراة الاخيرة بالمجموعة مع بيلا روسيا غدا او فى دور الـ١٦ لاستعادة الثقة والتوازن للفريق وجهازه الفنى.

ولاشك ان تغيير الجهاز الفنى للمنتخب قبل كاس العالم بشهرين، جعل مهمة فايلر صعبة لكنها ليست مستحيلة، فقد كان الفريق جاهزا وهناك تخطيط جيد من اتحاد اللعبة وبرنامج واضح ودقيق للاعداد والاحتكاك الخارجى القوى فى بطولات اوروبا مما اتاح للمدرب الجديد فرصة مشاهدة الفريق وقيادته فى ٧ مباريات دولية ودية خلال ٥٠ يوما هى مدة مسئوليته الرسمية عن الفريق قبل السفر الى ايسلندا.

ويقول فايلر انه خصص معظم هذه الفترة لرفع مستوى اللياقة البدنية التى كانت ضعيفة لكنه بالنسبة للناحية التكتيكية فان الفترة كانت قصيرة، ومما يزيد من صعوبة مهمته انه وجد التوقعات فى مصر عالية جدا - ربما اكثر مما ينبغى من وجهة نظره - بالنسبة لهذه البطولة، خاصة بعد الفوز بكاس العالم للشباب.. وان كثيرين لايعرفون الفرق بين الفوز بكاس الشباب وبطولة العالم للكبار.

ولكننى قلت له: انك مخطىء لاننا نعلم الفارق جيدا، والجمهور المصرى حساس وواع جدا وسوف يحكم عليك وعلى الفريق من خلال مستوى الاداء واسلوب ادارتك للمباريات وليس فقط من خلال النتائج - وان كانت مهمة بالطبع - باختصار لقد حقق الفريق المصرى فى بطولة العالم السابقة بالسويد ٩٣ المركز الثانى عشر، ومالم يتحسن هذا الترتيب فى البطولة الحالية او على الاقل نبقى عليه، فلنه يصعب اعتبارك ناجحا!!

وحتى الآن بعد مرور اربع مباريات فان مستوى اداء الفريق اقل بكثير من امكاناته بصرف النظر عن مدى قوة المنافسين.

■■ يشارك فى نهائيات كاس العالم الحالية ٥ دول عربية هى: مصر والجزائر وتونس والمغرب والكويت، وفى تقديرنا ان افضلها مستوى حتى الآن فريق الجزائر يليه فريق مصر، وكلاهما احتل المركز الثالث فى مجموعته بعد الجولة الثالثة بينما تتساوى الفرق الثلاث الاخرى فى احتلال المركز الاخير فى مجموعتها وقد تأكد خروجها من البطولة فى الدور الاول. وعلى حين ضمن الفريق المصرى الصعود لدور الـ١٦، فان فريق الجزائر مهمته صعبة حيث يتنافس مع رومانيا والدنمارك بحيث يصعد منها فريقان فقط الى دور الـ١٦ وستحدد الجولة الاخيرة للمجموعة الثالثة غدا هذين الفريقين.

ايسلندا - عصام عبدالمنعم

امام الاتحاد السكندرى.. اليوم:

الأهلى بطلا للدورى.. بهذه الشروط!

كتب - اسامة اسماعيل:

بامكان الاهلى ان يعلن نفسه بطلا للدورى للممتاز اليوم.. شرط ان يفوز على الاتحاد السكندرى فى مباراتهما معا باستاد المقاولون فى بداية الاسبوع ٢٣ للمسابقة.. وبشرط ايضا ان يعلن الزمالك غدا خروجه من المنافسة «الوهمية» على بطولة الدورى بعودته من الاسكندرية دون اى نقطة من نقاط مباراة الاوليمبى الثلاث.

فى هذه الحالة سيرتفع الفارق النقطى بين الفريقين.. الاهلى والزمالك.. الى ١٢ نقطة ويتبقى لكل منهما ثلاث مباريات، حتى اذا فاز الزمالك بها جميعا وخسرها الاهلى كلها فلن يغير من الامر شيئا.

كما ان هناك احتمالا اخر لاعلان الاهلى بطلا بغير فوز اليوم.. وهو التعادل، شرط ان يتعادل الزمالك ايضا ليبقى فارق النقاط التسعة بينهما، حتى لو تمكن الزمالك من تلافيه خلال المباريات الثلاث المتبقية، فان فارق الاهداف لصالح الاهلى، وهو فارق سيتم الاخذ به فى هذه البطولة بدلا من مباراة الترجيح التى عمل بها الموسم الماضى.

اما اذا حدث العكس.. فوز الزمالك وخسارة او تعادل الاهلى.. فان نسبة الامل لدى الزمالك تكون قد ارتفعت لاعلى معدل لها.. بتضييق فارق النقاط بينهما الى ٦ او ٧ نقاط فقط.. ووفق نظرية «الاحتمالات» فلن يكون مستحيلا على الزمالك ان يحصل على بطولة الدورى هذا الموسم!

واذا كان الجهاز الفنى يرى ان سبب الاهتزاز الفنى للفريق هو فترة توقف الدورى وإصابة اللاعبين بالتراخى وفقدانهم لحساسية الملعب.. فنحن نذكرهم بأن فترة التوقف شملت جميع الاندية الـ ١٤ من بينها ٥ أندية حققت الفوز، ربما لان لاعبيها يملكون الحافز لتحقيقه(!!).

اما الاتحاد السكندرى.. فانه على الرغم من انه قد حسم موقفه باحتلال المركز الرابع باستثناء بعض الآمال التى تحدوه للارتقاء لمركز اخر.. فان حالة من الحزن قد عمت أرجاءه نظير خسارته لنقطتى الفوز على ارضه امام المصرى الاسبوع الماضى الذى أفلت بنقطة التعادل التى ساهم عصام ربيع مدافع الاتحاد كثيرا فى حصول المصرى عليها.

ربما كان ذلك هو السبب الاساسى فى الاستعدادات «النفسية» للاعبين فى لقاء الاهلى اليوم.. المركز الثالث ومغرياته «الافريقية» فى حالة اعتذار الزمالك صاحب المركز الثانى.. اقتراب موسم تجديد العقود.. الاثبات امام الجميع بأنه فريق يستحق ان يتوازن عدد لاعبيه المنضمين للمنتخب القومى مع ما يماثلونهم من أندية القمة.. واخيرا فانها مباراة الاهلى التى تجذب اليها كل الاضواء والبريق.

الزمالك بتشكيل جديد أمام الأوليمبى

يغادر القاهرة عصر اليوم فريق الزمالك لكرة القدم متوجها الى الاسكندرية لمقابلة فريق الاوليمبى بملعبه غدا فى الاسبوع ٢٣ من مسابقة الدورى.

ويغيب عن لقاء الغد كل من سامى الشيشينى لحصوله على انذارين ويحيى نبيل المصاب بشد عضلى واشرف قاسم وتامر عبدالحميد وعفت نصار لعدم تجهيزهم بدنيا نظرا لاصابتهم السابقة.

لذلك سيشهد تشكيل الفريق تغيرا كبيرا خلال اللقاء حيث سيلعب معتمد جمال فى مركز الليبرو ومعه هشام يكن وحسين عبداللطيف الذى شفى من اصابته بالتهاب فى اطراف القدم وسيجرب الكابتن طه بصرى تامر النحاس ويدفع به خلال نصف ساعة الاخيرة من المبارة نظرا لتألقه فى مباراة اعتزال محمود صالح.

وقد عاد اخيرا الى القاهرة اللاعب اوسكار الغانى الذى برر تغيبه بانه كان مريضا وانتظم فى مران الفريق.. اما بالنسبة لموضوع اشرف قاسم فقد اتفق حمادة امام معه على اعطائه جميع مستحقاته المالية بصرف الـ ٩ اشهر الماضية.

وعلى صعيد اخر يحكم لقاء الزمالك والاوليمبى غدا الحكم الدولى حسن على ويعاونه كل من ابراهيم عبدالصبور ومحمد حسن.



الأوليمبيك البيضاوى يحتل المركز الثالث بالدورى المغربى

تعادل الاوليمبيك البيضاوى والفتح الرباطى ١/١ فى المباراة المؤجلة بينهما فصار الاوليمبيك ثالثا على لائحة بطولة الدورى المغربى لكرة القدم.

ويملك الوداد البيضاوى المتصدر ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة ويليه النادى المكناسى بفارق الاهداف فقط ثم الاوليمبيك بفارق نقطة واحدة وكذلك الجيش الملكى والكوكب المراكشى.

ميزان الكرة الافريقية يتجه نحو الغرب

محمد الخولى

«فرق شمال القارة تفرض أسلوبها البطىء حتى لا تنهزم بالسرعة»

ميزان الكرة الافريقية سواء بين الشمال والجنوب او الشرق والغرب بدأ يأخذ ابعادا جديدة فى الفترة الاخيرة فلم تعد القوة الافريقية المعروفة سلفاهى المسيطرة على ميزان اللعبة فى القارة لانه بين الحين والآخر تظهر قوى جديدة يكون لها الريادة فبالامس كانت مصر والسودان واثيوبيا المؤسسين للاتحاد الافريقى والمسيطرين على اللعبة لكن بمرور الوقت بدات تظهر قوى اخرى فرضت سيطرتها على افريقيا وتمثلت فى نيجيريا وغانا والكاميرون وزامبيا وساحل العاج.. والان ماهو الموقف فى خريطة الكرة الافريقية؟ هذا السؤال طرحناه على الكابتن عبده صالح الوحش الخبير الكروى بالاتحاد الافريقى فأكد أن ميزان الكرة الأفريقية لايتميز بالثبات فهو من حين لآخر لكنه يتجه الآن نحو غرب وجنوب افريقيا حيث ارتفع مستوى الكرة كثيرا فى هذه الدول ورغم السيطرة الواضحة فى غرب افريقيا لدول نيجيريا وغانا والكاميرون إلا ان هناك قوى جديدة بدأت تدخل فى المنافسة وسيكون لها كيان كروى كبير فى القريب وهى ليبيريا وزيمبابوى وسيراليون وجنوب افريقيا وموزمبيق والتطور الكروى فى جميع هذه الدول التى تنضم لغرب وجنوب افريقيا لم يأت من فراغ انما لعدة اسباب منها أولا الكفاءة الجسمانية واللياقة البدنية العالية وهناك فارق كبير بين الاثنين فاللياقة البدنية جعلت المهارة الحركية عند اللاعب الافريقى فى مستوى عال حيث يشارك فى المباراة منذ البداية للنهاية بنفس المستوى كما يكون لديه القدرة على تحمل المجهود والمشقة.

اما الكفاءة الحركية فتدخل فى اطار البيئة الافريقية التى تمتاز بالمرتفعات والمنخفضات ويجد الشخص الافريقى نفسه مضطرا لصعود المرتفعات وهبوط للنخفضات وتكون تربيته بأسلوب بدائى يجعله جلدا وقادر على التحمل فمثلا فى غانا تجد الاشبال يلعبون الكرة بقوة وبدون أحذية لكن بمهارة عالية اى ان العوامل البيئية والمناخ فرضت عليهم اسلوب المعيشة القاسية فاكتسبوا اجساما قوية.

كذلك من اسباب ارتفاع مستوى الكرة الافريقية توافر المدربين الوطنيين الاكفاء وهذا راجع للدعم القوى من الاتحادين الافريقى والدولى وبصفتى المسئول عن الدورات الدراسية الافريقية نجد ان الاتحاد ينظم فى العام الواحد مالايقل عن ٨٠ دورة دراسية فى دول مختلفة سواء فى التدريب او التحكيم او الطب الرياضى او الادارة كما ان الاتحاد الدولى ينظم مالايقل عن ٢٠ دورة تدريبية فى العام لافريقيا يتنافس المدربون الافارقة على الاشتراك فيها لذلك ارتفع مستواهم كثيرا والدليل فوز غانا ونيجيريا بالعديد من البطولات الدولية للناشئين بمدربين وطنيين كما ان فوز غانا بالمركز الثالث فى دورة برشلونة كان بمدرب وطنى ولذلك فان الكفاءة الجسمانية واللياقة البدنية العالية وجدت المدرب الكفء الذى يستطيع توظيفها فكان ارتفاع المستوى.

وعن الفارق بين الكرة فى الشمال والجنوب قال الكابتن الوحش انه اذا نظرنا للفرق المصرية كممثلة للشمال الافريقى نجد انها كانت تكسب افريقيا بسهولة فى الماضى حيث كان الفارق واضحا ويتمثل فى التكتيك الجيد للشمال بينما كان يمتاز الجنوب بارتفاع اللياقة البدنية فقط ولكن بعد ان تطورت الخطط الافريقية مالت الكفتان للتوازن وما يحفظ ماء الوجه للفرق المصرية ان الخطط المصرية مازالت عالية مما جعلها تصمد امام التطور الافريقى الذى اصبح يعتمد على السرعة سواء فى التحضير او الانتشار اما الشمال الافريقى فمازال قادرا على المواجهة بفرض طريقة اسلوب لعبه وتكتيكه على الفرق المنافسة حتى لاينهزم بالسرعة ولذلك تخرج المباراة بطيئة وبدون المستوى.

واكد الوحش ان الكرة فى غرب وجنوب افريقيا اصبحت الافضل بفضل تقدمها فى الوقت الذى مازالت فيه الكرة فى الشمال - مصر وتونس والمغرب - باسلوب واحد لم يتغير رغم ان الشمال الافريقى كان يتميز بالريادة من قبل لكنه اصبح يفرض اسلوبه البطىء فى الملعب فتفقد الكرة متعتها اما اذا لعب فريقان من الغرب فسنشاهد كرة هجومية من الطرفين يكون فيها الاثارة والمتعة.

ولنا ملاحظة!

□□ نسب زميل، يراسل صحيفة عربية تصريحات للجوهرى، نقلا عن رواية حكاها زميل اخر فى برنامج تليفزيونى . وكانت من صنع الخيال. وقد كتبت تصريحات الجوهرى وكأنها بيان اعتذار لنادى الوحدة الاماراتى، وذلك بينما كان المدرب يوقع على العقد رسميا مع مندوب النادى بالقاهرة!

وهذا التأليف نوع من الكذب المكتوب، وأسوأ واخطر من الكذب الابيض والاسود، ولا اجد سوى القول عنه بانها: «حاجة تكسف»!

●●●

□□ دخل «محمد على نعيم» لاعب خط الوسط فى فريق ساراجوزا الاسبانى، او «سرقسطة» دخل التاريخ بهدفه غير المعقول، الذى سجله فى مرمى «ديفيد سيمان» حارس الأرسنال. وقيمة هذا الهدف انه كان فى إطار محاولة ذكية وسريعة، وتأكيد على أن اللعب يجب أن يكون حتى الثانية الأخيرة، واللحظة الأخيرة، والرمق الأخير. ولذلك استحق ريال ساراجوزا بطولة كاس الكئوس الأوروبية، واستحق «محمد على نعيم» كل هذه الشهرة وكل هذا التقدير، وهو يقترب من الثامنة والعشرين من عمره، وقد سبق له اللعب فى فريق توتنهام الانجليزى العام الماضى، وتوتنهام هو الخصم اللدود للأرسنال فى لندن!

أما المباراة، فقد كانت متعة حقيقية فى كرة القدم الحقيقية، تلك اللعبة، التى كتب عنها «هيرودوت، أبو التاريخ» فى سنة ٤٤٨ قبل الميلاد بأنه شاهد المصريين يمارسونها، بكرة مصنوعة من جلد الماعز، ومحشوة بالقطن!

ولا أعرف .. لماذا خرجت هذه اللعبة من مصر ؟!

●●●

□□ مباراة منتخبنا لكرة اليد امام اسبانيا كانت هى اول مباراة لنا فى بطولة كاس العالم لكرة اليد!

حسن المستكاوى

الرياضى

الكأس: عقدى مع الأوليمبى ينتهى بانتهاء هذا الموسم!

الاسكندرية مكتب الاهرام:
اكد احمد الكاس نجم الاوليمبي والمنتخب الوطني ان اصابته بتمزق في عضلة الساق لن تمنعه من الاشتراك مع فريقه في المباراة المقرر اقامتها غدا باستاد الاسكندرية مع الزمالك وقال الكاس انه سيشارك نصف ساعة للتجربة

ومن جانبه اكد احمد الكاس ان عقده مع الاوليمبي سوف ينتهي بانتهاء هذا الموسم الكروى، وان النادى من حقه الحصول على ٢٥٪ من قيمة اى عقد يتلقاه من اى ناد خارج مصر وقال الكاس انه مستمر مع فريقه حتى نهاية عقده الذى وقعه مؤخرا مع محمود بكر رئيس النادى وبعد انتهاء مدته يكون من حقه البحث عن مستقبله حيث انه حتى هذه اللحظة لم يستطع ان يدخر شيئا من كرة القدم رغم عطائه الكبير لها سواء على الصعيد الدولى مع المنتخب الوطنى او مع نادى الاوليمبى.

حوادث وقضايا

استئناف محاكمة أعضاء طلائع الفتح «غدا»

تستانف المحكمة العسكرية العليا غدا جلساتها لنظر قضية محاولة اعادة تشكيل تنظيم الجهاد والتى تضم ٤٢ متهما.

وستبدأ المحكمة فى سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين والتى من المنتظر ان تستمر لمدة اسبوعين.

وكانت النيابة العسكرية قد طالبت باعدام ثمانية متهمين واقصى عقوبة لباقى المتهمين وذلك بتهم قتل اربعة اشخاص منهم مجند للاستيلاء على سلاحه وثلاثة اثناء سرقة محل الذهب وايضا تهم الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة وباستخدام أساليب إرهابية والاتفاق الجنائى للقيام بعمليات سرقة وحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص.

والجدير بالذكر أن أربعة من المتهمين فى تلك القضية مسجونون فى قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١.

قصة «محمد على نعيم» بطل ساراجوزا الأسبانى!

أطلقت عليه الصحافة لقب «ملك الليل» فباعه كرويف!

كتب - مصطفى عبدالله:

محمد على نعيم شاب اسمر مغربى يحمل الجنسية الاسبانية بالمولد استطاع مساء الاربعاء ١٠ مايو الماضى ان يسطر اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ الكرة الاوروبية بعد ان سجل هدفا تاريخيا لناديه ساراجوزا الاسبانى ليخطف لقب بطل كاس ابطال الكؤوس من انياب حامل اللقب الانجليزى ارسنال فى آخر ثانية من الوقت الاضافى وبعد ان توقع الجميع ان يمتد التعادل ١/١ حتى النهاية ويتحدد البطل بضربات الترجيح ويعلق نعيم ويصف هدفه التاريخى قائلا لقد لمحت سليمان الحارس الانجليزى متقدما وبسرعة قررت ان اسدد من اى مكان لقد حدث وجاءت النتيجة كما توقعت قدمى قدرت المسافة وقوة التسديد بدقة وحساسية وعندما رايت الكرة وسيمان داخل المرمى تأكدت ان الفرح قد انتقل من باريس الى سارجوزا.

اما سيمان الحارس الحزين فقد علق على الهدف بقوله لقد كان ارسنال كله مهاجما وقد فضلت التقدم قليلا الى الامام لاشغل مركز الليبرو تحسبا لهجمات ساراجوزا المرتدة فى الثوانى الاخيرة الا انى فوجئت بكرة نعيم التى حاولت المستحيل للتصدى لها الا انها كانت متقنة للغاية فأخذت يدى ودخلت المرمى ليضيع حلمى وحلم ارسنال وانجلترا كلها.

ولنعود الى قصة البطل نعيم السينمائية فقد ولد فى ٥ نوفمبر سنة ٦٦ من عائلة مغربية مسلمة فى مدينة سوتا على الحدود المغربية الاسبانية ونال الجنسية بالولادة رغم اعتراض الملك الحسن الثانى واغلب مشجعى الكرة المغربية وكالعادة ادى حبه الشديد للكرة الى ترك الدراسة بعد ان نال دبلوم معهد الفنادق وتقدم ونجح بالواسطة فى الانضمام الى اشبال نادى برشلونة بعد ان نال اعجاب الانجليزى تيرى فينابلس المدير الفنى الحالى لمنتخب انجلترا والذى كان يتولى تدريب برشلونة فى ذلك الوقت وبسرعة تم تصعيد نعيم الى الفريق الاول ابتداء من سنة ٨٧ الا ان حظه التعس جاء عندما حل الهولندى كرويف محل فيتابلس فى تدريب برشلونة سنة ٨٨ وتاثر كعادته بسمعة نعيم الذى اطلقت عليه الصحافة الاسبانية فى ذلك الوقت لقب «ملك الليل» لولعه الشديد بالسهر والرقص فى الملاهى الليلية لمدينة برشلونة التى لاتهدأ ولاتنام وسرعان ما عرضه كرويف للبيع وانتهى به المطاف الهجرة الى انجلترا والاحتراف فى صفوف توتنهام تحت قيادة فينابلس العائد ثم بدأ نجم نعيم يظهر بوضوح وفرض نفسه على نجوم الفريق فى تلك الوقت وعلى رأسهم الثلاثى جاسكوين وويدل والهداف لينيكر واستطاع ان يحصل معهم على كأس انجلترا سنة ٩١ بعد ان هزم توتنهام فورست ٢/١ فى النهائى الشهير التى اصيب خلاله جاسكوين وابتعد عن الملاعب سنة كاملة قبل الانتقال الى صفوف لاتسيو الايطالى ونظرا للازمة المالية الخانقة التى مر بها توتنهام سنة ٩٣ (والبعض ذهب الى ان عائلة نعيم المسلمة قد اعترضت اكثر من مرة على اعلان البيرة الذى يزين فانلة توتنهام) انتقل نعيم الى صفوف ساراجوزا الاسبانى ونضج فنيا على يد المدرب الشاب فيكتور فرنانديز وفرض نفسه بقوة على الفريق ويعلق نعيم على مباراة ارسنال فى النهائى بقوله لقد عانيت الامرين من سباب لاعبى وجمهور ارسنال المتواصل ولكنى لم اتاثر وقد وفقنى الله فى الرد عليهم باحلى اهداف حياتى.

محمد على نعيم يمسك كاس اوروبا الذى احرزه بهدف التاريخى فى الارسنال

بعد مقتل زعيم التنظيم الارهابى بالإسكندرية:

مصرع ٣ إرهابيين من أعوانه وضبط مسئول الاتصال فى معركة بجسر السويس

كتبت - إلهام شرشر:

فى ضربة أمنية جديدة ضد عناصر الإرهاب تمكن صباح امس جهاز مباحث امن الدولة من القضاء على ثلاثة إرهابيين خطيرين وضبط مسئول الاتصال لهذه الخلية المرتبطة بتحرك الإرهابى القيادى حسن الخبيرى والذى قتل بعد معركة مع الشرطة فى الاسكندرية منذ يومين وذلك بعد معركة حاسمة دارت معهم بمنطقة جسر السويس بالقرب من مقر هيئة النقل العام.

وقد ذكر مصدر أمنى مسئول ان اعضاء هذه الخلية الإرهابية كانوا فى طريقهم لتنفيذ إحدى العمليات الإجرامية بمدينة القاهرة بناء على تكليفات من قادة الإرهاب خارج مصر بتنفيذ مخطط إرهابى كبير يستهدف اغتيال عدد من رجال السياسة والأمن والقضاء والإعلام وتفجير بعض المنشآت الهامة.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة فى اطار تعامله مع تحرك الإرهابى حسن الخبيرى قد تمكن من رصد وتحديد جميع اتصالاته مع عناصر مجموعة التنفيذ المرتبطة وفقا للتكليفات الصادرة إليه من قيادات التنظيم الإرهابى بالخارج والتى استهدفت بعض الشخصيات العامة وعددا من المنشآت الحيوية والمؤسسات التدريبية والتعليمية الشرطية ووضع المتفجرات فى مناطق التجمعات الجماهيرية.

ووضع مساعد أول الوزير لقطاع مباحث امن الدولة خريطة المعلومات هذه كاملة امام السيد حسن الألفى وزير الداخلية الذى امر بسرعة إحكام السيطرة على حركة عناصر مجموعة التنفيذ الإرهابية وتجميع الادلة الكافية ضدها قبل ضبطها حيث تمكن جهاز امن الدولة من التوصل إلى تحديد مسئول اتصال التحرك الإرهابى القيادى القتيل حسن الخبيرى والذى تبين انه الإرهابى صابر عبد العزيز مختار وتم رصد مجموعة التنفيذ الإرهابية وابعاد شكلها التنظيمى وبلت المعلومات والتحريات التى تجمعت أمام رئيس القطاع ان الخلية تضم ثلاثة كوادر إرهابية وقائدها الإرهابى احمد عبد الرحيم محمد النقل وهو من ابرز كوادر الجناح العسكرى للتنظيم بمحافظة سوهاج ورصدت أجهزة امن الدولة جميع الاتصالات واللقاءات التنظيمية بين مسئول الاتصال وقائد المجموعة التنفيذية للإعداد للعمليات العدائية والأسلحة المعدة لتنفيذها وتحديد موعد وموقع الاتصال الخاص بتوجيه وتكليف عناصر مجموعة التنفيذ للإنطلاق وتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية بالقاهرة صباح أمس ثالث أيام عيد الأضحى المبارك.

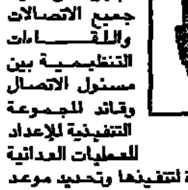
وبعد توافر تلك المعلومات أمام السيد حسن الألفى فى اليوم الثانى على التوالى من متابعته لهذا التنظيم وتساقط عناصره وقياداته بصورة متتابعة اصدر أوامره لباحث أمن الدولة بسرعة الاجهاض المبكر لخطط الخلية الإرهابية وضبط عناصرها ومسئول الاتصال بها خشية وجود قنابل بحوزتهم فى منطقة اهلة بالسكان وأمام جراج هيئة النقل العام بشرق القاهرة بادرت العناصر الإرهابية بإطلاق الأعيرة النارية على قوات الشرطة التى حاصرتهم كما قام أحدهم بإلقاء قنبلة يدوية إلا انها لم تنفجر مما دفع القوات للتعامل معهم والسيطرة على الموقف خاصة بعد تجمع المواطنين أثناء عملية الضبط.

وقد أسفر التعامل عن مصرع قائد الخلية احمد عبد الرحيم محمد النقل وعنصرى الخلية ويحوزتهم طبنجة ماركة حلوان عيار ٩ مم مطموسة الأرقام ومحشوة بالطلقات وكذلك قنبلتان يدويتان إحداهما دفاعية والاخرى هجومية.. بينما تمكن فريق اخر من رجال أمن الدولة من ضبط مسئول الاتصال الإرهابى صابر عبد العزيز مختار السيد اثناءاتجاهه لإتمام عملية الاتصال مع عناصر الخلية التنفيذية بمسرح الحادث.

كما تمكنت القوات من ضبط السيارة رقم ٤٦٠٤٤ نقل الإسكندرية ماركة «بيد فورد» التى استخدمها التحرك الإرهابى فى عمليات الاتصال التنظيمية ورصد واستطلاع الشخصيات والمواقع المستهدفة.

وبعد انتهاء أحداث المعركة انتقلت النيابة تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا لمعاينة مكان الواقعة واوكار التحرك الإرهابى ومباشرة التحقيق.





الارهابين القاتلين

وإستشهاد واصابة ٨ مواطنين برصاص الارهابيين بملوى

المنيا - حجاج الحسيني

استشهد ظهر امس ٤ مواطنين بينهم مساعد شرطة وطالب كفيف كما اصيب ٤ آخرين بينهم طفل وطفلة اثر هجوم ارهابى مسلح ارتكبته العناصر الارهابية بملوى لاغتيال مساعد الشرطة

وقع الحادث فى الحادية عشر والنصف من ظهر امس عندما قامت مجموعة من العناصر الارهابية باجبار سائق السيارة رقم ٢١١٧٢٣ «نقل المنيا» ويدعى مصطفى محمد يوسف «٢٣ سنة» على توصيلهم الى قرية «ابقاء» لتنفيذ عملية اغتيال احد افراد الشرطة بالقرية داخل منزله وعندما شاهد الارهابيون مساعد الشرطة يسير فى الشارع الرئيسى بالقرية امطروه بوابل من الطلقات النارية وهم داخل السيارة بصورة عشوائية مما ادى الى استشهاد سعد محمد حسن «٤٦ سنة» مساعد شرطة بمصلحة النقل والمواصلات بالمنيا، وكل من على منير على «٤٠ سنة» مزارع وشقيقه الاكبر يحيى «٤٧ سنة» مزارع ومحمد رفعت عبدالقادر «٢٢ سنة» طالب كفيف بمعهد القراءات بملوى حيث تصادف مرورهم وقت وقوع الحادث كما أصيب ٤ آخرون وتمكن الارهابيون من الهرب عقب وقوع الحادث.

الاتحاد السكندرى.. والطريق إلى «ثلاثية» السلة!

شريف عزمى «هذا الجيل امامه ٣ سنوات مع البطولات»!

كتب - عبدالقادر ابراهيم:

سيذكر التاريخ ان شريف عزمى مدرب الاتحاد أعاد عرش السلة للاسكندرية وسوف تحتفظ السجلات بشهادة تقدير للمدرب مع البطولات حيث نجح لاول مرة فى تاريخه التدريبى ان يفوز للاتحاد ببطولتين كبيرتين خلال موسم واحد. الاولى البطولة العربية والثانية الدورى المصرى.

وبالتأكيد لم ينجح شريف فى تحقيق هذا الانجاز بمفرده فكانت هناك مساندة فعلية من مجلس الادارة. وكانت هناك مساندة من جماهير واعية لديها قدرة هائلة على تحويل دفة الهزيمة إلى فوز ولديها اصرار كبير على احراز البطولة.

ويقول صاحب الانجاز شريف عزمى الذى تولى المهمة كمسئول عن الفريق لاول مرة فى حياته حيث كان مساعدا للامريكى روبرت تايلور مدرب المنتخب الوطنى السابق انه قبل تدريب الاتحاد السكندرى لعدة اعتبارات اولها انه فريق بطولات ولديه من اللاعبين المهرة الاكفاء مايستطيع به تنفيذ افكاره وكذلك لديه من الدعم الجماهيرى والمادى مايحتاجه اى فريق يلعب على بطولة هذا إلى جانب اننى كنت فى تحد مع نفسى ومع بعض المسئولين الذين اتهمونى باننى ليس لى انجازات.. ومن هنا قبلت التحدى واعتقد ان ردى عليهم هو النتائج..

ويقول شريف لا انكر ان اليأس قد اعترانى بعد الهزيمة من الزمالك وقال لى بعض الخبثاء ان هناك من يحارب فريقى وان الحكام سوف تعمل على خسارتى لصالح فريق آخر.. لكن طردت كل هذه الهواجس من خاطرى واعلنت التحدى مع فريقى واحرزنا الدورى وعقبال» الكأس لنهدى الفوز الثلاثى إلى الادارة والمحافظ والجماهير فهؤلاء هم الثلاثى الذى دعمنا واننى أؤكد ان هذا الجيل امامه ٣ سنوات أخرى من البطولات.

على المصرى ينفى تعرضه لاعتداء من مصطفى رياض

اكد على المصرى أخصائى اصابات ملاعب وعلاج فريق الكرة الاول بالنادى للمصرى انه لم يتعرض لاى اعتداء من اى نوع من اللاعب مصطفى رياض خلال مباراة الفريق الاخيرة مع نادى الاتحاد السكندرى التى اقيمت بالاسكندرية وانتهت بتعادل الفريقين ٢/٢.

وقال على المصرى ان اللاعب كان يقوم بالتعبير عن فرحته عند تعادل فريقه قبل النهاية مباشرة مشيرا إلى انه قام بدفعه إلى داخل غرفة خلع الملابس حرصا على سلامة اللاعب من غضب بعض الجماهير المتعصبة.

الرياضة للجميع فى هليوليدو

فى اطار تطبيق شعار «الرياضة للجميع» وتشجيع مختلف الأعمار السنية على ممارسة الرياضة نظم نادى هليوليدو مسابقة «ضغط الصدر» من سن ٤٥ وحتى سن ٦٠ وذلك تحت اشراف الدكتور علاء جبارة وصلاح بغدادى.

هيئة للشباب والرياضة بالجماهيرية الليبية

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر: اصدرت اللجنة الشعبية العامة بالجماهيرية الليبية [مجلس الوزراء] قرارا بانشاء «الهيئة العامة للشباب والرياضة الجماهيرية» تضطلع بانشاء وتطوير الاندية ومراكز ممارسة الرياضة الجماهيرية، وتنظيم الاتحادات الشبابية والرياضية، وتنظم المسابقات والاشراف عليها، والمهرجانات الرياضية والشبابية، واقتراح الوفود للاشتراك فى المسابقات والدورات الشبابية والاوليمبية المحلية والدولية على اختلاف انواعها.

من أسبوع لأسبوع — إسماعيل البقرى

■ بعيدا عن احداث مباراة المنتخب القومى الكروى مع منتخب النجمة والانصار فى بيروت.. وحادثة واقعة اعتداء حسام حسن على محسن صالح المدير الفنى للمنتخب القومى.. والاتهام الموجه لمجلس ادارة اتحاد الكرة.. فهناك جانب مضىء فى أعمال الاتحاد.. وهو اعطاء الفرصة للاجهزة الفنية التى تعمل فى تدريب المنتخبات القومية للارتفاع بمستواهم الفنى واكتساب مزيد من الخبرة.. لان ذلك يعود بالتالى على المنتخبات القومية.. فبعد ان سافر محسن صالح وعلاء نبيل مدرب المنتخب القومى الاول لحضور الدراسات التدريبية المتقدمة فى رومانيا، والتى يشرف عليها طلعت شنا.. سافر ايضا كل من حلمى طولان مدرب المنتخب القومى للناشئين تحت ١٨ سنة والدكتور محمد على مدرب المنتخب القومى للناشئين تحت ١٤ سنة إلى اوغندا لحضور الدراسات التدريبية المتقدمة التى ينظمها الاتحاد الافريقى ويمولها الاتحاد اليابانى.. وهذه الدراسات مخصصة لمدربى المنتخبات القومية فى افريقيا. وعلى حسب ماسمعت من حلمى طولان بعد عودته هو والدكتور محمد على انهما استفادا كثيرا من حضورهما لهذه الدراسات.. ويكفى انهما شاركا خلال ٨٠ ساعة فى محاضرات عملية فى الملعب.. وكان المحاضر هو الخبير العالمى بوبى شارلتون نجم انجلترا القديم.



حلمى طولان — عصام بهيج

ولا اريد ان اخوض فى تفاصيل هذه الدراسات ولكنهما استفادا من هذه الدراسات التى استغرقت حوالى عشرة ايام وتحملت اليابان هذه النفقات وهذا الاسبوع يغادر القاهرة كل من حلمى طولان والدكتور محمد على فى طريقهما إلى البرتغال لحضور الدورة الدراسية للمدربين والتى ينظمها الاتحاد البرتغالى لكرة القدم لمدة ٥ ايام.. وذلك على نفقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة وذلك بعد ان وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة على سفرهما تلبية لرغبة اتحاد الكرة ومن المعروف ان البرتغال من الدول المتقدمة على مستوى اوروبا فى مسابقات الناشئين.

■ وصل إلى القاهرة الكابتن عصام بهيج قادما من السعودية ليقضى اجازة الصيف.. ولقد سالته عن موقفه مع نادى النهضة.. وهل هو مستمر فى العمل هناك ام انتهى عقده.. فقال لى ان عقده مازال مستمرا مع النادى.. ولم يحدث ان عقده قد انتهى مثلما اشيع.. وردته بعض الصحف السعودية.. بدليل انه لعب ضد نادى الشباب السعودى فى دور الـ ١٦ فى بطولة الكاس وانهزم ١/صفر رغم انه لعب بمجموعة من الناشئين بدلا من بعض اللاعبين الفريق الذين تم استبعادهم من كبار السن.. فى بداية عهد جديد للنادى والاعتماد على صغار السن.. اما مسالة تجديد العقد فهى متروكة لمجلس ادارة النادى الجديد..

شاب ينهى قصة حب بين شقيقته التلميذة ومدرسها الخصوصى بقتلهما معا داخل غرفتها بعد ضبطها بين ذراعى المدرس

كتب - محمد شمروخ:

دفع مدرس خصوصى وتلميذته حياتهما ثمنا لقصة الحب التى نمت بينهما فى الخفاء وانتهت فى «الدرس الاخير» بمنزل التلميذة عندما فاجأها شقيقها الاكبر وهى بين ذراعى مدرسها فانتابته حالة هياج شديد واستل سكينا وراح يطعن شقيقته ومدرسها ولم يتركهما إلا بعد ان فارقا الحياة وقد تم القبض على الشقيق القاتل فور وقوع الجريمة واحيل الى النيابة التى تولت التحقيق

شهدت وقائع القصة الدامية منطقة زاوية ابو مسلم جنوب مدينة الجيزة حيث كان الشقيق جمعة رمضان عبدالعزيز «٢٢ سنة» قد بدأ يلاحظ ان قصة حب قد نشأت بين شقيقته الطالبة بالصف الثالث الاعدادى وبين مدرسها الخاص سامى عبدالله حافظ «٣٥ سنة» فقد كان يمكث فى غرفتها أطول من الوقت المعتاد لشرح الدرس الخصوصى ويحرصان على اغلاق باب الغرفة من الداخل فساور الشك قلب الشقيق عندما كان يلاحظ ارتباك شقيقته عند طرق باب الغرفة ومساء يوم الجريمة تربص الشقيق حتى حضر المدرس مبكرا عن موعده المعتاد ودخل الى غرفة تلميذته ولم تمض دقائق حتى كان الشقيق قد اقتحم الغرفة بعد ان دفع بابها بقوة ليجد شقيقته بين ذراعى المدرس فاشهر سكينا فى وجهيهما مهددا بقتل المدرس الا ان الطالبة حاولت ان تفتدى مدرسها فانهال عليها شقيقها طعنا بالسكين حتى سقطت على الارض فى بركة من الدماء بينما انهار المدرس عندما شاهدها غارقة فى دمائها ولم يقاوم الشقيق الذى غرس سكينه فى قلب المدرس فسقط بجوار الفتاة.

تم ابلاغ العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالجريمة حيث انتقل على الفور العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية الى منزل الطالبة القتيلة وتبين من المعاينة التى اجراها العقيد حسن ناجى وكيل المباحث لقطاع الجنوب ان الفتاة قد أصيبت بـ ٩ طعنات نافذة فى الرقبة والصدر والظهر بينما انتشرت الطعنات القاتلة فى جسد المدرس القتيل الذى تبين من تحقيقات العقيد سيد شفيق مفتش المباحث انه قدم من مركز بنى مزار بالمنيا وعمل مدرسا خاصا وأنه بدأ فى اعطاء التلميذة القتيلة دروسا خصوصية منذ بداية العام الدراسى وتمكن المقدم طارق عبدالعظيم والنقيب اشرف عزت من القبض على الشقيق القاتل الذى أرشد عن أداة الجريمة وقرر انه لم يكن ينوى قتل شقيقته الا عندما فوجىء بها تحمى مدرسها بذراعيها قبل ان يقتله تم اخطار النيابة العامة التى تولت التحقيق.

غدا.. حاتم ذو الفقار أمام محكمة الجنايات

الاسكندرية - من ناصر جويدة - تنظر غدا محكمة جنايات الإسكندرية قضية الممثل حاتم ذو الفقار الذى ضبط بمنزل تاجر مخدرات بكرموز اثناء تعاطيهما المواد المخدرة، وكان احمد عبد الرحمن مدير نيابة الحوادث قد أمر بحبس الممثل واحالته الى محكمة الجنايات واخلاء سبيل شريكه بعد ان ثبت من تقارير المعمل الجنائى ان المادة المضبوطة بحوزته ليست مخدرة.

وكان الممثل قد تم ضبطه بمنزل التاجر فى فبراير الماضى بعد ان وصلت معلومات لرجال المباحث بان التاجر ويدعى إبراهيم «خمسينة» يستقبل فى منزله مدمنى المخدرات وانه عاد للاتجار بها وعند ضبطه فوجىء الضباط بوجود الممثل حاتم ذو الفقار وبحوزتهما بعض اللفافات وسرنجة وشفرة حلاقة فأجرت النيابة المعاينة التصويرية ووجهت لهما تهمة تعاطى المخدرات.

ضبط ٣ عاطلين يروجون الهيروين

كتب - حسين غانم:

على مدى أربعة اشهر من المعلومات والتحريات والمراقبات كشفت اجهزة النشاط الداخلى بالادارة العامة لمكافحة المخدرات سر تردد سيارة تاكسى بركابها الثلاثة فى أوقات مختلفة على مدينة نصر والنزهة ومصر الجديدة تبين انهم يتزعمون عصابة لترويج تذاكر الهيروين فتم ضبط المتهمين وكميات كبيرة من تذاكر الهيروين وامرت النيابة بحبسهم ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.. فقد اكدت تحريات المقدم زكريا الغمرى المفتش بالنشاط الداخلى باشراف العميد محمد فرحات مدير النشاط بالادارة انتشار تذاكر الهروين فى بعض الأحياء بالقاهرة الكبرى تركزت فى بعض المناطق المتطرفة بمصر الجديدة ومدينة نصر والنزهة وأمام اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات، وأخطر اللواء احمد زعتر مساعد اول الوزير للامن الاجتماعى لوضع خطة مكثفة باشراف اللواءين فاروق ابوالعطا وعبدالخالق الطحاوى وكيل الادارة والعميد أحمد سمك مدير العمليات لتحديد شخصية ركاب السيارة حيث كشفت المراقبات الدقيقة عن ان السيارة تحمل رقم ٢٢٥٨٠ اجرة القاهرة قيادة خالد سيد خضر «٣٠ سنة» ومعه رضا الحسن وشهرته سامح عيسى «٣٠ سنة» مسجل خطر مخدرات وشقيقه على الحسن

وفى كمين تمكن المقدمون حاتم مطر ومعتز توفيق وباسم الشعراوى من ضبط السيارة بركابها الثلاثة وبحوزتهم كمية كبيرة من الهيروين.

السجن لموظفين قتلا طالبا

كتبت - إيمان خضير

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة موظفين بالحبس للأول ٣ سنوات والثانى ٥ سنوات لإتهامهما بقتل طالب قام بمعاكسة ابنة خال المتهم الأول اثناء سيرهما بالطريق العام.

وكان المجنى عليه ويدعى إيهاب على ـ ٢٢ سنة ـ طالب قد فوجىء أثناء جلوسه على مقهى بحدائق القبة بشخصين يعاتبانه لمعاكسته ابنة خالتهما واحتدم النقاش بينهم حتى فوجىء رواد المقهى بالاول يخرج سنجة من ملابسه محاولا التعدى عليه الا ان الطالب افلت منه فاخرج الثانى مطواة واصابه بطعنة نافذة فى البطن ونقل الى مستشفى باب الشعرية حيث توفى عقب الحادث بيومين وفى التحقيقات التى باشرها أحمد البيسرى وكيل نيابة حدائق القبة باشراف ياسر الرفاعى رئيس النيابة تبين ان ابنة خال المتهم الأول قد شكت له من مضايقة الطالب لها بالطريق العام وتعقبها حتى باب المنزل وقرر المتهمان انهما حضرا للبحث عن الطالب للانتقام منه فامر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بإحالة الموظفين الى محكمة جنايات القاهرة التى قضت بحكمها المتقدم.

محاكمة موظفة جمعت بين زوجين

كتبت - سناء عبدالعاطى:

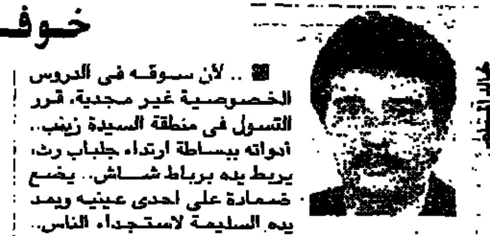
أمر المستشار مدحت العطار المحامى العام لنيابات شمال القاهرة باحالة موظفة بسجل مدنى الخارجة وموظف الى محكمة الجنايات لاتهامهما بالتزوير فى عقد زواجهما وجمع الزوجة بين زوجين فى وقت واحد بعد ان قام الزوج الأول برفع دعوى «الزنا» ضد زوجته.

وكانت الزوجة واسمها منال أحمد محمود متزوجة من امين شرطة وبعد عدة شهور دبت الخلافات بينهما وهربت الزوجة من منزل الزوجية حيث تقابلت مع موظف ويدعى سيد على محمد عبده وتزوجته رغم علمه بزواجها من آخر واستمرت الحياة الزوجية بينهما لمدة سنة وعند قيام الزوج الثانى بتطليقها غيابيا وارساله وثيقة طلاقها الى مصلحة الاحوال المدنية التى تعمل بها المتهمة تم اكتشاف الواقعة وأمام عمروشكرى وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة حاول المتهمان الانكار وبمواجهتهما بوثيقة الطلاق الثانية اعترفا فامرت النيابة بحبسهما وأحالتهما الى محكمة الجنايات.

هكذا من الأصل

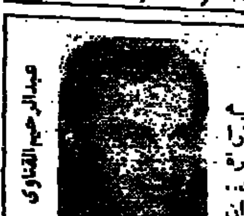


خوفا من الفضيحة!



■ .. لأن سوقه في الدروس الخصوصية غير مجدية، قرر التسول في منطقة السيدة زينب.. أدواته بساطة ارتداء جلباب رث، يربط يده برباط شاش.. يضع ضمادة على احدى عينيه ويمد يده السليمة لاستجداء الناس.. مباحث السيدة ألقت القبض عليه، الا انه لم ينكر انه يعمل مدرسا خوفا من الفضيحة.. أحيل الى النيابة وحددت له جلسة وقضى عليه بالحبس ٣ أشهر ومصادرة المبلغ المضبوط معه وكان ١٠٠ جنيه، وأمام محمد ابو العيون رئيس المحكمة وعضوية القاضيين احمد الشريف وخالد السلمي، قضت المحكمة ببراءة المدرس المتسول حرصا على مستقبله بعد ان قدم للمحكمة بطاقة تحقيق الشخصية التي اثبت بها انه يعمل مدرسا باحدى المدارس الحكومية.

..وللمسئولين تعقيبات


عبدالرحيم القناوي

■ ما هي مؤشرات الجريمة في العيد في مختلف انحاء الجمهورية؟ سؤال طرحناه أمام اللواء عبدالرحيم القناوي مدير مباحث الوزارة.. يقول: ان معدلات الجريمة في العيد كانت ضعيفة وان جميع الحوادث انحصرت في المصادمات بين السيارات بسبب السرعة الجنونية والمشاجرات بين الجيران في القليوبية والقاهرة، وان كان من أخطر الحوادث هي جريمة الثأر في بني سويف، عندما اقتحم قرانا متجر ابن شقيقته وأطلق عليه النيران ثم مزق جسده ثأرا لابنه الذي مات في مشاجرة معه منذ ثلاث سنوات.. ويؤكد اللواء القناوي ان التنسيق بين جميع ادارات الأمن بمختلف المديريات اكد هذا النجاح الأمني في هذه المرحلة وتلك الفترة.

«فيروس» في جسد المجتمع!!


ترفض.. تتحسر على اهمالنا.. ولكن أين السبيل؟!
تصوير: عمرو جمال

■ نحن لا نتهم أحدا بعينه بالاهمال حقا بعدما أصبح الاهمال يغطي أغلب تصرفاتنا وكأننا نزرع ونعمل في أرض الغير وفي بلد غير البلد ومع شعب غير الشعب ففي الآونة الاخيرة علت نغمة الاهمال في مجتمعنا بداية من الشارع الى المصالح وانتهاء بالبيت، والغريب انه عندما تفوح الرائحة وتقع الكارثة يسارع كل مسئول في أي مكان يتعلق بالحادث ذاته الى الاتهام بشدة وعنف للقضاء والقدر وانه هو المسئول رقم واحد. النماذج التي بحثت فيها مندوبة الصفحة وقدمتها الى المسئولين غير الحكوميين تقرع بها لكم طبول الحرب على فيروس اسمه الاهمال.

● سائق أتوبيس الموت الذي أطاح بعمر وآمال ٤٥ عاملا كانوا في طريقهم الى مصنع الغزل بقويسنا تسلل بسيارته ليعبر مزلقان قويسنا الجديد ليلقى حتفه ومن معه ولم ينج الا ثلاثون عاملا من بين الركاب.

● غرق ١٧ تلميذا بمدرسة كفر الشيخ أثناء استقلالهم أتوبيس رحلات عندما اختلت عجلة القيادة في يد السائق وسقط بالسيارة في المياه.

● سقوط رضيع في ماء مغلي من بين أيدي امه أثناء اعدادها الطعام فلقي مصرعه في الحال.

● انهيار جزء كتلة خرسانية من كوبري في شبرا الخيمة على شاب أثناء سيره في الطريق العام فمات على الفور تاركا زوجته وثلاثة أطفال.

د. عزة كريم

هذه نماذج مؤسفة تشير بعنف وتحتاج الى وقفة قومية مع المسئولين عن الاهمال وتناشد المشرع تشديد العقوبة مارا بتدريس مواد تعليمية في المدارس لاعادة الانضباط وحب العمل داخل اطفالنا بعدما وصل اليأس بنا من افعال بعض أبناء جيل هذا الزمان.. الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية رؤية في فيروس الاهمال الذي توغل في جسدنا تقول:

لا شك ان ظاهرة الاهمال من أخطر الظواهر التي تنتشر في المجتمع وهي تعبر عن أوضاع وظروف اجتماعية يعيشها الإنسان وتنعكس على شخصيته وأسلوب تعامله في المجتمع فالاهمال يزداد مع ازدياد عدة عوامل أولها: المشكلات الشخصية حيث يشعر الشخص بأعباء ومشكلات مستمرة تقلل من قدرته على الاحتمال والتركيز والاهتمام كما تزداد مشاكله بإحساسه بعدم الرضا وعدم الاشباع الكامل لاحتياجاته وثانيها: عدم وجود رقابة سليمة فمستويات الاهمال تبدأ من القاع لتنتهي الى القمة فلا يوجد رقيب جيد أو لديه الضمير المستيقظ الذي يقوم بالرقابة السليمة. فالرقابة الآن تخضع للوساطة والتملق والى أشياء كثيرة تبعد عن الممارسة الحقيقية للرقابة السليمة او المهارة في العمل من هنا يبدأ التسيب واللامبالاة كما ان الحوافز لا تفرق بين المنجز وغيره بل أحيانا كثيرة يضار الإنسان المنجز اكثر من الإنسان المهمل لذلك نجد انتشار مقولة «لا تعمل لا تخطئ، لا تعاقب. تعمل كثيرا تخطئ كثيرا فتعاقب» وتلك هي قمة الاهمال والتسيب واللامبالاة وتضيف أستاذة علم الاجتماع ان عدم الوعي الكافي بالمخاطر الحقيقية للاهمال ينتج عن الأمية المنتشرة فالأم مثلا لا تقصد قتل طفلها بتركها أدوية ضارة أمامه أو فتح النوافذ أمامه ولكن الوعي غير كاف.

اسرعت الى المستشار محمود خليل الشعراني رئيس محاكم جنايات وامن الدولة بالقاهرة لاسأله عن جريمة الاهمال؟ فقال: ان القانون المصري قد جرم الاهمال باعتباره ركنا في الخطأ إذ المسئولية الجنائية غير العمدية عناصرها ثلاثة هي: الخطأ، والضرر، والعلاقة السببية وقد عرف القانون الخطأ بانه اهمال او عدم احتراس او عدم مراعاة للوائح والقوانين فالاهمال من اهم عناصر الخطأ وقد يرد الاهمال كخطأ يترتب عليه وفاة شخص أو أشخاص كقائد السيارة الذي يهمل في التزام الحيطة فيتسبب خطؤه في موت شخص او اشخاص وهي جنحة مجرمة بالمادة «٢٣٨» من قانون العقوبات تصل العقوبة فيها الى الحبس ٣ سنوات وإذا تعدد المجني عليهم يصل الحبس الى ٧ سنوات كما ان اهمال حارس السكة الحديد بعدم اغلاقه المزلقان عند اقتراب القطارات لتحذير المارة معاقب عليه بنفس المادة، وهناك اهمال بعض المشرفين على الرحلات وتنقلات التلاميذ، الذين يرتكبون اهمالا بعدم الحفاظ على افراد الرحلات او قبول عدد يزيد على قدرة المركبة او السيارة معا، قد يتسبب عنه وقوع حادث يصاب فيه العديد من التلاميذ فعقوبة الاهمال هنا الحبس الذي يصل الى ٧ سنوات ويضيف المستشار الشعراني ان العقوبة الجنائية لا تغني عن المحاكمة التأديبية الناشئة عن ذات الاهمال، يجوز طبقا لما يستقر عليه الرأي في الفقه والقضاء ان يحكم على المهمل بالعقوبة الجنائية والتعويض المدني المستحق من تسبب باهماله في الاضرار بهم تجرى له محاكمة تأديبية ايضا امام المحكمة التأديبية المختصة وتصل العقوبة فيها الى الفصل من العمل.

اما بخصوص الاطباء فقد حرص المشرع على الا تكون العقوبة مما لا يخيف الاطباء من الاقدام على علاج واجراء الجراحات للمرضى فمجرد حصول الطبيب على الشهادة المؤهلة له يجوز له بقصد العلاج اجراء الجراحات فإذا ما اهمل الطبيب مريضا يجرى البحث عن درجة الاهمال فان كان الاهمال يسيرا طارئا غير مقصود فلا عقوبة عليه من الناحية الجنائية اما اذا بلغ الاهمال حد مخالفة الاصول الفنية للمهنة فتوقع على الطبيب العقوبة الجنائية والفيصل في درجة الاهمال والخطأ هو الطب الشرعي اما اذا اجرى الطبيب عملية جراحية او أعطى عقارا بغير قصد العلاج فيسأل مسئولية عمدية بل ان مسئولية العمدية تزيد بقدر علمه الطبي مثال ذلك السيدة التي تتخذ دواء لاسقاط حملها تعاقب عقوبة الجنحة اما إذا كان الذي أعطى الدواء للاسقاط او الاجهاض طبيبا تكون بالنسبة له جناية وليس جنحة

ويرى رئيس محاكم الجنايات ان ابسط أنواع الاهمال غير المقصود هو ان المشرع المصري قد اعتبر الطفل دون سن السابعة تحت رعاية الأم فان سقط على الارض او اصابه اي ضرر او سقط عليه ماء مغلي او امسك بسلك كهربائي فان الأم مسئولة مسئولية كاملة عن اهمالها وتكون امام القانون مرتكبة جنحة إصابة او قتل خطأ الا ان العمل قد جرى في النيابات والمحاكم على حفظ هذه الدعاوى لعدم الاهمية اكتفاء بما اصاب الأم من ألم لإصابة ابنها او فقده.

وينهي المستشار محمود حديثه بضرورة تدخل المشرع لتعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بالاهمال الجسيم فيجعله جناية حتى تكون العقوبة رادعة لان الهدف من سياسة العقاب هو الردع العام والردع الخاص.

منال الغمري

حكاية الـ١٩ بحارا!

■ عمر جديد كتبه الله لـ ١٩ بحارا دمياطيا في الاراضي المقدسة وذلك عندما دفعت الأمواج بمركبهم بعيدا عن المسار الملاحي في البحر الاحمر حيث أسماك القرش المفترسة وغيرها من الأسماك التي لا تعرف عنها شيئا سوى انها لا تبقي ولا تذر من هياكل البشر وغيرهم شيئا. ٧٠ كيلو مترا هي مسافة الموت، ناقلات البترول العملاقة تلقت اشارات الاستغاثة فكان الموقف النبيل من أخواننا السعوديين بفضل القنصل المصري وشهامة المصريين المقيمين هناك ماذا حدث؟ وكيف تم انقاذ أبناء مصر بعد ان كانوا لقمة شهية للأسماك المفترسة.. ان ما حدث في جدة صرخة للمسئولين بعد قراءة هذه الحكاية.

الحكاية من بدايتها تقول: ان المركب كان قد اتجه للصيد في المناطق العميقة بالبحر الأحمر وعليها ١٩ بحارا القدر اراد ان يصيب المركب بالعطل الحظ شاء خلو المركب من ماكينة احتياطية وكذلك وسائل الاتصال المتطورة التي تمكن البحارة من الاتصال بأقرب ميناء لانقاذهم ولكن بمجرد وصول الاشارة لسلطات ميناء جدة حتى ارسلت احدى الوحدات البحرية التي قامت بسحب المركب الى الميناء وتكليف وحدة بحرية اخرى بسحب المركب من منطقة الغاطس الى احدى الأرصفة وانتقل للميناء فورا القنصل العام بجدة السيد محمد عباس الذي شكر سلطات حرس الحدود وأمن الميناء نظرا لسحبها المركب دون تقاضي أية مصروفات رغم ان ضخامة المبلغ الذي كان يمكن سداده لو ان سحب المركب كان قد تم بمعرفة احدى الجهات التجارية كما قامت السلطات بالسماح للبحارة بالاتصال بذويهم في مصر واعطائهم عملات سعودية للاتصال.

محمد عباس

حاول القنصل العام اتخاذ تدابير لمساعدة البحارة على بيع ما يحملونه من أسماك وفقا للنظم المعمول بها في السعودية من أجل مساعدتهم في اصلاح قاربهم كما قامت القنصلية بالاشتراك مع الجالية المصرية بتزويدهم بالأطعمة وبعض المبالغ النقدية ولكن المفاجأة التي انتظرتهم هي ان تكلفة اصلاح القارب تتجاوز ٢٠ ألف دولار بمدينة جدة أي تعادل ضعف قيمة المركب نفسه بحالته الراهنة ولذلك فقد اجرى السيد محمد عباس اتصالات مرة اخرى بالسلطات المصرية لتدبير وسيلة لاعادة القارب الى مصر واسفرت هذه الاتصالات عن ارسال قاربين لسحب القارب المعطل لكي يظل السؤال المطروح هو كيف يمكن السماح لمثل هذه القوارب بالخروج خارج حدود مصر وهي تفتقر الى أبسط تجهيزات السلامة او الاتصالات الضرورية لمثل هذه الرحلات؟!

جدة من: أحمد عصمت

المشروع المصري.. وسقوط الأقنعة

بعد جدال استمر ١٥ عاما

■ ورحل المؤتمر الدولي التاسع لمنع الجريمة بعد عشرة أيام من التباحث الجاد والرغبة الملحة من جميع الدول المشاركة لتحقيق شعار المؤتمر «جريمة أقل وعدالة أكثر وأمن للجميع».. ولكنه ترك آثارا واضحة وأصدر قرارات وتوصيات هامة سوف تكون ملامح على طريق العبور للقرن القادم.

د. أحمد جلال — سراج الروبي

فقبل ان يطير إلى فيينا مقره الدائم صرح جورجيو جاكوميلي امين عام المؤتمر بأن آلية شعبة منع الجريمة بالأمم المتحدة سوف تتابع ما توصل إليه مؤتمر القاهرة من نتائج هامة لتنفيذها وجعلها موضع التطبيق والاحترام من جميع أعضاء المنظمة الدولية مشيرا إلى انه إذا كانت قرارات وتوصيات المؤتمر غير ملزمة للدول الا ان المنظمة الدولية يمكنها توقيع عقوبات على الدول التي تخرج عن اطار المجتمع الدولي لتحقيق الغاية والهدف من هذه المؤتمرات الهامة حيث ان انعقاد المؤتمر بجميع الدول الاعضاء يماثل تماما انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتشير الدلائل إلى ان المشروع المصري - التركي بربط الإرهاب بالجريمة المنظمة كان اكثر المشروعات المقدمة إلى المؤتمر أهمية، واقراره يعتبر انجازا عالميا نظرا لحساسية هذه القضية بين المفاهيم الوطنية المختلفة واختلاط الأوراق ما بين جرائم الإرهاب وجرائم الفكر ومن ثم فاعتماد هذا المشروع يعد حسما لجدل صاخب ساد المؤتمرات السابقة، وسوف تسعى الدول التي عانت من ويلات الإرهاب «الغنية والفقيرة» على حد سواء لجني ثمار هذا المشروع ووضعه في اطاره القانوني الصحيح تحت مظلة الأمم المتحدة.

الإرهاب والجريمة السياسية

قبل مؤتمر القاهرة كان تركيز دول العالم على الجريمة المنظمة باعتبارها جريمة القرن العشرين لما تمثله من تهديد خطير لاقتصاديات الدول والمؤسسات المالية، هكذا يقول الدكتور أحمد جلال عز الدين خبير الأمم المتحدة وعضو الوفد المصري في المؤتمر، لان الجريمة المنظمة هي اقتصاديات غير مشروعة هدفها الأول تحقيق الثروات الطائلة على حساب مصالح الشعوب، وكانت المجتمعات والحكومات تقصر اهتماماتها على مكافحة الجريمة المنظمة واغفالها بعض الظواهر الإجرامية الخطيرة عابرة الحدود مثل الإرهاب لاعتقادها بأنه من جرائم العالم النامي فقط ثم جاء المشروع المصري ليغير هذه النظرة الدولية ويؤكد الروابط المتصاعدة بين الإرهاب والجريمة المنظمة ليس فقط لتماثلهما في الشكل وأساليب ارتكاب الجريمة وانما أيضا خطورهما الداهم على الأمن القومي للشعوب، فضلا عن تحول الدول الكبرى لمحاربة الإرهاب بجانب مواجهتها للجريمة المنظمة.

ويضيف خبير الأمم المتحدة لقد ساعد على رواج المشروع المصري حدوث عمليات إرهابية كبيرة في دول العالم المتقدم جعلت من السهولة اقتناع الدول المشاركة في المؤتمر بوجهة النظر المصرية، وبذلك تحقق هدف انتفاء ظاهرة وصفه الجريمة السياسية عن الجرائم الإرهابية.

تسليم الإرهابيين

ويؤكد الدكتور احمد جلال عز الدين ان اقرار هذا المشروع والتصديق عليه من قبل الجمعية العامة في الشهور القادمة يجعل على الدول التي يلجأ اليها الإرهابيون واجب تسليمهم الى الحكومات التي تطلبهم لمحاكمتهم بدلا من مواقفها السابقة بالامتناع عن تسليمهم باعتبار ان جرائمهم ذات دوافع سياسية، ولكن في حالة اعتبار جرائم الإرهاب جرائم جنائية عادية فان مرتكبيها يخضعون للتسليم شأنهم في ذلك شأن أي صورة من صور الجريمة المنظمة. وهذه القضية كانت مثار خلاف ضخم وجدل صاخب في ساحات مؤتمرات منع الجريمة السابقة، فمنذ ان اثير موضوع التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب في مؤتمر «كاركاس» عام ١٩٨٠ وهناك خلاف حاد على الفصل بين الإرهاب وصور الكفاح من أجل التحرير الوطني، وكان العالم حينئذ منقسما إلى كتلتين كبيرتين، وكان الإرهابي في نظر احداهما هو محارب من أجل الحرية وفي نظر الاخرى فانه مجرم خطير، ولما كانت كل دساتير العالم تحرم تسليم المجرم السياسي فقد ثار جدل وخلاف واسع تحدده مصالح الدول حول الإرهاب وهل يندرج في نطاق الجرائم السياسية أم الجنائية.

ويضيف خبير الأمم المتحدة الا ان الامر اختلف في مؤتمر القاهرة وسقطت أقنعة الإرهاب على المستوى الدولي ولم تعد هناك تصادمات مصالح وتم وضع الإرهاب في اطاره الصحيح باعتباره من الجرائم العادية، وكان المشروع المصري يؤكد تماما هذه الحقيقة وبعد تأييده من جميع الدول اصبح مبدأ دوليا يعترف به اعضاء المنظمة الدولية في تعاملهم مع قضايا تسليم الإرهابيين وهذا سوف يتيح المجال أمام مصر لعقد اتفاقيات لتسليم المجرمين مع الدول الاخرى بعد التأكيد صراحة ان الإرهاب مهما كانت بواعثه وأهدافه ومصادره هو جريمة لا يمكن ادراجها ضمن الجرائم السياسية ومن ثم تكون ملاحقة الإرهابيين الذين يفرون للخارج اكثر سهولة ويصبح تسليمهم لازما، ولعل ذلك يكون رادعا لمن يستخدمون الإرهاب في ترويع الشعوب وتهديد مصالحها القومية، إذ ان اتجاه العالم الآن هو حصار ظاهرة الإرهاب وبالتالي لم يعد من السهل ان يجد مرتكبوها مأوى لهم على ظهر الكرة الأرضية.

سقوط الحواجز

ويشير العميد سراج الدين الروبي مدير الأنتربول المصري وعضو الوفد في المؤتمر ان اعتماد المؤتمر الدولي للمشروع المصري بابعاد الإرهاب عن مجال الجريمة السياسية لهو سقوط اكبر عقبة في مجال تسليم المجرمين في القضايا الإرهابية، وهذا يتفق إلى ما انتهت اليه الجمعية العمومية للأنتربول الدولي في اجتماع روما العام الماضي والذي اكد نفس القضية، ومن ثم أصبح لأي دولة الحق في عقد الاتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف وتضمين أحد بنودها هذا القرار دون عوائق دبلوماسية أو قانونية، ويعد ذلك قفزة كبيرة خلف خطوط الإرهابيين خارج الحدود، وتستطيع السلطات المصرية ملاحقتهم واعادتهم الى مظلة القانون المصري.

ويؤكد مدير الأنتربول انه باعتماد المشروع المصري الهام سوف يستطيع جهاز الأنتربول من مخاطبة سلطات يقيم على أرضها إرهابيون هاربون لاستردادهم مرة اخرى، حيث كانت اهم موانع تسليم هؤلاء المجرمين في تشريعات الدول الاخرى بانهم أصحاب فكر وجرائم ذات دوافع سياسية، أما الآن فقد سقط هذا القناع الزائف وأصبح يحق معاملتهم معاملة جنائية عادية وهو ما يتفق مع المنطق والعدالة واعلاء حقوق الإنسان التي ينادي بها المجتمع الدولي.

مريد صبحي


التهلبوي ٣

■ هو.. هي.. هم، يخالطون الجن الأحمر، ويعايشون ملائكة السماء والأرض، لهم قدرة التكيف السريع لمختلف المواقف والبراعة في حل الأمور.. طيبون أحيانا، أشرار أغلب الأوقات.. يسرقون الكحل من العين، يضحكون عليك ويجعلونك تبكي وتضحك على نفسك في وقت واحد.. هؤلاء يمثلون نمطا اجتماعيا لشخصية البعض، صفحة «السبت» قررت الدخول الى هذا العالم لكشف ألاعيبه..

«التتار» في الجيزة!

هو تشهد له بأنه رجل يعرف كيف يستخدم القانون لصالحه بعدما يمسك بأول طرف منه، ويبدأ في التسلل والتسرب ليطوع القانون لمشروعاته.. بعدما يتقدم بطلب اقامة حدائق لفئة بعينها، وبقدرة قادر تتحول الحدائق الى ديسكوهات ومصادر دائمة للازعاج، ضاربا بعرض الحائط شيئا اسمه انسانية المواطن المصري وراحته، مستغلا طناش البعض، أو خوف البعض، او اصابة البعض بالعشى الليلي والصمم - بمزاجهم - بالرغم من ان الاسباب القانونية في أيديهم لايقافه عند حده. المهم صاحبنا قرر غزو محافظة الجيزة واستغلال احدى حدائقها الجميلة وتقدم بطلب بشأن ذلك لاقامة مشروعه «التتري» فيها - ولأن هذا المشروع لايزال قيد البحث، فنحن قد وقع تحت أيدينا تقرير أعده الأستاذ صلاح حافظ رئيس مجلس ادارة جهاز شئون البيئة التابع لرئاسة مجلس الوزراء عندما أرسل خبراءه لقياس مدى الضوضاء - السمعي - بأحد مشروعاته حيث تبين من القياسات وجود ضوضاء مرتفعة تزيد على الحدود الآمنة الموصى بها، خاصة ليلا مما يعرض سكان هذه المنطقة لأضرار صحية نتيجة الاقلاق المتكرر.. هذا التقرير أعد بعد أن تم قياس شدة الضوضاء في ١١ موقعا مختلفا باستخدام جهاز Sound level Meter حيث بلغت أعلى قراءة ٦٥ ديسيبل وأقل قراءة ٥٤ ديسيبل وهاتان القراءتان اعلى من الحدود المسموح بها وفقا للمعايير الموصى بها في المنظمة الدولية للمعايير لمدينة سكنية نهارا (٤٥ - ٥٥ ديسيبل).. كما أورد التقرير ان مثل هذا النشاط يبلغ ذروته في المساء والليل وان المعايير المسموح بها تنخفض في تلك الأوقات عن المعايير النهارية، فانه يجب على الجهات الادارية اتخاذ الاجراءات التي تكفل خفض مستوى الضوضاء التي تؤدي الى الاضرار الصحية المحتملة لهذا المستوى من الضوضاء في الاضرار السمعية والتأثير على الجهاز العصبي، وذلك نتيجة للاقلاق والاقلال من القدرة على النوم العميق وما يستتبعه من الاحساس بالاجهاد والتعب. وقد يتأثر التركيز والانتباه وتقل انتاجية الفرد.. وهذه التأثيرات تختلف في شدتها من فرد الى آخر تبعا لطبيعة الشخص ذاته وقدرته على التأقلم.

اختتم التقرير - هذا الخطاب ارسل الى رئاسة الحي التي يتبعها أحد مشروعات صاحبنا ولم يتحرك أحد لاعتقاد - بعض الظن - ان عملية الضوضاء والشكوى منها تعد من امور الترف الانساني وان من يصرخ في وجه الازعاج لابد من بتره أو طناشه للتخلص من ازعاجه.. نحن ننبه المسئولين في محافظة الجيزة من الزحف التتري على حدائقها.. قبل أن يجيء اليوم الذي يلعن فيه المواطن الجيزاوي من سمح للتتار بدخول مدينته كما حدث في القاهرة ولم يتحرك حتى الآن أي مسئول سوى جهاز الأمن بتحرير محاضر ازعاج!

هشام الزيني

دموع الفرح والألم

■ نعم للقانون روح. نعم لرجال القانون قلب ينبض بالحب.. ليس صحيحا ان رجل النيابة يتعامل مع الأوراق، فهناك من الأوراق التي تؤكد ان للمجرم الماثل امام المحقق يستحق الإعدام شنقا، أو بالقانون الغربي بالكرسي الكهربائي، الا ان البراءة تكون كامنة، إما بين سطور الواقعة أو في وجه المتهم واضحة، ولكن تحتاج لعين ترى الحق بحق طارق حافظ مدير نيابة الاسكندرية اثبت صحة ما نقول بقراره الانساني الحق، عندما أخلى سبيل محمود حسن. بعد زواج دام ١٧ عاما.

أخيرا أراد الله أن يرزق حسن ولدا، فرح الأب، فقد أعطاه الله عطيته بعد طول انتظار، أسماه محمود، ولأن لكل انسان نصيب في الدنيا فقد ابتلاه الله بالشلل في ذراعيه وقدميه داخ الأب وأمه به عند الأطباء.. ازداد ابتلاء الله للأب بأن أصاب زوجته بالفشل الكلوي.. شعر الابن - بالرغم من عجزه - ان عليه دورا لابد من عمله لمساعدة أبوه الذي أعياه القدر وأثقل كاهله، ذهب الى الميناء باحثا عن أي فرصة عمل.. فقد تصادف وجود بعض ضباط الشرطة وقد نصبوا كمينا لضبط اللصوص بالميناء، فألقى القبض عليه. وأمام طارق حافظ مدير نيابة ميناء الاسكندرية وقف محمود بتهمة سرقة جوال قمح من الشركة العربية للصوامع بالميناء، الا ان ملاحظة مدير النيابة السريعة اكدت ان هذا الاتهام باطل من أصله، عندما تبين له ان المتهم مشلول مما يتعذر معه حتى الامساك بكوب ماء!! وانه خرج لمساعدة أبيه في علاج أمه المريضة.. ومع قرار اخلاء سبيل محمود أعطاه ظرفا فيه بعض من المال لمساعدة والدته.

الاسكندرية من: ناصر جويدة

لعبة الكبار في المنيا!!

■ ٢٤ قتيلا و١٢ مصابا والسبب أعمال البلطجة وفرض النفوذ والسيطرة وسرقة المواشي التي تمارسها عائلتا عبد الرحيم ومرعي.. مجزرة بشرية شهدتها قرية «معصرة حجاج» بالمنيا، انتهت بالضحايا والقبض على عدد من المتهمين وإيقاف شيخ القرية لتورطه في الحادث. التقارير كانت تصرح بأن العائلتين كانتا تمتلكان أسلحة آلية.. فالقوة وأسبابها تمتلكهما بالاضافة الى ان أحد أفراد العائلتين يعمل مرشدا لرجال الأمن!..

السؤال الذي بات يطرح نفسه بعد ان جفت دماء بعض الضحايا في مقابرهم: لماذا تركت الشرطة هؤلاء الأشقياء يحملون السلاح أمام الناس؟ لماذا لم تصل حملات ضبط السلاح الى هؤلاء الخارجين عن القانون؟ هل الارهاب ومكافحة رجال الأمن له اثر على مكافحته للاشقياء؟.. مجرد أسئلة دارت في رأسنا فقررنا البحث عن اجابتها عند المسئول الاول عن الأمن في المنيا!!

وفي محاولة البحث عن اجابة تشير تجارة سوق السلاح في الصعيد الى رواج دائم واقبال شديد بسبب الثأر بين العائلات وانتشار المطاريد والهاربين من الاحكام القضائية في الجبال، فضلا على وجود العناصر الارهابية.. ويشكل هذا المثلث النسبة الغالبة من استهلاك السلاح الآلي لأن الآلي لعبة الكبار فقط فثمن السلاح الواحد يصل الى ١٠ آلاف جنيه من الأسلحة التي تأتي من السودان وتشاد عبر الطرق الجبلية. ويعد مركز «أرمنت» بقنا من أهم مراكز الاتجار في هذا النوع من السلاح، وهناك أنواع يتراوح سعرها من ٣ الى ٧ آلاف جنيه وهي الأسلحة نصف الآلية التي كانت متداولة أثناء المقاومة الشعبية في حروب ٥٦ و٦٧.. ويعد مركز بلبيس بالشرقية السوق الرئيسية لتجميع أجزائها وبيع قطع الغيار اللازمة للسلاح نصف الآلي.

وفي المقابل هناك نوع آخر من تجارة السلاح الذي يتم تصنيعه في الورش والمنازل لتحقيق رغبة البسطاء الذين يحاولون حمل السلاح في مواجهة أي محاولة للاعتداء عليهم، ومصدر هذه التجارة مجموعة من الناس توارثوا مهنة تنظيف الأسلحة واصلاحها، ويطلق عليهم اسم «التوفاكجي»، الذي يقوم بتصنيع ما يسمى بـ «الفرد» أي يطلق طلقة فرد واحدة من الرصاص أو الخرطوش.. وهذا الفرد يتراوح سعره ما بين ٥٠ الى ١٠٠ جنيه ويتم تصنيعه بطرق بدائية، ولا يكلف «التوفاكجي» في عملية التصنيع سوى اقل من ٢٠ جنيها وأدواته عبارة عن مبرد ومفك وبرغل وهو قطعة حديد مخروطية الشكل تستخدم لتوسيع ماسورة الفرد.


محمد عبد الفتاح

اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن المنيا يعلق على ظاهرة انتشار الاسلحة قائلا إن مجتمع الصعيد تغلب عليه القبلية والثأر احدى سماته ويساعد على انتشاره عدم وجود تنمية حقيقية على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وفي ظل وجود جريمة الثأر يحاول أطراف الخصومات امتلاك السلاح ويرى اللواء عبد الفتاح ان الاجراءات القضائية في جرائم الثأر يجب أن تكون سريعة حتى تحقق الردع المطلوب.

سألته: وماذا عن حملات ضبط السلاح غير المرخص؟..

فقال: الحملات الأمنية لا يكون هدفها ضبط السلاح فقط وانما تشمل قضايا المخدرات والتموين والمسطحات والمرافق والهاربين من أحكام الى جانب الحائزين على أسلحة غير مرخصة..

سألته: الى متى يظل السلاح مع هؤلاء الأشقياء الخارجين على القانون؟..

أجاب: الجريمة ارتبطت بوجود الانسان على الأرض، ولن يستطيع أحد أن يوقف الجريمة، وانما دور الامن هو الحد منها فقط وأن تكون في المعدل الطبيعي، وهناك جرائم تحدث أثرا نفسيا بالغا رغم انها لا تقترن بالقتل مثل قضايا هتك العرض والاغتصاب.. والسلاح موجود مع الأشقياء والمسالمين على حد سواء، الأشقياء والارهابيين لارتكاب الجرائم، والمسالمين للدفاع عن انفسهم.. وانت تستطيع أن تخرج من مكتبي وتشتري أي نوع من السلاح فهو متوافر في السوق وهناك تجار متخصصون، وطالما هناك اقبال عليه فستظل تجارته قائمة ودورنا مواجهة أي خروج على القانون سواء كان من الأشقياء أو الارهابيين.

المنيا من: حجاج الحسيني

لسه فاكر مع محرم فؤاد

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة الأحد على القناة الثانية المطرب محرم فؤاد، حيث يدور الحوار حول ذكرياته عن دوره في فيلم (حسن ونعيمة) وأبرز المواقف والطرائف مع الفنانة سعاد حسني أثناء تصوير الفيلم يتخلل البرنامج جزء من أغنيتي (رمش عينه) و (الحلوة داير شباكها) مع عرض مشاهد من الفيلم. اعداد عاطف الهلوتي وتقديم نهال كمال واخراج اسامة البهنسي.

محرم فؤاد

إذاعــة وتليفزيون

صفحة متخصصة إشراف: محمد صالح

ضربة جزاء وانتقام سجين في تاكسي السهرة


كمال الشناوى

□ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) على القناة الأولى في سهرة الاثنين مشاهد من فيلم (ضربة جزاء) بطولة كمال الشناوى وفيفي عبده ولقاء مع المخرج أشرف فهمي وجمال أمين للحديث عن التجربة الأولى في الانتاج المشترك بين القطاعين العام والخاص، ومشاهد من الفيلم الاجنبي (انتقام سجين) بطولة جيمس ريان ولقاء مع د. على محمد المدني أستاذ الطب النفسي، ومشاهد من مسرحية (كنت فين ياعلي) بطولة نور الشريف وبوسي ومحمد عوض ولقاء مع المؤلف يوسف عوف، تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وامال المغربي واخراج شفيق حنين.

القناة الأولى

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,٤٥ برنامج المرأة ١٢,١٠ البرامج التعليمية ١,٠٠ برنامج بيني ٢,٠٠ عالم الرياضة ٤,٠٠ مباراة الأوليمبي والزمالك ٤.٥٠ البرامج التعليمية ٥,٤٠ جولة الكاميرا ٧.١٥ مسلسل مجرى العيون ٨,٤٥ تحقيق قصير جدا ٩,٣٠ فيلم أسوار الحب ١,٠٠ لعب وفن ١,٢٠ ماذا لو.

الاثنين: ١,٤٥ ربيع العمر ٢,٠٠ أماني وأغاني ٢,٣٠ مشهد من مسرحية ٣,١٥ حاول تعرف ٥,٤٠ المجلة السياحية ٩,٣٠ ذاكرة الأمة ١٠,٠٠ تمثيلية درامية ١١,٠٠ تاكسي السهرة.

الثلاثاء: ١١,٢٥ برنامج المرأة ٢,٠٠ البساط السحري ٥,٤٠ رفع الستار ١١,٠٠ فيلم امرأة واحدة لاتكفي ١,٠٠ معك في أي مكان.

الأربعاء: ١,٢٠ أنت والحياة ٢.٣٠ جزء من مسرحية ٤.٣٠ النفس والسياحة ٥,٤٠ شموع ٩.٣٠ حكايات مصرية ١٠,٠٠ دردشة ١٠.٤٥ اخترنا لك ١.٠٠ زووم.

الخميس: ١٠.١٥ اليوم المفتوح ٢.١٠ فيلم لوعة الحب ١٠.٤٥ فيلم: امرأة متمردة ١٢,٤ السعر كام ١,١٠ مسلسل حاجة تجنن.

الجمعة: ٣,٠٠ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى ٣,٠٠ فيلم: حكاية ثلاث بنات ٥,٠٠ لقاء الأجيال ٥,٤٠ الجائزة الكبرى ١١,٠٠ فكر ثواني ١٢.٣٠ فيلم: القبلة الأخيرة ١,٣٠ شريط سينما.

القناة الثانية

الأحد: ١٠.١٥ فيلم: مطلوب أرملة ٢,٠٠ نجم على الهواء ٣.٣٥ أبيض وأسود ٥.٤٥ الكاميرا هنا وهناك ٦,٣٠ الرضا والنور ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.٣٠ العالم يغني ١٠.١٥ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ فيلم: كنت سعيدا هنا ١,١٥ حكايات [illegible]

الاثنين: ١٢.٠٠ طب الأعشاب ٢.٣٥ فيلم: قلوب تحترق ٥.٤٥ خذ بالك ٦,٣٠ الكون ٨.٣٠ الكرة في أسبوع ١١,٠٠ فيلم اختفاء سيدة ١,١٥ سينما X سينما.

الثلاثاء: ٢,٣٠ الانسان ذلك الكائن ٣.١٠ حواديت الأغاني ٣.٣٠ أمومة وطفولة ٥.٤٥ الكاميرا هنا وهناك ٦,٠٠ عالم [illegible] ٦.٣٠ كشكول ٨.٣٠ أمسية ثقافية ١٠.١٥ فاكس ١١,٠٠ فيلم: البعض جاء جريا ١.١٥ معكم في الأوبرا.

الأربعاء: ١١.٣٠ اليوم النجوم ١٢.٠٠ علم نفسك ٢.٠٠ مسافر على الهواء ٢.٣٥ فيلم: تشارلز وديانا ٦,٠٠ روضة الإسلام ٦.٣٠ بانوراما عسكرية ٨,٤٥ كلام في المليان ١٠.١٥ اطلب حضور ١٠.٤٥ فيلم: ألمظ وعبده الحامولي ١.١٥ تياترو.

الخميس: ١.٤٥ ستوديو الفن ٢.٣٥ فيلم: المشاغبون ٦.٠٠ فن [illegible] ٦,٤٥ بستان الكلام ٨.١٥ عالم واحد ٨.٤٥ [illegible] ١٠,١ كان ياما كان ١١,٠٠ أوسكار ١,١٥ بعد الواحدة.

الجمعة: ١.٠٠ الأسبوع الرياضي ٣.٠٥ فيلم: وادي الانتقام ٣.٣٠ صور مشرقة ٨.٤٥ مواقف وطرائف ١٠,٣٥ كان ياما كان ١١,٠٠ بانوراما فرنسية ١,١٥ فن الباليه.

القناة الثالثة

الأحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.٢٥ خطوط وألوان ٢,٤٥ الموسوعة الصحية ٣,٥٥ البرامج التعليمية ٤,٢٥ سيارة التحقيقات ٥,١٠ انتبهوا أيها السادة ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ نجوم الليل ٦,٢٥ هو وهي والثقافة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسي ٩,٤٠ ضيف ق ٣ ١١.١٠ مسلسل عربي ١١,٥٥ حواديت مصرية ١٢,٢٥ نجوم ولكن [illegible] في مرايا ١,٢٥ مجلة المنوعات.

الاثنين: ٣,١٠ كاميرا ق ٣ ٤.٢٥ ألوان من الفنون ٥,٥٥ [illegible] ٦,٢٥ أمثال ٦,٤٥ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ مع مرتبة الشرف ٩,٠٠ مواجهة فنية ٩.٣٠ تعظيم سلام ١٠.٤٠ [illegible] الجمهور ١١.٥٥ في بيتنا نجم ١٢,٢٥ ستالايت.

الثلاثاء: ٢,٢٥ حكاية و اختراع ٤,٠٥ حكاية وراء كل لقطة [illegible] برلمان ق ٣ ٥,٥٥ اليوم المفتوح ١١,٥٥ أعمال لاتنسى.

الأربعاء: ٣,٠٥ فنون ونجوم ٤,٢٠ عيادة ق ٣ ٥,٣٥ [illegible] بريد ق ٣ ٥,٥٥ بنت النيل ٦,٢٥ حلم وعلم ٦,٤٥ سؤال [illegible] ٧,٤٠ الفيلم العربي ١٠,٤٠ نقطة تحول ١١,٥٥ أدوات [illegible] ١٢,٢٥ السهرة الرياضية.

الخميس: ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ دنيا مراكز الشباب ٣,٣٥ [illegible] ٥,١٠ دائرة معارف ق٣ / ٦,٠٠ عالم الكوميديا ٦,٤٥ [illegible] كرة قدم ٨,٢٥ ما يطلبه المشاهدون ٩,١٠ سلام سلاح [illegible] عروسين ١٠,٤٠ غنوتك ١١.٥٥ مسرحية السهرة.

الجمعة: ٢,٤٥ نغم وايقاع ٣,٠٥ شباب وآمال ٥,٥٥ كلامك على [illegible] ٧,٤٠ فيلم عربي ٩,٣٠ بانوراما فكرية ١٠,٤٠ الكاميرا [illegible] ١١,٥٥ عالم الشهرة ١٢,٢٥ من تسجيلاتنا الخارجية.

القناة الرابعة

الأحد: ٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٥ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات في [illegible] ٦.٠٥ زهور ٦.٢٠ في خدمتك ٦.٣٥ المسلسل العربي [illegible] خمسة رياضة ٧.٥٠ عيادة ق٤ ٨.٢٠ بستان الأمل ٩.٠٥ [illegible] ٩.١٠ حكايات ضاحكة ٩.٢٥ كاس التفوق ٩.٥٥ شهرة [illegible] ١٠,٢٥ مساء النور ١١.٣٠ أنباء وخدمات ١١.٤٠ خمسة [illegible] ١١.٥٠ القرآن الكريم ١١,٥٥ القناة الرياضية.

الاثنين: ٢.١٥ أفلام وأغنيات ٣.٠٠ قصائد ملونة ٤.٢٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ سباق الأبناء ٦.٠٠ صندوق الدنيا ٦.٢٠ حكاية شارع ٨.٠٥ حكاية في غنوة ٨.٣٠ مواني مصرية ٨.٤٥ [illegible] ٩.١٥ بلاش نداري ٩.٤٥ فيلم: آخر كدبه.

الثلاثاء: ٥,٤٥ طب احاطة ٦.٢٠ بدون مجاملة ٧.٥٠ أيام [illegible] ٧.٥٥ دوري القناة ٨.١٠ الطب والأعشاب ٨.٣٥ مواهب [illegible] أيام زمان ١٠.٢٠ ق٤ معاك ع الخط.

الأربعاء: ٤,٤٥ تحقيقات ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٥ ناس من [illegible] أغاني وحشاني ٩.٢٠ كلام للشباب ٨.٢٥ شكل تاني [illegible] السهرة الرياضية.

الخميس: ٤.٥٥ صفارة الحكم ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٠٥ كتاب [illegible] ألو يامسئولين ٧.٤٥ حالة خاصة ٨.٣٥ المرأة [illegible] التفوق ٩.١٠ مجلة ق٤ ١٠.١٠ أفراح بلدنا.

الجمعة: ٤.٤٥ نور الهدى ٤.٤٥ أخبار الأسبوع ٦.٠٥ فكر مع [illegible] بيني وبينك ٧.٤٥ نيوز سكاند ٨.٢٥ حكاوى [illegible] ٨ مسرحية.

القناة الخامسة

الأحد: ٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٠٥ المجلة الصحية [illegible] الفسحة ٥.٣٠ مسلسل عيون ٦.٤٥ المنتدى ٧.٠٥ [illegible] لغة المستحيل ٨.٣٥ ألوان من التراث ٩,٢٠ [illegible] الخسران كسبان ١٠,١٥ في سهرتنا نجم [illegible] ١٢.٤٥ السوبر فايف.

الاثنين: ٤.٠٠ في خدمتك ٤.٣٥ سندباد والأطفال ٦.٤٥ [illegible] ٧.٠٥ سلامتك يا كابتن ٨.٠٠ المسابقة الدينية ٨.٣٥ [illegible] ٩ دقات المسرح ١٠.٠٠ الفيلم العربي.

الثلاثاء: ٤.٣٠ دائرة المعارف ٤.٤٠ جزيرة العرايس ٥.١٠ [illegible] دنيا السياحة ٧,٣٥ منكم واليكم ٨.٠٠ المجلة [illegible] ٩.٠٥ ياحلو مسي ٩.٣٥ الزمن الضائع ١٠.٢٠ [illegible] شريط كاسيت ١١,٣٠ هو وأصحابه.

الأربعاء: ٤.١٠ الانسان والبيئة ٦.١٥ سينيتي ٦.٤٥ الرمال [illegible] جولة رياضية ٧.٣٥ ابنائي الأعزاء شكرا ٨.٣٥ [illegible] مسرحية الهمجي.

الخميس: ٤.١٠ الأرض عمار ٦.١٥ أغلى هدف ٨.٠٠ كتابك [illegible] أزاهير الشعر ٩.٤٠ سباق المفاجآت ١٠,١٠ [illegible] ١٠.٣٠ طلباتك إيه.

الجمعة: ١٠.١٠ التليفزيون الصغير ١.٤٥ برامج تعليمية [illegible] المفتوح ٥.١٠ الأسبوع الاخباري ٧.٠٥ القلب له [illegible] دروب الفن ٨.١٥ ينابيع الحياة ٨.٣٥ تليفزيون [illegible] اسكندرية والنجوم ١١,٠٠ انا وانت و مين.

[illegible]

السبت: ٦ صباح الخير يا مصر ١٠.٠٠ ابتسامات [illegible] ١٠,٣٠ مسلسل: أحلام الفتى الطائر ١١.١٥ أماني [illegible] فيلم تليفزيوني ١,٤٥ منوعات ٢.١٥ برنامج [illegible] فيلم: علموني الحب ٥.١٥ كتاب في حياتي ٦.٠٠ [illegible] ٦.٤٥ حواديت الأغاني ٧,٠٠ جولة الكاميرا [illegible] ٨.١٥ مسلسل أزواج وزوجات ٩.٠٠ في بيتنا نجم [illegible] سينما ١١.١٥ فيلم: ليالي ١.١٥ الأمسية الثقافية [illegible] ٢,١٥ مسلسل عربي مجمع ٣.٣٠ فيلم بيت [illegible] سلاما أنبياء الله ٥.٤٥ أقوال الصحف.

[illegible] فيلم رجل بمعنى الكلمة ٥,١٥ الكاميرا الرياضية [illegible] البريمو ٧.١٥ لقاء الأشقاء ٧,٥٠ عامود على [illegible] من أغاني الأفلام ١٠.٠٠ سفير فوق العادة ١١.١٥ [illegible] العمر كله ١.١٥ لقاء الظرفاء ٣.١٥ مسرحية.

[illegible] ١١.١٥ عالم الحيوان ١,١٥ ديفيليه ٣.١٥ فيلم [illegible] ٥,١٥ من هدى الإسلام ٧.١٥ الطيور المهاجرة [illegible] الأوبرا ١٠.٠٠ مجلة الأغاني ١١.١٥ فيلم: المرأة [illegible] نغم ٣.٣٠ فيلم عاصفة من الدموع.

[illegible] الفيلم الشاويش حسن ٧,١٥ فنون اسلامية [illegible] زووم ١٠.١٥ حكايات وذكريات ١١,١٥ فيلم [illegible] ٢,١٥ جديد لاجديد ٣,٣٠ تمثيلية السهرة.

[illegible] الفيلم انا وهو وهي ٧,٠٠ رفع الستار ٩.٠٠ [illegible] كلمة في سهرة ١١.١٥ فيلم واحدة بواحدة [illegible] تحلى ٣.٣٠ فيلم قلبي على ولدي.

[illegible] الفيلم احبك انت ٥,١٥ كتاب الزمن [illegible] الجمهور [illegible] شخصيات ضاحكة ١٠,٠٠ سهرة [illegible] فيلم العاشقة ١,١٥ تياترو ٣,٣٠ مسرحية.

[illegible] ١,٣ حديث الشيخ الشعراوى ٣,٠٠ فيلم تليفزيوني [illegible] بلا رتوش ٧,١٠ دردشة ٩,٠٠ ليالي ١١,١٥ فيلم [illegible] ١,١٥ نجم وسهرة ٣,٣٠ فيلم: العاشق المحروم.

الأفــلام العربيــة

الأحد:

أسوار الحب ومطلوب أرملة وأقتل مراتي ولك تحياتي

□ تعرض القناة الأولى في السهرة الفيلم التليفزيوني (أسوار الحب) بطولة معالي زايد وسمير صبري وخلود ورجاء حسين واخراج محمد عبد العزيز وتدور أحداثه في قالب اجتماعي كوميدي حول احمد المدير العام باحدى المؤسسات والذي يقع في حب سكرتيرته جي جي على الرغم من انه متزوج وله ثلاثة أبناء، وعندما تشعر زوجته بذلك تقوم بالتصنت على مكالماته التليفونية وتدور الأحداث في اطار كوميدي طريف.

□ وتعرض القناة الثانية صباحا فيلم (مطلوب أرملة) بطولة نادية لطفي وحسن يوسف ومحمد عوض واخراج عيسى كرامة.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (أقتل مراتي ولك تحياتي) بطولة سماح أنور وسمير صبري وسمير غانم وسناء يونس واخراج حسن إبراهيم وتدور أحداثه حول رستم الذي يتمنى الخلاص من زوجته الثرية نفيدة ليستولي على ميراثها ولتحقيق هذه الأمنية عندما يقوم مجدي وزوجته مني بخطف نفيدة ومطالبة رستم بدفع مبلغ كبير للافراج عنها لكنه يرفض.

الاثنين:

بنات بحري وشباب في الجحيم

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (بنات بحري) بطولة عبد السلام النابلسي وأمال فريد وعبد الفتاح القصري وماري منيب واخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (شباب في الجحيم) بطولة ميرفت أمين وممدوح عبد العليم وحسين الشربيني واخراج أحمد السبعاوي وفيه يتعجل نادر وفاة جدته الثرية ليرثها رغم كرمها معه ويتفق مع ممرضتها أميرة ان تعطيها دواء قاتلا بعد ذلك تساومه أميرة على ان تأخذ ثروة جدته ثم يتضح مفاجأة في النهاية.

الثلاثاء:

امرأة واحدة لا تكفي

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (امرأة واحدة لا تكفي) بطولة أحمد زكي ويسرا وسماح أنور وفيفي عبده وحسن مصطفى وسعيد عبد الغني واخراج إيناس الدغيدي وتدور أحداثه حول صحفي يعاني من عدم نشر مقالاته بسبب هجومه على شركات توظيف الأموال يتعرف على ثلاث نساء الأولى طالبة بكلية الإعلام دائما تهاجم السياسة، والثانية تعمل في مجال الإعلام أما الثالثة فهي سيدة تهدم منزلها وتعرف عليها أثناء عمل موضوع عنها وتطلب كل منهن الزواج منه، لكنه يتعرض لمحاولة قتله من جانب صاحب شركة لتوظيف الأموال وتتوالى الأحداث.

الأربعاء:

ألمظ وعبده الحامولي وقيس وليلى

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ألمظ وعبده الحامولي) بطولة وردة وعادل مأمون وحسين رياض واخراج نيازي مصطفى.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (قيس وليلى) بطولة ماجدة وشكري سرحان ومحمود السباع ووداد حمدي وعمر الحريري واخراج أحمد ضياء الدين وتم عرضه لأول مرة في ١٩ يناير عام ١٩٦٠.

الخميس:

٥ أفـــلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (لوعة الحب) بطولة شادية وعمر الشريف وأحمد مظهر واخراج صلاح أبو سيف وتدور أحداثه حول أمال التي تعاني من معاملة زوجها سائق القطار الذي يدمن الخمر وذات مرة تصاب بجرح نتيجة حادث في غياب زوجها فيعالجها زميله المهندس الشاب وتتطور العلاقة بينهما وتقرر الانفصال عن زوجها للزواج بحبيبها.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (امرأة متمردة) بطولة معالي زايد وحسين فهمي وأبو بكر عزت واخراج يوسف أبو سيف وتدور أحداثه حول صفاء التي تعيش مع زوجها الباحث الجيولوجي وطفليها في سعادة لكنها تتطلع دائما لحياة أفضل وتطلب من زوجها السفر للخارج لكنه يرفض وتقترح عليها صديقتها العمل كسكرتيرة لدى أحد أقاربها وتوافق صفاء وتبدي مهارة في العمل على حساب اهتمامها بزوجها وأطفالها وتتردد في الاستمرار في حياتها الزوجية وطلب الانفصال.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (المشاغبون) بطولة نيللي ورشدي أباظة ونجوى فؤاد وثلاثي أضواء المسرح واخراج محمود فريد وتدور أحداثه حول أمين الذي يخرج من السجن ويحاول الانتقام من العصابة التي كانت السبب وراء دخوله السجن ويعرض عليه زعيم العصابة مبلغا كبيرا مقابل الايقاع بالراقصة نابية التي سرقت منه مبلغا كبيرا.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (شهداء الغرام) بطولة ليلى مراد وإبراهيم حمودة ومحمود المليجي وماري منيب واخراج كمال سليم.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (غرام الأفاعي) بطولة ليلى علوي وهشام عبد الحميد وصلاح قابيل وصابرين واخراج حسام الدين مصطفى وتحكي احداثه قصة حب بين وجدي وزميلته مهجة في كلية الصيدلة ورغم اتفاقهما على الزواج تضطر مهجة للزواج من الثري يسري وتقنعه بشراء صيدلية لها وتلحق للعمل بها وجدي الذي يقع في حب شيرين شقيقة يسري مما يثير غيرة مهجة ويجعلها تتخلص من زوجها بعد ان يرفض طلاقها وتتزوج من وجدي الذي يضيق بتصرفاتها وغيرتها، وتكتشف هي أطماعه في ثروتها فيحاول كل منهما التخلص من الآخر.


ميرفت أمين وممدوح عبد العليم ولقطة من فيلم «شباب في الجحيم» سهرة الاثنين ق ٥

الجمعة:

حكايــة ٣ بنـــات والقبلة الأخيرة وأهلا ياكابتن

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (حكاية ثلاث بنات) بطولة سعاد حسني وشمس البارودي وحسن يوسف وعماد حمدي وسامية شكري ويوسف فخر الدين ومحمد رضا واخراج محمود ذو الفقار.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (القبلة الأخيرة) بطولة ماجدة وايهاب نافع ورشدي أباظة واخراج محمود ذو الفقار وتدور أحداثه حول نيرة الممثلة المشهورة التي تعمل مع المخرج الشهير سامي ويتزوجان لكنها تعاني من انشغاله في عمله وتقع في حب الممثل الناشئ رءوف ويكتشف سامي حبها له فيطلقها ويكتفي بعملة وتتزوج نيرة من رءوف.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (أهلا ياكابتن) بطولة نيللي وسمير صبري وسناء جميل وعبد المنعم مدبولي واخراج محمد عبد العزيز وتدور أحداثه حول مديحة التي تترك رأفت الذي تحبه لقلة موارده المالية وتتزوج من ثري يكبرها في السن يموت بعد فترة وتبدأ في البحث عن ثري آخر وعلى ظهر احدى السفن تلتقي مديحة مع رأفت ويتفق الاثنان على ان يساعد كل منهما الآخر في البحث عن الثروة



ليلى علوي ولقطة من فيلم «غرام الأفاعي» سهرة الخميس ق ٧

الأفــلام الأجنبيــة

الأحد: «كنت سعيداً هنا»

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «كنت سعيداً هنا» بطولة سارة مايلز وسيريل كيوساك واخراج دزموند دافيد. وتدور أحداثه حول «كاس» التي تهرب من زوجها «لانجون» في ليلة راس السنة وتتجه الى فندق في منطقة معزولة بايرلندا حيث كانت تعمل فيه. وتحاول العثور على حبيبها الاول «كولين» لتشرح له كيف انتظرته في لندن ليتزوجا ولكنه لم يحضر، وتقابلت مع الطبيب «لانجون» وحملت منه فتزوجها عطفاً عليها وتزوجته بسبب الحمل ثم تشاهد شخصا يشبه حبيبها في سيارة عامة فتجري لتلحق بالسيارة واثناء الركوب تفقد جنينها.

الاثنين: «قلوب تحترق» و«اختفاء سيدة»

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها فيلم «قلوب تحترق» بطولة توم سكريت وليزلي ان وارين واخراج جيف بلاكمار. وتدور احداثه حول اسرة «جاريت» وزوجته «انيتا» وابنتهما «هولي» حيث يقضي الاب معظم وقته في المصنع وتسافر الابنة الى الخارج لاستكمال دراستها بينما تعاني الزوجة من مرض تصلب الشرايين ويبحث لها عن سيدة لتمرضها وترعاها في وقت غيابه ويعثر على «ميكي»، الا ان الزوجة تشك في ان هناك علاقة بين زوجها وبين «ميكي».

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «اختفاء سيدة» بطولة انجيلا لانزسبوري واليوت جولد واخراج انتوني بيج، وتدور احداثه مع بداية الحرب العالمية الثانية حيث يركب مجموعة من الاشخاص القطار في طريقهم الى بازل بسويسرا من بينهم سيدة ثرية وانسة بريطانية وصحفي امريكي، وتتعرف الثرية على الصحفي ثم تختفي فجأة في ظروف غامضة ويحاول الجميع البحث عنها.

الثلاثاء: «البعض جاء جرياً»

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «البعض جاء جرياً» بطولة فرانك سيناترا ودين مارتن وشيرلي ماكلين واخراج فينست مانيللي. وتدور احداثه حول رجوع «ديفيد» الذي يعود الى وطنه بعد غياب طويل عن أهله ويذهب للاقامة في فندق المدينة بجوار محل أخيه «فرانك» والذي يصاب هو وزوجته بصدمة بسبب رجوعه وتحاول زوجة أخيه أن تجعله يرحل عن المدينة بشتى الطرق.



دين مارتن وشارلي ماكلين ولقطة من فيلم «البعض جاء جريا»

الأربعاء: «تشارلز وديانا»

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «تشارلز وديانا» بطولة روجر ريس وكاترين اوكسنبرج واخراج جون باور. وتدور احداثه حول قصة زواج الامير تشارلز أمير انجلترا وديانا ويوضح الفيلم العادات والتقاليد الملكية.

الخميس: «ترويض النمرة»

□ يبدأ برنامج «أوسكار» في تقديم مجموعة من الافلام المأخوذة عن مسرحيات لشكسبير، فيعرض في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي الايطالي «ترويض النمرة» بطولة اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون واخرجه فرانكو زافيرليلي عام ١٩٦٦. وتدور احداثه في مدينة «ادوا» الايطالية في القرن السادس عشر حيث يقبل «بيتريشيكو» الزواج من «كاترينا» الابنة الشرسة لتاجر ثري وينجح في ترويضها. نال الفيلم جائزتي أحسن فيلم وأحسن ديكور من اكاديمية الفيلم البريطانية. البرنامج تقديم سناء منصور واخراج شاني حمدي.

اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون ولقطة من فيلم «ترويض النمرة»

الجمعة: «وادي الانتقام»

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «وادي الانتقام» بطولة بيرت لانكستر وروبرت والتر واخراج ريتشارد ثورب. وتدور احداثه في منطقة الابقار ورعاة البقر حيث يعمل «بيرك» في تجارة الجلود وسروج الخيل تاركاً الابقار تحمي نفسها، ثم يعود «اودين» وشقيقه وتبدأ المتاعب في المقاطعة ويكتشف «بيرك» أن هناك من يسرق الماشية.

منوعات فنية وثقافية

سينما X سينما عن مهرجان كان

□ يقدم يوسف شريف رزق الله في الجزء الثاني من سهرة الاثنين على القناة الثانية حلقة من برنامج «سينما X سينما» يستعرض فيها الافلام التي تشارك في مهرجان كان السينمائي الدولي الـ ٤٨ والذي يفتتح الاربعاء القادم مع عرض مشاهد من الفيلم الامريكي «قبلة الموت» الذي يعرض خارج المسابقة وهو بطولة نيوكلاس كيدج، كما يقدم البرنامج فقرة جديدة تحت عنوان «مائة سنة سينما» بمناسبة الاحتفال العالمي لمئوية السينما فيلقي الاضواء على الفيلم الامريكي «فوق رصيف الميناء» بطولة مارلون براندو والذي اخرجه ايل كازان ١٩٥٥ وحصل على ٨ جوائز اوسكار، كما يقدم البرنامج المسيرة الفنية للنجم الامريكي الاسود ايدي ميرفي مع مشاهد من عدد من افلامه منها: ٤٨ ساعة اخرى، وتبديل الاماكن، والطفل الذهبي، والجينتل مان، وشرطي بيفر هيلز الجزء الثالث. البرنامج اخراج سمير سعيد.

ورسالتان يوميتان عن المهرجان من الشرق الأوسط

□ يطير امام عمر الى كان لمتابعة مهرجان السينمائي حيث يرسل رسالتين يوميتين لإذاعة الشرق الاوسط تذاع الاولى ٨.٥٠ صباحا والثانية ٤.٥٠ عصرا وذلك على الهواء مباشرة .تبدأ الرسائل يوم الثلاثاء القادم وتتضمن تعليقات لنجوم العالم والعرب الموجودين في كان والنجوم المصريين منهم ليلى علوى ويسرا ومحمود حميده ودرفيق الصبان بالاضافة الى بعض المنتجين المصريين.

أشعار وألحان

ام كلثوم

□ يناقش برنامج (أشعار وألحان) مساء الجمعة على القناة الثانية قصيدة (مالي فتنت بخدك الفتان) شعر على الجارم ولحن على التجريدي وغناء ام كلثوم من خلال لقاءين مع د. أحمد الجارم أستاذ الطب بقصر العيني، حيث يتحدث عن معايشة والده وملابساته اثناء كتابة القصيدة، ود. عبد اللطيف عبد الحليم الأستاذ بكلية دار العلوم للحديث عن القصيدة لغة ومضمونا. البرنامج تقديم نيفين الجندي واخراج حمدي خطاب.

فاكس لمستشار وزير العدل

□ يستضيف برنامج (فاكس) مساء الثلاثاء على القناة الثانية فتحي نجيب مستشار وزير العدل، حيث يرسل فاكسا الى د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة عن توظيف مصر للجزيرة والقصور التي تمتلكها في اليونان كوقف، وفاكسا آخر الى الكاتب الصحفي محمد سلماوي حول حواراته مع الأديب العالمي نجيب محفوظ، وفاكسا ثالثا الى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول د. جمال حمدان وأين هو في الكتب الدراسية. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج زينب اسماعيل.

معك في أي مكان

نجـــاة

□ يلتقي برنامج (معك في أي مكان) في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى مع بعض البائعين والمستهلكين بسوق خضار، وبعض المترددين على صالة جمانيزيوم ومتخصص في الرسم على الزجاج بالألوان، وآخر في الريجيم بالأغنية، وبعض العاملين في تجهيز الديكورات بالحديد. تتخلل الحلقة أغنيات (كل شيء راح) لنجاة، و (عودة) لحميد الشاعري، و (هاكتبلك) للطيفة، و (برة الشبابيك) لمحمد منير، و (نجوم الليل) لفريد الأطرش. البرنامج تقديم مها حسني وسمية مصطفى واخراج طارق صلاح الدين.

حكاوى من واحة سيوة

□ يقدم برنامج (حكاوى القهاوى) في سهرة الأحد على القناة الثانية حلقة من احدى قرى واحة سيوة تتضمن لقاءات مع عدد من الفتيات والشباب فيها، حيث يتحدثون عن حياتهم وأحلامهم وأبرز المشكلات التي تواجههم والمتمثلة في عدم وجود كهرباء.. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي واخراج عمر انور.

س و ج التحكيم

□ يقدم برنامج (س وج التحكيم) مساء الخميس على القناة الثالثة حلقة تتضمن مسابقات وأسئلة عن قواعد وقانون لعبة كرة القدم بين فريقين من لاعبين من السكة الحديد، ونادي المقاولين، كما تتضمن الحلقة سؤال مسابقة للمشاهدين، وجوائز للفائزين من المجلس الأعلى للشباب والرياضة. البرنامج تقديم أمل منير صبري واخراج جمال أبو المكارم.

شموع

□ يستضيف برنامج (شموع) عصر الثلاثاء الفنانة الأوبرالية منار أبو هيف حيث تتحدث عن مشوار حياتها وتفوقها في أكثر من مجال من خلال تشجيع والدها لها، والأصوات التي اكتشفتها وأشرفت على تدريبها مثل أنوشكا وإشرافها على ترشيح الأصوات في المهرجانات الغنائية الدولية والجوائز التي فازت بها في الفروسية والتجديف وإشرافها على تأسيس فريق الباليه المائي بمصر وحياتها مع زوجها السباح العالمي أبو هيف. البرنامج تقديم سهام صبري واخراج محمد عاطف.

باليه هاملت

□ يقدم برنامج (فن الباليه) في سهرة الجمعة على القناة الثانية باليه (هاملت) المأخوذ عن قصة شكسبير وتقديم فرقة باليه باريس وموسيقى بروكيفيف، وهي قصة (الحب والخيانة) والنزاع على التاج الملكي بالدنمارك .. ومن خلال خيانة والدة هاملت مع عمه في قتل أبيه والشكوك التي تساور ذهنه من حين لآخر في كيفية الانتقام.. الحلقة تقديم د. احمد جمعة واخراج فيكتور ميخائيل.

مسرحية: شهر زاد

جميل راتب

□ يقدم برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية مشاهد من مسرحية (شهر زاد) بطولة سلوى خطاب وجميل راتب واخراجه، ويستضيفهما البرنامج والوجه الجديد عمرو عبد الجليل والناقدة د. نهاد صليحة للحديث عن العرض. البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج محيي الدين مصطفى.

البرامج التعليمية

القناة الأولى

■ تقدم برامجها على فترتين ١٢.١٥ ظهراً و٥,٠٠ مساء كالتالي:

□ الأحد :ظهراً: كيمياء ولغة عربية ث/ع.
ومساء: لغة انجليزية ورياضيات «تفاضل »ث/ع.

□ الاثنين :ظهراً:لغة عربية وتاريخ «فلسطين»ث/ع.
ومساء: لغة عربية ٢/ث «مراجعة ليلة الامتحان».

□ الثلاثاء :ظهراً: فلسفة وتاريخ «ثورة ١٩١٩» ث/ع.
مساءً: هندسة تحليلية وحساب مثلثات ٢/ث.

□ الاربعاء: ظهراً : بيولوجي ولغة انجليزية ث/ع
مساء: علم نفس واجتماع ٢/ث لغة فرنسية «مراجعة ليلة الامتحان».

□ الجمعة: ظهراً: احياء ٢/ث.

القناة الثانية

■ تقدم برامجها ٧.١٩ مساء كل يوم كالتالي:

□ الأحد : لغة إنجليزية للاعدادية وأمراض نبات للدبلوم الزراعي «الامراض الكامنة في التربة».

□ الاثنين : علوم للاعدادية وهندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي.

□ الثلاثاء : هندسة للاعدادية «مراجعة عامة على نظرية فيثاغورث»ورياضة مالية للدبلوم التجاري.

□ الاربعاء : مواد اجتماعية للاعدادية وميكانيكا للدبلوم الصناعي.

□ الخميس : لغة عربية وعلوم لابتدائية الجيزة.

□ الجمعة: رياضة ومواد اجتماعية لابتدائية الجيزة.

هكذا من الأصل

أحوال العمران في عالمنا ووطننا.. ورؤية للتغيير

الوقوف أمام أحوال العمران ضروري لإدراك سر إلحاح موضوع التغيير على كثيرين في عصرنا، وفهم تجاوبهم مع شعار «التغيير». وكثيرة هي التقارير الدولية التي تناولت أحوال العمران في عالمنا خلال هذا القرن، ودرست الواقع الحضاري فيه بما فيه من نجاحات واخفاقات. وإيجابيات وسلبيات، ووقفت بخاصة أمام الأخطار التي تتهدد العمران ومنها خطر يواجه الإنسان لأول مرة في تاريخ البشرية وهو أن يصبح كوكبه الأرضي غير صالح للعيش بأي شكل من أشكال الحياة. وقد كان هذا الموضوع محل عناية في دائرتنا الحضارية وجرى بحثه في ندوات، ومنها ندوة مجمع بحوث الحضارة الإسلامية «الإنسان ومستقبل الحضارة من وجهة نظر إسلامية».

واضح أن العلاقة وثيقة بين أحوال العمران في عالمنا ككل وأحوال العمران في دوائره الحضارية دائرة دائرة. ونحن نرجح البدء بالنظر في هذه الأحوال على صعيد العالم لأنها تجعلنا أقدر على فهم هذه الأحوال على صعيد دائرتنا، ولأننا بحكم عقيدتنا ندرك أهمية النظرة الشاملة والإحاطة بما حولنا (سورة الروم).

لقد عمد كاتب هذه السطور في بحثه لندوة «الإنسان ومستقبل الحضارة» إلى النظر في الواقع الحضاري في عالمنا، فوقف بداية أمام المكان ومسرح الأحداث الجارية فيه، كوكب الأرض التي منها خلقنا الله وفيها يعيدنا ومنها يخرجنا تارة أخرى، ومايعرف اليوم باسم المحيط الحيوي الذي يعيش فيه الإنسان ترابا وماء وهواء؟ ووقف أمام الإنسان وعمرانه البشري فيما يخص علاقته بمحيطه الحيوي! ووقف أمام الواقع الحضاري لعالمنا المعاصر وانتهى من تأملاته فيه إلى أن المناخ المخيم عليه فيه مايبعث على التفاؤل وفيه الكثير مما يبعث على التشاؤم مستشهدا بتقرير «مستقبلنا المشترك» الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، وإلى أن هناك إيجابيات تحققت بفضل ثورة العلم التقني، ولكنها اقترنت بسلبيات تمثلت في إخفاق على صعيد التنمية من منظور عالمي، وإخفاق في إدارة بيئتنا البشرية. وتشير هذه التأملات إلى تشابك الاقتصاد العالمي والبيئة العالمية بطرائق جديدة بفعل ثورة العلم التقني، وإلى حقيقة الاعتماد المتبادل القائم بين أنحاء عالمنا المختلفة، وإلى أن الأواصر بين البيئة والتنمية والصراع معقدة.

- هذا النظر في الواقع الحضاري في عالمنا يكشف عن وجود ثلاثة أخطار تترابط فيما بينها تهدد العمران:

أولها الخطر الناجم عن الصراع المحتوم بين الإنسان ومحيطه الحيوي، وهو خطر يهدد كوكبنا الأرضي وجميع المخلوقات فيه ومنها الإنسان. ومن أسبابه طغيان بعض بني البشر على البيئة وامتهانهم لها وتعديهم عليها لأنهم يرون في الطبيعة عدوا يجب قهره. ومن أسبابه أيضا «التدخل» في «ناموس الخلق» بدون ضابط والتجرؤ على «تغيير خلق الله» كما هو حادث في بعض تطبيقات «الهندسة الوراثية» التي تجاوز القائمون بها «العرف التراثي والأخلاقي» للبشر.

ثانيها الخطر الناجم عن الصراع بين الإنسان وأخيه الإنسان. وهو ناجم بصورة عامة عن الطغيان والبغي بغير حق. ومن صوره التي نراها في عالمنا الاستعمار بأنواعه والاستيطاني العنصري منه بخاصة، والاستعلاء بين الأقوام على بعضهم بعضا، والاستغلال الطبقي، والتعصب المذهبي، والإرهاب الرسمي وغير الرسمي والفساد.

ثالثها الخطر الناجم عن الصراع بين الإنسان ونفسه في داخله. ومن أسبابه اتباع الهوى والانسياق وراء لذات حسية والاستسلام لزخرف إعلام لاه وعزلة الإنسان وغربته في المدن الكبرى. ومن نتائج هذا الصراع الوقوع في أسر المكيفات وانتشار الأمراض النفسية.

أحوال العمران هذه تكشف بوضوح الخلل القائم في «النظام العالمي» الذي يحكم عالمنا، وتطرح في الوقت نفسه قضايا المستقبل التي ينبغي على إنسان العصر معالجتها. وقد عرض كاتب هذه السطور في كتابه «عن المستقبل برؤية مؤمنة مسلمة» عصارة دراسات حول هذا الخلل وأسبابه وأزمة القيم التي يعانيها هذا النظام. كما عرض الحديث الدائر عن قضايا المستقبل على صعيد أنماط التفاعلات الدولية والإنسان والبيئة، والحاجة الماسة لإقامة نظام عالمي جديد توجهه قيم علا ومكارم الأخلاق.

حين نركز النظر على أحوال العمران في دائرتنا الحضارية العربية الإسلامية نرى هذه الأخطار ماثلة أمامنا تتحدانا في عقر دائرتنا ومن حولنا. ونلاحظ أن «الرؤية المادية» في التعامل مع البيئة ومع الإنسان على السواء تكاد تصبح غالبة. كما نلاحظ أن هذه الأحوال لاتزال تعاني من «طغيان خارجي» علينا، ومن امتداد داخلي له في بعض مجالات حياتنا. ويمكن أن نرى بوضوح استمرار محاولات النهوض ومقاومة هذا الطغيان والدعوة إلى «الرؤية المؤمنة». وتجسد ذلك كله في عمليات تستهدف «التغيير الإيجابي» وانتشار «روح الانتفاض» في بعض الأوساط وبخاصة أوساط الشباب. وقد حققت هذه المحاولات نتائج إيجابية محدودة على طريق تحقيق الأهداف التي تبلورت في المنطقة العربية أثناء مواجهة الأمة للغزو الاستعماري الغربي. ولكن أحوال العمران شهدت انتكاسات على صعيد بعض الأهداف. وهكذا لاتزال القضايا المرتبطة بها مطروحة بإلحاح: قضية مواجهة الغزوة الصهيونية الاستعمارية لفلسطين في قلب الوطن العربي وصولا إلى هدف التحرير، وقضية مواجهة التجزئة وصولا إلى هدف الوحدة، وقضية مواجهة انتهاكات لحقوق الإنسان وأشكال من الاستبداد واحتكار السلطة وصولا إلى هدف احترام كرامة الإنسان والشورى والديمقراطية، وقضية مواجهة أشكال الظلم الاجتماعي وصولا إلى هدف تحقيق العدالة الاجتماعية، وقضية مواجهة فرض التبعية للآخر وصولا إلى الندية في التعامل والتكافؤ في الاعتماد المتبادل. والقضايا مطروحة أيضا على صعيد «العالم الإسلامي» كله.

لقد خرجنا من نظرة تحليلية على واقع العالم الإسلامي ألقيناها، بعدد من الأمور في بحث عن التضامن الإسلامي، تتعلق بالبعد السكاني فيه، وبعد المكان، وتعدد الأقوام والملل والألوان والألسنة، وبخريطته السياسية، وثرواته، وبافتقاد المسلمين فيه إلى وجود مؤسسة مرجعية واحدة منذ إنهاء نظام الخلافة عام ١٩٢٤، وبمواجهته الخطر الصهيوني الذي دخل مرحلة جديدة، وبمواجهته أيضا استراتيجية غربية تعتبره عدوا، وبعيشه صحوة قوامها وعي الذات ومعرفة العدو بجوانب قوته وضعفه ووعي العالم المحيط والوثوق بقدرة الأمة على تحقيق أهدافها.

نخلص من وقفتنا أمام أحوال العمران اليوم إلى وجود حاجة للتغيير في أوضاع منطقتنا العربية وفي أوضاع دائرتنا الحضارية العربية الإسلامية وفي أوضاع عالمنا، وأن من الضروري العمل لبناء نظام عربي متين، وبناء نظام إقليمي متماسك لعالمنا الإسلامي، وبناء نظام عالمي أساسه العدل، وأن هذه الدوائر الثلاث تتبادل التأثير فيما بينها ولابديل من ثم عن الاشتغال بها جميعا.

ويستشعر الإنسان «العربي» أو «المسلم»، وهو في القرن الخامس عشر الهجري وعلى أبواب القرن العشرين الميلادي يواجه أحوال العمران هذه في العالم ودار الإسلام والوطن الكبير والدولة. الموطن التي يحمل جنيستها. الحاجة إلى

د. أحمد صدقي الدجاني

بلورة أفكاره في التغيير برؤية مؤمنة مهتديا بالكتاب والسنة ومسترشدا بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتمثلا عبر قصص الأولين وتاريخ الإنسانية بعامة وحضارته العربية الإسلامية بخاصة ومستعينا بما وصلت إليه المعرفة في عصره.

التغيير برؤية مؤمنة سنة من سنن الكون والحياة. وهو يصيب الجماد والإنسان على السواء وكل مخلوقات الله سبحانه. «كل شيء هالك إلا وجهه»، و«كل من عليها فان ويبقى وجه (القصص) ربك ذو الجلال والإكرام». (الرحمن) ولايتوقف التغيير إلا عند الهلاك والفناء حين يأتي أمر الله.

يتم التغيير بأمر الله وفق سنن. هناك في الخلق سنة الهلاك وسنة الزوجية التي تحمل معنى التكامل وتعبر عن تلاؤم وتكيف. وهناك أطوار يمر بها الإنسان والاجتماع الإنساني والعمران.

أحد أشكال التغيير التي تؤثر في العمران ولادخل للإنسان فيها ولايد له في الحيلولة دونها هو مايعتري كوكبنا الأرضي من زلازل وبراكين وجفاف وحر وقر، و«الجوائح الطبيعية» بعامة. وهذه تتم بأمر الله ولحكمة من عنده، «له الحكم» (القصص ٨٨)، فهو الذي «يرسل الرياح» و«ينزل الغيث» و«يخسف الأرض». وإذا كانت حكمته في إحداث هذا التغيير على صعيد الطبيعة خافية على الإنسان في تفاصيلها إلا أنه جل وعلا أشار في وحيه إلى وجود صلة بين السلوك الإنساني وحدوث هذه الجوائح حين يطغى الإنسان ويبغي بغير حق ويخسر الميزان ويطغى فيه.

التغيير نوعان ماهو للصالح وماهو للطالح، ماهو محمود وماهو مذموم، في النفس الإنسانية والاجتماع الإنساني على السواء، فالإنسان مدعو إلى أن يزكي نفسه إذا أراد الفلاح، وسيخيب إذا هو دساها. وهناك في الاجتماع الإنساني تغيير لخير الإنسان على صعيد الاستزادة من العلم والمعرفة وتعارف بني البشر وتعاونهم على البر والتقوى. وهناك «إفساد» و«سفك الدماء» وبغي بغير حق وطغيان. والله سبحانه يأمر الإنسان بأن يلتزم في التغيير عمل الصالحات. والشيطان يأمر بالإثم والعدوان وقد أورد الله على لسانه في سورة النساء «.. وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا، ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام، ولآمرنهم فليغيرن خلق الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم ومايعدهم الشيطان إلا غرورا» (الآيات ١١٨- ١٢٠).

الإنسان المؤمن مدعو لاتخاذ موقف إيجابي من التغيير الذي يستهدف الصالح وله مقياس قيمي أخلاقي أوضحه الخالق للإنسان في محكم تنزيله. وهذا المقياس يعتمد العلم عنصرا أساسيا فيه فلا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وحين فاضل علماء الحضارة العربية الإسلامية بين الأمم اعتمدوا العلم أساسا للمفاضلة ومنهم ابن صاعد الأندلسي، وهذا المقياس يعتمد أيضا «العمل الصالح» الذي يعود بالخير على الإنسان. ويدخل في «العمل الصالح» تلبية الحاجات الأساسية للناس، وقد من الله على قريش أنه «أطعمهم من جوع» كما يدخل في العمل «الصالح» توفير الأمن للإنسان ومجتمعه، «وآمنهم من خوف». ويدخل في «العمل الصالح» أيضا توظيف العلم في صنع أدوات تنمي قدرة الإنسان على الإنتاج فيما أسماه أجدادنا «الحيل»، ونسميه الآن التقنية والتكنولوجيا! وقد ألان الله لداود الحديد، وأعطى ذا القرنين من كل شيء سببا فبنى ذلك السد وأفرغ عليه القطر. ويمكننا أن نجد ضمن عنصري «العلم والعمل الصالح» أصلي الإبداع والتحرر الذي يجري الحديث عنهما في مقياس التحضر، والتفصيلات الثمانية، متفاعلة جميعها برؤية مؤمنة بالله سبحانه خالق كل شيء. وقد أصبحت الحاجة ماسة في عصرنا، لأن تحكم هذه الرؤية المؤمنة المقياس الذي نقيس به التقدم والتنمية، وأن يعني علماؤنا بتقديم مقياس تفصيلي نابع منها.

الرؤية المؤمنة للتغيير تدعو إلى أن يكون التغيير «تعميرا». وقد أصبحت هناك حاجة في عصرنا مع مانراه من «تخريب» يستهدف البيئة والإنسان على السواء باسم «الحضارة»! إلى أن نؤكد على مفهوم «التعمير» في الحضارة، وعلى ضرورة النظرة الشاملة للعمران الحضاري تحيط بجميع جوانب الحياة، وتحقق التكامل بين مختلف الأبعاد في النفس الإنسانية وفي الاجتماع الإنساني على السواء، وتحدد بدقة مكان الإنسان في العالم والكون.

التغيير بالرؤية المؤمنة يضع نصب عينه تحقيق العدل، «إن الله يأمر بالعدل». والعدل هو أن يرضى المرء للآخرين مايرضاه لنفسه. وهذا التغيير يلتزم مبادئ الهدى، فيعترف بمبدأ الاختلاف بين الناس باعتباره من سنن الله في الاجتماع الإنساني، وبمبدأ الحق في الاختيار، وبمبدأ كرامة الإنسان، وبمبدأ وحدة أصل البشرية وبمبدأ التعارف وصولا إلى التعاون على البر والتقوى، فلا طغيان ولا عنصرية ولا استلاب هوية ولا إكراه في الدين.

تخليد ذكرى الزوجات المخلصات

غادرنا هانشوا الى مدينة شيشيان بالسيارة التى استغرقت ٧ ساعات ومدينة شيشيان مدينة تاريخية وقد عرفت منذ زمن بعيد انها وهى قابعة تحت اقدام جبل هونجشان الشهير تعتبر بوابة الوصول الى هذا الجبل كما انها من اجمل المدن التى تقع على نهر زن آن. ومدينة شيشيان مشهورة بالنشاط الثقافى الكبير الذى يتمثل فى عدد كبير من المكتبات العامة، كما انه خلال تاريخها الطويل حظيت بانجاب عدد كبير من الدارسين المشهورين فى تاريخ الصين، وفى اثناء حكم اسرة نبج وكينج الملكية حصل ٥٤٢ مواطنا من شيشيان على الشهادة النهائية فى الامتحان الامبراطورى النهائى وهناك كلمة يقولونها عن شيشيان لانها المدينة الوحيدة التى «يوجد فيها الاب والابن وزراء»، وقد تطورت شيشيان بعد الثورة واصبحت فى عهد الدولة الجديدة مدينة حديثة يجرى تحديثها كل يوم.

من مفكرة:

سعد الدين وهبة

وغادرنا شيشيان الى قرية صغيرة قريبة منها هى تانج لى لايمكن لن يراها الانسان على خريطة الصين ومع ذلك فهى قرية مشهورة الى درجة ان السلطات الصينية وضعت زيارتها ضمن برنامج زيارات نساء العالم عندما تعقد الامم المتحدة مؤتمرهن الكبير فى بكين فى سبتمبر القادم.

هذه القرية مشهورة «بالبوابات» مبان حجرية مزخرفة على شكل البوابات التى تقام فى المناسبات الخاصة كاستقبال كبار الزائرين وفى الانتخابات وتقام من القمشة الخيام التى توضع على اعمدة خشبية وتكون بعرض الشارع تقريبا.

وقرية تانج لى بها عدد كبير من البوابات وضعت تحية وتكريما لشخصيات مرت فى تاريخ المنطقة، واغلب هذه البوابات وضعت تكريما لزوجات مخلصات، ولابناء اوفياء.

وهذه البوابات تقطع القرية من الشرق الى الغرب ولكل بوابة من هذه البوابات قصة. اول بوابة هى بوابة الابن المخلص لباوكان، ولباوكان عدد كبير من الابناء المخلصين فى نظر الناس ونظر الحكومة وباوكان، كان شابا مثقفا عاش فى عهد اسرة بنج الملكية، وعندما كان فى الخارج يقوم باعمال استثمارية كان يرسل الى بيته الطعام المميز فى ايام الاحتفالات وكان لايجرؤ على تذوق نفس الطعام قبل ان يعلم ان والده ووالدته قد اكلا منه، واخيرا مرضت والدته اذ اصيبت بتسمم فى قدمها وعندما فشلوا فى ايجاد علاج ناجح استخدم فمه فى امتصاص السم من قدم والدته التى شفيت تماما بعد عشرة ايام.

وقد سجل هذا الوفاء النادر فى قصائد كثيرة من الشعر وفى اغنيات مشهورة وقد صنعت هذه البوابة تكريما له وتخليدا لذكراه.

وتلى هذه البوابة بوابة الزوجة المخلصة لباوون لنج وقد اشتهرت المرأة الصينية بالقوة والوفاء لزوجها وتكريس حياتها لخدمة زوجها واولادها وهناك نساء تعيسات كثيرات فى الصين قضين حياتهن فى الحزن على الزوج الذى توفى تاركا زوجته للحزن والبكاء، هذا هو حظ الكثيرات فى الصين ولكن تفوقت بعضهن فى التضحية حتى اصبحت تضحيتهن مضرب الامثال.

فقد توفى باووين لنج وزوجته فى الخامسة والعشرين وتخلد هذه البوابة اخلاصها ووفاءها له فقد رفضت ان تتزوج من بعده وقضت حياتها جميعها فى تربية اولادها وفى ذكرى زوجها.

وهناك بوابة تخليدا لذكرى زوجة باوون يان المخلصة فقد تزوجها وهى فى الثانية والعشرين وعندما كانت فى التاسعة والعشرين توفى زوجها فازالت الماكياج من على وجهها وهجرت ملابسها الجميلة وقضت حياتها متقشفة اكثر من ثلاثين عاما تربى ولدها الوحيد الذى اصبح فنانا مشهورا وعندما ماتت اقيمت هذه البوابة لتخليدها.

ذكرت صحيفة المقاطعة ان هناك اكثر من ٤٩ زوجة مخلصة اشتهرت حكايتهن بين نساء المقاطعة ولكن البوابات اقيمت لسبع منهن فقط اللاتى تجاوزت اعمالهن المقاطعة الى الصين كلها.

وهناك متحف للنساء به بعض هذه الشخصيات بالاضافة الى تشخيص بعض المواقف التى تجمع المرأة بالرجل كالزواج وتكوين الاسرة. ومن اجل الزوجات الصينيات الوفيات سوف تزور هذه القرية نساء العالم للمشاهدة والاتعاظ لعل وعسى....؟؟

غادرنا تانج لى الى مدينة هونجشان وتقع فى مقاطعة انهوى حيث استقبلنا رئيس الاتحاد فى انهوى وقد جاء من عاصمة المقاطعة «خافى» التى تبعد عن هونجشان اكثر من ٤٥٠ كيلومترا.

واحتفى بنا العمدة ورئيس اللجنة الدائمة للحزب الشيوعى الصينى وهونجشان المدينة تحمل اسم الجبل هونجشان الذى يعد احد اشهر عشرة مواقع اثرية فى الصين اولها سور الصين العظيم ويعتبر اهم واجمل الجبال فى الصين على الاطلاق، وفى عام ١٩٩٠ وضعته اليونسكو تحت رعايتها باعتباره احدى المحميات الطبيعية المهمة فى العالم.

والجبل يبعد عن المدينة بحوالى ستين كيلو مترا وهو يتمتع بالجمال وتقع قاعدته على مساحة ١٥٤ كيلو مترا مربعا وترتفع اعلى نقطة فيه ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر ويضم الصخور الرائعة والاشجار الباسقة والوديان الغائرة والينابيع المتدفقة والطيور والازهار.

ويعلو فى بحر من السحب وقد سميت هونجشان «الجنة على الأرض»، وبها ٧٢ قمة و٣٤ كهفا و٢٤ ينبوعا وستون نبعا وخمسة بحور وبحيرتان وثلاث شلالات يقول الصينيون انه لايوجد فى العالم جبل جدير بالمشاهدة مثل هونجشان.

صعدنا جزءا من الجبل بالتلفريك ثم قطعنا ٦كيلو متر فى طريق متعرج الى ان وصلنا الى فندق بيهاى، وهو افضل فنادق الجبل ولكنه لم يكمل صورته السياحية بعد، فمازالت مشاكل التدفئة والماء الساخن تثير الكثير من المشاكل.

ومشكلة مثل هذا الفندق ان جميع مستلزماته من طعام وشراب بل جميع المواد التى بنى بها قبل ذلك تنقل على اكتاف الرجال لذلك تاخر تحديث هذه المنطقة التى تعلو عن البحر مئات الامتار مما يجعل الجو حتى فى فصل الربيع الصينى باردا برودة شديدة.

هطلت الامطار طوال يوم وصولنا فقضينا وقتنا فى الفندق وفى اليوم التالى صحت الشمس قبلنا وكانت مغامرتنا للوصول الى اربع قمم من قمم الجبل طول المسافة المتعرجة فى الارتفاع سبعة كيلو مترات، عرض على نائب رئيس اتحاد الادباء والفنانين ومرافقنا ان اصعد على محفة يحملها شابان صينيان ورفضت ولم اقتنع الا بعد ان قيل لى ان الزعيم شوان لاى كان يستخدم المحفة حتى وهو فى الخمسين ثم شاهدت شبابا فى العشرين والثلاثين يصعدون على المحفات فقبلت وان كانت المسالة ظلت تؤرقنى فى الصعود والهبوط وصلنا الى صخرة الرية خالدة يقولون ان من يلمسها يصيبه الحظ ولمسناها جميعا وشاهدنا فوق قمة الجبل سورا حديديا به الاف الاقفال موصدة حول حديد يلتف حول السور وعرفنا ان هذه الاقفال يحضرها العشاق او الازواج ويغلقونها ثم يلقون بمفتاحها من فوق قمة الجبل وكانهم يغلقون على حبهم قفلا الى الابد ضاع مفتاحه فمن المستحيل ان يفتح حتى لايخرج منه حب واحد منهما للاخر.

وفى اليوم التالى عدنا الى قمة اخرى ثم غادرنا الجبل الى مدينة هونجشان حيث قضينا ليلة واحدة وغادرنا فى اليوم التالى الى بكين.

فى بكين وجدت فى انتظارى عدة اخبار. دعوة من سفير مصر على الغداء فى اليوم التالى ودعوة من اتحاد الكتاب للاجتماع ثم العشاء وموعد مع طبيب صينى فى طب العظام ثم اوراق مهمة كنت قد طلبتها وفى اولها خطاب رئيس وزراء الصين لى بينج امام المؤتمر الثالث لمجلس نواب الشعب والذى انعقد فى ٥ مارس الماضى وقرارات اتحاد اوساط الادب والفن فى مؤتمره الذى انعقد بعد مؤتمرات نواب الشعب مباشرة، كما تحدد لى موعد المقابلة نائب رئيس مجلس نواب الشعب وانج قوانج ان فى قاعة الشعب الكبرى وسوف افرد حديثا لكل من هذه الامور المهمة.

ويهمنى ان استعرض قرارات اتحاد اوساط الادب والفن التى صدرت عن مؤتمره الاخير فهى قرارات تشير الى الحياة الثقافية فى الصين اشارة واضحة هى عشرة قرارات تلاها على فى اول لقاء عند توقيع الاتفاقية الثقافية بنج تى تساى امين عام الاتحاد، وهذه القرارات هى:

١- اصدار مجلة للاتحاد حيث ان الاتحاد يصدر حتى الآن نشرة اطلعت على بعض اعدادها وهى لاتحوى سوى اخبار نشاط الاتحاد وتعتمد على الصور الى حد كبير.

٢- اقامة معهد فنى يتبع الاتحاد ويلتحق به الهواة فى مختلف الفنون وهم الذين يعملون فى مهن مختلفة وفاتهم الالتحاق بالمعاهد الفنية الرسمية.

٣- الاحتفال بذكرى مرور ٦٠ عاما على تاليف السلام الجمهورى - وقد ظهر لاول مرة فى عام ١٩٣٥ وهو من تاليف الشاعر تيان هان وتلحين الموسيقار نيه ار وتقول كلماته:

انهضوا يا من ترفضون
ان تكونوا عبيدا
من دمنا .. من لحمنا .. نبنى لنا
سورا عظيما جديدا
الامة الصينية اليوم
تواجه الخطر الاكبر
من كل صدر يتعالى
زئير غاضب
انهضوا .. انهضوا .. انهضوا..
ياملايين الشعب بقلب واحد
مدافع العدو لانهابها .. تقدموا
مدافع العدو لانهابها.. تقدموا
تقدموا .. تقدموا.. تقدموا

والنشيد اسمه الاصلى (مارش المتطوعين) وهو الانشودة الرئيسية لفيلم «ابناء وبنات العاصفة» الذى تصور قصته اندفاع الشعب الصينى فى الثلاثينات وفى اللحظة الحاسمة بين الحياة والموت التى تعرضت لها الصين لعدوان يابانى على شمال شرق الصين، اندفع الشعب الصينى فى جراة الى الجبهة لمقاومة الغزاة اليابانيين.

وقد تم اختياره نشيدا وطنيا فى المؤتمر الاستشارى السياسى للشعب الصينى فى ٢٧ سبتمبر ١٩٤٩.

٤- الاحتفال بذكرى الانتصار على الفاشية ونهاية الحرب العالمية الثانية.

٥- توزيع ثلاثين كتابا لثلاثين كاتبا بلغوا سن الشيخوخة.

٦- الاحتفال بذكرى الراقصين الذين تجاوزوا سن ٤٥.

٧- تكريم عشرة فنانين من الشباب.

٨- دعوة مائة فنان لزيارة انحاء الصين المختلفة.

٩- انشاء بيت للفنون.

١٠- اقامة ١٢ حفلة موسيقية يحضرها الاطفال مجانا.

هذه القرارات تعبر الى حد كبير عن اتجاه الاتحاد لرعاية الشباب ورعاية المسنين. وتؤكد ان النظام الصينى الحالى رغم انه يرفع شعار السوق فإنه لم يتخل عن دوره فى دعم الفنون والفنانين.

والى الاسبوع القادم...

حوار الأصدقاء

شهادة يجب أن أؤديها

الجأ اليك فى امر يقلق ضميرى لمدة قاربت الثلاثين عاما فى موضوع يمس سمعة وشرف رجل مظلوم هو فى رحاب الله الآن، ولكنى لحس انه فى ضميرى شهادة يجب ان اؤديها فى حق الرجل وشرفه وفى حق اولاده وعائلته، وفى سبيل كل ما هو اصيل فى هذا البلد.

والقصة كما يلى دون زيادة او نقصان:

١- فى اواخر عام ١٩٦٦ او اوائل عام ١٩٦٧ وصل للسفارة المصرية فى النرويج وكنت اعمل بها فى تلك الوقت سكرتيرا ثالثا - خطاب من السيد محمود يونس - وكان وزيرا للنقل والمواصلات - يطلب التفاوض مع شركة سيجفالد برجسون لشراء ناقلة بترول تملكها وكانت معروضة للبيع، ولما كنت الوحيد فى السفارة وقتها الذى لديه خلفية تجارية فقد كلفنى السفير بالاتصال بالشركة ومعرفة شروطها... الخ. وباختصار تم التفاوض مع الشركة والاتفاق على السعر وكان يقرب من ثلاثة ملايين دولار، على ان يسدد الثمن على ستة اقساط متساوية كل ستة شهور قسط بضمان اى بنك اوروبى درجة اولى.

٢- لم تستطع مصر ان تقدم ضمانة من اى بنك اوروبى درجة اولى لشهور طويلة، لاسباب عديدة ليس هذا مجال ذكرها، الى ان قامت حرب ١٩٦٧ وانقطعت المفاوضات.

٣- وفى اكتوبر ونوفمبر ١٩٦٧ قامت اسرائيل بضرب معمل التكرير بالسويس واصبحت مصر فى حاجة ماسة لنقل بترول مكرر من الجزائر، وكانت اسعار النقل البحرى قد اشتعلت فوصلنا فى السفارة طلب آخر من السيد محمود يونس لتجديد المفاوضات مع ابداء الاستعداد لسداد ثمن الناقلة نقدا وفورا.

٤- جددت الاتصالات مع المدير الذى كنت اتفاوض معه، وفوجئت به يطلب سعرا جديدا يصل سبعة ملايين دولار. فطلبت مقابلة صاحب الشركة «هنا تفاصيل كثيرة لا تقدم فى موضوعنا ولا تؤخر» وقلت له ما معناه انه رجل اصولى، واننى اطلب ان يكون حكما بينى وبين مديره، وبشرط ان نتكلم جميعنا باللغة الانجليزية، فانا لا اجيد النرويجية وساكون فى مركز ضعيف امام المدير فوافق الرجل وعرضت الموضوع وبينت ان الضرورة القاهرة وليس اكثر من الحرب ضرورة قاهرة هي السبب فى قطع المفاوضات. واننا نعرض الان السداد نقدا بالسعر الذى سبق اتفاقنا عليه، ولكن المدير يريد الرجوع فى الاتفاق وبعد جدل طويل طلب الرجل مدير الادارة القانونية فى مؤسسته وساله ان كان ما قلته صحيحا من الناحية القانونية ام ما قاله المدير، ولكن المدير لم يرد ان يقطع براى وقال ما ملخصه ان ما قلته يحمل مصداقية umerit ولكنه يود الرجوع للمراجع القانونية وهنا فوجئت بالسيد برجسون يصدر حكمه بانه يوافق على ان يظل السعر على ما هو عليه لمدة ٤٨ ساعة تخطره بعدها اذا كنا مستعدين لتوقيع العقد وعلى ان يتم توقيع العقد خلال اسبوع وتحويل الثمن خلال اسبوعين وخرجنا من عنده والمديران يتميزان غيظا.

٥- توجهت للسفارة وطلبت من السفير الاتصال بالسيد محمود يونس تليفونيا وينهى اليه الاتفاق وقد تم ذلك ووافق المرحوم يونس على كل الشروط وشكرنا كثيرا، وقال انه سيكون عندنا خلال ٤٨ ساعة رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة البحرية السيد فؤاد بكر «ارجو ان تتذكر هذا الاسم فهو سبب كل هذه القصة»، ومعه مهندس من الشركة لبحث الشروط الفنية وانهما سيكونان مفوضين بتوقيع العقد وخول السفير بتوقيع خطاب نوايا او عقد ابتدائى كما تطلب الشركة وقد تم كل ذلك.

٦- بعد ارسال خطاب النوايا للشركة تم ذلك خلال ساعتين من المقابلة التى شرحتها، فوجئت بالمدير الذى كنت اتفاوض معه يطلبنى تليفونيا ويقول ان لى طرفهم حوالى ٩٠ الف دولار فسالته عن السبب فقال عمولتك، وحاولت ان اشرح له اننى موظف حكومى لا اتقاضى عمولات، واننى ارى تخفيض الثمن بقيمة العمولة فرفض حيث ان الثمن يجب ان يدخل فى الدفاتر كما هو، ثم تدخل العمولات والمصروفات ايضا لكى تخصم من الضرائب وحاول تهوين الامر باننى توليت التفاوض، ولو كان دولاه سمسار لدفعوا له العمولة. وانهم مستعدون لسداد هذا المبلغ فى اى مكان فى العالم واشار الى انه ممكن ان يدفعه فى سويسرا. فطلبت منه الانتظار عدة ايام وساخطره بما يفعله فى العمولة.

٧- وصل السيد فؤاد بكر وهو اصلا مهندس ضابط، ومعه كبير مهندسى الشركة فى اليوم التالى وشرحت لهما الوضع، فطربا لاخبار العمولة وقالا انه يمكن استغلالها فى شراء قطع غيار للناقلة، ووضع المهندس قائمة بقطع الغيار لتلحق بعقد الشراء وتسلم عند التسليم السفينة فى ميناء روتردام. «تكلفت القائمة ١٠٨ الاف دولار ووافقت الشركة على سدادها».

٨- باختصار مرة اخرى هذا ما تم وصورة العقد وملحقه لا تزال موجودة فى ملفات الشركة - كما اعتقد فهذه اوراق لا يتم ولا يجوز التخلص منها.

٩ - وبعد عدة شهور وصل للسفير خطاب من المرحوم فؤاد بكر يخبره انه اتهم بتقاضى عمولة عن الناقلة وانه صدر قرار جمهورى باحالته للمعاش ولم تمض سوى شهور قليلة الا وقرانا نعيه يرحمه الله.

١٠- بعد وصول خطاب المرحوم فؤاد بكر ارسلت خطابا للنيابة الادارية وكانت جهازا هاما وقتها اشرح بالتفصيل ما حدث وابدى استعدادى للشهادة ولم اتلق ردا، ومن يومها كتبت للكثيرين من الكتاب ولم يهتم احدهم ان ينشر عله يرد للرجل شرفه وكرامته ولعائلته. واقسم لك يا سيدى اننى لا اعرف ان كان للمرحوم فؤاد بكر عائلة واولاد ام لا، ولكنى أحس ان فى عنقى شهادة للرجل يجب ان ابديها وقد شهدتها ويعلم الله اننى صادق فى كل كلمة فيه.

سفير محمد عادل الصفطى
مساعد وزير الخارجية

● السفير فى ذلك الوقت كان السيد/ احمد صبرى كمال وهو على استعداد للشهادة فى هذا الموضوع - متعه الله بالصحة،،

إسرائيل.... والحب!!

د.محمد اسماعيل على

إسرائيل، لاتعرف الحب!! تعيش منذ انشئت عام ١٩٤٨. بالكراهية. وتترجم الكراهية الى قتل ونسف وتدمير ثم تهرع الى الشكوى وذرف الدموع، لاستجداء عطف الولايات المتحدة.

واذا كانت اسرائيل، لاتعرف الحب، فهى لاتعرف السلام. لأن السلام مظلة الحب. هى تتكلم كثيرا عن السلام، لكن بمعنى الا يرفع احد ضدها سلاحا للدفاع ولا للتحرير. واذا انتهى الحب من الانسان، انعدم الفارق بينه وبين الجماد ... لأن الحيوان يحب ... والنبات يحب!!

وحينما تبرم اسرائيل، اتفاقا مع الفلسطينيين فى أوسلو، على مبادئ السلام، فمن المفترض ان تقوم بتنفيذه بحسن نية، كما ينفذه الفلسطينيون بحسن نية. ومن مقتضيات السلام، ان يكف الطرفان عن نكا الجراح وعن ايقاظ الفتنة. ومنه ايضا، ان تتجه افعال وتصرفات كل منهما نحو تهيئة المناخ، لانبات بذور السلام. هذا كله، لايكون إلا بالحب!!

والحب الذى أعنيه، هو حب الانسان، فى أى زمان وأى مكان.. ومن مقتضاه، الا تكون روح الانسان رخيصة، لاهو ولا مايملك «وانه لذلك فلا قتل ولا عدوان.

والحب يمكن ان يكون فى قلب رابين، وبيريز، وحزبي العمل والليكود.. وأعضاء الكنيست .. فى قلب الذين يتخذون القرار، والذين يؤثرون فيمن يتخذون القرار...

لكن، ان يكون القرار بقهر ارادة انسان آخر، او باغتيال احلامه، وإغلاق منافذ الحياة عنه. فهذه هى الكراهية..!!

●●●

والكراهية فى حياة اسرائيل (الدولة) هى نتاج للكراهية، فى حياة الاسرائيليين أنفسهم. ففى سفر التكوين من العهد القديم (التوراة)، نجد ايحاءات التمييز بين ابنى ابراهيم اسحق واسماعيل وحتى يكتمل (الانتقاء) و(الاختصاص) و(الاستبعاد)، فان الاصحاح الخامس والعشرين من سفر التكوين، يقول ان (اسحق) قد انجب ولدين هما (عيسو) و(يعقوب) وان عيسو قد حظى بحب ابيه اسحق، بينما حظى يعقوب بحب امه وفى الاصحاح ٢٧ حتى ٣١ من سفر التكوين: نرى تفاصيل الخديعة التى نسجها يعقوب لأبيه حيث تخفى فى زى أخيه عيسو، المتمتع بحب الوالد، ليجمع يعقوب بين حب الأم له وحب الوالد .. ولهذه الخديعة هدف (!!) هو أن ينال (يعقوب) البركة من ابيه ويمنحه بركة ابراهيم له ولنسله، ليرث الأرض!!

امـا (عيسو) الذى (سحب) من الوعد (!!) فقد تزوج من بنت عمه اسماعيل

■ هنا نجد ان بذور (الكراهية) قد نبتت مع البذور الاسرائيلية.. ذلك ان (الوعد الالهى) كان لابراهيم وذريته دون استثناء.. لكننانجد فيما بعد ان اسماعيل، قد (حرم) من مزايا الوعد. ليقتصر على يعقوب (اسرائيل) ونسله!! ونجد ان (عيسو) بن اسحق قد (حرم) ايضا واصبح المستفيد الوحيد من الوعد، هو (اسرائيل) فقط!!

والمدهش، انه ليس فى التوراة أى سبب لهذا الحرمان وهذا التمييز وان حرمان اسماعيل لم يكن بسبب بنوته لجارية، هى (هاجر). لأن الحرمان طال ايضا (عيسو) رغم انه (شقيق) ليعقوب (اسرائيل) من زوجة وليس من جارية!! وهذا يعنى ان ثمة (تغييرا) و (توجيها) بشريا فى النصوص لحرمان (الآخرين) من شمولية، إعلام الوراثة العام!!

نفس القصة التى تحدث بين الورثة، من تقاتل ومهاترة وتزوير وتلفيق، ليفوز طرف بالغنيمة، فى أروقة المحاكم، إن لم يكن على أسنة الرماح وطلقات الرصاص!!

●●●

هكذا، بالكراهية، استبعد ابناء اسرائيل، ماعداهم، ليستأثروا بكل التركة!! ثم يأتى نفس الصراع على أرض الواقع اليوم، بين أبناء اسماعيل، وأبناء اسرائيل!!

امـا ابناء اسرائيل اليوم، فليس لديهم (توراة) ينبحون بها أبناء اسماعيل من الفلسطينيين والعرب.. لديهم (توراة) حديثة .. ميثاق الامم المتحدة.. اتفاقات دولية .. تصريحات سياسية .. قرارات دولية.. كلها وبنفس الأسلوب القديم. تحور وتؤول وتوجه، نحو منح أبناء اسرائيل، الغلبة والتفوق، بمساعدة (ربهم) الجديد فى البيت الأبيض!!

مزقوا اتفاقيات السلام وعرقلوا اتفاق اوسلو وانتهكوا مبادئ مدريد، واتجهوا نحو استكمال الشكل لتعلن القدس كلها، عاصمة لتركة اسرائيل، عندما يقوم (الرب الامريكى) بنقل سفارته الى القدس، تدشينا للوعد الامريكى الجديد؟

■ اما أبناء اسماعيل اليوم، فمصيرهم - فى عيد الأضحى - نفس مصير ابيهم.. ويتحولون هم الى (كباش) ينبحها الاسرائيليون بمباركة (الرب الامريكى) تقطر اياديهم بدماء العرب، قربانا وتقربا من الحلم الكريه المكروه، بالاستبعاد او الاستعباد لأبناء اسماعيل!!

ومن الواضح ان ابناء اسرائيل، سائرون بخطى حثيثة نحو تحقيق ماعجز عنه الأجداد، وما فشل فيه اباؤهم، عندما انقسموا الى (يهودا) فى الجنوب، و (اسرائيل) فى الشمال، دولتان تتصارعان وتتقاتلان، حتى انقض عليهم (نبوخذ نصر) الكلدانى ومن بعده (هادريان) و (تيتوس)، ليجتث الجميع جذور الاسرائيلية من الأرض فيفر الفارون الى بابل فى العراق، ليعاد زرع الشتلات الاسرائيلية من جديد فى شرق أوروبا.

■ هم لم يعرفوا الحب ولا عاشوه.. بل جبلوا على الكراهية واتخاذ موقف العداء من الجميع.. وفى يناير ١٨٤٠، تلقى (شامور) بانى مدينة (آرل) من مقاطعة (البيروفينس) رسالة من المجتمع اليهودى فى الاستانة تقول كلماتها نصائح لليهود فى معاملة الفرنسيين (اجعلوا أولادكم تجارا لتتمكنوا رويدا من تجريد المسيحيين من أملاكهم .. واجعلوا أولادكم كهنة ليهدموا كنائسهم واجعلوا أولادكم وكلاء دعاوى وكتبة عدل، ليتدخلوا فى مسائل الحكومة، لتخضعوها لسلطتكم وتستولوا على زمام السلطة العليا، وبذلك يتسنى لكم الانتقام).. امضاء (أمير اليهود)

أما (تيودور هرتزل) مؤسس الحركة الصهيونية. فهو ينبذ الحب، ويدعو اليهود للكراهية فى يومياته المشهورة Complete Diaries «ان العداء للسامية جعل منا يهودا!.. وهو يؤلف قوة لاواعية ولايضر اليهود بل انى أعتبره حركة مفيدة للأخلاق من اليهودية»!! أى ان (مؤسس) الدولة اليهودية الحديثة، يدعو اليهود الى خلق (الأعداء) والسباحة فى بحر الكراهية، لأن العداء والكراهية أمران مفيدان للأخلاق اليهودية!!

●●●

الاسرائيليون الآن، هم أعداء السلام، بالطبيعة وبالتاريخ والكراهية هى (مجال حيوى) تنمو فيه اسرائيل، والحب يقتلهم. والسلام يشقيهم لكن لغة العالم هى السلام.. ولابد من (التحدث) بهذه اللغة.. وفصل الحديث عن الفعل.. حتى لاتموت اسرائيل .. بالحب!!

■ وليس هناك اى أمل فى ان تكون اسرائيل دولة سلام، ولا فى ان تكف عن التوسع والمصادرة والقتل وسفك الدماء. فهى لو كفت عن ذلك لانعدمت الكراهية، وساد السلام.. ونفقت اسرائيل!! وليست المعاهدات، ولا القرارات، ولا المباحثات والمفاوضات، إلا نوعا من التخدير، والخديعة، والغش، والدعوة الى الاستسلام.. فها هى اسرائيل، قد استطاعت ان تحول المسئولية عن الأمن فى غزة مثلا، الى الفلسطينيين .. وتحثهم دائما على تعقب (المخربين) العرب.. لتكتمل مأساة العرب فيقضوا على أنفسهم، بالنيابة عن اسرائيل!! وليتحول رمز الكفاح الفلسطينى، الى سوط فى يد اسرائيل .. لينكسر الرمز وتنبت بذور الاحباط واليأس، فتتداعى أجساد العرب وعزائمهم كأنهم أعجاز نخل منقعر!!

كيف يمكن الآن - وفى الجعبة الكثير - ان نصدق اسرائيل؟ كيف نتصور ان اسرائيل، تدخل مباحثات سلام لأنها تريد السلام!؟ انها - فى واقع الأمر - تريد السلام، كلمات .. كلمات ليست كالكلمات .. كلمات تراقص بها الخيال العربى، الجامح فى مساحات الأمل الشاسعة.. وهى تتركه انها سالومى الجديدة، ترقص على انغام الطبول، حاملة هذه المرة، رأس العروبة بدلا من رأس يوحنا المعمدان..

ترقص أمام الامبراطور الامريكى.. بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن جوليات..

■ أضاحى العروبة يتساقطون - يكررون قصة جدهم اسماعيل. هذا الذى هداه الحب الى التضحية والفداء .. والتهمت الكراهية الاسرائيلية أحفاده، على مذابح الاستسلام..

هى قصة قصيرة فى الحكى.. طويلة بطول التاريخ - تحكى عن اسرائيل والحب.

مصر الخضراء

د. حسن خضر يشارك في اجتماعات المؤتمر السنوي لاتحاد المصارف العربية ببرلين

في الفترة من ٢ إلى ٥ مايو الحالي شارك د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في اجتماعات المؤتمر السنوي لاتحاد المصارف العربية ببرلين - المانيا - حيث نوقشت بعض القضايا للصرفية العربية والدولية وركز المؤتمر بصفة خاصة على بعض القضايا المصرفية ذات الاهمية منها موضوع المصارف الشاملة ودورها في تطوير اسواق المال العربية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، وموضوع اتفاقية الجات وتأثيراتها على الخدمات المالية والمصرفية بالاضافة الى موضوع المشتقات المصرفية الحديثة كما تضمن المؤتمر موائد مستديرة لبحث بعض القضايا التي تواجه المصارف العربية منها موضوع صناديق الاستثمار المشترك وموضوع المشتقات المصرفية ومدى انسجامها مع العمل المصرفي الاسلامي، وقد شارك في المؤتمر رؤساء مجالس الادارات والمديرون العاملون والرؤساء التنفيذيون للمصارف والمؤسسات المالية العربية بالاضافة الى بعض محافظي البنوك المركزية ونخبة من رجال الأعمال العرب.

الفقرة الزراعية ببرنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة

الأحد ٥/١٤ علامات التضج في البصل الروسي
الاثنين ٥/١٥ خدمة بساتين المولح
الثلاثاء ٥/١٦ تحويل قش الارز إلى سماد عضوي
الأربعاء ٥/١٧ خدمة مشاكل الطماطم
الخميس ٥/١٨ دق الآبار بالاراضي الرملية
الجمعة ٥/١٩ ردود على استفسارات السادة المشاهدين
السبت ٥/٢٠ خدمة العنب للتصدير
إشراف سمير التوني: تقديم عيد حواش
تصوير عبدالله فرج عوفتاح غانم بكر

فريق علمي نسائي يجري إختبارا لمدة ١٠ سنوات على ٣٠ سلالة وهجين من الأقماح الأجنبية بحثا عن أصناف مقاومة للجفاف لزراعتها في مصر

قام فريق بحثي نسائي مكون من الدكتورة نادية فرج سلامة والدكتورة فردوس رياض حنا والمهندسة ماجدة عبد الجواد بقسم بحوث فسيولوجيا المحاصيل باختبار ٣٠ سلالة وهجين من الاقماح المستجلبة من تجارب القطع المصغرة في YAoai بالمكسيك بدراسة مدى ثبات صفة المقاومة للجفاف لهذه السلالات ومقارنتها بالصنف المحلي سخا ٦٩ ولمدة عشر سنوات متتالية امكن بها الوصول إلى نواة من ٤ سلالات مبشرة نجحت زراعتها في احواض التجارب تحت كمية مياه تتراوح مابين ١٠٠ - ٢٠٠ مم (٤٢٠ - ٨٤٠ متر مكعب) حيث بلغ متوسط المحصول مابين ٨.٥٠ - ١١.٧٠ اردبا للفدان بكثافة نباتية قدرها ١٢٠ نباتا في المتر المربع وبمعدل تقاوى حوالي ٢.٥ كيلة للفدان. هذا ولم تعط هذه السلالات فروقا معنوية بينها وبين الصنف المحلي سخا ٦٩ تحت هذه الظروف.

وتتجه النية الآن إلى الاكثار من تقاوى هذه السلالات بعد أن تم اقلمتها لتحمل الجفاف الشديد وثبات صفة المقاومة بها - وذلك لنشر زراعتها في مناطق الأمطار بالساحل الشمالي وفي صحراء سيناء.

وتوضح د. نادية فرج رئيسة وحدة بحوث فسيولوجيا محاصيل الاراضي الجافة بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية اهم معطيات هذا البحث العلمي الحيوي وتقول:

يتأثر إنتاج صنف مابين القمح بوجه عام بعدة عوامل تتفاعل مع بعضها واهمها:

١) كمية المياه المتاحة للري والموزعة على مراحل النمو المختلفة حيث يجب الا تقل عن ١٥٠ مم ولاتزيد عن ٦٠٠ مم أي من ٦٣٠ - ٢٥٢٠ متر مكعب وذلك في موسم الشتاء ويترتب على نقص الرطوبة المتاحة في التربة عن الحد الأدنى ضعف الانبات والنمو بوجه عام وزيادتها يؤدي إلى رقاد النباتات وغسيل العناصر الغذائية إلى باطن التربة واهمها النترات فضلا عن زيادة الاحتمال للاصابة بالامراض.

٢) خصوبة التربة المزروعة وتوفر عنصر النتروجين فضلا على قوامها المتماسك الذي يتيح القدرة على الاحتفاظ بمياه الري مثل الأراضي الطينية والطمية جيدة الصرف.

٣) العوامل المناخية المصاحبة للنمو من درجات الحرارة والتي يجب الا تقل عن ٣ - ٤ درجات مئوية والا تزيد عن ٣٠ - ٣٢ درجة وتعتبر ٢٥ درجة مئوية هي الحرارة المثلى لنمو وإنتاج محصول القمح.

وسرعة الرياح تؤثر أيضا في محصول القمح وخاصة في المراحل المتأخرة لعمر النباتات حيث أن زيادتها تؤدي إلى رقاد النباتات وضعف نمو السنابل وامتلاء الحبوب. كذلك فان الرمال المصاحبة للرياح في فترة الخماسين من الخطورة بمكان على إنتاج محصول القمح حيث ترتفع درجة الحرارة في ذلك الوقت مما يؤدي إلى تقصف ورقاد النباتات. هذا بخلاف العديد من العوامل الأخرى التي يجب توفرها للانتاج الجيد.

تحت الظروف البيئية المهيأة للنمو الطبيعي لصنف مامن القمح تكون نسبة المجموع الخضري إلى المجموع الجذري ثابتة ومنتظمة في كل مرحلة من مراحل النمو لهذا الصنف. ولذلك فإن أي اختلاف معنوي في الاحتياجات البيئية وكذلك العمليات الزراعية المصاحبة للنمو تؤثر في مدى انتظام هذه النسبة.

فزيادة نسبة الآزوت في التربة تعمل على زيادة النمو الخضري وبالتالي إلى زيادة هذه النسبة وفي حالة نقص المحتوى الرطوبي سوف يقل النمو الخضري بدرجة أوضح من المجموع الجذري وبذلك تقل النسبة بينهما. وتؤثر الفترة الضوئية وارتفاع الحرارة ايضا على العلاقة بين أجزاء النبات.

وإذا ماتوفرت جميع العوامل البيئية الصالحة للنمو الطبيعي لصنف مامن القمح فإن درجة تفريع نباتات هذا الصنف ترتبط بصفاته الوراثية فقد ينتج نبات مائة فرع أو اكثر إذا مازرع على مسافات واسعة أو إذا كان في طرف الحقل أو بالقرب من قنوات الري حيث تنعدم المسافة بينه وبين النباتات الأخرى تقريبا وبالتالي يرتفع عدد السنابل المحملة على هذا النبات وحجمها بالنسبة للنباتات الأخرى وكذلك محصول هذا النبات الذي لايعتبر كمقياس للمحصول الكلي ويعتبر ٣.٥ كيلة للفدان هي كمية التقاوى المثلى في المناطق التي تزرع القمح الشتوي وذلك عند الزراعة على صفوف تبعد ١٦ سم فيما بينها - وتبعا لكمية المياه المتوفرة وكذلك كثافة النباتات يتحدد عدد الفروع بالنباتات التي قد تتراوح مابين ١ - ٣ افرع بالنبات في الزراعة الطبيعية وبالطبع لاتنتج كلها سنابل حيث يحمل الفرع الخصب سنبلة واحدة. ويتوقف أيضا طول السنابل ودرجة تكدسها بالحبوب على كثافة النباتات في وحدة المساحة وكذلك على توفر العوامل الوراثية والبيئية المشجعة للانتاج الوفير - وبزيادة عدد النباتات في وحدة المساحة يقل عدد الافرع الخصبة وحجم السنابل والحبوب.

تقع الاقماح المنزرعة تحت مجموعتين تبعا لاستطالة السيقان الرئيسية - الاقماح القزمية وشبه القزمية وهذه تمتاز بمقاومتها للرقاد قادرة على حمل سنابل ثقيلة وهذه الأصناف تقل ٣٠ - ٥٠٪ في الطول عن الأصناف العادية وقد توسعت برامج التربية لهذه الأصناف في مركز البحوث الزراعية CIANO في SO-NORA بالمكسيك حيث زرعت بعد ذلك تحت ظروف الري السطحي وكذلك تحت المطر وقد أدى استعمال هذه الأصناف إلى متوسط محصول قدره ١٨.٨ أرادب للفدان وذلك بعد عدة سنوات من توزيعها على المزارعين بالمكسيك حيث وصلت نسبة الأراضي المنزرعة بهذه الأنواع القزمية وشبه القزمية إلى ٩٠٪ من مساحة القمح المزروع.

أما بالنسبة للأصناف الطويلة او كما يقال العملاقة وهي التي يقل فيها سمك الساق مما يؤدي إلى سهولة الرقاد والتقصف للنباتات بزيادة ماء الري والرياح فقل متوسط إنتاج هذه الأصناف إلى ٣ - ١٠ أردبا للفدان تحت نفس الظروف التي اختبرت فيها الأصناف القزمية وشبه القزمية بالمكسيك.

هذا وقد توسعت الأبحاث بنقل العوامل الوراثية وإنتاج الهجن والطفرات المؤدية لزيادة المحصول حيث نتج عن برامج التربية الموسعة في محطة CIANO وفي Yaui بالمكسيك تحت إشراف CIMMYT زيادة المحصول إلى مايقرب من ٢١ أردبا للفدان في بعض خطوط الانتاج بزيادة حوالي ٥٠٪ عن أعلى انتاج للأصناف ذاتية التلقيح.

والتجارب مستمرة لمعرفة مدى ثبات هذه الهجن والسلالات في صفة ارتفاع المحصول إذا مازرعت تحت ظروف الحقل العادية وعدم حدوث انعزالات في الصفات المورثة لارتفاع المحصول والعودة بهذه الأصناف إلى إنتاجها الطبيعي حيث أن محصول القمح لايتميز بوفرة إنتاج حبوب اللقاح التي تساعد على التلقيح الخلطي - فضلا على أن إنتاجية صنف ماضمن خطوط التجارب لاتعتبر بحال من الأحوال مقياسا لانتاجيته تحت ظروف الحقل لدى المزارعين حتى لو توفرت جميع عوامل إدارة وانتاج المحصول المثلى.

نادية فرج سلامة

خميس البكري - نهال شكري

د. والي يطمئن بنفسه على حالة المحاصيل الشتوية في ٦ محافظات بالوجه البحري



تفقد د. يوسف والي مؤخرا مواقع الانتاج الزراعي بمحافظات الشرقية والقليوبية والدقهلية والغربية وكفر الشيخ والبحيرة حيث اطمأن بنفسه على حالة المحاصيل الشتوية واهمها محصول القمح الذي دخل مراحل النضج النهائية للاطمئنان على حالة المحصول والذي يبشر بانتاج طيب هذا العام بعد الجهود التي بذلت من خلال الحملة القومية لزراعة القمح خلال الموسم الشتوي ٩٤/١٩٩٥ والتي اشرف عليها د. محمود شريف وزير الادارة المحلية وشارك فيها المحافظون مع جميع الأجهزة التنفيذية والشعبية ومسئولي وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ووزارة الزراعة ومن المتوقع ان يصل الانتاج الى ارقام لم يسبق تحقيقها من قبل. وبالنسبة لمحصول الكتان فقد بدأت عمليات ضم المحصول ونقله الى مصانع الكتان وخاصة في محافظتي الغربية وكفر الشيخ

كذلك يجرى عمليات كسر محصول الفول البلدي كما يجرى الدراس في بعض المواقع في محافظات الدقهلية والغربية.. كما بدأ تقليع بعض مساحات البصل خاصة في محافظة القليوبية والشرقية.. ومن الملاحظ ايضا ان زراعات البطاطس تبشر بمحصول جيد خاصة في نواحي النوبارية بالاراضي الجديدة.. وبالنسبة لمحصول البرسيم.. فما زالت هناك مساحات من البرسيم يجرى حشها للمرة الثالثة والرابعة وهناك مساحات يتم تربيتها لانتاج التقاوى خاصة في محافظة الدقهلية والشرقية والغربية حيث لوحظت في نواحي ديرب نجم والسنبلاوين والمحلة.

وبالنسبة لمحصول القطن فمن الملاحظ ان الحالة تتجه الي التحسن مع تحسن الأحوال الجوية وارتفاع درجات الحرارة.

وسوف يترتب على ذلك تحسن متوقع في حالات الإنبات مع الاهتمام بعمليات الري والصرف الجيد في الحقول.

هذا وقد لوحظ انه قد بدأ تجهيز مساحات مشاتل الأرز في بعض النواحي خاصة في محافظة الشرقية والدقهلية وكفر الشيخ وهي مواعيد مناسبة

وقد انتهى المرور واللقاءات التي تمت الى اتخاذ القرارات التالية:

د. والي

× التنبيه مشددا بعدم تقاضي اية مبالغ مقابل صرف تقاوى الترقيع للقطن وتصرف مجانا ويتم اعادة صرف أية مبالغ سبق تحصيلها من قبل وخاصة الحالة السابق ذكرها لمحافظة القليوبية والخاصة بالمواطنة/ ثريا عبدالنبي بحيري - جمعية شبلنجة

× يتم صرف الحوافز المقررة لجميع العاملين والتي سبق اعتماد مبلغ مليون جنيه لها قبل حلول عيد الأضحى المبارك.

× يتم احتساب ايام بدل يوم الجمعة للعاملين المكلفين في مديريات الزراعة

× التنبيه مشددا على جميع رؤساء قطاعات الزراعة بالمحافظات المختلفة بالاهتمام بالنواحي الإرشادية فيما يخص محصول القطن وعمليات الترقيع والخربشة والعزيق مع مراعاة عدم تحصيل اي مقابل نقدي لتقاوى الترقيع.

× يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بازالة كافة حالات التعدي على الاراضي الزراعية سواء بالبناء او التبوير حفاظا على أهم مقومات الاقتصاد القومي الوطني وهو الأراضي الزراعية.

الروشتة الزراعية

مقاومة مرض جرب التفاح والكمثرى

تصاب اشجار التفاح والكمثرى خاصة في مناطق زراعته بالوجه البحري نظرا لارتفاع الرطوبة النسبية بهذا المرض الذي تتلخص أعراضه في ظهور بقع زيتونية اللون على الأوراق لاتلبث أن تتحول الى اللون الزيتي نتيجة موت الأنسجة في المناطق المصابة وعند اصابة الثمار تظهر عليها شقوق مغطاة بنسيج فيلليني يعطي الثمرة مظهر الجرب.

وللوقاية من هذا المرض ترش الأشجار عند انتفاخ البراعم وقبل التزهير بأي من المركبات التي يدخل فيها النحاس مثل كوبروانتراكول بمعدل ٢٠٠ جم/لتر ماء وذلك خلطا مع مركبات مقاومة البياض الدقيقي كالبايفيدان الذي يستخدم بمعدل ١٥سم٣ /لتر ماء.

ثم يكرر الرش بعد العقد مباشرة ٣ مرات كل منها ١٥ يوما ويراعى أن يكون الرش في الصباح الباكر وبعد الظهر ويوقف تماما وقت الظهيرة مع غسل الأشجار جيدا بمحلول الرش. ويفضل اضافة مادة لاصقة ناشرة مثل ترايتون ب بمعدل ٥٠سم٣/١٠٠ لتر من محلول الرش لزيادة كفاءة عملية المقاومة.

التحكم في أمراض الاسماك لزيادة إنتاجها

● أجرى رئيس قسم الطفيليات وامراض الحيوان بالمركز القومي للبحوث دراسة لزيادة إنتاجية المزارع السمكية من خلال التحكم في الأمراض التي تصيب الأسماك وقد تم جمع العينات الخاصة بالدراسة من الأسماك من المزارع السمكية بمحافظة الشرقية وكذلك الترع ورواسب نهر النيل بغية إجراء مسح شامل للطفيليات والبكتريا الموجودة بالأسماك وتصنيف الطفيليات وتضمنت الدراسة إجراء عدوى صناعية لحيوانات التجارب بهدف الحصول على الأطوار اليافعة من يرقات وغيرها لدراستها وتحضير المضادات اللازمة للقضاء عليها.

الهيئة العامة للإصلاح الزراعي

اسهاما من الهيئة في توفير الأمن الغذائي واستثمار الأموال في مشروعات منتجة تعلن عن بيع المساحات المبينة بعد وذلك بالمزاد العلني وخالية من وضع اليد

أولا: الأراضي البور:

المديرية	المساحة س	ط	ف	النواحي
الدقهلية	١٥	٠٧	٤	٥ قطع بنواحي الزرقا/ صدفا/ منشية السلاك/ أبو الخليج.
الشرقية	٠٢	١١	٠٨	١٤ قطعة بنواحي بساتين الإسماعيلية/ أنشاص الرمل/ أولاد صقر/ شيط الهوى/ الحجيف.
القليوبية	١٢	٠٤	٠١	قطعتين بناحية كفر سعد بحيري/ عرب إبراهيم.
الإسماعيلية	١٧	٠٩	٢٥	٦ قطع بناحية أبو صوير/ المحطة الجديدة/ المنايف/ الواصفية.
البحيرة	--	--	١١	١٦ قطعة بناحية كوم الفرجي/ بركة غطاس.
المنوفية	٠٨	٢٠	--	٤ قطع بناحية بهواش/ الماي/ كفر منيا أبو الكوم.
الفيوم	١٠	١٠	٧٤	٢٠ قطعة بناحية الجعفر/ دمو/ الغرق القبلي/ الكومي/ السعيدية/ قارون/ المشرك البحري.
المنيا	١٩	٠١	٨٢	١١ قطعة بناحية الشيخ حسن/ بني محمد شعراوي.
سوهاج	١٥	٠٤	٠٥	قطعة بناحية نزلة القاضي.
قنا	--	٤	٠١	قطعة بناحية الكيمان.
أسوان	١٢	٠٨	٢٨	١٧ قطعة بناحية الرقبة/ السبيل/ الكاجوج/ فارس/ الطوريس/ الجعافرة.
الغربية	١٦	٠٩	٠٥	٥ قطع بناحية بخريج/ ساموك/ محلة حسن/ دفرة.

ثانيا: أراضي القانون ٥٠/١٩٦٩م:

المديرية	س	ط	ف	النواحي
دمياط	١٧	٠٩	٠٢	قطعة بناحية الزرقا.
الفيوم	٠٥	٢٣	١٤	٣ قطع بناحية منشأة السادات/ قارون.
الغربية	--	١٧	--	كفر أبو جنيدي.

ثالثا: التوسع السكني:

المديرية	المساحة	النواحي
الدقهلية	٢٥٠٩	١٤ قطعة بناحية عزبة مراد نصير/ عزبة مطاوع/ سنباي/ عزبة عبد الواحد/ منشأة عبد القادر/ جديدة المنزلة/ الكردي
أسوان	٢٢٤٢	١٥ قطعة بناحية أبو ريدس قبلي.

تعقد جلسات المزاد الساعة العاشرة صباحا يوم الأحد ٢١/٥/١٩٩٥م
وتعاد جلسات المزاد الساعة العاشرة صباحا يوم الأحد ٢٨/٥/١٩٩٥م
تعقد جلسات المزاد بمقر المديريات المذكورة في المواعيد المحددة ويمكن الاطلاع على شروط البيع وقطع التقسيم والأسعار الأساسية بمراقبة البيع والتسجيل بمجمع الإصلاح الزراعي بالدقي ومديريات الإصلاح الزراعي المختصة.

يسدد ٢٥٪ مقدما من السعر الأساسي للأراضي البور والتوسع السكني كشرط لدخول المزاد ويكمل إلى ٢٥٪ في ذات الجلسة لأعلى عطاء، وعند الاعتماد تسلم الأرض ويقسط الباقي على عشر سنوات بفائدة ٥٪.

ويسدد ٤٠٪ مقدما من السعر الأساسي لأراضي القانون ٥٠/١٩٦٩م كشرط لدخول المزاد تكمل إلى ٤٠٪ في ذات الجلسة لأعلى عطاء والباقي يقسط على خمس سنوات بفائدة ٥٪.

ولن تقبل أي عطاءات بعد انتهاء الجلسة الثانية مهما كانت الأسباب.

المؤتمر الثاني للتقاوى في سبتمبر القادم

يعقد المؤتمر الثاني للتقاوى في الفترة من ١٠ - ١٤ سبتمبر القادم والذي تنظمه الإدارة المركزية لشئون التقاوى بوزارة الزراعة بالاشتراك مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ ويشارك في المؤتمر مركز البحوث الزراعية والجامعات والمراكز البحثية والمنظمات الدولية وشركات القطاع الخاص صرح بذلك المهندس محمد صلاح عبدالونيس وكيل وزارة الزراعة ورئيس الادارة المركزية لشئون التقاوى

ويضيف ان الهدف من المؤتمر متابعة ماتم تنفيذه من توصيات المؤتمر الأول ويحث الموضوعات الجديدة وتشمل التسويق والتداول والتخزين والتمويل وباقي الانشطة المتعلقة بإصلاح مجال التقاوى ويشير الى انه سيقام معرض للمنتجات الزراعية للقطاع الخاص خلال فترة انعقاد المؤتمر.

استصلاح ٥٠ ألف فدان جديدة شمال سيناء

● أعلن وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة أنه تم استصلاح وزراعة (٥٠ ألف فدان) بشمال سيناء بالجهود الذاتية للأهالي من خلال مشروع تنمية سيناء، وتوطين البدو والذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، كما صرح وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة أن برنامج الغذاء العالمي قد قدم منحة قيمتها (١٨ مليون دولار) في صورة مواد غذائية، بالاضافة إلى حوالي (٤٥ مليون جنيه مصري) لمشروعات الخدمات والمرافق التي تنفذها الوزارة بالمنطقة لتوطين البدو وأضاف الوزير أنه يتم توزيع المواد الغذائية على الاهالي بربع قيمتها الحقيقية وأنه يعاد الآن إستخدام عائدها في تقديم خدمات زراعية واجتماعية، وتدريب الأهالي على حفر الآبار.

مؤتمر دولي لجامعة الأزهر عن البحث العلمي الجامعي ودوره في التنمية

تحت رعاية الرئيس مبارك تعقد جامعة الأزهر مؤتمرا دوليا في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يونيو القادم عن البحث العلمي في الجامعات المصرية ودوره في خدمة قضايا التنمية وحماية البيئة. ومن المقرر أن يتم في هذا المؤتمر تنظيم جلسات علمية تجمع مسئولي قطاعات الانتاج المختلفة في الدولة في مجالات الطاقة، الاقتصاد، الادارة، الصناعة، الطب، الزراعة، وحماية البيئة مع نخبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والجامعات الأخرى والخبراء من مراكز البحوث لوضع أسس التنسيق المشترك بينهم، ولطرح أفكار يكون من شأنها استغلال معامل البحوث في الجامعات المصرية كبيوت خبرة وطنية لخدمة قطاعات الانتاج

كما سيتم وضع تصور لخطط بحثية قومية يلتزم بها شباب الباحثين في الجامعات للمساهمة في حل مشاكل التنمية في المجتمع.

ومن المقرر أيضا تنظيم جلسات عمل أخرى تجمع رؤساء الجامعات المصرية وبعض الجامعات العربية والأجنبية ليوضح كل رئيس جامعة تجارب جامعته المختلفة لتوجيه البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية

صرح بذلك د. محمد عز الدين حجاج عميد زراعة الأزهر.

ندوة عن تصنيع واستخدامات الصويا

تحت رعاية د. يوسف والي تعقد في ١٥ ، ١٦ مايو الحالي ورشة عمل عن تصنيع واستخدامات الصويا والجديد في هذا المجال في مصر والعالم والتي تنظمها معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية بمركز البحوث الزراعية حضر الندوة ممثل عن شركة "ADM" الامريكية لتصنيع الصويا وممثل عن مؤسسة الصويا الامريكية، ونخبة من العلماء، والمتخصصين في الصويا واستخداماتها الغذائية

صرح بذلك دكتور احمد خورشيد مدير معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية

ورشة عمل اقليمية حول تقويم ورصد تدهور الأراضي

يفتتح د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والثروة السمكية والحيوانية ورشة العمل الإقليمية التي تعقد في الفترة من المدة من ١٤ - ١٥ مايو الجاري بفندق سميراميس والتي ينظمها سيداري ويشارك فيها ٦ دول عربية هي المغرب وتونس ومصر والسعودية والكويت وسوريا بالاضافة إلى ممثلي المنظمات العربية الفنيين بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا ود. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية والبيئة وتهدف ورشة العمل إلى:

١ - تحديد المعلومات المتوافرة حول موضوع الورشة في كل من الاقطار المشاركة
٢ - استعراض ومناقشة أحدث التقنيات المستخدمة من تقويم ورصد تدهور الأراضي واختيار أنسب وأنكأ هذه الطرق لاتباعها كأسلوب موحد من أنشطة الأقطار المعنية.
٣ - تبادل المعلومات والخبرات بين الدول المشاركة.
٤ - بدء انشاء القاعدة الاقليمية للبيانات حول تقويم ورصد اعادة تأهيل الأراضي المتدهورة
٥ - تعريف المشاركين بدور سيداري والأنشطة المستقبلية لبرنامج تنمية موارد الأراضي به.

عبد الشكور وشورب مديران عامان بالإصلاح الزراعي

م/ اسماعيل عبدالشكور

أصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس الزراعي اسماعيل عبد الشكور مديرا عاما للتصنيع الزراعي بقطاع التعاون والتنمية الريفية وفاروق شورب المحامي مديرا عاما للشكاوي والتحقيقات بقطاع الشئون القانونية وذلك بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي

١٩ أردبا الإنتاج المتوقع لفدان القمح بالفيوم

● بدأت محافظة الفيوم والأجهزة المعنية التابعة لوزارة الزراعة إستعداداتها لبدء موسم حصاد القمح في مختلف مراكز وقرى المحافظة والذي يبدأ إعتبارا من اول شهر مايو وقد صرح وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة بان حالة المحصول جيدة جدا وتبشر بإنتاجية عالية هذا العام عن العام الماضي حيث من المقرر أن يصل متوسط إنتاج الفدان هذا العام (١٩ أردبا) بزيادة (أردب واحد) عن العام الماضي وقال أن المساحة المنزرعة قمحا بالمحافظة هذا العام تجاوزت المستهدف زراعته بحوالي (٦ آلاف فدان) حيث تمت زراعة حوالي (١٤٢ ألف فدان) هذا العام واضاف أن زراعات القطن في الفيوم إنتهت وتجاوزت المساحة المنزرعة بالقطن هذا العام المساحة المستهدف زراعتها بحوالي ألف فدان حيث بلغ إجمالي هذه المساحة حوالي (٤٠ ألف فدان) زرعت معظمها ببذور منزرعة الزغب كما انه تم توفير التقاوى اللازمة لعمليتي الزراعة والترقيع للجور الغائبة.

الفقد والاكتفاء الذاتي من المحاصيل الحقلية

● مما لاشك فيه أن انتاج الغذاء هدف قومي استراتيجي ونفسي واقتصادي وان محاصيل «الارز - الذرة - قصب السكر» من المحاصيل الحقلية التي تمثل عصب الاقتصاد الزراعي المصري بالاضافة الى المحاصيل الحقلية الاستراتيجية الأخرى وتبلغ مساحة الأرز فوق الـ مليون فدان، والذرة فوق المليوني فدان، وقصب السكر فوق الـ ٣٠٠ الف فدان..

● ومما لاشك فيه

أن البحث العلمي في مصر يعمل جاهدا للوصول بقطاع الزراعة عموما للاكتفاء الذاتي وغلق باب الاستيراد لبعض المحاصيل الحقلية الاستراتيجية الأخرى منها القمح مثلا.

.. وتظهر ملامح البحث العلمي في انتاج الأصناف المحسنة والمبيدات والمخصبات وتحسين التربة وخلافه.. الخ

●ونشير هنا لاحد ملامح البحث العلمي الا وهي «المبيدات» التي لها دور فعال في الحد من خطر الآفات الزراعية التي لها الاثر الواضح في التدهور الزراعي. ولذا شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات لاتألو جهدا مطلقا في دعم قطاع الزراعة في الدولة فلديها مبيد «سيفين ٥٪ محبب» الفعال في القضاء على أهم آفات الذرة والارز وقصب السكر واهمها.

الديدان الدموية الهاموش، وصانعات الانفاق في الارز، ودودة القصب الكبيرة والصغيرة «الدوارة» في الذرة، والثاقبات ويرقات الجعال في قصب السكر.

قروض لخريجي أسوان لتنمية الماشية

● بدأ بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة أسوان في تنفيذ مشروع لتسمين الماشية ودعم الثروة الحيوانية بالمحافظة عن طريق تقديم قروض لشباب الخريجين والمزارعين اصحاب الخبرة في هذا المجال ويصرف القرض للمشروع الواحد بحد اقصى يتراوح مابين (١٠ آلاف و١٥ الف جنيه) وتبلغ مدة القرض مابين ستة شهور إلى ثمانية شهور بفائدة قدرها (٩٪) ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع يتم تمويله عن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي وافق على تخصيص مبلغ (٥ مليون جنيه) لهذه القروض.

وبلغت جملة القروض المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة أسوان لمزارعي القصب في الفترة من الأول من يوليو ١٩٩٤ حتى ٢٨ فبراير من العام الحالي (٧٤ مليون جنيه) مقابل (٥٤ مليون جنيه) في نفس الفترة من العام الماضي ويستفيد من هذه القروض نحو (٦٦ الف مزارع) وأن هذه القروض تقدم للمستفيدين بفائدة (١٤٪) وتسدد في نهاية الموسم وذلك ضمن خطة البنك للتوسع في زراعات القصب وزيادة الانتاج بالمحافظة.

وسائل إلى مصر الخضراء الأسبوع القادم

هذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

حصاة فى فم ثعبان!

يحكى الكاتب العربى « ابن الجوزى » ، عن ذكاء الطيور ، فى كتابه « الأذكياء » ، أن ثعبانا أكل بيضة طائر يشبه طيور البجع فحزن الطائر واغتاظ ، لكنه لم يجزع ولم يهرب ، بل أخذ يدور حول رأس الثعبان يداوره ويراوغه ، ويقترب منه ليغريه بمهاجمته . وأخيرا فتح الثعبان فمه يريد ابتلاع الطائر ، فألقى الطائر فى فم الثعبان حصاة دخلت حلقه ، وأدت إلى اختناقه ، فمات !!

جمال الدين الأفغانى

■ جمال الدين محمد الحسينى الأفغانى ، من مواليد عام ١٢٥٤ هجرى ، ببلدة « أسعد أباد » .

■ عاش فترة من صباه وشبابه فى « كابول » حيث درس اللغتين الفارسية والعربية وأصول الدين . ثم رحل إلى الهند ، ودرس بها علوم الطبيعيات .

■ زار العديد من بلدان العالم الاسلامى وأوروبا وروسيا .

■ ظهرت زعامته الاصلاحية الدينية والسياسية فى مصر ، حيث تصدر الدعوة للاصلاح والتجديد فى الفكر الدينى ونظم الحكم .

■ تعرض أكثر من مرة للنفى من مصر وإيران .

■ أصدر فى باريس جريدة « العروة الوثقى » للدعوة إلى الأخوة الاسلامية وإصلاح المفاسد .

■ أصدر فى لندن جريدة « ضياء الخافقين » لنفس الغرض .

■ أصابه المرض فى آخر أيامه بتركيا ، حيث توفى بها عام ١٣١٤ هجرية .

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

ولدت العام الماضى سلحفاة فى كوريا الجنوبية لها رأسان وخمسة أقدام

كان الهولنديون فى الماضى يضطرون لاستخدام أواني تخزين الجبن كخوذات حربية .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	سعيك الدائم لبلوغ أعلى المناصب يتحقق اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	خلافاتك الدائمة مع العائلة سببها عدم المسئولية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	أنت انسان موهوب ولديك احساس لتسيير الأمور
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	اليوم يعطيك قدرة على اتخاذ القرارات والعمل السريع
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	القلق الذى تعيشه يعرقل سيرك ويؤثر على عملك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم عليك بمواجهة التحديات بقليل من الليونة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	احذر من المشاريع المعروضة عليك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فى هذا النهار تحسن كبير فى المحيط العائلى
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	توازنك النفسى يساعدك على تجنب المضايقات
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم لا تبدى رأيك الا بعد تفكير وتأمل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	فى المساء حاول الابتعاد عن المخاطرة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	بقليل من الحب والدبلوماسية تستقيم الأمور اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

●١٩٤٠ مولد الاديب الفرنسى الفونس دوديه

●١٨٨١ مولد المصور الفرنسى جورج براك

●١٩٨٤ وفاة وديد سرى رائد التصوير السينمائى فى مصر عن ٧٠ عاما .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- اديب مصرى .
٢- (أنوار —) رئيس وزراء فرنسا / للتعريف .
٣- تقوم بالتدخين (معكوسة) / جوهر .
٤- اجابوا / جبابرة .
٥- رئيس حزب العمال فى بريطانيا / غلى القدر
٦- مادة قاتلة / حزن / تلهب واضطرم (معكوسة) .
٧- زعيم حزب الاحرار الديمقراطيين فى بريطانيا .
٨- لا يتذكر / برد .
٩- عدم وفاء / عاصمة الصين .
١٠- خذ / قطائعها (معكوسة) .

الكلمات الرأسية:

١- أشواك / تسميده بالسباخ .
٢- تقال للحمار / عاصمتها بوخارست .
٣- سئم / وعاء ضخم / أغلق (معكوسة) .
٤- نهر فى أوروبا / مدينة ألمانية .
٥- ضد اخراجها / متشابهان .
٦- ثمر صلب القشرة (معكوسة) / يسير .
٧- برتجف / أول كلمات جمعت فيها حروف الهجاء (معكوسة) .
٨- وحدة نقد أوروبية
٩- وزير خارجية فرنسا .
١٠- الكتب المفترى / للشرط (معكوسة) .

حل مسابقة أمس

عزاء جامعة أسيوط

الاستاذ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى - رئيس الجامعة وأسرة الجامعة يشاطرون اللواء محمد سميح السعيد محافظ أسيوط الاحزان فى فقد ابنه الروحى

المحاسب

محمد فهمى كامل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان

دكتور

ممدوح شعبان والعائلة

دكتور جلال زكى والعائلة

دكتور

اسماعيل وصفى والعائلة

دكتور

محمود فتح الله والعائلة

يتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

والعائلة لوفاة فقيدهم نجله المرحوم

الاستاذ محمد فهمى

تغمد المولى الفقيد العزيز بواسع رحمته وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

بنك التنمية الزراعى باسيوط والوادى الجديد

محمد السيد تمام رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط فى وفاة المرحوم

محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر أكستريور

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمديران العامان العضوان المنتدبان ومديرو العموم ونائبو المدير العام وأسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون المرحوم

المحاسب

محمد فهمى مصطفى

شقيق

السيدة عزة مصطفى

مدير الادارة بفرع مصر الجديدة وشقيق السيدة حرم

الاستاذ وسام الجلالى

المراقب بادارة أمناء الاستثمار تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة جميل الصبر

بنك مصر أكستريور فرع مصر الجديدة

مدير الفرع ونائب المدير وأسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم

المحاسب

محمد فهمى مصطفى

شقيق السيدة عزة مصطفى مدير الادارة بالفرع تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أسرته الزميلة الصبر والسلوان

كلية الطب المستشفيات الجامعية باسيوط

الاستاذ الدكتور محمد شفيق عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المستشفيات الجامعية ووكلاء الكلية ومدير عام المستشفيات وتوابع واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان لوفاة نجله المرحوم

الاستاذ محمد فهمى

اسكن المولى الفقيد الكريم فسيح جناته

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

القس باقى صدقه والقس محسن منير واسرة الكنيسة يشاطرون اللواء

محمد سميح السعيد

احزانه لوفاة نجله المرحوم المحاسب

محمد فهمى مصطفى

الدكتور رمسيس لبيب

بابو تيج يشاطر السيد المحافظ

سميح السعيد

لوفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الزاوى للصناعة

بقلوب جريحة تحتسب عند الله المرحوم

الاستاذ محمد فهمى

مدير شركة القاهرة لمجازر الدواجن وكيف نرثيك وكلمات الدنيا لا توفيك يا أعز الرجال وينبوع الوفاء والعطاء ويا رمز الوداعة والاخلاص عزاء لشركتكم وقد فقدت أغلى ما لديها ولاسرتكم وقد أصيبت فى فلذة كبدها الله نسأل لكم الرحمة وعزاء لنا ولكل عارفيك

الشركة المصرية لصناعات غرف التبريد مصر باتل

السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة السيد المهندس المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى أخاهم وزميلهم

السيد الاستاذ

محمد فهمى

مدير عام شركة القاهرة للمجازر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

الدكتور

علاء الدين جمال عون

نائب رئيس مجلس ادارة

شركة مصر باتل

ينعى بمزيد من الحزن والاسى أخاه المغفور له

الاستاذ محمد فهمى

مدير عام شركة القاهرة للمجازر ويدعو الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الاسرة خالص الصبر والسلوان فى فقيدهم الغالى

مركز ومدينة أسيوط

مأمون حسن جلال

رئيس المركز

والسادة نواب الرئيس والمدينة والعاملون بالوحدة المحلية بمركز ومدينة اسيوط يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

احزانه فى وفاة نجله

المحاسب محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعى باسيوط

المدير العام ومديرو الادارات ومديرو المناطق والعاملون بالمديرية والمناطق واعضاء مجالس ادارات الجمعيات المحلية والمشتركة والمركزية يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحدان لوفاة نجله العزيز المرحوم

المحاسب محمد فهمى

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

شركة أسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية

الاستاذ ابراهيم ابو العيون رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

الاحزان لوفاة نجله الغالى

المحاسب محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية بمنفلوط والقيادات التنفيذية والشعبية

تشاطر السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

لوفاة نجله المحاسب المغفور له

محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للتنمية الزراعية

فارم فريتس

المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد فهمى مصطفى كامل

مدير عام شركة القاهرة لمجازر الدواجن . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

محمد طارق زكريا توفيق

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد فهمى مصطفى كامل

مدير عام شركة القاهرة لمجازر الدواجن . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مديرية التربية والتعليم بأسيوط

وكيل الوزارة وجميع العاملين بالمديرية يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان لوفاة المرحوم

الاستاذ محمد فهمى

اسكنه الله فسيح جناته وللعائلة الصبر والسلوان .

مديرية الشباب والرياضة بأسيوط

اللجنة الرياضية وجميع العاملين يشاركون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ

المحاسب محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الشئون الصحية باسيوط

وكيل وزارة الصحة والمدير العام وكيل المديرية والمديرون المساعدون ومديرو المستشفيات العامة والمركزية والنوعية والقروية ومديرو الادارة الصحية وجميع الاطباء العاملون بالمديرية

يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ

محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية لمركز ابو تيج ووحدات قرى الزرابى وبقور ودوينة والنخيلة تشاطر السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان لوفاة نجل سيادته وللاسرة خالص العزاء

رئيس المركز

محمد مصطفى شيانة

الدكتور محمد شلبى

وحرمه وأسرة مستشفى الزهراء باسيوط يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

والسيدة حرمه الاحزان لوفاة نجله

الاستاذ محمد فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى منفلوط المركزى

المدير والاطباء والعاملين يشاطرون اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط احزانه وللفقيد الرحمة

منطقة كهرباء شمال الصعيد

دكتور مهندس

محمد محمد عوض

رئيس المنطقة والسادة مفتشو ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالمنطقة يشاطرون السيد

اللواء سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان لوفاة نجله الروحى المحاسب

محمد فهمى مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الشئون الاجتماعية بأسيوط

أسرة الشئون الاجتماعية ومجلس ادارة معونة الشتاء تشاطر السيد اللواء الوزير

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

الاحزان لوفاة نجله الروحى المحاسب

محمد فهمى مصطفى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة وادى النيل للمقاولات بأسيوط

تشاطر اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

الاحزان لوفاة نجله المرحوم المحاسب

محمد فهمى مصطفى

ويقدم للاسرة خالص العزاء

سيد أبو حميد

صاحب ومدير الشركة

فندق بدر السياحى باسيوط

يقدم خالص العزاء للسيد

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

الاحزان لوفاة نجله فقيد الشباب

المحاسب محمد فهمى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

رمضان سيد أبو حميد

صاحب ومدير فندق بدر

شركة النصر للبترول

رئيس وأعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور

حسن بكر البدوى

ينعى بالاسى نجل السيد اللواء

محمد سميح السعيد

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة الشرقية

الاستاذ الدكتور

عبد الوهاب سيد احمد

محافظ الشرقية

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشاطرون السيد اللواء

سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان لوفاة المرحوم نجله المحاسب

محمد مصطفى فهمى

للفقيد الرحمة الواسعة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اسكندرية للاغذية

تنعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم

محمد فهمى مصطفى كامل

مدير عام

شركة القاهرة للمجازر

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

الشركة المصرية السعودية

للدواجن بالقاهرة

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء الى شركة القاهرة للدواجن لوفاة مديرها العام المرحوم المحاسب

محمد فهمى مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة المحامدة باسيوط وعائلات المحامدة بسوهاج والحاج محمدى جلال

يواسون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط

لوفاة نجله وللفقيد الرحمة

شركة أبو عشره للمواد الغذائية بالغردقة

يشاطرون أسرة المرحوم

المحاسب محمد فهمى

المدير العام بشركة القاهرة للدواجن - سائلين الله أن يلهمهم الصبر والسلوان

أحمد مهنى البارودى

عمدة أبو خليل وأولاده يقدمون خالص العزاء للسيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان فى وفاة نجله العزيز

خلفاء هاشم وأحمد خليل

بأبو تيج

يشاطرون السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان . سائلين للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

حسين اسماعيل

المدير العام لفندق موفنبيك هليوبوليس ومديرو الادارات وكافة العاملين بالفندق

يشاطرون السيد

الاستاذ ابراهيم المالك

رئيس مجلس ادارة

شركة العالم العربى «مصر للطيران للفنادق»

الأحزان فى وفاه

المرحومه **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العالم العربى مصر للطيران للفنادق

اعضاء مجلس الإدارة والعضو المنتدب والعاملون يشاطرون

الشيخ ابراهيم المالك

رئيس مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة **والدته**

شركة العالم العربى للتجارة

اعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون يشاطرون

الشيخ ابراهيم المالك

رئيس مجلس الادارة

الأحزان فى وفاة **والدته**

الجمعية التعاونية الزراعية للمحاصيل الحقلية والجمعية التعاونية الزراعية للخضر والفاكهة وجمعيات الثروة الحيوانية والجمعيات المشتركة والمحلية ومديرية التعاون الزراعى وادارات التعاون الزراعى بمحافظة اسيوط يشاطرون

السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط الاحزان لوفاة السيد

محمد فهمى مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشابات المسلمات باسيوط

تشاطر اللواء محافظ اسيوط

محمد سميح السعيد

والسيدة حرمه

الاحزان للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مشروع العبارات النهرية باسيوط مجلس ادارة المشروع ومدير المشروع والعاملون يشاطرون السيد

اللواء سميح السعيد

محافظ اسيوط

الاحزان فى وفاة نجله

المحاسب محمد فهمى

أحمد مظهر نصار

المحامى بالقاهرة وعائلة القواصر بالبدارى يقدمون خالص العزاء

اللواء سميح السعيد

محافظ اسيوط فى فقيده العزيز

أحمد فتحى نعمان

عضو مجلس الشعب عن دائرة البدارى يقدم خالص العزاء

اللواء سميح السعيد

محافظ اسيوط لوفاة نجله

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن مصر الوسطى

ص . ب ١٣ المنيا - أرض الاختصاص مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ١٩٩٥

لاعمال مشروع انشاء شبكة انحدار ومحطة رفع وخط طرد مياه الصرف بمطاحن اسيوط .

تقبل العطاءات وفقا للمواصفات والرسومات الموضحة بكراسة الشروط من شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٥ / ٦ / ١٩٩٥ لاعمال مشروع انشاء شبكة انحدار ومحطة رفع وخط طرد مياه الصرف بمطاحن اسيوط وقيمة النسخه ٢٠٠ جنيه وتطلب كراسة الشروط على العنوان عاليه مقابل سداد القيمة نقدا . او بشيك مقبول الدفع او بحوالة بريدية علية مضافا اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

وتقدم العطاءات وفق الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط برسم السيد الاستاذ رئيس القطاعات التجارية مصحوبة بالتامين الابتدائى ١٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو وصورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وبطاقة التصنيف وسوف لايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا وبطاقة التصنيف .

عطاءات ومناقصات

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص

العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص عن طرح الاعمال السنوية اعتيادى صحى - كهرباء لعام ٩٥/ ١٩٩٦ فى مناقصة عامة بين القطاعين وذلك الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٨ / ٦ / ١٩٩٥ والاعادة فى حالة عدم الرسو الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٦ - ١٩٩٥ .

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة ان يقدم عطاءه فى مظروف مغلق مرفقا به تامين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بعطائه بيان بسابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية مجددة ورقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص ومصلحة الضرائب على المبيعات وكذلك رقم القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وتباع كراسة الشروط بمبلغ خمسة عشر جنيها يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ويكمل القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة اسوان

الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان

ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان عن اجراء مناقصة عامة عن عملية / انشاء سنترال بابو الريش بحرى والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٢٨ / ٥ / ١٩٩٥ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة التقدم بطلب على عرضحال دمغة باسم السيد / رئيس الوحدة لسحب نسخة من كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ - ٦٠ ج فقط ستون جنيها لا غير يضاف اليها مبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد . تقدم العطاءات مستوفية الشروط والمستندات الموضحه بكراسة الشروط والمواصفات فى الموعد المحدد لجلسة فتح المظاريف على ان يرافق كل عطاء تامين ابتدائى بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى نسبة ٥ ٪ فى حالة الرسو . وعلى المقاولين بكافة قطاعاتهم استيفاء احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٣م الخاص بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ولائحته التنفيذية وللوحدة الحق فى رفض العطاءات المخالفة لشروط الاعلان فى كراسة الشروط ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد للجلسة .

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للشباب والرياضة قطاع الشئون المالية والادارية

ادارة التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن المناقصة العامة رقم (٣٠) لسنة ١٩٩٥م لتوريد سيارات ميكروباص ١٥ راكب + سيارة اسعاف مجهزة + دراجة بخارية

جلسة الاثنين الموافق ٥ / ٦ / ١٩٩٥م فى تمام الساعة الثانية

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا

ادارة العقود

اعلان

مناقصة عامة

تقبل مديرية الاسكان والمرافق شارع عدلى يكن بالمنيا عطاءات بين مقاولى الاعمال والخاص عن عملية انشاء عدد ٨١ منزلا بقرية طهنا الجبل - مركز المنيا وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ٢٨ / ٥ / ١٩٩٥ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مديرية الاسكان بالمنيا مقابل ١٠٠ ج (مائة جنية) بخلاف دفع المبلغ ٥ج (خمسة جنيهات) فى حالة طلبها بالبريد والتأمين الابتدائى ١٪ (واحد فى المائة) يكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وكذلك بطاقة اتحاد المقاولين والتسجيل لدى ضريبة المبيعات وسابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة وهذه العملية تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

عشرة ظهرا بمقر المجلس امام نادى الزمالك الرياضى - بميت عقبة تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ خمسون جنيها على طلب مدموغ باسم / السيد / مدير عام الشئون المالية يقدم تامين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وغير مشروط يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ٩٥ / ١٤١٥

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

مصنع ٨١ الحربى

٢٣ش طلعت حرب شقة ٣٢ الدور الثالث - القاهره

تعلن لجنة البت فى المشتريات الخارجية عن طرح مناقصة عامة عن طريق الاستيراد ويمكن لشركات التجاره والوكلاء التجاريين الحصول على نسخة كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بعد سداد قيمة النسخة

مناقصة رقم ٣٦ / ٩٤

جلسة ٢٩ / ٥ / ١٩٩٥

اكسيد زنك

قيمة النسخة ١٠٠ جم

هذا وسيتم فض المظاريف بنظام المظروفين الساعة الثانية عشره ظهر فى اليوم المحدد للعروض المستوفاه للشروط العامة للمناقصة ويرفق بها صورة الاستمارة ١٤س وكلاء تجاريين مع تقديم الاصل للاطلاع وكذا خطاب ضمان ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

محافظة شمال سيناء مديرية القوى العاملة والتشغيل

تعلن مديرية القوى العاملة والتشغيل عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص وذلك لتوريد العدد والآلات لمكونات الورش التالية لمركز التدريب المهنى بالعريش وهى :-

١ - ورشة الاجهزة المنزلية

٢ - ورشة لحام والوميتال

٣ - ورشة كهرباء تركيبات

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٣١ / ٥ / ٩٥ موعدا لفتح المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المديرية بشارع الفتح بالعريش وعلى من يرغب فى التقدم يتم شراء كراسات الشروط والمواصفات لكل ورشه على حدة من مخازن المديرية وذلك مقابل مبلغ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة وعلى مقدم العطاء ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ (اثنين فى المائة) من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠ ٪ (عشرة فى المائة) عند الارساء .

وتخضع هذه المناقصة لكافة الاحكام الواردة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

المجلس الاعلى للشباب والرياضة قطاع الشئون المالية والادارية

ادارة التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن اجراء المناقصة العامة رقم ٣١ لتوريد ملابس وشنط واحذية رياضية

تحدد ميعاد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٣١/٥/١٩٩٥م فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد/مدير عام الشئون المالية نظير مبلغ وقدره ٢٠٠ جنيها (مائتان جنيها) وذلك من مقر ادارة التوريدات بمبنى المجلس بميت عقبة بالدور السابع عشر امام نادى الزمالك على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ٩٥ / ١٤١١٦

عطاءات ومناقصات

ديوان عام محافظة بورسعيد

الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٣٠ بين شركات قطاعي الاعمال والخاص والمحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٣ / ٦ / ١٩٩٥م عن توريد الاثاث (سراير - دواليب - كراسى - وخلافة)

وتطلب نسخة الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرش مقابل سداد قيمة النسخة بمبلغ ٥٠ جنيها بخلاف ٥ جنيها لمن يطلبها بالبريد

وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى القيمة سواء قطاع اعمال او خاص لن يلتفت اليه

وزارة الزراعة

المعهد العالى للتعاون الزراعى

مشروع مركز ادارة المشروعات الزراعية والبحوث والتدريب

تقبل العطاءات فى المناقصة العامة رقم ١٠ لحساب المشروع بالجنيه المصرى لانشاء مبانى ادارية بالمزرعة الكائنة بالكيلو ٦٢ طريق مصر - اسكندرية الصحراوى

وذلك بادارة شئون الوكالة الامريكية - العلاقات الزراعية الخارجية شارع نادى الصيد بالدقى وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٣ / ٦ / ١٩٩٥ بشرط شراء كراسة الشروط والمواصفات من ادارة شئون الوكالة نظير سداد مبلغ ٥٠٠ ج علما بان التامين الابتدائى المطلوب ١ ٪ من اجمالى قيمة العرض يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو وسوف تستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط .




شكر وذكرى الاربعين
المرحوم اللواء
عادل صلاح الدين رفعت
وكيل المخابرات العامة سابقا
وكيل وزارة السياحة

بقلوب مؤمنة ونفوس صابرة راضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم في الفقيد العزيز بالحضور أو بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكلائه وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد المشير وزير الدفاع والسيد وزير الداخلية والسيد وزير السياحة ووكيل أول وزارة السياحة والسيد رئيس المخابرات العامة وقيادات الجهاز والعاملين به والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية وقيادات القوات المسلحة وضباطها والسيد الفريق قائد القوات البحرية والسيد اللواء رئيس الاركان وضباطها الحاليين والسابقين وقيادات الشرطة وهيئاتها وقيادات وزارة السياحة والعاملين بها

وستقام ذكرى الاربعين غدا الاحد ١٤ـ٥ بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء
مصطفى كمال القراب

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير التعمير ومحافظ القاهرة ومفتى الديار ورئيس القطاع الطبي والمدير والعاملين بمستشفى مصر للطيران واساتذة هندسة عين شمس ورئيس والعاملين بالتمرو والعاملين بالمصرف الاسلامي ومدير وضباط اشارة القوات الجوية والدفاع الجوى وضباط القوات المسلحة ـ وتحيى الذكرى مساء الاحد ١٤ مايو بجامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس والسيدات بمنزله ١٠ ش الشهيد احمد جمال الدين بجوار جامع الفتح

تتقدم اسرة المرحوم الحاج
عبد المطلب جمال على كحيل
بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب الشورى والوكلاء والاعضاء والمستشار محافظ الاسكندرية والسادة المديرين والعاملين بالبنك المركزى والاهلى والقاهرة باركلز واسرة جريدة الاهرام بالقاهرة والاسكندرية واعضاء الهيئات النوبية جنب الله الجميع كل مكروه

شكر آل
القيسى بالفيوم والمنيا وآل والى بالمنوفية

السيد الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم ومن تفضل بمواساتنا وفاة والدة السادة محمد صلاح ومصطفى وكمال وجمال القيسى لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديهم

الجمعية التعاونية لنقل الركاب بالفيوم
تشاطر السيد
محمد صلاح القيسى
بتموين الفيوم الاحزان لوفاة والدته الفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
ذلك بأن الله هو الحق وانه يحيى الموتى وانه على كل شىء قدير
فى ذكرى الراحلة الغالية
راوية فؤاد الزرقانى
الى روحها الطاهرة

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الاولى لانتقال الفقيدة الغالية
نادية شفيق سلامة

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثلاثة صباح يوم الاثنين ١٥ـ٥ بكنيسة مار مرقس شارع كليوباترا بمصر الجديدة
تلغرافيا دكتور نسيم اسحق مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
نظيم نصر الله
سيقام القداس لروحه الطاهرة اليوم ١٣ـ٥ بكنيسة الانبا مقار بالبلينا

شركة القازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل
صابر عبد الله عبد الجواد
بالادارة العامة للغاز المسال للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء الاسكندرية
المهندس
احمد مصطفى المفتى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور المهندس
متولى الشرقاوى
عضو الجمعية العمومية للشركة الاحزان فى وفاة السيدة المرحومة حرمه ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل صبرى وآل منصور
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة
احسان هانم صبرى
كريمة المرحوم
محمد بك عبد الفتاح صبرى

والمرحومة زينب هانم حجى وحرم الدكتور مصطفى عبد الحميد منصور عميد آداب المنيا واليمن سابقا ووالدة كل من الاستاذ عمرو المدير التجارى بشركة مونتانا بياريس والسيدة ماجدة حرم المهندس محمد الغمراوى بابو ظبى والسيدة يسرية حرم المهندس عبد المقصود صلاح رئيس مجلس ادارة شركة تاما وشقيقة كل من المرحوم يونس صبرى المحامى والمرحوم محمد صبرى المحامى بالسنبلاوين والمرحوم حازم صبرى المدير بشركة النصر سابقا والسيد عبد الفتاح صبرى بشركة بيجو بالمانيا والسيد محمود صبرى رئيس مجلس ادارة شركة آى. ام. سى بالمانيا والسيد نبيل صبرى رئيس مجلس ادارة آى. ام. سى بمصر والسيدة حرم المرحوم صلاح عبد المقصود حسن من اعيان بنى حسن شرقية والسيدة حرم الدكتور مدحت مصطفى مدير الفنية العسكرية سابقا وحرم المرحوم محمد سويلم المحامى بفاقوس شرقية وحرم السفير احمد صبرى سفيرنا بكينيا وعم الدكتور على بهادر بالرياض وبنت عم وخال كل من السيد يوسف مصطفى الغمراوى نائب رئيس الهيئة العربية للتصنيع سابقا واخوته والمرحومة حرم اللواء هاشم حسين واخوته والمرحوم مختار صبرى رئيس الشئون القانونية ببنك الاسكندرية سابقا واخوته والسيد محمد حجى المحاسب واخوته والمهندس سيد عبده واخوته وجدة كل من مروة وصفا وسارة مصطفى الغمراوى وشريف ورامة وتالا عبد المقصود صلاح وقريبة ونسيبة كل من عائلات منصور وحسن وسويلم ومشهور بالشرقية وصبرى وحجى والنويهى دقهلية وعائلةالغمراوى وبهادر وعونى ـ وشيعت الجنازة امس الجمعة وستقام ليلة المأتم اليوم بدار المناسبات جامع رابعة العدوية ـ مدينة نصر ـ تلغرافيا ٤ شارع بن حنبل ـ الحى السابع مدينة نصر

انا لله وانا اليه راجعون
عميد عائلة الجز
بزفتى وميت برة
شيعت اول امس جنازة الحاج
سيد محمد الجز
التاجر بزفتى
ووكيل شركة مصر للبترول
والعزاء تلغرافيا الجز بزفتى

أنور محمد مصلح
عضو مجلس ادارة الغرفةالتجارية
والدكتور سامى مصلح
مدير الادارة الصحية بزفتى
ينعون ببالغ الحزن والاسى رجل الشهامة والصديق الحميم صهرهم المرحوم
الحاج السيد الجز
ويشاطرون جميع عائلات الجز الاحزان

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون
السيد/عصام ابراهيم المغير
الموظف بالبنك واسرته احزانهم لرحيل شقيقه ـ داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير والعاملون بالفرع يشاركون
السيد/عصام ابراهيم المغير
الموظف بالبنك واسرته احزانهم لرحيل شقيقه ـ داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع يشاركون
السيد/عصام ابراهيم المغير
الموظف بالبنك واسرته احزانهم لرحيل شقيقه ـ داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاركون
السيد/عصام ابراهيم المغير
الموظف بالبنك واسرته احزانهم لرحيل شقيقه ـ داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يشاركون
السيد/عصام ابراهيم المغير
الموظف بالبنك واسرته احزانهم لرحيل شقيقه ـ داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاركون
السيد/عصام ابراهيم المغير
الموظف بالبنك واسرته احزانهم لرحيل شقيقه ـ داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الإعلانات المؤجلة تباعا

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة
عميد عائلة الزقلة
المرحوم الحاج
محمود سليم الزقلة

ووالد كل من المهندس سليم رجل اعمال والمهندس ابراهيم صاحب شركة الاتحاد العربى والشركة القومية لاستصلاح الاراضى والسيد خالد مدير مصنع الاتحاد المصرى والسيدة حرم صلاح التمكيالمحامى والسيدة حرم عبد الله عليوة رئيس حسابات بشركة اراسكو والسيدة حرم المهندس هشام سلام مدير مبيعات شركة الحسن واخو كل من المرحوم الحاج محمد الزقلة والمرحوم الحاج احمد الزقلة والحاج سالم الزقلة بالاستعلامات والحاج سلامة الزقلة بالمعاش وعم كل من المهندس حسين رجل اعمال والمهندس ضياء مدير تسويق والدكتور طارق بالطاقة الذرية والسيدة حرم الاستاذ عبد العزيز عطايا رجل اعمال والسيدة حرم المهندس خليل خاطر رجل اعمال والسيدة حرم المهندس محمد السباعى والسيدة حرم المهندس امين بايرلندا والمحاسب حمدى بالمكتب العربى والمهندس عاطف رجل أعمال والسيدة حرم الاستاذ حسين على بجامعة عين شمس والسيد جمال الزقلة بمترو الانفاق والسيد مجدى الزقلة تاجر والسيد سليم بالتليفونات والسيد عصام بالتليفونات والسيد محمد طالب والسيدة حرم الاستاذ احمد رشوان والسيدة هويدا بالاستعلامات والسيد شريف والمرحوم سالم وممدوح طالب والانسة شيرين وشروق وصافى والاستاذ محمد الزقلة بجريدة الاهرام والمهندس حمدى الزقلة بالتموين والسيد سيد بالخارجية وسلامة وسالم والمحاسب سليم بالنيل العامة لاصلاح السيارات وحسين ومحمد والمهندس فؤاد وسيد ببنك ناصر والمهندس هشام والمهندس هانى والمستشار السعيد كامل ابو عرضية وابن عم كل من الحاج سالم الزقلة رجل اعمال والمرحوم الحاج سيد سليمان الزقلة والمرحوم الحاج سلامة سليمان الزقلة والمرحوم عباس الزقلة والحاج نجيح الزقلة والحاج سليمان ابراهيم الزقلة والحاج اسماعيل الزقلة والحاج محمد سالم الزقلة وقريب ونسيب عائلات ابو عرضية وزيتون والتمكى وعليوة وسلام وخاطر وعطايا والسباعى والزملى وابو هويشل وبريك

والعزاء تلغرافيا
٨٤ ش الترعة التوفيقية
عزبة النخل الغربية القاهرة

مهندس لطفى احمد مزهر
رئيس مجلس ادارة
اسو ستاندر الشرق الادنى
مصر والمديرون والعاملون
بها ينعون الزميل
زكريا محمد حفنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة السيدة
سنية جبرائيل ميخائيل
حرم الاستاذ ابراهيم فارس المحامى بالخارجية ووالدة ماجد ومنال ومها ـ تلغرافيا ابراهيم فارس ـ الخارجة

بتروجت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء

نبيل عبد العزيز
بالادارة البحرية
الاحزان لوفاة والده

والمهندس حازم الحفناوى
بالفرع الشمالى
الاحزان لوفاة والدته

ومصطفى محمد أباظة
بالفرع الشمالى
الاحزان لوفاة والدته
للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

شركة مضارب البحيرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن
والد الزميل
المحاسب مجدى خلاف
وزوج شقيقة
الاستاذ
حسين عبد الحميد سلام
رئيس مجلس ادارة
شركة مضارب الاسكندرية
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

انسى ساويرس
رئيس مجلس ادارة
شركة اوراسكوم
ونواب الرئيس والاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ
انطون سيدهم
فقيد الوطن الغالى
فارس الصحافة ورجل الاعمال
من رواد العمل الاجتماعى
على المستوى المحلى والعالمى
رحم الله الفقيد الغالى ولاسرته ولنا ولمحبيه العزاء

مهندس
نادر فؤاد جرجس
مراسل جريدة وطنى بامريكا
والعائلة يودعون للفردوس
العظيم انطون سيدهم
ولعائلته وملايين قرائه عزاء السماء

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد الشباب
الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
طبيب الاسنان
بوزارة الصحة
وجامعة عين شمس
والمعهد العالى للتعاون الزراعى

نجل المرحوم الحاج عبد الظاهر احمد موسى وزوج السيدة سهير شديد بوزارة السياحة ووالد الطفلين اكرم بالابتدائى ورضوى بالاعدادىوشقيق كل من المرحومين احمد ثروت ومحمود حشمت والاستاذ محمد مدحت المدير العام بمصر للسياحة والاستاذ الدكتور مصطفى رأفت وكيل المعهد العالى للتعاون الزراعى ورئيس لجنة الزراعة بمجلس محلى الجيزة والاستاذ الدكتور محمد طاهر بزراعة الفيوم جامعة القاهرة وعم كل من هشام مدحت بمصرللسياحة وعمرو مدحت بالثانوى والمهندس اسامة بشركة شوكو واحمدحشمت بهندسة القاهرة ونيفا حشمت بالتليفزيون والمرحوم ابن شقيقة الشيخ محمود صالح عمدة منيل السلطان وقريب ونسيب جميع عائلات منيل السلطان ومركزاطفيح والشدايدة بقلوب وشيعت الجنازة امس والمأتم ليالى العزاء بمنزل الاسرة بمنيل السلطان مركز اطفيح تلغرافيا
اطفيح منيل السلطان

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
الاستاذ الدكتور
فخرى شوشة
رئيس مجلس الادارة
وعميد المعهد
والسادة الوكلاء ورائد الاتحاد ورؤساء الاقسام والاساتذة والامين العام والراقب العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الدكتور
أحمد فؤاد عبد الظاهر
رئيس وحدة الاسنان بالمعهد وشقيق

الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت عبدالظاهر
وكيل المعهد للدراسات العليا
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء والصبر والسلوان

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
قسم العلوم الاقتصادية
رئيس القسم والاساتذة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
وكيل المعهد الاحزان لوفاة شقيقه
الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
قسم العلوم البيوتكنولوجية
الاستاذ الدكتور
سعيد عبد الغنى
رئيس القسم والاساتذة يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت عبدالظاهر
وكيل المعهد الاحزان لوفاة شقيقه
الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
قسم التعليم والتدريب والارشاد
رئيس القسم والاساتذة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت عبدالظاهر
وكيل المعهد الاحزان لوفاة شقيقه
الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
مركز ادارة المشروعات الزراعية والبحوث والتدريب
مدير المركز والخبراء والعاملون بالمركز يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
وكيل المعهد فى مصابه الاليم شقيقه المرحوم
الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فاطمة أحمد ابراهيم قريش
والدة الاستاذ حسن جمال كرباج بمطابع الاهرام بالكورنيش والاستاذ حسين جمال كرباج بمطابع دار المعارف
والعزاء اليوم بجمعية انندان بالقاهرة واسوان
تلغرافيا اسوان ـ النوبة
مكتب بريد انندان

توفيت لرحمة الله تعالى امس
رضوى أحمد السيد
كريمة الاستاذ الدكتور احمد السيد عبد الكريم الاستاذ المساعد بقسم علم الحيوان بكلية العلوم جامعة الاسكندرية ـ تلغرافيا كفر الدوار بحيرة الحدائق ١٤٤ مسكن خلف المساعدين عمارة ٣ شقة ١١

اتحاد طلاب
المعهد العالى
للتعاون الزراعى
شبرا الخيمة
رائد الاتحاد ورواد اللجان والعاملون والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
وكيل المعهد الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم الدكتور
أحمد فؤاد عبد الظاهر
ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء والصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
بالمعهد العالى التعاونى
شبرا الخيمة
رئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم الدكتور
أحمد فؤاد عبد الظاهر
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية العلمية
للتعاونيين المصريين
الاستاذ الدكتور
فخرى شوشة
رئيس مجلس الادارة واعضاء الجمعية يشاطرون الزميلين
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
وكيل المعهد العالى
للتعاون الزراعى
والاستاذ الدكتور محمد
طاهر عبد الظاهر
الاستاذ بزراعة الفيوم
فى وفاة شقيقهما
الدكتور
أحمد فؤاد عبد الظاهر
ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
اعضاء هيئة التدريس بالمعهد
دكتور فخرى شوشة
دكتور مهدى عصر
دكتور جامع مصطفى
دكتور ماجد الطرابلسى
دكتور سيد غنيم
دكتور فيصل العربى
دكتور حافظ شلبى
دكتور سعيد عبد الغنى
دكتور صفوت مهنا
دكتورة ماجدة بهجت
دكتور محمد عبد الغنى
دكتور محمد الخشن
دكتور باسم فياض
ينعون
الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
رئيس وحدة الاسنان بالمعهد
ويشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت عبدالظاهر
وكيل المعهد
والاستاذ الدكتور محمد
طاهر عبد الظاهر
الاستاذ بزراعة الفيوم
ويتقدمون بالعزاء الى الاسرة الريمة سائلين الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
فقيد آل حمزة
ببور سعيد
شيعت امس جنازة المرحوم
الشريف
فؤاد حسن حمزة

زوج السيدة سميحة محمد راشد ووالد المهندس الاستشارى محمد فؤاد حمزة بكندا والمهندسمحمود فؤاد حمزة مدير شركة حمزة ببور سعيد والسيدة يسر فؤاد حمزة المترجمةالفورية بالامم المتحدة والسيدة رضافؤاد حمزة بمجموعة ارتوك وشقيق حرم المرحوم محمد سودان والدكتورة عواطف حمزة وكل من المرحوم حسن حسن حمزة ومحمد حسن حمزة وكامل حسن حمزة وحرم المرحوم حلمى الزيدى والمرحوم حسن بهنس والمرحومة حرم عبد الفتاح حمزة وقريب ونسيب عائلات راشد وصلاح الدين وسعود وصبرى وفريد ومراد وياسين ويونس والشافعى والزيدى وسودان وحمزة وابو المعاطا وخليل وابو السعود ببور سعيد والاسكندرية
تلغرافيا حمزة بروز
بيورسعيد ولا عزاء للسيدات

فقيد آل هدهود
بعرب الشنابلة
بانوب ـ اسيوط
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
سالم جلال سالم

شقيق سيد وحسن جلال وعم السفير الدكتور محمد نعمان جلال وابن عم محمود عيسى عمدة الشنابلة واخوته وعيد موسى واخوته والمحاسب محمد فرغلى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات الشنابلة وشقلقيل والمعابدة وكوم المنصورة وبنى محمد والاطاولة وابو شعرة بدمنهور وآل البشرى وتونى ببنى راقع والعزاء بديوان العائلة ـ تلغرافيا عرب الشنابلة

انتقل الى الامجاد السماوية ببهجورة
فقيد آل بسطة المرحوم
فايز فاخورى فرح
المحاسب بشركة السكر سابقا وعضو مجلس محلى مركز نجع حمادى زوج السيدة كليمنة فرج ووالد المهندس مجدى بالصلاح فرشوط وممتاز بفرنسا وايزيس حرم فتحى طانيوس المحامى وزوزو حرم الكيمائى عادل يوسف بالمانيا وشقيق المرحوم ناجى فاخورى وانجاله وحرم المرحوم نصيف مقار وانجاله بابو قرقاص وحرم المرحوم حكام فرج وحرم المرحوم بهيج حبيب وانجاله والمرحومة فايزة فاخورى وقريب عائلات اشعيا ومكاة والسفرىوالطرابيش وقلادة والقمص وحشيش ووقا ببهجورة وفرشوط ونجع حمادى ومغاريوس بالسلامية وعبد الشهيد بك واسحق بالمانيا والسفيرعطاس بالبلينا والقنى بالمنشاة والعزاء تلغرافيا بهجورة

جميل وكمال وسمير بهيج ينعون ببالغ الحزن والالم خالهم الغالى المرحوم فايز فاخورى فرح

طانيوس ابراهيم ونجله فتحى يودعون فقيدهم الغالى المرحوم فايز فاخورى

بقلوب مزقها الالم تبكى اسرة المرحوم الدكتور يوسف عبدالشهيد حبيبها الغالىالمرحوم فايزفاخورى

حافظ فرج ونجله يسرى يودعون فقيدهم العزيزالمرحوم فايزفاخورى

الياس يوساب ونجله بشاى بفرنسا يودعون على رجاء القيامة المرحوم فايز فاخورى فرح

جرجس بولس واولاده والدكتور عبيد والدكتورة عفاف وعمادوهانى ووالدتهم يودعون للسماء المرحوم فايز فاخورى

المقدس عزيز داود والمهندس مدحت يودعون للسماء المرحوم فايز فاخورى

الدكتور رفيق وما واخوته ووالدتهم يودعون للسماء المرحوم فايز فاخورى

الاتحاد التعاونى
الاستهلاكى المركزى
احمد عبد الظاهر
رئيس مجلس ادارة الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بصادق العزاء الى
الاستاذ الدكتور
مصطفى رأفت
وكيل المعهد العالى
للتعاون الزراعى
فى وفاة المرحوم شقيقه
الدكتور
احمد فؤاد عبد الظاهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة دار التعاون
محمد رشاد
رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير التعاون واسرة التحرير واسرة تحرير جريدة المصرى والمجلة الزراعية يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور مصطفى رأفت
فى وفاة المرحوم شقيقه
الدكتور أحمد فؤاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة آل الجندى
بطنامل الغربى
شيعت امس جنازة
الحاجة
نبوية نور الدين الجندى
والدة
الدكتور فهمى الجندى
مستشار رياسة الجمهورية
والقائم على الشئون الصحية
للزعيم الراحل
جمال عبد الناصر

زوج السيدة ايمان الجندى وجدة كل من الاستاذ احمد فهمى الجندى واخوته والسيدة كارمن والسيدة سوزان والسيدة نادية وشقيقة والد المرحوم المهندس احمد كمال الجندى واخوته والمحاسب ابراهيم الجندى وشقيقه رضا واخوته والاستاذ خورشيد الجندى بزراعة المحلة واخوته والاستاذ فتحى محمود واخوته وبنت عم عميد العائلة الدكتور انور الجندى واخوته والاستاذ مجيب الجندى وعمة وخالة الاستاذ عبد الرحمن فتوح بمجلس الدولة واخوته والدكتور خورشيد بمعهد الكفاية الانتاجية واخوته والاستاذ عادل الجندى واخوته والاستاذ وحيد طلعت الجندى واخوته والاستاذ عماد الجندى والاستاذ هانى انور الجندى واخوته والاستاذ سمير مطاوع واخوته والاستاذ محمود رياض واخوته والاستاذ جمال فؤاد اخوته والاستاذ وهبة الجندى الموجه بالتعليم واخوته والاستاذ حافظ الجندى الموجه بالتعليم واخوته والاستاذ عصمت واخوته والاستاذ محمد عابدين رئيس مدينة بلطيم واخوته

وقريبة ونسيبة عائلات الصيرفى بالقاهرة وسامى الجندى بالمنيا والعشرى والحفناوى وعبد النبى ببيت بدر حلاوة وعبد الجواد ويونس ببيت ابو الطرث وعوض وسليمان وجنينة ببيت معالك والسيد احمد بكرنس وهجرس ببلقاس ووحش بيشلا وغانم بالسنبلاوين وجحوش بالبلاوية ورجب وخليفة والطوى الشافعى والمستشار محمد جلال بالقاهرة وجميع عائلات الجندى بطنامل الغربى

والعزاء اليوم السبت
بطنامل الغربى المنصورة
تلغرافيا
طنامل الغربى المنصورة
والقاهرة ٢٥ مكرر شارع اسماعيل محمد بالزمالك

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
عزت حنا شحاتة

شقيق الاستاذ فهمى حنا والمرحوم شحاتة حنا وعم المهندس انور والسيدة اميرة والسيدة آمال شحاتة حنا حرم الاستاذ بشارة جندى وعم المهندس صلاح والمحاسب مجدى فهمى حنا وقريب عائلات حرز بتزنة حرز وابوحنس باتليدم وشاكر زاخر بشروخ وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٦ شارعطنطا مصرالجديدة

جامعة المنيا
الاستاذ الدكتور جمال ابو المكارم رئيس الجامعة واسرة الجامعة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ماهر عبد الوهاب
امين عام الحزب الوطنى بالمنيا
الاحزان لوفاة المغفور لها والدته

كلية الهندسة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بالحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
ماهر عبد الوهاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم هندسة القوى والطاقة بهندسة المنيا ينعى والدة استاذهم الدكتور
ماهر عبد الوهاب محمد
رئيس القسم وأمين عام الحزب الوطنى بالمنيا وللاسرة خالص العزاء

القمص متقريوس يوسف بيتى مزار ينعى بمزيد الحزن السيدة والدة
الاستاذ الدكتور
ماهر عبد الوهاب
امين الحزب الوطنى بالمنيا ـ للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بالمنيا
المهندس
حسب الله ابراهيم ابوالعلا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ماهر عبد الوهاب
امين عام الحزب الوطنى بالمنيا
الاحزان لوفاة المغفور لها والدته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية
لمنتجى البطاطس
بمحافظة المنيا
احمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة
والاعضاء والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
ماهر عبد الوهاب
امين عام الحزب
الوطنى الديمقراطى بالمنيا
فى وفاة المرحومة والدة سيادته سائلين الله للفقيدة الرحمة ولسيادته والعائلة خالص العزاء

البقاء لله وحده
شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس
عبد المنعم حسن فايد
مراقب عام التلغرافات سابقا

زوج كريمة المرحوم الحاج عبد الرحمن القراقصى ووالد الاستاذ حسن بكلية زراعة دمنهور والمقدم شوكت والدكتور صفوت بزراعة مشتهر وحرم الاساتذة محمد العبد بالتربية والتعليم وأحمد بدر بشركة المياه وهشام زويل بالكويت وأحمد المسيرى المحامى وشقيق المهندس عبد الصمد نائب رئيس مجلس ادارة السكة الحديد والاستاذ محمد المدير بالتربية والتعليم والدكتور عباس أخصائى الامراض الصدرية وحرم المرحوم عابدين سعد الدين بوزارة الزراعة وحرم المرحوم زكريا سعد الدين وزوج شقيقة الحاج محمد القراقصى والاستاذ محمد والمهندس حمدى والدكتور شكرى والعميد فؤاد والمهندس مصطفى والاستاذ الدكتور رضا والعميد يحيى والكيميائى جميل وقريب ونسيب عائلات القراقصى وفرج الله وعبد الله والمغربى وجميع عائلات دمنهور وفايد بمحلة موسى والعزاء تلغرافيا ٢ شارع الخرطوم بدمنهور

شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء
جلال الدين على عبد العليم

زوج السيدة فكرية تاج الدين ووالد الطيار حسام وقرينة الدكتور مصطفى البرعى بالعين وشقيق المرحوم مختار عبدالعليم والدكتور مصطفى كمال الاستاذ بآداب عين شمس وقرينتا عبد الحليم تاج الدين وحسن ابو العينين وصهر فؤاد تاج الدين بفنون الاسكندرية وفاروق مدير مطار الاقصر وفتحى بالسعودية ومحمد تاج الدين واخوته ومحمد البحيرى وعم دكتور عاصم عبد العليم الاستاذ بهندسة شبرا والمهندس على مختار واخوته وخال مختار تاج الدين بالخطوط السعودية واخوته والرائد محمد حسن ابو العينين واخوته وابن عم وخال المهندسين صلاح وعلى عبد العليم والسيد عبد الحكيم وفتحى عبد الرحيم بوزارة الرى واخوته ومحمد كامل ومحمد عبد الرحمن ومحمد انور تاج الدين واخوتهم ونسيب اسرة الجليم وصدقة وعميرة بمشطا والبرعى بالاسكندرية والتجار بدبروط بحيرة والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الخلفاء بجوار الميريلاند ولا عزاء للسيدات

صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات
اعضاء اللجنة الدائمة
المدير العام
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس اللجنة الدائمة للصندوق
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه للفقيد الكريمواسع الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
محمد عادل الحبشى
ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق المهندس
محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركةالقابضة للغزل والنسيج والملابس وعضو مجلس الشعب ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايران للغزل والنسيج
ميراتكس السويس
محاسب عبد الحكيم
حجاج سيد احمد
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
ونواب مدير عام الشركة ورؤساء القطاعات بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ المرحوم
محمد احمد ابراهيم
شقيق المهندس
محمود أحمد ابراهيم
رئيس الشركة القابضة
للغزل والنسيج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للاقطان
المهندس سيد نصر
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيق
المهندس
محمود احمد ابرهيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

هكذا من الأصل

مواقف

٧ ـ ولو كنت من رجال الاعمال الكبار محمد فريد خميس ومحمد جنيدى واحمد بهجت لتقدمت كل سنة الى الطلبة في جامعات مصر واخترت منهم احسنهم.

وجعلت لهم مكافأة ان يزوروا بعض محافظات مصر ـ بعد زيارتهم للمدن الصناعية الكبرى.

وطلبت اليهم ان يتفرجوا.

وان يناقشوا وان يحللوا مشاكل المحافظات.

واحسن طريق لعلاج متاعبها الصناعية والزراعية. وبعد ذلك يجيئون الى القاهرة او الى الاسكندرية او المنصورة يحدثون الناس عن الذى رأوا والذى احبوا والذى كرهوا ـ

ولو كنت من وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى ووزير السياحة ممدوح البلتاجى لاخترت عددا من الشبان.

وطلبت اليهم ان يذهبوا الى معالم مصر الحضارية القديمة والحديثة.

ويتفرجوا ويكتبوا ويصوروا او يرسموا .. وان يجمعوا هذه المشاهدات او الصور او اللوحات او المقالات او القصص او القصائد ـ وينشروها بعد ذلك.

فنحن في مصر نرى العجب في الشباب الاوروبي الذى يجيء الينا.

لا انسى واحدا بعثت به احدى شركات الادوية الالمانية لقد كان عبارة عن صيدلية متحركة.

فقد وضع الكثير من المراهم الجلدية في جيوب الجاكتة والبنطلون وهو يجرب كل ذلك تحت اشعة الشمس المحرقة وفى المياه المالحة .

يجرب ويكتب عن اثرها ومفعولها .. لقد حكي لى احد الشبان الالمان كيف انه جاء يجرب عددا من الاصباغ واثرها على الملابس البيضاء والملونة اذا غسلت في الماء المالح ـ ثم اثر الشمس بعد ذلك .

طبعا كان يعمل لحساب احدى شركات الادوية مقابل مكافأة مالية .. فهو اذن قد تفسح واستمتع وكان نافعا بعد ذلك !

وعندما طلب مني الرئيس السادات ان اتفرج على قرية (حماية البيئة) الاسرائيلية في جنوب سيناء اندهشت جدا .

واندهش السادات اكثر. فلم تكن هناك لا مدرسة ولا اكاديمية.. وانما غرف مصنوعة من الطين يجلس فيها شبان جاءوا من السويد والدانمرك والمانيا يبحثون ظروف البيئة المصرية :

الرمل والظلط والنبات والحشرات والرطوبة لحساب احدى الكليات الاسرائيلية.

فالشباب هم الاهم وابحاثهم هي الهدف وتشغيل الطلبة عقليا وعلميا هو الامل !

أنيس منصور

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
سناء البيسي

من غير عنوان

طوابع بريد تحكي تاريخ مصر فى ١٣٠ عاما

كتب ـ سمير شحاتة:

★ في تجربة جديدة سيتم تسجيل تاريخ مصر من خلال طوابع البريد منذ ظهور الطوابع عام ١٨٦٦ وستصدر في مجلد بنهاية الشهر الحالى يحتوى على ٦٠٤ طوابع يحكى كل منها المناسبة التى صدر فيها لتخليدها من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والادبية.. وفى نفس المجلد سيتم تتبع تاريخ مصر منذ أيام الفراعنة حتى عام ١٨٦٦ من خلال الصور واللوحات والوثائق ويصاحب المجلد الذى أعده د. ماجد فرج «ختم بريد» عليه رسم لاقدم زهرة مصرية «زهرة اللوتس» مكتوبا تحتها «مصر الخضراء» كدعوة لزيادة الوعى البيئي، وتاكيدا لهذه الدعوة تم رفع ٦٠ الف متر مكعب من المخلفات الصناعية والمنزلية من على شاطيء النيل وإحلال التربة بطمي جديد وزراعته في نفس المنطقة التي تقع في بداية الطريق المؤدى من القاهرة الى الصعيد.

من الطوابع والصور التى تسجل لحظات من التاريخ والتى يضمها المجلد طابع «توقيع معاهدة ٣٦ بين مصر وبريطانيا» وطابع «نص اتفاقية مونترو في عام ١٩٣٧ لإلغاء الامتيازات الأجنبية فى مصر» وطابع «انتهاء النظام القضائى المختلط عام ٤٩» وهو اخر مظاهر الامتيازات الأجنبية فى مصر وطابع «حرب فلسطين صادر فى ١٥ يونيو عام ١٩٤٨» وصور العرض العسكرى المقام في مارس ٤٩ في ميدان عابدين بمناسبة عودة القوات المحاصرة فى الفالوجا وصورة وثيقة تنازل الملك فاروق عن العرش وصور خروج الملك من ميناء قصر رأس التين.



□ طابع صدر فى نفس عام ثورة ١٩٥٢

□ مؤتمر منترو وإلغاء الامتيازات الاجنبية فى مايو عام ١٩٣٧.

جامعة قابوس تكتشف أحجار كريمة عمرها ٤٠ مليون سنة!

★ اكتشفت جامعة السلطان قابوس ـ سلطان عمان ـ نوعا غريبا من المرجان المتحجر عمره ٤٠ مليون سنة في وادى قال والمصاوى بجبل جعلان، تم تسجيل هذا الاكتشاف فى سجل المكتشفات العلمية باسم سلطنة عمان، وتم ارساله الي المتحف الجيولوجى البريطاني، واكد الخبير البريطانى د. براين ان المرجان المكتشف من الانواع النادرة من حيث الشكل الكروى كما ان به عددا كبيرا من الاشواك الشعاعية. وفي وادى المصاوى بالمنطقة المكتشف فيها هذا المرجان تم اكتشاف خام الفحم بكميات كبيرة وتجرى الآن دراسة الجدوى الاقتصادية للاستفادة منه.

١٥٠ ألف جنيه فقط إيرادات الأفلام أول أيام العيد

كتب ـ محمد رسلان:

★ بلغت إيرادات دور العرض السينمائى فى اول ايام عيد الاضحى المبارك ١٥٠ الف جنيه فقط وجاء فيلم «بخيت وعديلة» بطولة عادل إمام فى المقدمة حيث بلغت إيراداته ٤٤ الفا و ٨٣٢ جنيها من ٤ دور عرض، وجاء بعده فيلم «الرجل الثالث» بطولة احمد زكى وليلى علوى ومحمود حميدة محققا ٢٦ الفا و ١٥١ جنيها من ٣ دور عرض، وجاءت بعدهما افلام «البحر بيضحك ليه» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة و «صمت الخرفان» بطولة احمد آدم وحنان شوقى و «طاطا وريكا وكاظم بيه» بطولة كمال الشناوى وجالا فهمى.

«أرض الأحلام» فى زيمبابوى

★ ارسل المركز القومى للسينما فيلم «ارض الاحلام» بطولة فاتن حمامة واخراج داود عبد السيد لعرضه فى المهرجان السنوى الـ ١٢ للافلام الاجنبية الذى يعقد بمدينة بولا وايو فى زيمبابوى من ٢٦ الحالى ولمدة اسبوع ثم يعرض بمدينة هرارى لمدة اسبوعين.

مخرج تليفزيونى بين: «الملكة فريدة» و«عش النسر»

★ كلف ممدوح الليثى رئيس قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون المخرج عبد العزيز السكرى بإخراج مسلسل باسم «عش النسر» عن قصة الكاتب الصحفي جمال بدوى ويتناول فى ٣٠ حلقة حياة «حسن الصباح» زعيم طائفة الحشاشين والتى تفرعت عنها بعد طائفة الإسماعيلية وكان من زعمائها الاغا خان الراحل الذى اختار مدينة أسوان ليدفن بها.

عبد العزيز السكرى بدأ عقد لقاءات مع يسرا التى ستمثل بطولة فيلم تليفزيونى من إخراجه عن حياة الملكة فريدة كتبت له السيناريو والحوار ماجدة خير الله وسوف يبدأ تصويره بعد العيد.

الفيلم يتناول حياة الملكة منذ زواجها بالملك فاروق وحتى وفاتها.

عبد العزيز السكرى كان قد التقى بالملكة فريدة فى باريس فى العرض الخاص الذى اقامه المركز الثقافى المصرى لمشروع تخرجه وقدمه الى معهد الدراسات العليا السينمائية الفنان فاروق حسنى رئيس المركز ايامها.

السكرى يقوم حاليا بعمل المكساج لمسلسل «الصبر فى الملاحات» كلمات عبد الرحمن الابنودى وموسيقى جمال سلامة.




□ الملكة فريدة


□ يسرا

أخبار الصباح

● أوبرا مدينة ليون الفرنسية ستحتفل بالعيد الذهبى لميثاق الامم المتحدة فى مدينة سان فرنسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية نهاية الشهر القادم.

● «أجنحة الصباح» كتاب تأليف توماس شيلدز صدر فى نيويورك حول الأحداث التى احاطت بالقاء آخر قذائف القوات الامريكية على المانيا فى نهاية الحرب العالمية الثانية.. وكان مؤلف الكتاب قد شارك فى تلك المهمة العسكرية وهو شاهد العيان الوحيد الذى مازال على قيد الحياة بعد تحطم طائرته التى نفذت المهمة بسبب الظروف الجوية السيئة. يأتى صدور الكتاب فى الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

● «كل ما يلمع» عنوان معرض تشكيلى يقام فى قاعة معارض المجلس الثقافى البريطانى بالعجوزة الاحد بعد القادم.

● يتم اليوم زفاف إيمان امبابى الصحفية بالاهرام الى الفنان التشكيلى سيد خورشيد.

● الكاتب الفرنسي اندريه جيد الحاصل على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٤٧ صدر كتاب عنه فى باريس بعنوان «اندريه جيد وجوانب الانحراف» كتبه الباحث النفسى الفرنسى جان مارى جاردلن مؤكدا فيه أن جوانب انحراف أندريه كان لها اكبر الاثر على اعماله الفكرية .

● معرض للفنانة الاسبانية مارتاسالتو وأرنيغيو فرانكين يفتتح ٨ مساء الثلاثاء القادم بالمركز الثقافى الاسبانى بالقاهرة.

جامعة بريطانية تصدر كتابا عن الموسيقى الافريقية

د. عادل كامل

★ستصدر جامعة كنج البريطانية كتابا عن الموسيقى فى افريقيا يضم فصلين عن الموسيقى المصرية اعدهما الناقد الموسيقى د. عادل كامل عن الموسيقى الشعبية والسيمفونية. الكتاب سيدرسه طلبة الجامعة وسيتم توزيعه فى اوروبا وامريكا، ومن المنتظر ان تصدر معه اسطوانة ليزر تضم نماذج ومؤلفات من الموسيقى الافريقية والشعبية.

قصيدة غزل تصل لعنوان «ملهمتها» بعد ٥١ سنة

★ بعد ٥١ عاما تحولت فيها الزوجة البريطانية الشابة إلى عجوز أرملة تلقت قصيدة غزل كان زوجها الجندى قد كتبها من اجلها وهو على خط النار.. وقد لقى الزوج مصرعه فى المانيا خلال معارك الحرب العالمية الثانية.. وصادر الجنود الالمان مقتنياته وبينها القصيدة ليستولى عليها جنود روسيا بعد ذلك فى برلين. وبعد جلاء القوات الروسية من برلين عثر موظفو وزارة الدفاع الروسية على القصيدة لدى فحصهم وتصنيفهم «متاع» الجنود الروس العائدين قبل تسريحهم وعلى الفور تطوع موظف روسى بإرسال القصيدة للسيدة البريطانية البالغ عمرها الآن ٧٨ عاما، لتتلقاها ضمن بريدها الاسبوع الماضى.

الباليه يحتفل بذكرى رحيل جاكلين كيندى

★ مسرح الباليه الامريكى خصص موسمه الفنى لربيع هذا العام لجاكلين كيندى اوناسيس تقديرا لدورها فى تشجيع الفنون وبمناسبة مرور عام على رحيلها.

وقد شارك جون كيندى وشقيقته كارولين ابنا الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى وجاكلين فى حفل الافتتاح.

□ جاكلين كيندى

حياة نهر


عدسة الفنان: أحمد يوسف